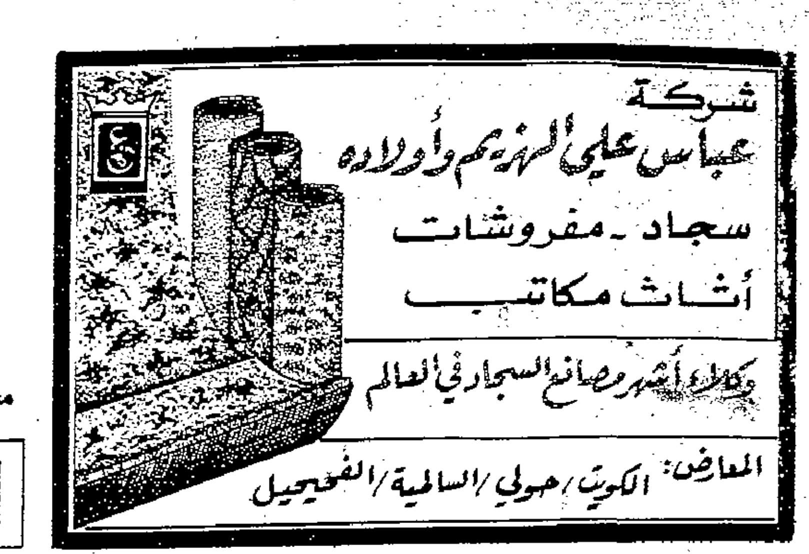
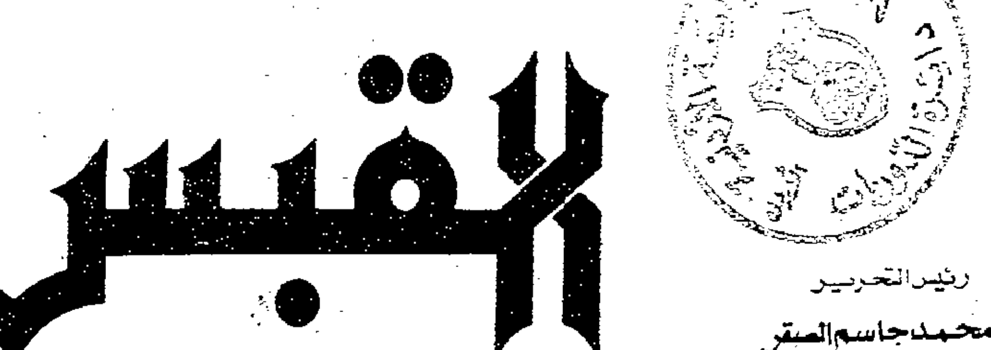




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٤٠ صفحة
الخميس ٢٦ صفر ١٤٠٤هـ — ١ ديسمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٤٩ — الكويت.
AL-QABAS, Thursday, 1st December, 1983 — 12th Year — No. 4149 — Kuwait.
١٠٠ فلس

سمو الأمير للعالم : عصرنا لم يشهد مثيلاً لمأساة الشعب الفلسطيني [ص ٣]

أبو جهاد لـ القبس : لن نطلب قوات فصل دولية في طرابلس

كتب عميد الشنطي :

اعلن نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » ان ابو عمار مستعد لاجراء حوار مع سوريا والذهاب الى اي مكان للحوار والمناقشة .

واضاف في حديث هاتفي اجرته معه القبس ليلة امس في طرابلس « اننا جاهزون لاي حوار من جانبنا ولكن السلطات السورية هي التي ترفضه وهي التي لا ترضى باي تجاوب مع الالحاح من جانبنا ، والاخ ابو عمار يقول انه مستعد للذهاب الى اي مكان للحوار ولم يغلق الباب ولن يغلقه ابدا » .

وتحدث « ابو جهاد » عن الوضع الامني في طرابلس « امس » فقال ان القتال بدا بتراشق مدفعي بين مناطق التبانة والقبة وبعل محسن بين مجموعة التوحيد ومجموعة الوحدات الخاصة الموجودة في القبة وكانت الاشتباكات بقذائف « الار.بي.جي » ومتواصلة بسبب قتل عنصر من جماعة التوحيد في القبة برصاص القنص .

واكد ابو جهاد انه حتى ليلة امس « لم يصلنا شيء او جواب رسمي من اي جهة عربية بالموافقة على الدخول باللجنة السياسية ، والاشتراك في

— البقية على الصفحة ١٥ عمود ٤ —

الخروبة (الجزائر) - القبس - التقت القبس مجموعة كبيرة من المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم من معتقلات العدو وننشر اليوم مقابلات مع الدفعة الاولى وصورا بالالوان عن معيسكرهم في الجزائر ، وقد عبر جميع من التقيناهم عن غضبهم لما يجري من اقتتال في طرابلس . (ص ٢٠ و ٣١)

قضية اليوم

حماية حقوق أغلبية المتعاملين تمنع الانشقاق والتفكك

بذلت مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل جهودا حثيثة لتسييل جانب من موجودات المحالين اليها ، ونحن اذ ننوه باهمية هذه الجهود ، فان الواجب يدعونا الى التنبيه بان ما قامت به المؤسسة قد تركز حتى الان على بيع بعض الاصول المحدودة الخاصة بهذه الفئة من المتعاملين ، وفي مقدمتها السيارات واليخوت وما شابهها . وقد كان لهذه الجهود صدى كبير في بعض الاوساط المحلية حيث انها اعتبرت دليلا على جدية المحاولات المبذولة للمساهمة في حل الازمة القائمة . غير اننا على يقين بان ما انجز حتى الان لا يفي بالغرض المطلوب، بل ان هناك حاجة ماسة الى توسيع نطاق تلك الجهود لتشمل حصر الموجودات الفعلية لفئة المحالين سواء منها ما هو متوفر على الصعيد المحلي بعد ان تم نقله لبعض اقارب واصدقاء المحالين ، او ما تم تحويله الى الخارج واستثماره في عقارات ومساهمات وودائع لدى البنوك الاجنبية . فمن المعروف ان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى اندلاع الازمة واستفحالها هو تقلص اصول بعض المتعاملين في السوق وتسريب اموالهم الى خارج النظام الاقتصادي للبلاد . وبالرغم من ان حصر هذه الموجودات وفرض الاجراءات التي من شانها اعادة الامور الى نصابها لن يفلح في حل الازمة نظرا لان اعادة البناء اصعب بمراحل من الهدم ، فان الغرض الرئيسي من هذا الاقتراح هو تسوية المعاملات على اسس اكثر عدلا والسعي الى حماية حقوق بقية المتعاملين ، خاصة ان تلك التجاوزات قد تمت على حساب الاقتصاد الوطني والاموال العامة للدولة ، كما ان هناك من المتعاملين من اضطروا الى بيع جانب كبير من موجوداتهم او الاقتراض من اجل سداد ما عليهم من التزامات وفقا لما نص عليه القانون .

وانطلاقا مما تقدم فاننا نطلب من الجهات المعنية السعي الى تدارك هذا الامر قبل فوات الاوان وتكليف جهات الاختصاص مثل ديوان المحاسبة والبنك المركزي القيام بفحص حسابات المحالين واستقصاء الموجودات التي لم يتم حصرها محليا والتحري عن الاموال والاستثمارات التي تم تحويلها الى الخارج .

خاصة وان وزير العدل تعهد بفرض عقوبات على المتلاعبين ، وبالاخص الذين هربوا اموالهم الى الخارج ونقلوا حساباتهم الى اسماء اخرى بطرق ملتوية .

ومما لا شك فيه ان هيئة التحكيم ومؤسسة التسوية قد قامتا ببذل جهد كبير في تحديد المراكز المالية لفئة المحالين ، الا انهما اعتمدتا اساسا على الرادع او الالزام القانوني في حصر تلك الموجودات ، الا ان هناك من الادلة المتوفرة ما يثبت ان ذلك الحصر لم يكن شاملا وعاما على النحو الذي تقتضيه مواجهة هذه الازمة .

وبالتحديد فاننا نقترح أولا اجراء فحص لسجلات نقل ملكية الاسهم والعقارات المحلية خلال السنوات ١٩٨١ — ١٩٨٣ .

ثانيا — ان يتم تدقيق حسابات المحلين اعتبارا من تاريخ ١ — ١ — ١٩٨٠ حتى الان ، لكشف المتلاعبين اذا كانت الدولة تحجم عن التفتيش عليهم .

ثالثا — ان يطلب من البنك المركزي والبنوك وشركات الصيرفة الرئيسية ان تتقدم بكشوفات بجميع التحويلات التي تمت ومراجعتها بهدف الكشف عن اية عمليات مالية مشبوهة ، واخيرا ، القيام بتتبع الحسابات التي تم ايقافها بعد اندلاع الازمة وتحديد الاطراف التي تحولت اليها ارصدة هذه الحسابات .

وبما ان مجلس الامة الموقر قد ساهم منذ البداية بالتصدي لهذه الازمة فاننا ندعوه للاستمرار في تحمل مسؤولياته في هذا الصدد وان يكلف احدى لجانه المختصة بالاشراف على قيام ديوان المحاسبة والبنك المركزي معا بتنفيذ المهام المطلوبة . ان تهاون الجهات المعنية في انجاز هذه المهام من شانه ان يترك اثرا سلبيا على الصعيد الوطني وان يؤدي الى نشوء شعور عام بعدم حرصها على حماية الحقوق المشروعة للاغلبية العظمى من المواطنين ، الامر الذي ستتولد عنه موجة عارمة من الانشقاق والتفكك بين ابناء وطننا العزيز .

القبس

لافتة

وُجوهُكُمْ أقنِعَة
بالِغَةُ المرونَةْ
طلاؤُها حصافَةٌ
وَقَعْرُها رعونَةْ
صَفَّقَ إبليسُ لها
مُندَهِشاً
وباعَكُمْ فنونَهْ
وقالَ: إنّي راحلٌ
ما عادَ لي دورٌ هُنا
دوري أنا
أنتم ستلعبونَهْ !

• •

ودارتِ الأدوارُ
فوقَ أوْجُهٍ قاسيةٍ
تَعْدِلُها
من تحتِكُمْ لُيونَةْ
فكلّما نامَ العدوُّ بينكُمْ
رحتُم تقرّعونَهْ
لكنكُم تُجرونَ ألفَ قُرعَةٍ
لمَنْ ينامُ دونَهُ !
وغايةُ الخشونَةْ
أنْ تندبوا :
قُمْ يا صلاحَ الدينِ قُمْ
حتى اشتكى مَرقَدُهُ
من حولِهِ العفونَةْ .
كم مرّةٍ في العامِ
توقظونَهُ ؟
كم مرّةً
على جدارِ الجُبنِ
تجلدونَهْ ؟
أيطلبُ الأحياءُ
من أمواتِهِم معونَةْ ؟
دَعوا صلاحَ الدينِ
في تُرابِهِ
واحترموا سكونَهْ
لأنّهُ
لو قامَ حقاً بينكُمْ
فسوفَ تقتلونَهْ

أحمد مطر

وزير المالية السعودي لـ القبس :

لن ننشئ بورصة ولم نتأثر بأزمة المناخ

كتب محمد الشيتي

نفى وزير المالية السعودي الشيخ محمد أبا الخيل في حديث لـ «القبس» ان تكون بلاده قد حصلت على قروض من بنوك دولية في الاونة الاخيرة .. وقال ان السعودية لن تنشىء «بورصة» في اراضيها لمنع مضاربات محتملة قد تشمل في ظل كمية محدودة من الاسهم وعدد غير مناسب من الشركات المساهمة ..

واشار أبا الخيل الى ان السعودية ودول مجلس التعاون ستحافظ على مستوى التنمية المرتفع فيها، لان القطاع الاهلي استطاع تكوين رساميل من الانفاق الحكومي السابق في هذه الدول .. حتى في ظل تقليص الانفاق الحكومي .

واعرب عن اعتقاده بان الحديث عن عملة خليجية موحدة لدول مجلس التعاون هو حديث سابق لاوانه الان قبل سنوات عديدة تحتاجها دول المجلس من العمل الشاق لتوحيد اقتصادياتها اولا لان توحيد العملة هو هدف لاحق وليس وسيلة .

من جهة ثانية ، انهى وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست اجتماعهم في الكويت امس بصفتهم اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار . وتم تعيين دولة الامارات لرئاسة مجلس الادارة لمدة سنتين مقبلتين وبذلك يكون احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية في الامارات اول رئيس لمجلس ادارة المؤسسة . (ص ١١).

وزير المالية البحريني لـ القبس :

أزمة المناخ أثرت على جميع دول المنطقة

كتبت سوزان ابو غزالة :

صرح وزير المالية البحريني ابراهيم عبد الكريم في حديث خاص لـ القبس ان من الخطأ الاعتقاد بان اثار ازمة سوق المناخ في الكويت اقتصرت على السوق الكويتية فقط لان التعامل الذي حدث خلال الاربع سنوات الماضية كان مشتركا بين جميع دول الخليج .

ونفى وجود حالات اعسار بين المواطنين البحرينيين بسبب توصيات الحكومة للبنوك هناك بعدم خصم الشيكات المؤجلة :

واكد بان ٩٥٪ من حالات التشابك بين مواطنين بحرينيين وكويتيين قد انتهت بفضل قيام الكويتيين رغم المشاكل التي مروا بها بتسديد جميع ديونهم للبحرينيين ولم يبق هناك الا حالتين امام لجنة التحكيم .

وعن الوضع المصرفي قال بان المؤسسات المصرفية في البحرين تتمتع بوضع سليم وقانوني ومعظمها مملوك لدول ولوزارات مالية مختلفة وهذا يؤكد متانتها المالية وحجم ودائعها واحتياطاتها . واعتقد الوزير البحريني ان هناك بعض الديون تحتاج الى اعادة تدوير بالفعل وهذه قضية عالمية وليست بحرينية فقط وليس لها علاقة بازمة المناخ .

واضاف السيد عبد الكريم قائلا بان التزام حكومة البحرين بالنسبة لشركات الاوفشور هو التزام ادبي مسؤول عن متانة الشركة ووضعها المالي فقط . اما ما يتعلق بارتفاع او انخفاض اسهمها ، او قبول هذه الاسهم كضمانات فهو متروك لهذه البنوك . وقال : « الحكومة لا تتدخل حتى باسهم الشركات الوطنية المؤسسة في البحرين لانها تؤمن بان السوق الحرة يجب ان تعدل نفسها بنفسها » .

وفيما يتعلق بالبورصة البحرينية صرح وزير المالية البحريني انها تستكمل خطواتها التنفيذية وان غرفة العمليات قد جهزت وسيتم العمل بها قريبا . وقال بانه لن يكون هناك مجال للمنافسة بين بورصتي الكويت والبحرين لان الشركات الخليجية عموما مملوكة من قبل افراد من المنطقة نفسها ..

واضاف بانه سيتم السماح للشركات الوطنية التي تاسست في البحرين بتداول اسهمها في البداية لم يتبعها اسهم شركات الاوفشور المؤسسة في البحرين ، ولكن شركات الاوفشور غير المؤسسة في البحرين فلن يتم تداول اسهمها في البحرين وربما يأتي ذلك في مرحلة لاحقة .

مختصر مفيد

وقال يا قوت الكويني
في معجم السراء والضراء
في أخبار الوزراء .. انه
لما اشتكى الناس من
الاستثناء في مجال
الاسكان .. وبينما هم
في انفعال لكثرة القيل
والقال .. برز ثلاثة
نواب في الحال وهم
يمتطون صهوة المادة
١٠١ للنزال كما في تغريبة
بني هلال ، مطالبين
الوزير بالاستجواب ،
لتوضيح الرؤية وتبديد
الضباب ... والتفاصيل
تنشر بابا بعد باب .

قيادة متقدمة في الخليج لقوة التدخل السريع

واشنطن — الوكالات — شكلت وزارة الدفاع الاميركية مقر قيادة لقوة التدخل الاميركي السريع في الخليج.

وقالت الوزارة ان المقر الذي سيضم ٢٠ رجلا سيتخذ مركزا له سفينة القيادة « لاسلي » التي ترابط مع سفن اخرى في الخليج .

واضافت أن القيادة الجديدة ستعمل كحلقة ارتباط مع الحكومات الصديقة وتساعد في ادارة برامج المساعدة العسكرية والتمارين العسكرية المشتركة . وستكون بقيادة الضابط في مشاة البحرية البريغادير جنرال راي فرانكلين .

وكان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قد شكل قوة التدخل السريع التي تتالف من ربع مليون جندي والتي اطلق عليها فيما بعد اسم « القيادة المركزية الاميركية » للتدخل في الشرق الاوسط في الازمات .

سهل ممتنع

علم الادارة هو من
العلوم الحديثة التي
اثبتت نجاحا كبيرا في
القرن العشرين ومع ذلك
فان هذا العلم لم يصل
بعد الى بعض قادة
البلاد العربية .

حلف عسكري أميركي — اسرائيلي غير مكتوب

القذائف اقفلت مطار بيروت

● ص ١٧ ●

كلمة

لماذا قبس الخميس؟

هنالك قناعة لا تغيب ، لحظة واحدة ، عن اذهاننا في القبس هي : ان سرعة تنامي الوعي العام في منطقة الخليج ، تضع الصحافة الطموحة امام مسؤوليات السباق الشرس مع حركة التطور التي تتدافع في هذه المنطقة ، بشكل لم يشهده التاريخ الحديث من قبل ، في اية منطقة اخرى في العالم .

و «قبس الخميس» مجرد خطوة متواضعة من جانب القبس على الطريق الطويل .. طريق حفظ التواصل بيننا وبين القارىء مفتوحا باتجاهيه .. واحساسا حضاريا بالدور الذي تلعبه الصحيفة في تعميق مجرى الوعي العام لدى القراء الذين تقوم بخدمتهم .

و «قبس الخميس» تصدر اليوم في ٤٠ صفحة في جزئين ، لاسباب طباعية وفنية ، ونامل ان نتمكن من اصداره قريبا في جزء واحد، للتسهيل على القارىء ... اليوم ، تتوقف « مجلة القبس» الملونة عن الصدور بموجب اتفاق بين اصحاب ورؤساء تحرير الصحف المحلية وتنشر القبس صفحات يومية مختصه داخل العدد .

ونحن لن نتحدث عما يصح لنا ان نصفه بانه « مفاجآت مقبلة » من القبس لقرائها في الخدمات الاخبارية والخدمة الصحفية ، لاننا نعتبر ذلك مجرد متابعة من جانبنا في السير على النهج نفسه .. وبخط بياني يفترض ان يكون تصاعديا .

وهو كذلك ..

محمد جاسم الصقر



في ختام التمرين الاول للقوات الجوية بدول مجلس التعاون

اجتماع بين قادة قوة سعد وزملائهم السعوديين

السعودية من الملازم الاول سيف الشريدة :

انتهى مساء أمس التمرين الاول للقوات الجوية لدول مجلس التعاون بالمملكة العربية السعوديه التي اشتركت فيها قوة سعد الجويةالكويتيه وبعض الاسراب من القوات الجوية الملكية السعودية وقد عقد اجتماع مساء أمس بين قادة قوة سعد الجوية وبعض كبار القاده في القوات الجوية الملكية السعودية ، ولقد توافد أمس عدد من كبار القادة العسكريين في القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الى منطقة قاعدة الملك عبد العزيز الجوية للمشاركة بتوديع قوة سعد الجوية .

هذا واقيم حفل عشاء مساء أمس على شرف قوة سعد الجوية حضره جميع المشاركين في هذه المناورة الجوية ونائب قائد القوات الجوية الملكية السعودية وبعض كبار القادة في القوات المسلحة بالمملكة وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وبعض كبار الضباط هناك وبعض المدعوين لهذا الحفل .

ولقد ادلى قائد سرب طائرات اف١٥ المقدم الركن طيار منصور بن بندر بن عبد العزيز بحديث حول هذه المناورة وفيما يلي نص الحديث :

● هل تعتقد ان لنوع السلاح وقدرته القتالية دورا في اعداد التكامل الدفاعي لجيوش دول مجلس التعاون الخليجي العربية .

— لا شك ان للسلاح دورا كبيرا ولكن الاهم من ذلك هو الاستيعاب لهذه الاسلحة وكيفية استخدامها . والواقع انه في اي معركة دفاعية يجب ان يكون هناك تفكير موحد او بالاصح تخطيط وتنسيق بين القادة العسكريين في دول مجلس التعاون العربية لوضع التكتيك للعمل المشترك سواء كان جويا او بريا او بحريا . والمناورة الجوية بين الطائرات المقاتلة وسبقها مناورة درع الجزيرة في الامارات الشقيقة وأيضا سبقها مناورة البحث والانقاذ الخليجية في البحرين الشقيقة . تعتبر في نظري هذه المناورات من اهم الوسائل للاعداد الدفاعي .

● من هو الد اعداء الطيران المقاتل في نظركم بعد هذا التطور الصناعي في الطائرات الحديثة ؟

— باختصار ان الطيار المقاتل دائما يضع حسابه لكل سلاح مضاد اثناء عملياته ونحن الطيارون الخليجيون بشكل عام على اهمية الاستعداد ضد اي عدو .

● ما اهم الدروس المستفادة من هذا التمرين الجوي المشترك ..؟

— اهمها العمل الجماعي المشترك مع جميع الاخوان في القوات المسلحة في دول مجلس التعاون العربية والاستفادة من تبادل الخبرات في المجالات العسكرية والتعرف على الاجهزة المستخدمة في كل سلاح وكيفية العمل والتعاون معها للوصول الى الهدف المشترك .

● ما رأيك بمستوى الطيار الكويتي من خلال هذا التمرين الجوي والطيار الخليجي بشكل عام .

— لم يحصل لي الشرف بالاشتراك في تمرين خليجي مشترك قبل هذا التمرين والذي رأيته في الطيار الكويتي عزيمته وتفانيه في أداء عمله وخاصة ان هذا التمرين الجوي كان يتطلب جهدا كبيرا وساعات عمل كبيرة وما اثبته الطيار الكويتي شيء يثلج الصدر بجانب اداء اخيه السعودي . وما ظهر في قمة للتعاون والتفاهم والتنسيق الذي ابعد الحدود فيما بينهم. وجعل هذا التمرين الواحد منا أقرب الى زميله الطيار الكويتي وبالنسبة في نظري للطيارين القادة يجعلهم يتعرفون على اخوانهم واشقائهم وهذه بلدهم كما ان الكويت بلدنا . ونحن نعتبر انفسنا في بلد واحد كدول مجلس التعاون الخليجي العربية بشكل عام.

ومن اهم المكاسب هو التعرف فيما بيننا نحن ابناء دول مجلس التعاون الخليجي العربية حيث يربطنا دين واحد وتاريخ واحد وعادات وتقاليد واحدة وهدف واحد . علما بانه كان لنا سابق معرفة مع اخواننا الكويتيين والخليجيين بشكل عام اثناء الدراسة في الخارج

وحول سؤالك عن الطيار الخليجي باختصار يعتمد عليه في مختلف المهام ويوازي مستوى افضل الطيارين في العالم واقواها بكل فخر والنتائج تدل على ذلك ويجب ان يشعر الجميع ويفكر بان السرب الذي في الكويت هو للسعودية وان الذي في السعودية هو للكويت . وايضا باقي دول مجلس التعاون العربية . ونحن في خدمة جميع دول مجلس التعاون حسب توجيه قادة دول المجلس .



● اف ١٥ سعودية في مقدمة التشكيل تليها سكاي هوك كويتية ثم اف ٥ سعودية .

● سرب مشترك من الطائرات الكويتية والسعودية .

● قائد سرب اف ١٥ : التنسيق بين القادة لاعداد التكتيك المشترك .

● قائد قوة سعد : التمرين فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات العملية .

● سرب مشترك من الطائرات يستعد للهبوط .

● ما رأيك بمستوى الصيانة والمراقبة الجوية (الرادار) من خلال هذا التمرين ؟

— الصيانة والمراقبة الجوية لقد تم تبادل الخبرات والعمل بين هذين الجهازين الكويتي والسعودي في هذا التمرين وكانت الزيارات الميدانية المكثفة لها الدور الكبير . ولقد استلم المراقبون الجويون الكويتيون توجيه الطائرات السعودية واستلم المراقبون السعوديون توجيه الطائرات الكويتية وكانت النتائج مشرفة ونتائج هذه المناورة بشكل لم نتوقع ومثمرة جدا .

تصريح لقائد قوة سعد

ونسبت وكالة الانباء القطرية للمقدم ركن طيار صابر محمد السويدان قائد قوة سعد الجوية التي شاركت في التمرين ورئيس فرع عمليات قوات الطيران والدفاع الجوي بالكويت بان التمرين نجح في تحقيق كل الاهداف التي خطط لها مسبقا وستكون الدروس المستفادة محل اهتمامنا وبحثنا . ولقد كان هذا التمرين الثنائي فرصة عملية لتبادل الخبرات والمعلومات وتجربة لتقييم القدرة على التحرك والانتقال الى قواعد اخرى وتنظيم اجراءات الامداد والتموين بصورة ميدانية .

واضاف المقدم السويدان ان هذا التمرين وغيره من التمارين المشتركة يهدف الى تحسين اجراءات الاداء العملي ورفع مستوى التنسيق القائم بين القوات الجوية في دول مجلس التعاون الشقيقة .

الحويلة يسأل وزير الصحة

تقدم عضو مجلس الامة السيد هادي هايف الحويلة السؤال التالي الى وزير الصحة العامة وزير التخطيط :

ارجو افادتي عما تم التوصل اليه من نتائج بخصوص مكافحة انتشار بقعة الزيت في مياه الخليج ، وما مدى تهديدها للمياه الاقليمية الكويتية حاليا ومستقبلا ، وما هي الاجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة العامة لحماية المواطنين من خطر التلوث وكذلك حماية الثروة السمكية بمياه الخليج .

.. والمرشد يسأل وزير الكهرباء

وتقدم عضو المجلس السيد محمد المرشد السؤال التالي الى وزير الكهرباء والماء .

ارجو موافاتي بكشف تفصيلي باسماء الاشخاص الذين لم يسددوا للوزارة حتى اليوم مقابل استهلاك التيار الكهربائي وثمن المياه التي توردها لهم الوزارة ، مع بيان المبالغ المستحقة في ذمة كل منهم قرين اسمه، والمدة المستحقة عنها هذه المبالغ .فيما يتعلق باستهلاك كل من الكهرباء والماء على حدة .

لجنة الخبراء تبحث مادة تحفظت عليها الكويت في الاتفاقية الامنية

اكد وزير الداخلية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب ان لجنة الخبراء التي شكلها وزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستبحث بعد اسبوعين المادة التي تحفظت عليها دولة الكويت في الاتفاقية الامنية . وقال انه في حالة توصل هذه اللجنة الى صيغة نهائية بشأن هذه الاتفاقية فانها قد تدعو الامانة العامة لدول المجلس وزراء الداخلية للاجتماع من جديد للتوقيع على الاتفاقية الامنية من جديد للتوقيع دول مجلس التعاون في قمتهم الخامسة التي تعقد في دولة الكويت في العام المقبل .

وردا على سؤال بشأن ما اذا تمسكت دولة الكويت برأيها في المادة المختلفة عليها وما اذا كانت ستنثني قال اننا ننتظر ما سيسفر عنه اجتماع الخبراء المكلفين بدراسة جوانب هذه الاتفاقية بشأن هذه المادة .واضاف: انني لا استطيع التعليق حاليا حول موضوع الاستثناء .

ووصف اجتماع وزراء الداخلية لدول المجلس ، الذي اختتم امس في الرياض بانه كان موفقا . وقال ان التوصيات التي اتخذها الاجتماع تعزز تطلعاتنا جميعا .

الحجرف يقدم مشروع قانون الى المجلس بشأن نظام تأجير القسائم الصناعية الحرفية

قدم عضو مجلس الامة السيد فلاح مبارك الحجرف اقتراحا بمشروع قانون في شأن نظام تأجير القسائم الصناعية المخصصة للاغراض الحرفية في مختلف المناطق وفي ما يلي نص المشروع :

● مادة اولى : تتولى الدولة تجهيز القسائم الصناعية المخصصة للاغراض الحرفية والواقعة في مختلف مناطق الكويت ، واقامة المنشآت اللازمة عليها ، وتنفيذ جميع اعمال المرافق العامة التي تحتاجها على اساس المخططات التنظيمية التي يقرها مجلس الوزراء .

● مادة ثانية : تكون الاولوية في تأجير القسائم المشار اليها في المادة السابقة للشباب الكويتي من الحرفيين الذين يزاولون اعمالهم بانفسهم مع مراعاة ان يكونوا من اصحاب الاختصاص في المنطقة ذاتها ، ويجري التوزيع على المنتفعين بحسب ترتيب تواريخ تقديم طلباتهم للحصول على هذه القسائم .

● مادة ثالثة : على رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، كل فيما يخصه، تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المذكرة الايضاحية

وارفق السيد الحجرف مشروع القانون بالمذكرة الايضاحية التالي نصها :

تعالت الشكوى من الحرفيين الذين يزاولون اعمالا صناعية في بعض مناطق الكويت التي توجد بها قسائم صناعية مخصصة للاغراض الحرفية ، وذلك بسبب التراخي في توزيعها على المستحقين للانتفاع بها ، نتيجة لتسليمها من قبل الدولة الى شركات تعمد الى استغلال الاهالي في الحصول على هذه القسائم ، وعدم اتباع نظام منضبط في عدالة توزيعها عليهم طبقا لاصول سليمة ، ومجافاة مبدأ تكافؤ الفرص بين ذوي المراكز القانونية المتماثلة من المواطنين .

ورغبة في ازالة اسباب هذه الشكوى رؤي اعداد مشروع القانون المرفق الذي يقضي في مادته الاولى بان تتولى الدولة عن طريق وزاراتها المعنية واجهزتها الفنية المتخصصة اعداد القسائم الصناعية المخصصة للاغراض الحرفية في مختلف المناطق وتجهيزها واقامة المنشآت اللازمة عليها وتنفيذ اعمال المرافق العامة بها وفقا للمخططات التنظيمية التي يقرها مجلس الوزراء ، على ان تكون الاولوية في تأجير هذه القسائم للشباب الكويتي من الحرفيين الذين يمارسون اعمالهم بانفسهم بشرط ان يكونوا من اصحاب الاختصاص في المنطقة ذاتها ، وعلى ان يتم التوزيع تبعا لترتيب تواريخ تقديم طلباتهم للحصول على هذه القسائم ولو كانت هذه الطلبات قديمة العهد ومقدمة في الماضي ماداموا لم يتنازلوا عنها .

أبو رمية يقترح حساب مدة التدريب المهني ضمن مدة الخدمة

تقدم عضو مجلس الامة السيد نايف ابو رمية اقتراحا الى المجلس بحساب مدة التدريب المهني التي يجتازها المتدرب بنجاح في مراكز التدريب الحكومية ضمن مدة الخدمة في مختلف الاجهزة الحكومية ، وزيادة المكافأة الشهرية التي تمنح للمتدرب اثناء فترة التدريب بحيث تصبح مساوية للمرتب الشامل المقرر منحه عند التعيين عقب انتهاء التدريب .

وقال السيد ابو رمية في تقديمه لهذا الاقتراح ان توفير عمالة وطنية ماهرة ومدربة على القيام بكافة الاعمال الفنية والمهنية في مختلف المرافق هدف تسعى الدولة الى تحقيقه ، لذلك فمنذ الاستقلال والدولة تحرص على تشجيع الشباب على الانخراط في مراكز التدريب المهني وذلك سواء بتقرير مكافآت مالية او الارتقاء بدرجة بدء التعيين أو غير ذلك من وسائل التشجيع والترغيب .

ولما كانت بعض جهات العمل ، وعلى الاخص في القطاع النفطي، تحسب مدة التدريب المهني ضمن مدة الخدمة ولذلك اثره الكبير في انخراط العديد من الشباب في مراكز التدريب بالقطاع النفطي حتى أصبحت هذه القوى الوطنية قادرة على ادارة هذا القطاع المهم بالكفاءة المرغوبة.

وحيث ان الاجهزة الحكومية في القطاع الحكومي لا تقوم بحساب مدة التدريب ضمن مدة الخدمة مما أدى الى وجود تفرقة في المعاملة بين من يلتحقون بمراكز التدريب الحكومية، ومراكز التدريب بالقطاع النفطي .

كل ذلك يوجب توحيد المعاملة بين من يلتحقون بمراكز التدريب المهني سواء كانت حكومية او تابعة للقطاع النفطي ، لتشجيع الشباب على الالتحاق بهذه المراكز توفيرا للعمالة الوطنية الفنية الماهرة التي تحتاجها البلاد في مختلف وجوه النشاط والخدمات .

الشيخ ناصر محمد الاحمد : للتعاون العربي الاوروبي مردود على الجانبين

اكد وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد عدم وجود تعارض بين قيام مجلس التعاون الخليجي وبين جامعة الدول العربية ، وقال في حديث لاذاعة مونت كارلو ان دول مجلس التعاون الخليجي اعضاء في الجامعة العربية وان الحوار بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية مكمل للحوار العربي الاوروبي .

وعن زيارته لباريس حيث تقام ندوة الاعلام البترولي قال وكيل وزارة الاعلام رئيس لجنة الاعلام البترولي ان بين الكويت وفرنسا علاقات جيدة. وان لقاءاته التي اجراها في باريس ، والتي من ضمنها لقائه مع جاك شيراك رئيس بلدية باريس تناولت بحث هذه العلاقات .. واكد على أهمية التبادل الثقافي بين الكويت وفرنسا ، وقال : ان اهمية أوروبا انها في مقدمة الدول من حيث النهضة الاقتصادية والتجارية والعلمية ، وان مجموعة الدول العربية تعتبر المصدر الاول للطاقة ، وان اي تعاون بين هاتين المجموعتين سيكون له مردود كبير عليهما .

وفي ختام حديثه اكد الشيخ ناصر ان الكويت تشهد حاليا انطلاقة جادة نحو البناء الاجتماعي والاقتصادي وغيرهما .





● الشيخ ناصر يقدم هدية تذكارية لجاك شيراك

ندوة حول المسكرات في كلية الشريعة





● اركان الندوة .

بدعوة من اللجنة الثقافية بكلية الشريعة اقيمت مساء امس ندوة حول المسكرات .. اثرها وعلاجها ، تحدث فيها كل من د. عجيل النشمي العميد المساعد في كلية الشريعة والنقيب سعيد عبد الله سعيد مدير السجن المركزي ، ود. ابراهيم قصبات استاذ الامراض الجلدية بمستشفى الصباح .

وقد ادار الندوة د. احمد القندور وتناولت الجوانب الشرعية والاجتماعية والصحية للمسكرات والمخدرات واثرها القاتل على المجتمع .

وحضر الندوة عدد من اساتذة الجامعة والمهتمين .

ندوة عن أمراض التدخين

● لقطة للمحاضرين

اقيمت ندوة في التوعية عن الامراض الناتجة عن التدخين بمسرح الطفولة بدار الرعاية الاجتماعية بالصليبخات حاضر فيها عدد من الاطباء والمختصين والمهتمين بالتوعية الصحية الدكتور حسن المؤمن امين سر الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان عن مضار التدخين وبرامج مكافحة السرطان . والدكتور محمد مامون المهايني رئيس قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة تحدث في التوعية ضد امراض السرطان والدكتور عبد الحكيم بدران عضو فني بادارة المناهج بالتربية تحدث عن دور الشباب في التوعية الصحية . تكلم عن امراض السرطان — والسيد منصور البرشومي بوزارة التربية تحدث عن دور الاسلام في الرقابة الصحية وحضر الندوة المسؤولون بوزارة الشؤون ونزلاء دور الرعاية الاجتماعية .



في كلمة الى المجتمع الدولي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الأمير يدعو إلى بذل الجهود لتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق أمانيه

● سموه يؤكد : عصرنا الحاضر لم يشهد مثيلا لمأساة هذا الشعب
● قضية الشعب الفلسطيني انتهكت فيها حقوق الانسان والاعراف والقوانين المرعية

اكد سمو أمير البلاد مجددا تضامن الكويت الكلي مع الشعب الفلسطيني المغلوب على امره .

وقال سموه في كلمة وجهها امس الى المجتمع الدولي لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان عصرنا الحاضر لم يشهد مثيلا قط لمأساة هذا الشعب ، الذي هو صاحب قضية انتهكت فيها حقوق الانسان وكافة الاعراف والقوانين المرعية .

وأضاف سموه ان ستا وثلاثين سنة مرت على القضية والعدو لا يزال جاثما على صدر الشعب الفلسطيني .

ودعا سموه المجتمع الدولي الى العمل على رفع لواء الحق والعدل في ربوع العالم دون تمييز بدلا من الاخذ بيد الظالم ومؤازرته على ظلمه .. كما دعا هذا المجتمع الى بذل كل جهد ممكن لاتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لتحقيق امانيه الوطنية المشروعة .

وفي ما يلي نص الكلمة :

سعادة السكرتير العام للامم المتحدة ،

يطيب لي في هذه المناسبة ان ابعث اليكم بتحياتي الشخصية مع تحيات الشعب الكويتي الى المشتركين الافاضل المجتمعين في مقر الامم المتحدة للاعراب عن تضامنهم في هذا اليوم الذي تتركز فيه الانظار على مأساة الشعب الفلسطيني التي لم يشهد عصرنا الحاضر نظيرا لها قط . وان الكلمات لتعجز عن وصف ابعادها .

حقا اذا كانت هذه القضية تمثل الظلم باقسى مظاهره وعبث فيها الخداع والتشويه والتضليل وعدم الجدية وعصف بها التحيز والتخاذل والاهمال فانها في الواقع قد رافقها سوء الحظ منذ بدايتها المشؤومة في قرار تقسيمها الذي اعلنته الامم المتحدة في يوم كيومنا هذا من عام ١٩٤٧ . هنا قضية شعب انتهكت فيها حقوق الانسان وكافة الاعراف والقوانين الدولية المرعية .

لقد سلبه المعتدي الدخيل الجزء الاكبر والاهم من وطنه وحرمه حريته ولا يزال جاثما على صدره يلاحقه ماضيا في ضم ما تبقى له من وطنه باجراءاته التعسفية غير الشرعية المعتادة وسياسة الامر الواقع التي انتهجها محاولا بكل ما اوتي من مكر وخديعة طمس هذه القضية ومنع اصحابها من استرداد حقوقهم الثابتة بما في ذلك حق تقرير المصير . ومن الغريب ادعاؤه بان ما يضمه من اراضي هذه الايام انما هو لامنه .. ويا للخديعة والحجج الباطلة التي لا تستند الى منطق ولا الى حق وما الى ذلك .

لقد مرت ست وثلاثون سنة على هذه القضية وهي تستصرخ العدالة ولا من مجيب .. ويتساءل المرء كيف ولماذا اهملت هكذا ولم تحل طوال هذه السنين الطوال . إن ذلك امر له دلالته ومغزاه . انه وضع العراقيل تلو العراقيل للحيلولة دون حلها وابقائها معلقة بين الارض والسماء ضاربا بالقرارات الدولية عرض الحائط غير مكترث بالمجتمع الدولي ولا بالمؤسسات ، ومهما يكن فانه ما كان يستطيع شيئا من ذلك لولا ما لقيه من دعم مطلق من بعض الجهات الدولية الكبرى المعروفة .. والحق يقال ان في ذلك الدعم القوي يكمن تعقد هذه القضية ، بل انه العقبة الكؤود التي حالت وتحول دون ايجاد حل عادل لها لتظل تدور في حلقة مفرغة .. أوليس احرى بتلك الجهات المسؤولة ان ترفع لواء الحق والعدل والانصاف في ربوع العالم دون تمييز بدلا من أن تأخذ بيد الظالم وتؤازره على ظلمه مع كل ذلك ، وفي نهاية الامر يبقى ثمة شعاع أمل لم يخب .. فلا بد للحق أن ينتصر ... « ولا تيأسوا من رحمة الله » .

لا ريب ان الانسانية لم تعدم يوما ولن تعدم محبي الحق والعدل ذوي الضمائر الحية امثال هؤلاء الافاضل الذين يجتمعون اليوم في مقر المنظمة الدولية ليرفعوا اصواتهم عاليا في سبيل نصرة هذا الشعب المظلوم في كفاحه المشروع لاسترداد حقوقه الثابتة وكرامته ومن أجل تخفيف الآمه التي قد جرها عليه تقسيم بلاده وما نتج عنه .

وبقدر ما يبعث يوم اعلان تقسيمها في نفوس ابناء هذا الشعب من ذكرى أليمة فانه ينظر بحنين الى ايام زمان حين كان يعيش سعيدا على أرض وطنه قبل أن يغتصبه الغاصبون ويتطلع بأمل الى مستقبل زاهر قريبا ان شاء الله سيتحقق .

ويكفي القاء نظرة واحدة على خريطة فلسطين عند التقسيم وعلى خط تعيين الحدود انذاك لفضح محاولات المعتدي التوسعية ويظهر للعيان الى أي مدى تمادى في غيه دون ان يرعوي . عندها يتساءل كل ذي ضمير ماذا أقول لاصحاب البلاد الشرعيين .. أين العدالة يا ترى ؟!

قبل الختام لا بد لنا من التوكيد على الحاجة الملحة لحل هذه القضية العادلة التي تهدد السلام العالمي ان عاجلا او آجلا .

واننا نؤكد مجددا تضامننا الكلي مع هذا الشعب المغلوب على امره وندعو كافة الهيئات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة التي تمثل ارادة المجتمع الدولي بان تتحمل مسؤولياتها الكاملة فتبذل كل جهد ممكن في سبيل اتاحة الفرصة له لتحقيق أمانيه الوطنية المشروعة والعيش في سلام على ارض ابائه واجداده .

بذلك فقط يمكن تحقيق السلام والاستقرار والرخاء والازدهار في هذا الجزء المضطرب من العالم .



سمو الامير يهنىء الرئيس اليمني

بعث امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

من ناحية أخرى استقبل سموه امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد لمناسبة عودته من الرياض حيث شارك في اعمال اجتماع وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي .

مقابلات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مكتبه صباح امس الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والعقيد خالد عبد الله بودي من الحرس الوطني .

كما استقبل سموه كلا من اعضاء مجلس الامة السادة : جاسم الخرافي وفلاح الحجرف وعبد الرزاق الصانع وصباح ابو شيبة .

ثم استقبل بعد ذلك السيد خالد جعفر مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية . والشيخ حميد احمد المعلي من الامارات العربية المتحدة .

أمير البلاد وولي العهد يستقبلان وزراء مالية دول مجلس التعاون



● سمو الامير لدى استقباله الوزراء



● ..وسمو ولي العهد اثناء استقباله لهم

استقبل كل من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله صباح امس وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناسبة اجتماعهم في الكويت . وحضر المقابلتين وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية هنغاريا

د. فاركوني قبيل مغادرته أمس :

هنغاريا تنادي بإزالة كل اشكال التدخل الأجنبي في لبنان

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس وزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية الدكتور بيتر فاركوني الذي غادر البلاد ظهرا وحضر المقابلة الوفد المرافق للوزير وسفير هنغاريا لدى الكويت . وكان في وداع السيد فاركوني لدى مغادرته البلاد الى دمشق المحطة الثالثة في جولته الحالية لعدد من دول المنطقة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ومدير ادارة المراسم السيد أحمد عبد الواحد الايوب وسفيرا هنغاريا وسوريا لدى الكويت والسيد عبد الكريم بوغيث من ادارة المراسم .

وصرح الدكتور فاركوني قبيل مغادرته بان محادثاته التي اجراها مع المسؤولين خلال الزيارة كانت مفيدة ومثمرة تماما.

وقال : لقد استقبلني سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .. كما اجريت محادثات مع الشيخ صباح الاحمد ومع وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي تناولت العلاقات الجيدة والمتطورة والمتنوعة بين البلدين .

واعرب عن رضاه التام لما وصلت اليه هذه العلاقات .

وقال : لقد اتفقنا على اهمية تسخير كل الامكانيات لمزيد من دعم وتطوير هذه العلاقات .. والاستفادة من ذلك لمصلحة الشعبين والبلدين.

واضاف آن زيارته لدمشق ضمن هذه الجولة تأتي تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام، لبحث العلاقات الجيدة والوطيدة بين هنغاريا وسوريا .

وردا على سؤال حول موقف بلاده من التحشدات العسكرية الاميركية في لبنان قال الوزير الهنغاري ان موقف بلاده ينادي بضرورة ازالة كل اشكال التدخل الاجنبي في لبنان وبانتهاء نتائج العدوان واثاره .. والعمل على تامين سيادة لبنان والحفاظ على استقلاله .

● الشيخ سعد لدى استقباله وزير الخارجية الهنغاري .

● الشيخ صباح الاحمد في وداع نظيره الهنغاري .

موظفو المركز الآلي بالإدارة العامة للجمارك
يتقدمون بخالص العزاء للسيد /
جاسم القطان
لوفاة جدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

كيف تحقق الأمن الغذائي .. الذاتي ؟

ازرع في حديقتك حسب المواعيد

نوفمبر وديسمبر شهرا الدواجن والماشية

الاهتمام بالزراعة شانه شان اية هواية وبعض أصحاب المزاج الزراعي يحرصون على زراعة العديد من أصناف الخضروات والبقوليات وغيرها في حدائقهم الخاصة ، الى جانب تربية الحيوانات والدواجن بهدف تحقيق اكتفاء ذاتي من الغذاء واللحم والبيض.

وقد يرغب البعض بتحقيق ذلك لكنهم ليست لديهم المعرفة الحقيقية والخبرة في المجال الزراعي او في ميدان تربية الحيوان والدواجن .

وقد استحدثت « القبس » هذه الزاوية الاسبوعية لخدمة القارىء عموما وهواة الزراعة وتربية الثروة الحيوانية والدواجن بشكل عام .

اذن ماذا تزرع هذا الاسبوع ؟

لدينا ثلاثة انواع هي : القرنبيط (الزهرة) ، والملفوف ، واللفت .

وتحضير التربة لزراعة هذه الخضروات يتم على النحو التالي :

● تزرع بذور هذه الخضروات في مشاتل اعدت لهذه الغاية .

● تنقل هذه الاشتال بعد ٤ أو ٥ اسابيع بعد ان تصل الى ٢٠ كسم تقريبا .

● يجب العناية بالمشاتل من ناحية التسميد الجيد ومكافحة الحشرات .

● تقسم الارض الى خطوط على ابعاد من ٤٠ الى ٧٠ سم بعد ان سمدت الارض بالسماد المختمر ، وتنقل اليها الشتلات ثم تروى بالماء ببطء حتى لا يؤدي الى خلع الشتلة .

● عند ظهور موت اي شتلة يبادر بوضع بديل لها مع مراعاة المكافحة من الآفات الزراعية اولا باول .

● اللفت يمكن زراعته في خطوط او احواض .

المسطحات

● يبدا الجو في البرودة وخاصة في الليل لذا يتعذر زراعة بذور النجيل (الثيل) الا في الاماكن المحمية .

التسميد

● ابتداء من هذه الايام يبدأ تسميد المزروعات .

● السماد يجب ان يكون متخمرا وناعما حتى يستفيد منه النبات بأكبر قدر ممكن .



● خضروات متنوعة .. ازرعها في حديقتك

اعداد :
عبد الوهاب المعتوق

● ان يخلط السماد مع التربة جيدا .

● يراعى عند العزق عدم قطع جذور النبات . حتى لا يؤدي ذلك الى موتها .

● لا يكون السماد كثيرا حتى لا يؤدي الى حرق النبات .

الري

نظرا لتغير الجو وقلة عملية النتح . يكون الري حسب حاجة النبات .

زراعة الابصال والازهار الشتوية

تتم في هذا الشهر زراعة الازهار الشتوية مثل القرنفل وفم السمكة « بتونيا » .. والابصال مثل النرجس والاكلاديولس ، والفريزا .

زراعة الاشجار

يمكن الاستمرار في زراعة الاشجار سواء المثمرة منها او الحرجية وكذلك الشجيرات المختلفة .

● ازالة بعض السرطانات التي تظهر على الاشجار دون ضرر ، وعند زراعة الاشجار يجب مراعاة عدم قطع الجذور .

الدواجن

● تبدا في هذا الشهر تربية الصوص سواء اللحم او للبيض .

● اختيار سلالات جيدة معروفة الصفات .

● تحضير المكان المناسب للتربية .

● التخلص من القطيع السابق من الدجاج البياض حتى تحافظ على كمية الانتاج الجيد .

● تحصين الصوص ضد الامراض التي تصيب الدواجن .

● تقديم الاعلاف المركزة المحتوية على الفيتامينات .

تربية الماشية والاغنام

● في هذه الايام موسم الولادات سواء من الماشية او الاغنام .

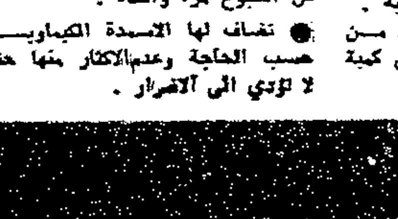
● اعداد المكان المناسب والمحمي من الهواء البارد للولادات الجديدة .

● تقديم الاعلاف الخضراء للاغنام والابقار على ان يكون خاليا من الندى حتى لا يصيبها الضرر .

النباتات الداخلية

● تكون عمليات الري لها قليلة بمعدل كل اسبوع مرة واحدة .

● تضاف لها الاسمدة الكيماوية حسب الحاجة وعدم الاكثار منها حتى لا تؤدي الى الاضرار .







● ماشية مختلفة .. كيف تستفيد منها ؟

● الدواجن .. هذه اوقاتها

وزير التربية السوفيتي يغادر البلاد

غادر البلاد وزير التربية في جمهورية كازاخستان والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت عشرة ايام .

وقد زار الوزير السوفيتي قبل مغادرته معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية حيث تفقد جميع الاقسام العلمية والورش ، واطلع على احدث الاجهزة والمعدات التي تستخدم في المعهد كما اجتمع الى بعض المسؤولين في المعهد ، واطلع على المنهج الدراسي ونظام التدريس النظري والعملي .

هذا وقد قام وزير التربية السوفيتي وكبير مفتشي ادارة العلاقات الدولية بوزارة التربية السوفيتية بزيارة النادي العلمي الكويتي واستقباله رئيس مجلس الادارة عبدالله عبدالمحسن الشرهان وامين عام النادي داود سليمان الاحمد واعضاء مجلس الادارة والمسؤولين وقد تضمنت الزيارة الاطلاع على منجزات الاعضاء داخل الاقسام العلمية المختلفة بالنادي حيث ابدى الوفد اعجابه لهذه المنجزات وباهتمام الاعضاء بالانشطة العلمية .

وقد التقى الوفد مع مسؤولي النادي العلمي واشاد بجهود ادارة النادي وما تبذله من مجهودات في سبيل توفير كافة الامكانات اللازمة للاعضاء وتذليل الصعاب امامهم حتى يتمكنوا من ممارسة هواياتهم العلمية على النحو المطلوب .

● الوفد لدى زيارته للنادي العلمي

● داخل احدى الاقسام بمعهد التكنولوجيا ..

محاضرة عن « السلوك العدواني » في مدرسة عبد الله خلف الابتدائية

في اطار حملة التوعية الامنية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لنشر الوعي الامني بين طلاب المدارس القى الملازم اول يعقوب الفضالة رئيس قسم العلاقات الداخلية محاضرة في طلاب مدرسة عبدالله خلف الديحاني الابتدائية للبنين بعنوان « الميول العدوانية والاعتداء على الغير » لدى طلاب المدارس ، وقد تناولت المحاضرة اسباب حدوث المشاجرة والتصرفات العدوانية بين الطلاب والوسائل الكفيلة بالقضاء عليها ، كما تطرق المحاضر الى الانماط السلوكية الجيدة الواجب اتباعها في المدرسة والبيت والشارع والتي من شانها التقليل من المشكلات والمشاجرات التي يسببها الطلاب .

كذلك اكد المحاضر على ضرورة تعاون تلاميذ المدارس مع رجال الامن عن طريق تجنب التصرفات الخاطئة واتباع السلوكية السوية .

واهاب بالتلاميذ ضرورة توثيق الصلة بينهم وبين ادارة المدرسة والرجوع اليها في الامور التي تصعب عليهم.

● الملازم اول يعقوب الفضالة .

البلدية توافق على تنفيذ مشروعي ساحة الصفاة وتنظيم منطقة الشويخ

تعكف البلدية على دراسة مشروعي تنظيم منطقة المرقاب ومنطقة القبلة .

هذا وقد وافقت البلدية على مشروع تنظيم ساحة الصرافين ومشروع الطريق الدائري الرئيسي على أن تبدا المرحلة الاولى لتنفيذه في العام المقبل .

كما تمت الموافقة على مشروع تنفيذ ساحة الصفاة ، ومشروع تنظيم منطقة الشويخ من حيث المبدأ بالاضافة الى الموافقة على المشاريع الخاصة بمحافظة الجهراء وهي :

● توسعة المنطقة الصناعية ادحرفية.

● مشروع التصميم التفصيلي لمركز الجهراء الاداري والتجاري .

● المرحلة الثانية من دراسة المنزه الصحراوي في جال الزور .

● دراسة وتصميم جسر خليج الصليبخات .

● دراسة وتصميم مركز الصليبخات الاداري والتجاري .

(اما المشاريع الموافق عليها بمحافظة الاحمدي فكانت على النحو التالي) :

● مشروع الهيئة العامة للاسكان في جنوب صباح السالم والفنيطيس .

● مشروع التصميم التفصيلي للمباني الحكومية في مركز الفنطاس الاداري والتجاري .

● دراسة المنطقة السكنية الاولى في المدينة الجديدة في الخيران .

● تنظيم منطقة العقيلة .

● مشروع تنظيم المنطقة المحصورة بين مستشفى العدان وهديه .

● مشروع تنظيم المنطقة الواقعة غرب الفنيطيس .

● مشروع تنظيم منطقة جنوب الصباحية .

وقد وافقت البلدية على المشاريع التالية في محافظة حولي :

● اعادة دراسة تنظيم منطقة الفروانية وحيطان والعمرية والمركز الاداري والتجاري لمنطقة خيطان .

● اعادة دراسة تنظيم القطع ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ لمنطقة جليب الشيوخ .

● دراسة منطقة حرفية بمنطقة جليب الشيوخ .

● مركز السالمية الاداري والتجاري .

● منطقة الاستعمالات الحكومية جنوب السرة مركز الاشراف الاداري التجاري (الجزء السكني) .

● المركز الاداري التجاري لمنطقة حولي .

● مشروع تنظيم منطقة حولي .

● القطعة ٤ بالسرة .

● منطقة جنوب السرة .

● قطعة ٩ بمنطقة الجابرية .

● مجمع المؤتمرات في منطقة بيان .

● تقسيم منطقة السفارات في مشرف.

● دراسة المتنزه القومي في بيان .

من جهة ثانية اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على كشف بدورات المياه المقترحة والتي كانت على النحو التالي :

● ٤ دورات مياه تم تنفيذها داخل المدينة بالمرقاب والمنطقة التجارية العاشرة والصوابر والشرق .

● دورتان تم تنفيذهما بجزيرة فيلكا .

● دورتان تم تنفيذهما بمنطقة الفحيحيل .

● دورتان بالشرق على شاطىء الخليج العربي .

● دورتان جاري تنفيذهما بسوق الجمعة .

● دورة مياه جاري تنفيذها بسوق المحار .

● دورتان جاري تنفيذهما على شاطىء البلاجات بالسالمية .

● دورة مياه للعاملين بمراقبة اغذية المدينة .

● دورة مياه لمركز بلدية الفحيحيل .

اجتماع للمجلس الاعلى للطيران المدني

ترأس وزير المواصلات رئيس المجلس الاعلى للطيران المدني المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس اجتماع المجلس الاعلى للطيران المدني والذي عقد في مقر ادارة الطيران المدني بمطار الكويت .

وقد ناقش المجلس خلال الاجتماع عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشانها القرارات والتوصيات المناسبة .

مدير الصحة العالمية يصل مطلع الاسبوع ويحاضر الثلاثاء المقبل

يصل الى البلاد مطلع الاسبوع المقبل مدير عام منظمة الصحة العالمية د. هافدان ماهلر وذلك في زيارة للبلاد تستغرق عدة ايام يجري خلالها لقاءات مع المسؤولين في وزارة الصحة والهلال الاحمر الكويتي ، كما يقابل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي .

ويلقي د. ماهلر يوم الثلاثاء المقبل ٦ ديسمبر الجاري محاضرة بعنوان استراتيجية الصحة بحلول عام ٢٠٠٠ ودور منظمة الصحة العالمية ، وذلك بقاعة معهد التمريض القديم الساعة السادسة مساء .

بحث الظروف الاجتماعية لطلبة شرق حولي

يواصل قسم الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية اعماله في البحث الميداني حول الظروف الاجتماعية لطلاب وطالبات مدارس منطقة شرق محافظة حولي والبالغ عددها ١٥٤ مدرسة في جميع المراحل التعليمية، وتضم حوالي ١٣٠ الف طالب وطالبة، وسيطبق البحث على عينة تمثل ٣بالمائة من المجموع الكلي لطلاب المنطقة .

ويقوم الباحثون والباحثات بقسم الخدمة الاجتماعية بالتنسيق مع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس باجراء مقابلات مع الطلاب (عينة البحث) وكذلك اولياء امورهم .

عضو مجلس ادارة « نيسان موتور » اليابانية في مؤتمر صحفي: « نيسان سيدرك » الجديدة ستكون الاولى في مبيعات الكويت والشرق الاوسط

دعت شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين امس الاول الى مؤتمر صحفي عقد في معرض الشركة بالري وذلك لمناسبة عرض سيارة « نيسان سيدرك » الجديدة، ووصول وفد شركة « نيسان موتور » من اليابان خصيصا لهذه الغاية .

حضر المؤتمر بالاضافة الى الوفد الضيف ، السيدة محمد البابطين ، والسيدة بيتر بنهام، مدير التسويق ، والسيد انطوان ساره ، مدير العلاقات الدولية ، والسيد هاني جودي ، المنسق الاعلامي في الشركة .

افتتح المؤتمر السيد سارة ، فرحب برجال الصحافة والاعلام ، ثم قدم الوفد الضيف الذي يترأسه السيد شيرو اوزاوا،عضو مجلس ادارة « نيسان موتور » ، الذي تحدث بدوره عن نشاط شركة نيسان وعن ارتباطها الوثيق بشركة البابطين ومدى تعاونهما معا ،وكما عبر عن سروره بزيارته للكويت ولما لمسه من تقدم في المجالين الاجتماعي والاقتصادي ، والتغير الذي حصل في مجال السيارات . ثم أعطى لمحة عن نشاط الشركة فقال :

« اريد أن اذكر لمحة تاريخية عن تجارتنا للسيارات عندما بدانا بتصدير سيارات نيسان الى الشرق الاوسط سنة ١٩٥٨ عن طريق شركة البابطين بالكويت ، وفي سنة ١٩٦٠ عندما اصبح لنا ١٥ موزعا في كل اسواق منطقة الشرق الاوسط ، تمكنت نيسان بواسطة مواصلة جهودها لتسويق ارسال ١٧٦٠٨٤ وحدة من السيارات اليابانية الى هذه المنطقة ، ٨بالمائة منها شحن الى الكويت مما جعلها تاتي اكبر مركز تسويق بعد السعودية ».

ثم اشار الى انه على الرغم من انخفاض تصدير السيارات الى البلدان المصدرة للبترول ، فان سيارات نيسان سجلت زيادة في التصدير للخارج بنسبة ٢٩ بالمائة عن حصتها في العام الماضي ، وهذا يعود الى « ثقة العميل بنوعية سيارات نيسان» وبالاخص سيارة ستانزا ، والكابستر (٢٠٣٠) طن .

سيدرك الجديدة .. سيارة المستقبل

ثم تحدث السيد اوزاوا عن سيارة سيدرك الجديدة ، فقال انها صممت « لتنفيذ برنامج المستقبل » وهذا النوع هو من أكثر موديلات نيسان راحة وسعة من الداخل ، وبالاخص الموديلات الجديدة واهمها النوع (٣ — ليتر) موتور (٧—٦) بقوة هائلة وبدون صوت ، والذي يحتل المركز الاول بين صانعي السيارات اليابانية .

ومن المزايا العديدة التي اشار اليها السيد اوزاوا لهذه السيارة: التقنية المتقدمة جدا سواء بالنسبة للمحرك ، او السعة ، والراحة في القيادة ، بالاضافة الى جهاز تحذير صوتي للسائق ، وجهاز لازالة الرطوبة كهربائيا من الخلف.

واختتم حديثه مؤكدا على نجاح هذه السيارة ، ومشيرا الى انها ستكون الاولى « ليس في الكويت فحسب ، بل وفي الشرق الاوسط كله ».

وكما جرى عرض أفلام سينمائية وفيديو للسيارة الجديدة وجميع ملحقاتها، والمواد الجديدة المتطورة التي تدخل في صناعتها مثل الفولاذ المقاوم للصدمات، والمعادن المغلفة بالشمع المانع للصدأ والتآكل ، واصنافا عديدة اخرى متطورة .

بنك التسليف : دفعة جديدة تراجع السبت من مستفيدي زيادات القروض العقارية في الرقة

دعا بنك التسليف والادخار مجموعة من المستفيدين من زيادات قروض ذوي الدخل المحدود والمكونة من دورين في منطقة الرقة .

وطلبت ادارة البنك من المستفيدين مراجعة فرع البنك في منطقة الاحمدي اثناء الدوام الرسمي يوم السبت المقبل لاستلام مستحقاتهم .

وفيما يلي الاسماء :

حسن محمد حسن العجمي ، فهد محمد خليوي العجمي ، مزعل عواد الزويني الرشيدي ، فاروق مجيد صالح الغريب ، جبرين مجبل ناشي العتيبي ، جمال محمد علي ، شداد دعيج خلف شنات ، نبيه محمد صمير الصانع ، صالح عطران سعدون العازمي ، علي محمد خالد العجمي ، برجوس رتيبان رتيبان العجمي ، خالد عوض كنيفذ ، منيرة حمد عبدالله الدوسري ، فهيد عبدالهادي فهد العجمي ، شقير ثويني زايد العتيبي ، حسن عبدالله محمد ، فارس مناحي راشد العجمي ، منسور هادي عبيد الرشيدي ، مسفر هيثول مبارك العتيبي ، محمد عبداللطيف محمد الفرج ، مزيد مطلق فلاح المطيري ، حميدي محمد الختلان ، سالم فاتن المغيتل المطيري ، ذياب سالم مسعود العازمي ، ناشي فهد ناشي العجمي ، علي محمد ثافي العتيبي ، سعد سعود سالم الهاجري ، عبدالله دغش محمد الجعادي ، خالد عوض فلاح المطيري ، خالد مخلد شريد المطيري ، فهاد سالم عبد العجمي ، عثمان مذكر حسين الهاجري ، عبدالله محمد عبدالله العجمي ، الهتيلي عبيد فهد عبيد ، ساري دابي صنهيت المطيري، هادي عبدالله زنيفر العجمي، سعيد حمد ضميد العجمي ، عبدالله سالم هادي العجمي .

حامد شعيب ردا على الجاسر

قصص خيالية وتجريح متعمد

صرح السيد حامد شعيب رئيس مهندسي بلدية الكويت لـ « القبس» ان ما قاله النائب جاسر الجاسر في جلسة مجلس الامة الاخيرة لا يعبر عن اي حقيقة فقد تحدث عن سهرة له في فيلا المرحوم فهد الدبوس،وهي سهرة خيالية لم تحدث الا في خاطر النائب المحترم ، وقد ذكر احداثا عجيبة جرت في تلك السهرة منها قوله انه وجدني هناك ومعي كل مهندسي البلدية وقد نشرنا المخططات السرية على الحائط في الفيلا ، حيث كنا نطلع على المشاريع العامة البلدية، وذلك لشراء الاراضي الواقعة ضمن هذه المشاريع .

ولا ادري كيف ان النائب الجاسر يذكر كل هذه الاحداث . فمن الناحية العملية لا يمكن لي جمع كل مهندسي البلدية في فيلا الدبوس ثم ان المرحوم فهد الدبوس لم يعرف عنه التعامل بالاراضي ، وهذه قصة جديدة من قصص الجاسر في حين ان كلامه عن شقتي في السالمية انتهى بعد ان طلبنا منه عنوانها .

اما عن قوله بأني « صرصار ملفات البلدية » فهذا كلام يدل على رغبته في التجريح ليس الا . ولو كان المرحوم فهد الدبوس حيا بيننا لما تحدث الجاسر بهذه الاكاذيب التي لا نجد من يدحضها .

أفكار

الاخلاق !

التردد معناه الضعف فاذا كنت مسؤولا عن مجموعة كبيرة من البشر فلا تتردد في اتخاذ القرار الذي فيه مصلحة ومنفعة لهؤلاء والا كنت في نظرهم ضعيفا !! مع الاسف كثير من القياديين عفوا أيها القارىء لاستعمال كلمة « قياديين » فان من صفات القيادة التوتو والاقدام لكن ما العمل وقد امتلئ وتربع على الكراسي كثير من ضعاف النفوس وضعاف الايمان وتدخل الحظ وغير الحظ في تربع هذه المجموعة على كراسي القيادة فاتت قراراتهم ضعيفة واصبحت كلماتهم مهزوزة والتوت السنتهم وخرج الكلام معوجا ولم يصدق اكثر هؤلاء انهم قياديون ومدراء كبار وظلوا شكلا فقط اما مضمونا فانهم صغار جدا لا يعرفون التصرف ولا يتقنون كيف تحل المشاكل وتنهى الخلافات واهم من ذلك لا يحسنون سير العمل ولا معاملة الناس وهكذا حين يولى على البشر الجهال والمغرورون والسفهاء فان النتيجة هي ابتعاد كبار النفوس وذوي الثقافة العالية عن ابداء الراي وعن المشاركة الفعالة في القرارات وتكون الساحة لمن يريدهم السفيه والمتكبر والمغرور وهؤلاء هم المنافقون الذين يتعشون تحت قيادة الضعيف والمغرور !! اقول « ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا الله » !!

تشكيل لجنة للتنسيق بين المعاهد ومراكز التدريب

● أحمد المزروعي

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي قرارا بتشكيل لجنة تتولى دراسة مدى التماثل او التعارض بين كل من شعبة ادارة البريد بالمعهد التجاري والدورة التدريبية لموري مكتب البريد بمعهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية وطرق التنسيق بينهما وذلك في اطار الاجراءات التي تتخذها باتجاه التنسيق بين المجالات الدراسية في كل من معاهد التعليم التطبيقي والتدريب وتجنبا للازدواجية التي قد تنشا وشكلت هذه اللجنة على النحو التالي :

عبد الله العيدلي — مراقب التخطيط بالهيئة — رئيسا وعضوية كل من : محمد ناصر المطيهم — مدير معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية عبد الجليل الحمر — مدير التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية ، غنيمة صالح الدويسان — مديرة مساعدة بالمعهد التجاري ، عبد الله محمد اسعد — مدير مساعد بالمعهد التجاري ، د. فوزي الشاذلي — رئيس قسم بالمعهد التجاري ، د. اسامة شلتوت — قسم المحاسبة بالمعهد التجاري ، العزب عبد الستار بطه — مدرس بالمعهد التجاري — مقررا .

لجنة لدراسة مشروع لائحة التواجد لغير الكويتي

شكلت الهيئة العامة للمعلومات المدنية لجنة للقيام بدراسة مشروع لائحة التواجد لغير الكويتي طبقا للمادة الثانية من القانون رقم ٣٢-٨٢ بشان نظام المعلومات المدنية السجل المدني تتكون من ممثل الهيئة ووزارات العدل والخارجية والصحة والداخلية وذلك بناء على توصية من مجلس ادارة الهيئة . وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها يوم الاحد الماضي .

وابلغ مصدر في الهيئة وكالة الانباء الكويتية ان مدير عام الهيئة قدم عرضا من نظام المعلومات المدنية اسسه وخصائصه وخدماته للاسرة وللدولة ثم استعرض الحاضرون مشروع لائحة التواجد لغير الكويتي بدولة الكويت الذي اعدته الهيئة ليصدر به قرار من وزير التخطيط بعد الانتهاء من دراسته من قبل اللجنة واستكمال الاجراءات اللازمة لاصداره. وقد تضمن المشروع اسس وشروط التواجد بالدولة والحالات الاصلية او الاستثنائية التي تخضع لنظام المعلومات المدنية والحالات التي تستثنى من تطبيقه .

لمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية

د. علي الصايغ رئيس دائرة الطاقة الشمسية في معهد الكويت للابحاث العلمية

توليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية أسلم الحلول المستقبلية لتوليد الكهرباء في المنطقة

● الكويت تطور التكنولوجيا لتلائم ظروف وامكانات الطبيعة المحلية

قال الدكتور علي الصايغ رئيس دائرة الطاقة الشمسية في معهد الكويت للابحاث العلمية أن توليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية هو اسلم الحلول المستقبلية لتوليد الكهرباء خاصة في منطقة الخليج العربي، وقال ان الكويت تطور التكنولوجيا لتصبح جديدة تتلاءم وظروفها وامكاناتها الطبيعية. وقال: ان دعم المسؤولين في دولة الكويت لهو كفيل باظهار نتائج طيبة في المستقبل القريب هنا.

جاء ذلك في لقاء مع الدكتور صايغ لمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية. وفيما يلي نص الحديث.

اسلم الحلول

● هل تعتقدون ان تسخير الطاقة الشمسية لخدمة الاغراض الحياتية خيار موفق بالنسبة للكويت رغم حصولنا على الكهرباء بتكلفة متواضعة؟

— آن سعر الكهرباء الذي يلزم المستهلك بدفعه لا يمثل في الواقع التكلفة الفعلية لعمليتي التوليد والتوزيع والصيانة ذلك ان التكلفة الحقيقية تبلغ على الاقل خمسة اضعاف ما يدفعه المستهلك، فلو اضفنا الى ذلك وجود عدة اعتبارات، منها تزايد اسعار البترول من جهة وتقلبه من جهة اخرى في السنوات الخمس المقبلة حسب ما ورد في معظم الدراسات الدولية حول هذا الموضوع. وايضا عامل الامن المتمثل في ضرورة عدم تركيز عملية التوليد في محطات قليلة معدودة لوجدنا آن توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الشمس وعدم تركيز عمليات التوليد في بؤرة واحدة هو من اسلم الحلول المستقبلية لتوليد الكهرباء في هذه المنطقة.



● الدكتور علي الصايغ

● يفهم مما سبق انه قد ياتي اليوم الذي تعتمد فيه دولة الكويت ودول الخليج على الشمس لسد احتياجاتها اليومية من الطاقة فهل من المفروض ان يوضع في الحسبان تخطيط المدن بما يتلائم وهذه الامكانية؟

— ان فقد الطاقة الحادث بسبب التصميمات المعمارية والتخطيطية للمدن امر لا يستهان به. ولعل ذلك مرده الى اننا نستورد تصميمات تصلح لبلاد باردة وتطبقها عشوائيا في بلادنا بسبب رخص الطاقة. وقد بدأت البوادر الطيبة اخيرا بالظهور من خلال استخدام المواد العازلة في البناء. ويجب أن يعزز ذلك بتخطيط كامل للمدن من حيث مراعاة مبادىء التبريد الطبيعي فيها عندئذ سيصبح بالامكان تقليل استهلاك الطاقة بما يفوق عن ٥٠ بالمائة كذلك عند تصميمنا لمدن المستقبل يجب أن نضع في اعتبارنا ان استغلال الطاقة الشمسية يستلزم توفر المساحات الكافية لانشاء وسائل تجميع وتخزين الطاقة المستخلصة من الشمس.

وعليه، يجب ان تكون هذه المدن صغيرة نسبيا ومنتشرة وبذلك نتخلص من المردودات النفسية التي تقترن بالحياة في المدن الكبرى.

ولعل اهم نقطة يجب مراعاتها في تصميم بيوت تلك المدن هي أن يكون احد سطوحها مائلا بالقدر الذي يسمح بوضع المجمعات الشمسية عليه دون حدوث أي تظليل من المنشآت المجاورة.

● قررت فرنسا عدم الجدوى الاقتصادية لمحطة الطاقة الشمسية الخاصة بها فما هو تعليقكم على ذلك؟

— ان محطة الطاقة الشمسية الموجودة في « آوديو » على جبال البرانس قد تم تاسيسها عام ١٩٤٩ وقد اجريت جميع التجارب الضرورية عليها وتم استغلالها استغلالا كافيا لذلك لم تعد هناك حاجة لها في الوقت الحاضر بعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على انشائها. ولا يعني ذلك عدم جدوى تكنولوجيا استخدام الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية بطريقة المجمع الرئيسي بل تقوم فرنسا حاليا بانشاء محطة كبرى لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بسعة ١٠ ميغاوات.

● فيما يتعلق بعملية نقل التكنولوجيا فما هو بعد الشوط الذي قطعته الكويت في هذا المضمار؟

— قطعت الكويت شوطا بعيداً في نقل التكنولوجيا. فقد ركزت الكويت جهودها على استقطاب الكفاءات والخبرات العالمية القادرة. وهي كفاءات لها دورها المرموق في توطيد اسس التكنولوجيا في بلادنا خاصة واننا لا ننقل التكنولوجيا فحسب بل نطورها لتصبح تكنولوجيا جديدة تتلاءم وظروفنا وامكانياتنا الطبيعية.

● الا تعتقدون أن في اعتمادنا على الغرب للحصول على معدات الطاقة الشمسية نوع من التبعية التكنولوجية؟

— تعتبر تكنولوجيا الطاقة الشمسية تكنولوجيا مبسطة نسبيا. لذلك فاننا نعتمد اعتماداً كليا على الدول الصناعية الكبرى لانتاج بعض اجهزة الطاقة الشمسية شأننا في ذلك كشأن اي دولة غير صناعية في العالم. ولكن هذا لا يعني كوننا تابعين تكنولوجيا لهذه الدول. ذلك انه يمكننا انشاء هذه التقنيات في بلداننا الخليجية مستخدمين في ذلك عقولنا ومواردنا.

اما التبادل العلمي والتكنولوجي بين دولنا والدول الصناعية فهو تبادل مبني على اسس المنفعة المتبادلة والتكافؤ، خاصة في مجالات الطاقة الشمسية. ويرجع ذلك الى كون ارضنا هي اغنى بقعة في الدنيا من حيث شدة الاشعاع الشمسي الواقع عليها.

● المجمعات الشمسية التابعة لمعهد الكويت للابحاث العلمية.

حياكم الله

مزاد شهادة ميلاد !

صندوق «بهلات كانت تمتلكه ساحرة عجوز منذ ١٠٠ عام اصبح له قيمة مادية بمزاد علني في ديرة الخال — بوناجي — حيث تم بيعه بسعر يبلغ ٥ اضعاف السعر المتوقع له!، وكان سمسار المزاد يتوقع ان يباع الصندوق بـ ١١٥ جنيها استرلينيا الا انه تم بيعه بمبلغ ٥٧٥ جنيها، الى هنا ينتهي هذا الخبر المقبل من بلاد بوناجي والعزيزة ام وليام.... أما عندنا سلامتك — كل ما هنالك اننا دمرنا بقايا السور وازلنا الاسواق الشعبية وكل شيء يتعلق بتراثنا القديم وماضينا العريق، وما زلنا نتمسك ببعض الحديث.. املين الا نغيره بحديث متطور بعد تبين الحديث القديم !!، على كل حال — ما دامت اثارنا وتراثنا قد اندثر ببساطة وخفة وسرعة وتكنولوجيا، نقول ما رايكم بان نفعل مثل ما حدث عند — بوناجي — ونعلن بمزاد يشهده الجميع على الشاشة الكبيرة ذات الالوان الثلاثة الساطعة، ونفتح الباب باقلام ودفاتر وشيكات مؤجلة باعتبارها تراثا عريقا يذكره الصغير والكبير واللي سجل بشهادة ميلاده (مولود يوم أزمة المناخ !!!) ... ما رايكم ياسادة يا كرام بهذا الاقتراح لعل وعسى ان يدر علينا الالاف والملايين من (....) وساعتها نحل الازمة الي حلت ركبنا وعاداتنا واقتصادنا! وللذكرى .... فقد كان (الدلال) يساوي مليونين، واللي يحمل قلم التوقيع ياخذ مليون — واللي يبيع (المهاور) ياخذ الف فقط لا غير ..... اذن احنا احسن من ديرة (بوناجي)، وعندنا اشياء اغلى من صندوق عجوزتهم الساحرة، اللي لم تتنبأ بأزمة المناخ عندنا ولم تصنع لها مزادا سحريا، اذن علينا ان نصدر بطاقة زيارة عمل لهذه العجوز الكاهنة لترتب لنا مزادا سحريا على نمط (سحر بحر .. بو داود !!).

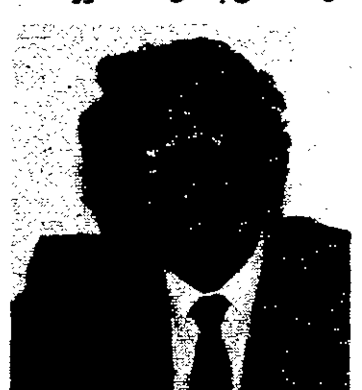
ناصر الورع

الصحة: تعديلات أوضاع الدرجات من الخامسة للثامنة

اعتمدت في وزارة الصحة مجموعة من تعديلات الاوضاع شملت عددا من موظفي الوزارة في مختلف مرافقها. وتصرف للمشمولين بالعلاوات الاستثنائية الفروقات المترتبة على هذا التعديل وذلك بالطرق المالية المتبعة ويستحق كل من المشمولين بهذا القرار الذين لم تصل درجاتهم لنهاية المربوط علاوته الدورية في موعدها السابق على هذا التعديل.

فندق ساس الكويت ينظم دورات ناجحة في مجال الادارة « تايم مينيجر »

قام فندق ساس الكويت بتنظيم عدة دورات ناجحة في مجال الادارة (تايم مينيجر)، والسيد عبد العزيز بهبهاني، في الصورة اعلاه كان قد التحق باحدى هذه الدورات



وهو يبدي رايه هنا، فيقول: كنت في البداية، اعتقد، انها مجرد مذكرات يومية مدروسة، ولكن بعد ان ابتدأت الدورة اتضح لي بانها اكثر من ذلك بكثير. لقد وجدت فيها اداة فعالة للتخطيط، وساعدتني كثيرا في اعمالي اليومية. انها تتطلب منك انضباطا ذاتيا. ومن جهة، فقد اكسبتني نظرة شمولية لمختلف واجباتي كمدير التي احتفظ الان بـ (تايم منيجر) معي اينما ذهبت، وبصورة خاصة عندما اعود للبيت لانها تساعدني على تنظيم حياتي الخاصة

هذا ويرسل السيد بهبهاني العديد من مدرائه الى الدورة التالية التي ستعقد في فندق ساس الكويت في الفترة من ١١ — ١٢ ديسمبر، ١٤ — ١٥ ديسمبر المقبل.

يومان آخران لمعرض مجوهرات الشركة الخليجية لصناعة المعادن الثمينة في فندق شيراتون

نظرا للاقبال الشديد على المعرض الاول للشركة الخليجية لصناعة المعادن الثمينة المقام في فندق شيراتون، القاعة الذهبية منذ ستة ايام، والمقرر ان ينتهي امس، ونزولا عند رغبة الجماهير الملحة، فقد تقرر تمديد فترة المعرض لمدة يومين اخرين.

هذا، ومما تجدر الاشارة اليه ان الشركة تقوم بتصنيع المجوهرات وتزود بها سوق الخليج والعراق، وفق نماذج شرقية، واندلسية، وغربية غاية في الدقة والابداع.

الباعة المتجولون .. حلم بالثراء ثمنه إقلاق الناس

● ابراهيم الحجي مراقب عام الاغذية ● حمد الزامل الفجي مساعد مراقب الشواطىء .

يستعملون السكرين بدل السكر والاصدقاء في صيدليات الصحة أفضل مورد ..



كتب انطون يارا :

اذا ضربك العطش الشديد وانت تتنزه على الشاطىء فاحذر ان تطفئه بكوب لبن من بائع متجول فقد يكون اللبن بماء صليبي او بقايا مياه غسيل السيارات .. واذا الم الجوع بمعدتك فزقزقت عصافير بطنك فاياك ان تحاول اسكاته بحفنة بليلة او سندويشة مجهزة سلفا فقد لا تعرف من اي ساعة سلقت البليلة او اعدت السندويشة .. واذا اردت ان تروق ذهنك فاصرف تفكيرك عن ارتشاف فنجان قهوة من دلة القهوجي المتجول فقد تكون محلاة بالسكرين الضار والفناجين ملوثة بالجراثيم الفاتكة او غيرها حيث تنتقل من الشفاه الى حواف فنجان القهوة فتصيب شفتيك بالعدوى وتنتقل الى جسمك .. وعندها يصح فيك قول المثل « بغيتها ضرب صارت نشب » .. او « جاء يكحلها عماها » .

وفي الاونة الاخيرة ازداد عدد هؤلاء الباعة .. فتجارتهم ليست بحاجة الى رأسمال كل ما تتطلبه ترمس ماء ودلة قهوة وكيس بلاستيك مملوء بالبليلة .. التي يباع الكيلو منها بمائة فلس بينما يعيد البائع المتجول بيعها بخمسين فلسا لكل استكانة.. مما يرفع سعر الكيلو المطبوخ الى ٢٠ دينارا .

تلوث الشاطىء

ومع ازدياد اعدادهم ازدادت نسبة تلوث الشواطىء نتيجة لما يلقونه من فضلات ، وما ينجم عن عملية تداول بضائعهم من مخلفات فاتجهت النية الى انشاء مراقبة للشواطىء للحد من مخالفات الباعة المتجولين الذين يعملون ضمن ظروف غير صحية على طول الشريط الساحلي .

السيد ابراهيم الحجي مراقب عام الاغذية والشواطىء والبلاجات يقول ان انشاء المراقبة كان ضروريا فالباعة المتجولون اعتادوا التجول على الشواطىء حاملين معهم مطارات قهوة غير نظيفة او بسكر زيادة او سكرين ، اذ وجدنا بعض الباعة يستعملون السكرين بدل السكر ولما استفسرنا عن مصدر السكرين اخبرونا بانهم يحصلون عليه من اصدقائهم من موظفي وزارة الصحة العاملين في صيدلياتها كي يوفروا ثمن السكر اضافة الى حملهم ادوات لشرب الماء والقهوة دون ان يكون الى جانبها ادوات للتنظيف ، حتى اننا اكتشفنا ان احدهم اضاف للبن الخاثر ماء وجده في سطل احد غسالي السيارات .. ولما طاردناه وامسكنا به تدخل بعض الشباب المتواجدين على الشاطىء وحاولوا بيننا وبينه ولم نتمكن من ضبطه الا بعد وصول دورية شرطة، وهكذا فان تعاون المواطن له دور كبير في عملنا .. وكثيرا ما يلوذ المخالف بالاخرين الذين يطلبون منا تركه وهم يرددون : « حرام عليكم .. عيسترزق الله » وهكذا .

اختفى ثم ظهر

● هل اختفى البائع المتجول بعد انشاء المراقبة ؟

— صار الشاطىء نظيفا خاليا من الباعة المتجولين الا ان البائع المتجول الذي اختفى من على الشواطىء ظهر في المرافق الترفيهية والحيوية وبشكل ملحوظ سيما ايام العطل ، وقد لمسنا تطويرا في اسلوب عمله ، اذ يلجأ الى استئجار طفل لمراقبة مفتشي البلدية ، وهكذا كان الباعة يهربون ببضاعتهم قبل وصولنا وقد امسكنا ببعض هؤلاء الاطفال واخبرنا احدهم انه يتقاضى دينارين لقاء عمله وقمنا باصطحاب احد الاطفال الى حيث تقيم اسرته فعلمنا ان ام الطفل هي التي تجبره على العمل مع الباعة حتى الثانية صباحا ، وفي العادة ناخذ على الوالدين تعهدا بعدم ارسال ابنهما الى العمل في هذه السن المبكرة .

● وماذا عن السيارات المرخصة لبعض الشركات التجارية ..؟

— هذه السيارات تحمل تصاريح رسمية من البلدية ولها مواضعها الامنة التي تقف فيها ، وهناك بعض الشركاتتقدمت بطلبات لسيارات مماثلة لبيع القهوة والشاي والمرطبات .

المتجول خطر

● المواطنون يشكون من تجول البائعين بين مناطقهم السكنية وهؤلاء يطرقون الابواب بالحاح .. وهناك شكوى عليكم تتهمكم بالقصور وغض النظر عن هؤلاء .

— البائع المتجول يكون عادة بدون رخصة ، اما المرخص فله بسطة ، وقد حدد القانون البسطات وسمح بها على ان تكون بسطات صغيرة ، والبائع المتجول يكون عادة من النوع الشرس وغالبا ما نستعين بالشرطة لضبطه، والمخالف يحجز في مركز البلدية وتحرر له مخالفة وتحفظ بضاعته ثم يحال الى المحاكم او للنظر اداريا في قضيته من قبل مدير الادارة .. وقد سبق لنا وامسكنا باحدهم ثلاث مرات وبعد انشاء المراقبة رايناه يعمل مصورا وقد ترك مهنة البائع المتجول.

واشار السيد الحجي الى خطورة الباعة المتجولين بين البيوت ونحى باللائمة على بعض المواطنين الذين يشفقون على البائع المتجول ، ويروي حكاية عن بائع قذف بشنطته في باب احدى الشقق ولما ضبط ادعى صاحب الشقة بان الشنطة له .

مزاد علني

السيد عبد اللطيف العثمان مشرف المراقبة يقول ان الباعة موجودون في جميع مناطق الكويت وان لدى الادارة حاليا ١٦ مفتشا و١٦ سيارة و٢١ عاملا وحين ضبط البضائع تذهب الى مخزن المصادرات موقتا ثم ترسل الى بيت المال بكشوفات مسجلة من قبل امين المستودع ليصار الى بيعها بعد ذلك في المزاد العلني .

ويقول السيد حمد الزامل الفجي مساعد مراقب الشواطىء والبلاجات ان لبعض الباعة عادات غريبة فقد ضبطنا بائعا وبعد التدقيق في هويته تبين انها تحمل المادة ٢٠ اي ان حاملها خادم خاص وقد تبين انه طباخ في احد المنازل ولما طلبنا رب البيت دهش لان الطباخ كان ينتحل له أعذارا واهية فقد سبق ان طلب اذونات كثيرة شملت حسب ما ادعى حضور عدة حفلات زواج لاصدقائه ومشاركة في اكثر من عزاء كما اخبرنا بانه صار متقاعسا لا يطبخ ولا يمكث طويلا في البيت ..

ويضيف السيد الزامل ان احد الباعة كان يتخذ من احدى السيارات المهجورة مخزنا للمشروبات الروحية واذا احتاج لاحداها يفتح دبة السيارة المهجورة ويخرج منها الزجاجة ولما جئنا لرفعها اكتشفنا المخزن واعلمنا الداخلية وجاء احد عناصرها وضبطه بالجرم المشهود .

ويشير الزامل الى ان معظم جنسيات الباعة المتجولين هي البنغلادشية والهندية والمصرية والباكستانية والمهرة ، وهناك موظف كبير في احدى الوزارات ضبطناه يبيع نفانيف ، ومعلم يبيع العاب اطفال .

ادعياء واحتيال

ويعقب الحجي قائلا ان هناك من يدعي بانه مراقب في البلدية وقد حدث ان ادعى اثنان امام مجمع شركة المواصلات بانهما من مراقبي البلدية واخذا من كل بائع عشرة دنانير لقاء السماح لهم بالبيع على الرصيف .. لكننا ضبطناهما بالجرم المشهود .

وعلى ذكر مجمع المواصلات فان معظم الباعة الهنود يتمركزون هناك .. مقفلين الطريق الى مكاتب الشركة ومعرقلين المرور من والى المجمع ، وقد التقينا خلال جولتنا في المجمع بالسيد جاعد عسكر المطيري امين عام مركز التجمع وقد اخبرنا ان هؤلاء الباعة يشكلون مشكلة كبيرة في المجمع وامام مدخل الشركة .. وكثيرا ما حصلت حوادث دهس نظرا لوجودهم بين الباصات .. والبلدية مهما فعلت فانها لن تتمكن منهم لان هؤلاء يعودون بعد الكبسة مباشرة ، والعجيب ان هناك بعض البائعين المرخصين اتخذوا ملاك المجمع مكانا لعرض بضائعهم وقد كان هناك منذ سنة بائع واحد والان صار العدد ٢٠ بائعا وهؤلاء مع الباعة المتجمعين امام المبنى يخلفون وراءهم ٣٠ عربة قمامة كل يوم ويوم السبت يخرج عمالنا ٧٠ عربة وهو يوم عصيب على هؤلاء العمال الذين صاروا يكرهونه ويتمرضون فيه من اجل العمل الكثير الذي ينتظرهم والسبب زبالة الباعة المخالفين ، هذا اضافة للهوشات والخناقات الحامية التي تتكرر كل يوم .

بين الباصات

وقد قمنا بجولة في مجمع المواصلات والتقينا مع الباعة المبسطين على ارصفته ، وفي احدى الزوايا لاحظنا عجوزا يبيع بضاعته للمارين وقدم لنا نفسه باسم ضكين واخبرنا انه قدم الى الكويت منذ اربعين سنة وابرز امامنا رخصة رسمية من البلدية ، والطريف انه عد خمس طابوقات فوق الرصيف على انها المساحة المسموح له بها .

وبين موقفي باصات لفت نظرنا عربة بيع ايسكريم يكاد دخان الباصات يحجبها عن الاعين ، وقد كان صاحبها يقرأ صحيفة باسترخاء تام . ولما سالناه عما اذا كان يقف في المكان المناسب اعترف بان المكان غير مناسب وخطر ولما ابرز لنا رخصة البيع تبين ان العربة ليست له بل لصديق اخر وان مجال عملها ضاحية عبد الله السالم ومنطقة الابراج ، الا انه برر وقوفه بالرغبة في الكسب .

دقوا الشماسي

وفي زاوية اخرى كانت هناك شمسية منصوبة يقرفص تحتها بائع وامامه بضع صحف وعلمنا منه ان صاحب البسطة صديقه وقد ذهب للصلاة وابرز رخصة من البلدية بالسماح لصديقه ببسطة بيع صحف .

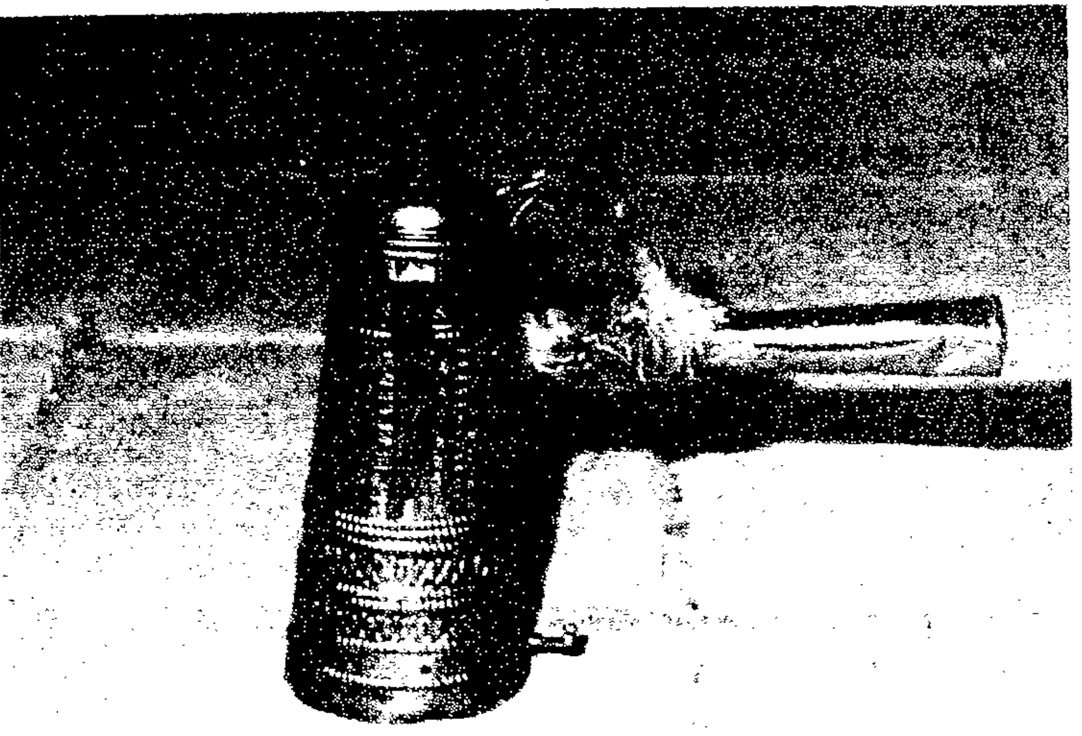
وفي مسحة واسعة كان هناك هندي يساوم مشتريا حول قشاط وقدم لنا نفسه باسم بخش الزمان واخبرنا بانه يكسب ما بين ٥ — ٨ د.ك في اليوم ، بينما اخبرنا زميل اخر له يدعى لقمان غلام بانه يكسب بعض الفلوس بعد وظيفته في احدى الشركات . وسالنا بائع متجول يدعى محمد ان البلدية كمطر الصيف على ناس وناس وانها تستاسد على البائعين الصغار .

وفي اليوم التالي لجولتنا في مجمع شركة المواصلات رافقنا مفتشي البلدية في كبسة على الباعة المبسطين امام مقر الشركة وبريد الصفاة وتركنا للكاميرا مهمة نقل صورة عن هذه الكبسة .

● بائع يعد الارصفة التي يشغلها



● ايسكريم بين الباصات .



● دلة قهوة ..

يستأجرون الأطفال لمراقبة المفتشين .. والليلة الواحدة بدينارين

البعض ينتحل صفة مراقب بلدية ويأخذ ١٠ دنانير عن كل بائع

اللبن الخاثر يسيلونه بماء من درامات غسالي السيارات

المواطن العاطفي يتستر على البائع المتجول ويخفي شنطته في شقته



● هذا اصلي بابا .





● عبد اللطيف العثمان مشرف المراقبة ● جاعد المطيري امين مجمع المواصلات .



● مضبوطات



● وتنتهي الاحلام في النسائل ..!

● العطش ولا الشرب ..





● يترك بضاعته ويهرب

● تصوير : صباح العاني



● أساتذة المدرسة المباركية يتوسطهم الاستاذ احمد شهاب الدين الخامس من اليمين والى جانبه المرحوم عبد الملك الصالح ، ويبدو في الخلف بعض طلبة المباركية .

● المدرسة المباركية بعد بناء الدور الثاني .

أول أستاذ عربي في الكويت يروي حكايته:

سمو الأمير وسمو ولي العهد من تلامذتي
رحلتنا من فلسطين إلى الكويت استغرقت ٦ أيام



● مع الزميل الشهاب وحديث عن الماضي التعليمي .



● الاستاذ محمد زكريا الانصاري ، احد اساتذة المباركية مع طلاب المدرسة .



● الاستاذ احمد شهاب الدين يروي ذكرياته .

كتب يوسف الشهاب

● تدريس المنهاج العراقي لظروف جغرافية
● ذي الكفل منع من دخول الكويت لأنه هبط بالمظلة فوق .. أريحا!
● لبست البنطلون فغنى التلاميذ "انكليزي أبو تيلة .. عساه يموت الليلة"!

التعليم في الكويت .. قصته طويلة شيقة ، رواها الجيل الماضي الى الحاضر،وسوف يرويها الجيل الحاضر الى القادم .. فهي قصة متعاقبة وثابتة رغم مرور الازمان والعصور .

لقد كان التعليم في الكويت يمر بادوار متواضعة ، استوجبتها ظروف الحال التي كانت عليه الكويت قبل تدفق النفط ، فكان هذا التعليم ضمن حدود « الكتاتيب » وفي حدود المواد الرئيسية منه كالدين والحساب والعربي والخط ، اما غير ذلك فلا شيء منه .. وبقي ابناء الجيل الماضي على هذا النمط من الدراسة حبا شغفا بالتعليم فاستطاع ان يبني حياته ويشق طريقه في هذه الحياة حتى اراد الله ان تبدأ الخطوة الاولى في مسيرة التعليم الحديث ، ثم تتطور هذه المسيرة وتتنوع بعد ان تفجرت الثروة النفطية لتعطي هذه المسيرة من خيرها .

كيف كانت البداية

سؤال قد يتردد على الذهن ، خاصة ابناء هذا الجيل الذي نال التعليم بطبق غير الذي تناوله فيه الجيل الماضي — والبداية متواضعة وعسيرة ، لكن كيف كانت هذه البداية؟! يقول الاستاذ احمد شهاب الدين ، أول أستاذ عربي يصل الى الكويت مع ثلاثة من رفاقه :

— كنت قبل حضوري الى الكويت اعمل مدرسا في العراق ، عندما ارسل مجلس المعارف الذي اسس في اواخر عام ١٩٣٥م رسالة الى الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين، يطلب فيها ارسال ثلاثة مدرسين مع مدير لهم ، ووقع الاختيار علينا نحن الاربعة ، انا المسؤول منهم ومعي المرحوم الاستاذ محمد المغربي،وخميس نجم،وجابر جديد ، وبعد هذا الاختيار كتب الحاج الحسيني كتابا الى مجلس المعارف الذي كان يترأسه الشيخ عبد الله الجابر ، يخبره عن استعداده لارسال هذه البعثة التعليمية ، وفعلا تمت اجراءات السفر من عدم ممانعة وغيرها وغادرنا فلسطين الى الكويت التي وصلناها عام ١٩٣٦ .

عقبات واجهتنا

وتحدث الاستاذ احمد شهاب الدين من ذكرياته فقال : لقد كان معنا استاذ اخر اسمه « ذي الكفل » واراد أن يأتي معنا الى الكويت لكن السلطات الانكليزية وضعت امامه العراقيل لكونه من الشباب القومي وانه قد نزل في « المظلة » فوق اريحا ، كل هذه المواقف الوطنية ادت الى بروز العراقيل امام وصول «ذي الكفل عبد اللطيف» كما ادت الى وضع بعض العراقيل امام وصولنا الى الكويت ، لكن مجلس المعارف في الكويت استطاع ان يتغلب على هذه المشكلة وينتهي كل الاشكال بالنسبة لنا. وللعلم — يقول الاستاذ احمد شهاب الدين — فان الاعتراض الذي برز أمام « ذي الكفل » قد أدى الى وضع اسم الاستاذ جابر حديد بدلا منه .

طريق الرحلة

ووصف الاستاذ احمد شهاب الدين ، رحلة بعثة المدرسين العرب الاولى الى الكويت فقال : لقد بدأت رحلتنا في اكتوبر من عام ١٩٣٦ ، فقد خرجت من يافا عن طريق حيفا والتقيت مع بقية اعضاء البعثة في الشام ، وكانت هناك سيارات تخرج من الشام تابعة لشركة انكليزية اسمها « ناب » فركبنا في واحدة منها الى بغداد ومن بغداد الى البصرة في القطار ومنها الى الكويت .. وكانت الرحلة على نفقتنا من الشام الى الكويت والرحلة استغرقت حوالي ستة ايام .. والرحلة لم تكن صعبة الا في السير حيث الرمل والصحراء وما فيها من اغبرة .

وفي المطلاع كان في استقبالنا وفد من مجلس المعارف ومجموعة من الكويتيين ، وكنا افرادا دون عوائل..

ويضيف الاستاذ احمد شهاب الدين فيقول : ونحن وصولنا الى الكويت قام الشيخ عبد الله الجابر ، باستضافتنا في قصره لمدة سبعة ايام ، ثم قلنا له ، يا طويل العمر نريد ان نغير السكن وما « قصرت » على هذه الضيافة ، فاذن لنا وذهبنا للسكن في المدرسة المباركية وبغرفة لا يتسع عرضها لسريرين ..

كيف بدا العمل

ويواصل الاستاذ احمد شهاب الدين ، قصته مع أول بعثة تعليمية الى الكويت قائلا .. وأول ما بدأت العمل كلفت بالاشراف على المدرسة المباركية والاحمدية ، وكنت اريد معرفة مستوى الطلاب في بداية الامر ، فاجريت اختبارا لكافة الطلاب وعددهم ٦٠٠ طالب ، وعلى ضوء النتائج استطعت ان احدد مستوى كل طالب والفصل الذي يجب ان يكون فيه ، خاصة وان المنهج الذي اخترناه كان عراقيا ويحتاج الى مستوى معين من الطلاب ، واختيارنا له كان بسبب قرب العراق من الكويت وذهاب الكويتيين لتكملة دراستهم هناك ، لكل هذه الاسباب اخترنا المنهج العراقي ، وكانت اخر مرحلة دراسية خرجت فيها من ذلك الاختبار ان المستوى لا يسمح الا برابعة ابتدائي ، وبعده نفتتح مرحلة جديدة بعد نجاح طلاب هذه المرحلة ، وفعلا بدأنا بالدراسة بعد استحداث شعب تتناسب من الاعمار .

وعن طلابه في المباركية ، قال الاستاذ احمد شهاب الدين ، كان طلابي كثيرين ، في مقدمتهم سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد ، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام ، والشيخ جابر العلي والشيخ سالم العلي .

موقف طريف

وفي رده على سؤال حول موقف طريف يتذكره قال ، اذكر أن مجلس المعارف قد منع الضرب في المدارس ، وكنت الوحيد الذي استثني من هذا القرار وفي اضيق الحدود ، وكانت عندي « فلقة » في الغرفة معلقة خلف الباب للترهيب فقط ، واذكر ان الاستاذ « صبحي النحلة » كان يدرس هندسة ، وطلب ذات يوم من التلاميذ ان يحضروا « قواطي » اي علب لوضع الادوات الهندسية فيها ، وفي ذات يوم قال لهم افتحوا « الجواتي » فضحك التلاميذ مما دفع الاستاذ الى الحضور لغرفتي شاكيا الطلاب ، وذهبت معه لمعرفة سبب الضحك على كلام الاستاذ ، فعرفت منهم ان الاستاذ بدلا من أن يقول لهم احضروا .. قوطي .. قال افتحوا الجواتي .. وضحكنا جميعا .

موقف اخر ايضا اتذكره ، وهو انني اشتريت دراجة للذهاب فوقها الى المدارس والتفتيش على المدارس ،وكنت ايضا اذهب الى الشيخ عبد الله الجابر لأستلم منه ميزانية المدارس، وفي الطريق كان التلاميذ حين يشاهدونني فوق الدراجة بالشارع يغنون ويصفقون .. انكليزي ابو تيلة ، عساه يموت الليلة .. والسبب انني كنت ارتدي البنطلون ، وكان غريبا عليهم في ذلك الوقت .

راتب المدرسين

وحول رواتب اول بعثة ، قال الاستاذ احمد شهاب الدين ، ان راتب الاستاذ كان ١٢٠ روبية ، وكنت كمسؤول اتقاضى مبلغا يزيد عنهم بمقدار اربعين روبية ليصل الى ١٦٠ روبية ، وهذا الوضع تعدل بالنسبة للكويتيين الذين كانوا يأخذون ١٢٠روبية وكذلك بالنسبة للاساتذة العرب الذين زيدت رواتبهم الى ٦٠٠ روبية .

والكشافة

واول عام بدأنا فيه مع الكشافة كان عام ٣٦ — ٣٧ م والملابس كنا نشتريها من أموال الدائرة بعد تخصيص النصف بالمائة من الجمارك، كما أن هناك صندوق تعاوني ومن أمواله مع الاموال التي تأتينا من ضريبة الجمارك كنا نوفر الملابس الكشفية والكتب وكذلك ننفق منها للرحلات الكشفية .

احضار الكتب

يقول الاستاذ احمد شهاب الدين ، لقد كنا نحضر الكتب من بيروت ، وكنت احضرها معي خلال العودة الى الكويت من اجازتي الصيفية ، وكنت احضرها من العراق ايضا .. ولم اكن اواجه اي مشاكل جمركية حين احضار هذه الكتب ، وحين قامت الحرب الثانية ، منعت الدول تصدير الورق ، فقرر مجلس المعارف ايفادي الى بغداد ومقابلة الدكتور فاضل جمالي ، وشرحت له الوضع فاعطى أمرا لمدير الجمارك العراقية بتسهيل مرور الكتب الى الكويت . أما القرطاسية ، فقد عملت لها قائمة وقدمتها الى مجلس المعارف ، لكنه استكثرها ، لكننا كنا في حاجة لها فاحضرها الشيخ يوسف بن عيسى من الهند واستفاد منها الطلاب لمدة عشر سنوات .

التوسع بالمدارس

ومع مرور الزمن ، وازدياد عدد الطلبة وجدنا ان الضرورة تقتضي فتح مدارس اخرى ، فقمنا بفتح المدرسة القبلية ثم الشرقية الى جانب المباركية والاحمدية وتوسعنا ايضا بافتتاح مدارس اخرى تسهيلا للطلاب ويضيف الاستاذ احمد شهاب الدين، قائلا ، وحين توسعنا في المدارس شعرنا بالحاجة الى مدرسين ، فكان مجلس المعارف يطلب في حين اجازتي الصيفية بالتعاقد مع مدرسين بعد طلبهم عبر اعلانات الصحف . وكنت اتعاقد معهم برواتب تتناسب وميزانية المعارف .

دورات للاساتذة الكويتيين

وحين ادخلنا المواد العلمية الى المدارس شعرنا بالحاجة الى مدرسين كويتيين ، فقمنا بعمل دورات لهم ثم نختار منهم للتدريس في المدارس، واذكر أن الذين اخترناهم ، هم عمر عاصم ، عبد الملك الصالح ، عبد المحسن البحر ، عيسى مطر، عبد الرحمن الرويح ، محمد زكريا الانصاري ، هاشم الحنيان ، احمد بشر الرومي ، ملا عثمان العثمان ، عبد الله سنان ، ملا مزعل ، واخرين لا اذكر ، كل هؤلاء كانوا اصلا مدرسين في المباركية والاحمدية فبدأنا نأخذ منهم دفعات وندخلهم دورتدريبية لتعليم المواد العلمية ، ثم نسند لهم التدريس في المدارس للمواد العلمية .

ويروي الاستاذ احمد شهاب الدين، حكايته مع التعليم فيقول ، كان علينا ان نوفر مقاعد الطلاب فذهبت الى البصرة واحضرت نموذجا لمقعد دراسي ، وحين عدت اتفقت مع « نجار » على عمل مقاعد للمدارس وفعلا قام باعداد هذه المقاعد لكل من المباركية والاحمدية .

● كم بقيت في الكويت ؟

وقال الاستاذ احمد شهاب الدين: السنوات التي بقيتها في بداية وصولي الى الكويت كانت ست سنوات ، وكنت اسافر خلالها في الصيف للاجازة .. وبعد هذه الفترة ذهبت الى بلادي عام ١٩٤٣ م ثم عدت عام ١٩٥٨ م لاعمل بوزارة الداخلية ، الى ان تقاعدت عن العمل .

● **بيبي الصباح** ، معدة ومقدمةبرنامج « راي الناس » تعد حلقة من برنامجها عن الابهار الصحفي يتضمن لقاءات مع رؤساء تحرير الصحف المحلية .

● **السيدة ليلى عباس** ، من أسرة مستوصف الجابرية رزقت بمولودة أسمتها « فاطمة » .. جعلها الله من ابناء السلامة .

● **هيفاء عابدين** ، حضرت للكويت لحضور ولادة كريمتها .

● **سميرة صالح سويح** ، من أسرة مستشفى الجهراء عادت من اجازتها وباشرت عملها .

● **السيدة زينب حسن اشكناني** ، المدرسة الاولى للاقتصاد المنزلي بمدرسة الدوحة المتوسطة للبنات رقيت الى موجهة اقتصاد منزلي بمنطقة الجهراء التعليمية .



● **الآنسة لواحظ الحبشي** ،الطالبة بكلية العلوم عادت من رحلة سياحية في باريس ولندن . وهي منهمكة الان في قراءاتها الجامعية .

وجوه في الكويت

د. سمحة الخولي رئيسة اكاديمية الفنون في مصر

أهم أهدافي تأكيد النظرة العلمية للفن

الهبوط الفني الحالي نتيجة طبيعية لإغراءات الربح السريع

الفن مرآة لحياة الشعوب ، وعادة لا تمضي الحياة في خط مستقيم .. بل تعتريها اوقات تدهور واضمحلال .. وهذا هو شأن الفن في بعض الاوقات يشير الى الهبوط والتدهور الا أن ذلك ليس الا صدى لهذه الحياة التي نحياها .

ونستطيع ايضا أن نرجع هبوط الفن وتدهوره من وقتنا الحاضر الى عوامل عديدة منها الاقتصادية ، والاجتماعية والسياسية ايضا .

هذا ما قالته الدكتورة « سمحة الخولي » رئيسة اكاديمية الفنون بمصر والتي زارت الكويت بدعوة من المجلس الوطني للفنون والاداب .

وقد تحدثت الدكتورة سمحة عن انشطة اكاديمية الفنون التي ترأسها ، وعن دورها في رفع مستوى الذوق العام الذي اتسم بالهبوط ..وفيما يلي نص الحوار :

● ما هي اوجه النشاط التي تقوم بها الاكاديمية ؟

— قبل الحديث عن أوجه النشاط احب أن اوضح مما تتألف اكاديمية الفنون ؟ تتألف اكاديمية الفنون من سبعة معاهد منها خمسة معاهد عالية ، ومعهدان للدراسات العليا وهي معاهد الباليه ،والسينما والفنون المسرحية ، والموسيقى العربية والكونسرفتوار .

وهناك معهدان تبدأ الدراسة فيهما منذ الطفولة مثل الباليه، والكونسرفتوار . اما احدث معهد افتتح بالاكاديمية هو معهد «الفنون الشعبية » الذي افتتح في مارس عام ١٩٨٢ ، وهو أول معهد لدراسة الفنون الشعبية بالمنطقة العربية .. وهو يمثل مظهرا رائعا من مظاهر الحفاظ على تراثنا الفولكلوري .كذلك يدخل ضمن المعاهد التابعة للاكاديمية المعهد العالي للنقد الفني ومهمته تخريج المنشطين الثقافيين في المجالات المختلفة ، اما معهد الدراسات العليا فيقبل خريجي معاهد الاكاديمية او الجامعات وهو يمنح الماجستير والدكتوراه .

بصفة عامة نستطيع ان نقول أن الاكاديمية تضم كل الفنون التعبيرية ، اما الفنون البحتةوالتطبيقية فمجالها جامعات اخرى .

تأكيد النظرة العلمية للفن

● بعد تسلمك لرئاسة الاكاديمية وأنت أول امرأة ترأسها ما هي الاهداف التي تطمحين الى تحقيقها في الفترة المقبلة ؟

— الهدف الذي اتطلع اليه الان هو تأكيد النظرة العلمية والاكاديمية للدراسات الفنية التي تقدمها الاكاديمية كذلك اتطلع الى تدعيم هيئات التدريس المصرية والارتقاء بها الى اعلى المستويات .

والعناية بصفة خاصة بالتطبيق العلمي من خلال الفرق الطليعية الاكاديمية والتي تتخذ صفة الحقل التجريبي او التطبيقي مثال ذلك .

الفرق التابعة والمنبثقة عن المعاهد مثل فرقة الانشاد الديني ، وفرقة ام كلثوم بالنسبة لمعهد الموسيقا العربية . وكورال الاطفال والشباب واوركسترا الكونسرفتوار بالنسبةلمعهد الكونسرفتوار . ولقد تم اخيرا تشكيل فرقة طليعية للفنون المسرحية بهدف اتاحة الفرصة للمارسة العملية في الاطار الاكاديمي على مستويات فنية رفيعة .

ولا شك أن هذه الفرق اصبحت تملأ فراغا ملموسا في الساحة الفنية الان والتي تفتقر لهذه الانواع من الفنون الرفيعة ، وبالمستوى الذي تقدم به .

التعاون مع العرب

● هل هناك تعاون بين الاكاديمية والدول العربية ؟

— بالطبع بالنسبة للكويت على سبيل المثال لدينا عدد كبير من خريجي واعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بشكل منتظم سواء بالمعهد العالي للموسيقا ، او معهد الفنون المسرحية . ونستقبل كل عام اعدادا كبيرة من الطلاب العرب .

أن التعاون مع الاشقاء يمثل جزءا كبيرا من منهاجنا العملي .

الفن مرآة لحياة الشعوب

● الفن بصفة عامة يعاني حالة ركود وهبوط هل يمكن تحديد الاسباب؟

— الحياة لا تسير في خط مستقيم بل احيانا يعتريها بعض الاعوجاج، وهذا شأن الفن ، فما هو الا مرآة تنعكس عليها صورة حياتنا . ومع المعاناة التي نلقاها على كافة الاصعدة .. الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يعاني الفن ايضا نتيجة لهذه العوامل .

فعلى سبيل المثال يقال أن المسرح يعاني من الهبوط والسبب واضح فاستنزاف الطاقات المسرحية في اعمال غير مسرحية ، والاغراء الشديد من المؤسسات التي تستنزف هذه الطاقات هما السبب وراء هذا التدهور ، ولقد حاولنا ان نعالج هذه المشكلة في الاكاديمية فقمنا بعمل نماذج مثالية للانتاج الفني في مجال الفنون الرفيعة كنموذج لما يجب ان يقدم فالفرق الطليعية لها اسهام خاص في هذه الازمة على كل حال هناك مفارقة كبيرة بين الوضع المثالي كما يجب أن يكون ، وبين الواقع كما يقدم .

● كيف يمكننا الارتقاء بالذوق الفني العام ؟

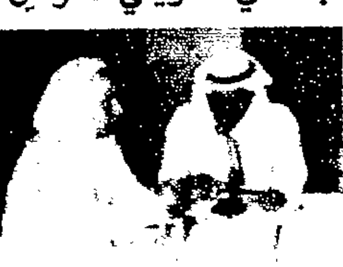
— لن نستطيع أن نرتقي بالذوق ما لم تتكاتف الاجهزة القائمة على تكوين الذوق الفني للمجتمع وهي تبدأ من البيت ، الا أن دور الام ومدرسة التربية الفنية مازال قاصرا عن تحقيق الدور المنشود كذلك تلعب اجهزة الاعلام دورا خطيرا وخصوصا وهي تجذب الان الجماهير في الاتجاه المضاد للفنون الرفيعة التي تقدمها ... ما لم يحدث تنسيق واضح من هذه الاجهزة سيتسبب ذلك في تصور واضح .

● كلمة توجهينها للقائمين على شؤون الفن ؟

— المزيد من الاخلاص للفن والابتعاد عن المتاجرة به نتيجة اغراءات الربح السريع .

● د. سمحة الخولي

مسابقة للقرآن الكريم بالنادي الكويتي للمعوقين



● احد المتسابقين

اقام النشاط الديني ضمن خطته السنوية في توعية شباب النادي الكويتي للمعوقين وبث الوعي الديني بينهم مسابقة في حفظ وترتيل القرآن الكريم وذلك بهدف ربطهم بكتاب الله المبين ومعجزة رسوله العظيم القرآن الكريم. وكان مستوى الاداء جيدا وممتازا ومبشرا .

وقام بالتحكيم المشرف الديني بالنادي .وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين.

همسات دافئة

استقرار العواطف اولا

حينما تحب المرأة فانها سرعان ما تفكر بأحلامها الى الزواج ، والامومة ، ذلك أن للحب الحقيقي لديها هدفا واحدا واضحا .. وضرورة معاناة المرأة ان تقع في حب يائس ، يختلف الرجل في ذلك اختلافا جذريا ، الحب في ذهنه لا يعلقه كثيرا فهو ليس مرتبطا بالزواج ويعيب احيانا على المرأة تشويهها للحب بربطه بالزواج ، جاهلا او متجاهلا ان المرأة بغريزتها وبتقاليد مجتمعها وبتأثير نزعتها الدينية لا تستطيع أن تحب دون ان تفكر في الزواج وتتلهف على الامومة . ولما كانت مسؤولية الابناء بين الامومة والابوة من اضخم مسؤوليات الزواج واهمها فان البعض يخشاها وقد يشترط تأجيلها فترة طويلة او حتى الغاءها ، قد تكون المرأة وقد يكون الرجل وفي كلتا الحالتين النتيجة واحدة فالخوف من المسؤولية هو العامل المشترك وربما أيضا عن خوف من أن يفقد اهتمام الشريك التي اختار طواعية أن يضحي الرجل بحريته من اجل ان يبني معها عشا .. فسيصبح له غريم لا يجرؤ أن يصرعه ، لانه قطعة منه .. ورد الفعل هذا من جانب احد الطرفين ذو جذور تمتد الى مرحلة النشأة الاولى ، فالشاب الذي لمس منذ صغره مدى معاناة والده في سبيل تربيته واخوانه نجده لا شعوريا يتهرب من الابوة وأيضا الذي قاسى من انفصال الابوين ومن عدم الاستقرار الاسري المترتب على ذلك يخشى أن تتكرر المأساة في حياة ابنائه فيعمد الى التهرب .

لهذه الاسباب وغيرها فان تأجيل فترة الانجاب أمر عصري ولا بد ان تدرك كل زوجة التي يطالبها زوجها بذلك انه امر لا يدعو الى القلق لان فترة الزواج الاولى تحتاج لمساحة من الوقت ليحدث الانصهار الروحي والفكري بين الزوجين وخير الف مرة للطفل ان يطل على حياة والديه وقد استقرت عواطفهما ، بشرط الا تطول فترة التأجيل دون اصرار احد الطرفين .

ليلى نوري

دورة للعاملات برياض فيلكا

بدأت امس الدورة التدريبية للعاملات برياض الاطفال في جزيرة فيلكا حول بطاقة الطفل والتي تعتبر الخطوة الاولى في مشروع البطاقة التتبعية للطالب .

هذا وقد القيت المحاضرات المتعلقة بهذا المشروع وشارك فيها متخصصون من ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية .

دورة الرياضيات تبدأ السبت

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لبعض مدرسي ومدرسات الرياضيات في المرحلة الابتدائية اعتباراً من بعد غد السبت للتدريب على استخدام الصفائح الشفافة . وتستمر الدورة عشرة أسابيع ، وتهدف الى توضيح مفاهيم ومصطلحات منهج الرياضيات في هذه المرحلة.

اجتماع لمشرفات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية

عقد مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ناصر علي الضاحي الاجتماع الثاني لمشرفات المراكز في ثانوية العديلية امس ضمن خطة عامة لمتابعة العمل الميداني والتباحث في شؤون العمل مع مشرفي ومشرفات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية .

وكان قد عقد الاجتماع الاول مع مشرفي المراكز يوم الاحد الماضي بمقر مركز الاصمعي للرجال للغرض نفسه .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ مع سورة المائدة للشيخ محمد الاباصيري ، ٦٫٣٠ صباح الخير + موجز للانباء في السابعة وصباحنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجزالانباء، ١٠٫٣٥ استراحة الخميس ، ١١٫٣٥ ابتهال لنقي الشهيبان، ١١٫٣٩ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١١٫٤٤ حديث ، ١٢٫٠١ مجموعة اغنيات ، ١٢٫٣٠مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٢٫٤٢ثلاث اغنيات ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم، ٢٫٠٠ حيل يا غزيل لنجاح سلام، ٢٫١٠ ابتهال + حديث ، ٢٫٢٢ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٢٫٣٧ ابتهال ، ٢٫٤٢ اغنيتان، ٣٫١٥ ماما انيسة والصغار، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ بتسال ليه عني لفايزة احمد ، ٤٫٣٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ، ٤٫٥١دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٤٫٥٦ ابتهال ، ٥٫٠٠ ثلاث اغنيات ، ٥٫٣٠ زاد المسير ، ٥٫٥٠ اغنيتان ، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ اغنية دينية لنور الهدى، ٦٫١٣ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦٫١٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم : صلاة الجمعة ليوسف المصري ، ٦٫٢٥ تشكيلة غنائية ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ ما اقدرش اقول آه لفريد الاطرش ، ٧٫٣٥ ايام التربية لنذر شعار ، ٧٫٤٧ موشح واغنية ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ البارحة لسعدون جابر ، ٩٫٢٨ مجموعة اصوات تستمر حتى العاشرة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٠٫٢٠ تشكيلة غنائية ، ١١٫٠٠ مسرح المسرح الكويتي ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع ونقضيها مع ام كلثوم واغنيتي غلبت اصالح في روحي وهو صحيح الهوى غلاب ، ١٫٥٠ موجز الانباء ، ١٫٥٥ القرآن الكريم ، ٢٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫١٦ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫١٨ حديث قرآن وسنة :الاسوة الحسنة، ٥٫٢٩ الختمة المرتلة والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٥رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٦٫٥٩ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٥ نور وبيان ، ٧٫١٠ على مائدة القرآن الكريم + الطيب من القول ، ٧٫٣٨ القرآن الكريم، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤٫٠٥
الشروق	٦٫٢٤
الظهر	١١٫٣٩
العصر	٢٫٣٢
المغرب	٤٫٥١
العشاء	٦٫١٣

التلفزيون



● سعيد صالح ● يسرا

البرنامج الاول :

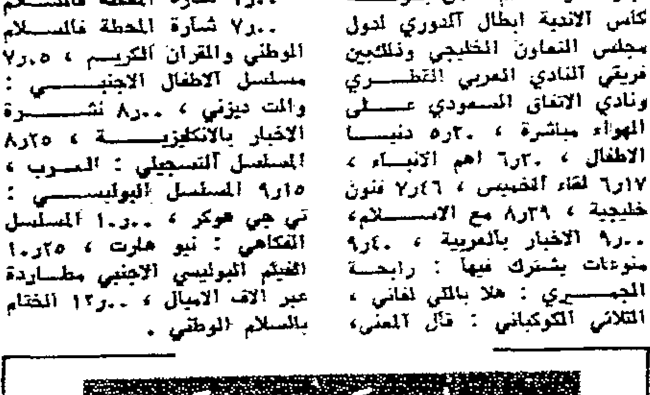
١٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ١٫١٣ فوازير فطوطة ، ١٫٢٨ انتبه يا سمسم ، ١٫٥٨ اهم الانباء ، الوطني والقرآن الكريم ، ٧٫٠٥ ٢٫٣٥ الوطن الاكبر وحلقة عن الاردن ، ٣٫١٠ حديث الروح، ٣٫١٠ حديث الروح ، ٣٫٢٥ الانتقال الى دولة قطر لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة كأس الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك بين فريقي النادي العربي القطري ونادي الاتفاق السعودي على الهواء مباشرة ، ٥٫٣٠ دنيا الاطفال ، ٦٫٣٠ اهم الانباء ، ٦٫١٧ لقاء الخميس ، ٧٫٤٦ فنون خليجية ، ٨٫٣٩ مع الاسلام، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ منوعات يشترك فيها : رابحة الجسري : هلا بالي لفاني ، الثلاثي الكوكباني : قال المعنى، رباب : هذاك اول ، علي عبد الستار : اللي يجازيهم ، غريد الشاطىء : حلوه وكذابه ، ١٠٫٢٥ السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي ارزاق يا دنيا، ١٢٫٠٠ أم كلثوم : اراك عصي الدمع ، ١٫١٠ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٧٫٠٥ مسلسل الاطفال الاجنبي : والت ديزني ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٥ المسلسل التسجيلي : العرب ، ٩٫١٥ المسلسل البوليسي : تي جي هوكر ، ١٠٫٠٠ المسلسل الفكاهي : نيو هارت ، ١٠٫٢٥ الفيلم البوليسي الاجنبي مطاردة عبر الالف الاميال ، ١٢٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة المميزة



« أرزاق يا دنيا »

و « مطاردة عبر الالف الاميال »

السهرة على البرنامج الاول نقضيها مع الفيلم العربي « ارزاق يا دنيا » من تمثيل : نور الشريف ، يسرا ، سعيد صالح ، نوال ابوالفتوح وشويكار . ويحكي الفيلم قصة شاب ريفي يصل الى القاهرة فيقابل صخب المدينة ويبدأ البحث عن عمل ومع بحثه هذا يبدأ رحلة مع المتاعب .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم البوليسي الاجنبي « المطاردة عبر الالف الاميال »

السينما

● **الاندلس**
فيلم : انتقام شرطي — اجنبي

● **السالمية**
فيلم : سوبرمان — الجزء الثالث — اجنبي .

● **السيارات**
فيلم : نساء في خطر — عربي

● **الفردوس**
فيلم : الانتقام — هندي

● **حولي الصيفي**
فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● **الفحيحيل الصيفي**
فيلم : الحادثة — هندي

● **الحمراء**
فيلم : سيد الكاراتيه — اجنبي

● **الاحمدي**
فيلم : درب الهوى — عربي

● **الفحيحيل**
فيلم : بيق — هندي

● **الجهرة**
فيلم : الاقوياء — عربي

● **غرناطة** :
فيلم : قسم العائلة — هندي

● **الصليبخات**
فيلم : المتعصب

● **الجليب**
فيلم : الواجب والقانون — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : انا اللي استاهل — عربي

كلمة السر

اعـــداد : محمـــد حسنـــي الحـــارون

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر جاهلي :

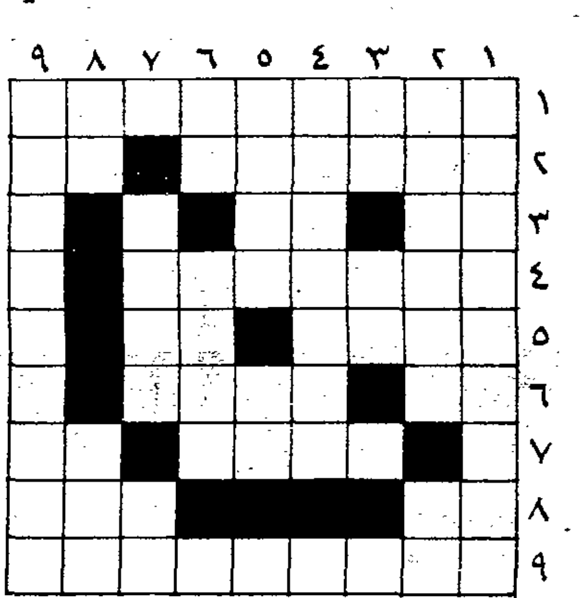
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	ا	ب	ة	ا	ي	ح	ل	ا	د	أ	ر	ا
٢	ل	ل	ي	ل	ي	ن	ج	ل	ي	ن	ا	ل	و	ل
٣	ا	ذ	ا	ا	ل	ش	ع	ب	ي	و	م	ا	ب	د
٤	ب	د	ر	د	ق	ل	ا	ب	ي	ج	ت	س	ي	ا
٥	ا	و	ل	ا	ب	د	ل	ل	ق	ي	د	ا	ن	ن
٦	ن	ت	ب	خ	ر	ة	ن	م	و	ر	س	ل	ن	ي
٧	ل	ي	ع	ا	ن	ق	ه	ج	و	ه	ا	ل	ي	د
٨	م	ش	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ق	ا	ل	ت
٩	ف	و	ا	ن	د	ث	ر	و	ح	د	ث	ن	ي	ا
١٠	ي	ل	ذ	ل	ك	ا	ل	ك	ا	ء	ن	ا	ت	ذ
١١	ر	و	ح	ه	ا	ل	ا	م	س	ت	ت	ر	ف	ا
١٢	م	ا	ل	ى	غ	ا	ي	ة	ر	ب	ت	ح	م	ط
١٣	ا	ل	ب	س	ت	ط	ل	م	ا	ى	ن	م	ل	ا
١٤	و	خ	ل	ع	ت	ا	ل	ح	ذ	ر	ع	ن	م	و

اذا الشعب يوما ـ اراد ـ الحياة ـ فلا ـ بد ـ ان ـ يستجيب القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ انّ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ ان ـ ينكسر ـ ومن ـ لم ـ يعانقه ـ شوق الحياة ـ تبخر ـ في ـ جوها ـ واندثر ـ كذلك ـ قالت ـ لي ـ الكائنات ـ وحدثني ـ روحها المستتر ـ اذا ـ ما ـ طمحت ـ الى ـ غاية ـ لبست ـ المنى ـ وخلعت ـ الحذر ـ ومن ـ لم ...

كانت كلمة السر في عـــدد امس : ((المتنبي))

كلمات متقاطعة

اعـــداد : ناصـــر يوســف العوضـــي



افقيا وعموديا :

١ ـ صاحب كتاب ((الفهرست)) ٢ ـ مكتشف علاج داء الكلب ـ في البيضة ٣ ـ ثلثا نسر ـ لتعريف ٤ ـ اول رئيس لجمهورية تركيا ٥ ـ علم مؤنث ـ نج ٦ ـ قرع معكوسة ـ صوت الجرس ٧ ـ عاصمة اسيوية ـ متشابهان ٨ ـ بحر ـ زحف ٩ ـ ممثل مصري قدير .

حـــل الشبكـــة السابقـــة

افقيا وعموديا :
١ ـ فايزة احمد ٢ ـ الم ـ يوليـو ٣ ـ يمد ـ امو ٤ ـ سم ـ اا ٥ ـ هيام يونس ٦ ـ اوس ـ ود ـ مـر ٧ ـ حلوان ـ نهي ٨ ـ مي ـ اسمهان ٩ ـ نوق ـ رينو .

والقبس تـرحب بشبكـــات القـــراء

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
واجه الاخرين بحقائق الامور، عليك بالابتعاد عن مواطـن الشبهات ، رحلة الى الخارج .

● **الثــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
علاقات ودية مع زملاء العمل فرصة للترقية وسعادة في محيط الاسرة ، رسالة من صديـق قديم .

● **الجــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
امالك في طريقها لان تصبـح حقيقة واقعة ، استمر فـي نهجك القديم لمعالجة الشـؤون العملية .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٢٢ـ٧)
انت عاطفي ، ولكن لا تـدع ذلك يسبب لك المشاكل ، احتفظ بعلاقات جيدة مع الجيران .

● **الاســد :**
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
لا تدع التفكير في المستقبـل البعيد يقلقك تحتاج لممارسـة بعض انواع الرياضة .

● **العــذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
ابتعد عن الانطواء بممارسـة نشاطات اجتماعية وانظـر الى الحياة بمنظار جميل ولا تكـن متشائما ، احوالك المادية في تحسن .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
حاول ان تحل مشاكلـك بالحسنى فهذا افضل لك ، لا تكن متسلطا على مرؤوسيك .

● **العقــرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
انت مبذر ، وهذا يضعك في مآزق كثيرة ، استغل اوقـات فراغك في الامور النافعة ، الاسرة في حاجة لرعايتك وحنانك .

● **القــوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
الوقت ملائم للترفيه عـن عائلتك برحلة خارج البـلاد ، خطط جيدا لمشاريعك قبل تنفيذها وانتبه لاختيار الشركاء فـي العمل .

● **الجــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
المستقبل المجهول يقلقـك فلا داعي للتردد في اتخـاذ القرارات ما دمت متاكدا منها .

● **الدلــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
امامك طريق طويل لتحقيـق اهدافك ولكن هذا لا يعني ان تتقاعس وتؤجلها ، استمر في منوالك القديم في علاقاتـك بالعمل .

● **الحــوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
لا تكن صلبا فتكسر ولا لينـا فتعصر .. فرصة للترفيه فـي العمل أو مكسب مادي في سبيله اليك .



● **د. محمـد الشبيني** ، الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو للدول العربية ، وصل الى البلاد امس لحضور حفل افتتاح وحـدة التنسيق التربـوي للـدول العربية الذي سيقام بعد غـد في مقر الوحدة بمنطقة سلوى ، وحضور توقيع الاتفاقية الثلاثية حـول الصناعات التربويـة والتقانية في المنطقة .



● **علي امين العوضي** ، يغادر الى فلوريدا بالولايات المتحـدة الاميركية لاكمال دراسته في علم الالكترونيات .

● **نبيل حكيم** ، عاد الى البلاد بعد أن امضى ٧ سنوات فـي السويد ، وقد اقام له الاهـل حفلة بالمناسبة .

● **عبدالله عبدالرحمن القملاس** مراقب التوظيف بادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة في وزارة التربية قـام باجـازة اعتيادية وتقرر ان يقوم باعماله رئيس قسم التعيـين بالادارة نفسها .

● **نوار قطيم عفار العتيبي** ، المحاسب بمراقبـة التأثيث والاسكان بوزارة التربية ، تم ندبه للعمل بوظيفة رئيس قسم التأثيث بالمراقبة نفسها .

● **عدنان ناصـر العيسى** ، والسيدة حرمه رزقا بمولـود اسمياه « أحمد » وقد تلقيـا التهاني من الاهـل لهـذه المناسبة .

● **فكتور الحايك** ، والسـيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياهـا « رنا » ، وقد تلقيا التهاني من الاهل لهذه المناسبة .

● **مهدي العصليـة** ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياهـا « لولوة » وهي باكورة زواجهما .. وقد تلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء لهذه المناسبة .

● **د. محيي الدين صابر** ، المدير العام للمنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم ، يصل الـى الكويت غدا للتوقيـع علـى الاتفاقية الثلاثية بين اليونسكو والمنظمة العربيـة والصندوق العربي للانمـاء الاقتصادي والاجتماعي حـول جـدوى دراسة تطوير الصناعـات التربوية في الوطن العربي .



● **د. احمد مختار امبو** ، مدير عام منظمة اليونسكو يصـل البلاد مساء غد ، لالقاء كلمة في حفل افتتاح المقر الجديد لوحدة التنسيق التربوي لشبكة التجديد التربوي في البلاد العربية .. وسيكون الحفل برعاية وزيـر التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم .

نشـاط الكهربـاء في مراكـز الشبـاب

● جانب من نشاط الكهرباء

تهدف الخطة العامة لنشـاط الكهرباء بمراكز الشباب الى استثمار اوقات الفراغ لدى الشباب بممارسة بعض الانشطة ذات الفائدة لـه ولمجتمعه . وترمي الخطة العاملـة لهذا النشاط الى :

ـ شغل اوقات الفراغ لـدى الشباب في ممارسة بعض الاعمـال الفنيـة ذات الفائدة العامة لـه ولمجتمعه ، وتغيير مفهوم المجتمـع ونظراته تجاه العمل اليدوي من حيث احترامه لهذا العمل وتقدير القائمين به وبث روح الاعتماد على النفـس لدى الشباب وعلى المقدرة الذاتيـة حتى ينشأ عضوا صالحا لمجتمعـه وليس متكلا عليه .

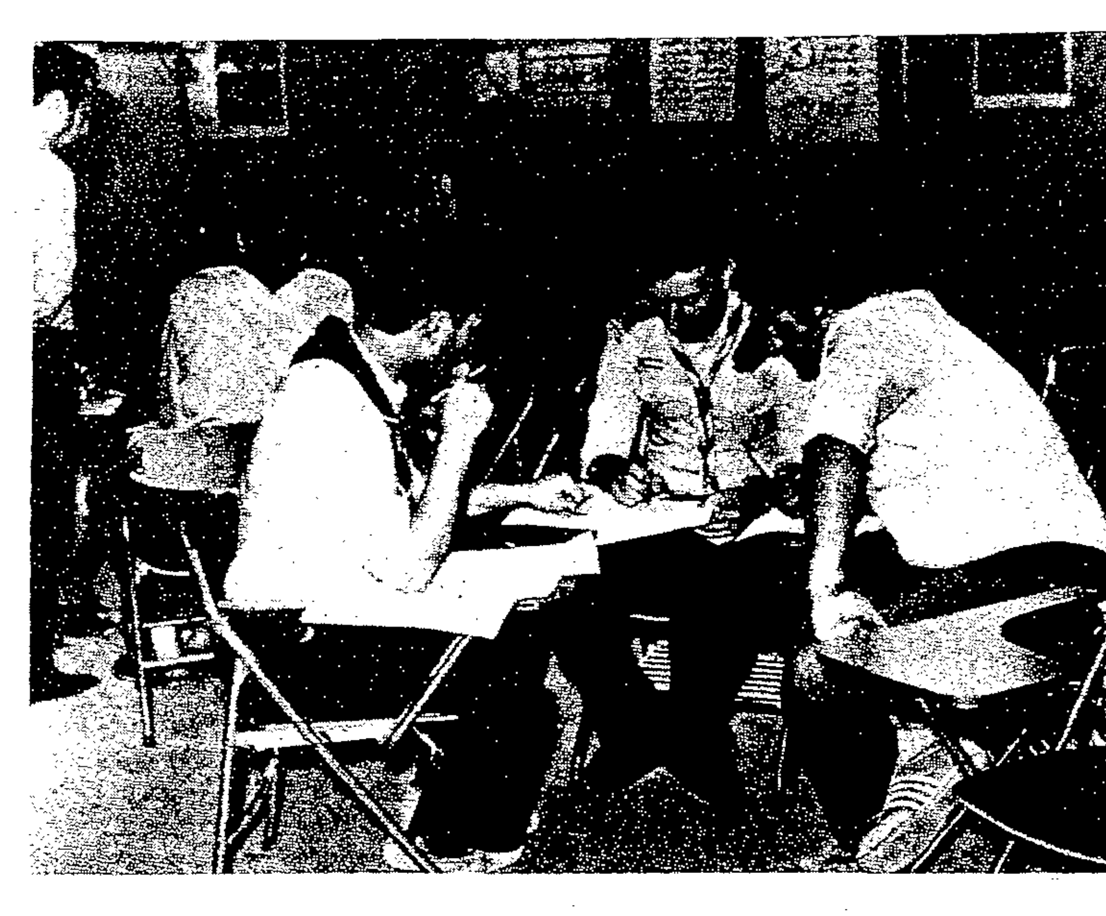
كما يكسب الاعضاء المعرفة الفنية من خلال العمل الذي يقوم به وكذلك القدرات والمهـارة على تنفيذ بعض الاعمال الفنية التي قد يحتاجها في حياته العملية .

وفد المنظمة العربيـة يغادر البـلاد اليـوم

يغادر البلاد اليوم وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد زيارة للكويت استغرقت ستة ايام ، زار خلالها ثانوية صباح السالم والمتحف العلمي ، ومركز الجهراء لمحو الامية ـ رجال ـ ومركـز خالد بن سعيد الثانوي للرجال .

كما زار الوفد المعهد الديني المسائي ومدارس التعليم المـوازي وبعض المدارس الاخرى في نظام التعليم المعلم . وقد عقد اعضاء الوفد عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين في وزارة التربية للتعرف على منجزات دولة الكويت في مجال محو الامية وتعليم الكبار ويضم الوفد في عضويته كلا مـن : ابراهيم المجيب ، احمد القصابي ريس ، بيباها ولد سيدي .

دورة لدراسـة منا هـج الجوالـة بنـادي الساليـة



اقيم في نادي الجوالـة بالسالميـة دورة لدراسـة مناهج الجوالة خلال الفترة من ١٥ـ١٩٨٣/١١/١٧ .. وقد افتتح الدورة سليمان يوسـف الاشـوك مواقـب الجوالـة والمعسكرات وبيوت الشبـاب والقادة .

وتهدف الدورة الى اطـلاع قادة العشائـر ومساعديهم والرواد الاوائـل على المناهج الجديـدة للجوالة واساليـب التدريب الحديثة وكيفية تطبيق هذه المناهج . وقد شارك في هذه الندوة ٢٥ قائدا ومساعدا ورائدا اولا .

واشرف على الدورة قـادة هيئة التدريب : علي جاسـم الشـاهين ـ فايز علي مراد ـ محمد سعدي بدران ـ اسماعيل محمد اسماعيل ، والموجهـون الفنيون بقسم الجوالـة شرف الدين النشاشيبي وعلي بـلال العلي .

تأملات

الحرية .. مغامرة

حينما يسالني احدهم لماذا لا تكتب .. وتقول رايك بحرية .. لا انكر انني اشعر بالرعـب والخوف . ذلك ان فكرة الحرية حينما تدور في الراس تجعـل الرجل قـويا كالجسـور المريضة .. فيضطر الـى المغامرة .. حيث ان الكلمـة الحرة في هذا العصر الرديء خطوة متقدمة نحو القبر ... أو على الاقل للعيش بـدون اصابع او عيون او لسان .

صحيح انه في البـدء كانـت الكلمة ، ولكن الصحيح ايضـا انه في هذا الزمن ، في البدء كان السوط والجلاد والمقصلة .

ولهذا وقبل عشرين عامـا بدات امارس لعبـة الارهـاب الفكري على قلمي ، فضيعـت اسمي وعنواني وملامحـي ... وبعدها استغفـرت الكلمـة والشعر والادب وقدمت استقالتي من هذا العالم . فمجنون كـل من يكتب حرفا او يقرأ حرفا .

ومجنون كل من يؤمن بحق او يخفض صوته بالذل .. مجنون من ينصر مظلوما ، أو يحارب ظالما .

مجنون من يهتف للحريـة او يستسلم للعبودية .

مجنون كل مـن يضحك او يبكي ومجنون من يسعـد بشروق الشمس او يحزن لغروبها .

ذلك اننا الان نعيش في زمن العجائب والغرائب ، وفي عصر اختلطت فيـه المفاهيم وغامت الرؤى في مداه حتى اننا لـم نعد نميز بين حق وباطل وبيـن صالح وطالح وبين خير وشر .

نقتتل على السماء ، بينما تفر الارض من بين ايدينـا يقتنصها الغرباء كمـا يقتنص الصيادون الفرائس . نحمـل سيوف الفرسـان ونمتطـي صهوات الاحصنة الاصيلـة ، وحينما يدعو الداعـي ويدق ناقوس الجهاد تتقمصنا أرواح الارانب وتسكن أعماقنا غزلان البراري .

نختـرع لنا اعـداء وهميين نطاردهم ليل نهار . ونهاجـم طواحين الهواء حتى تسقـط اجسامنا .. بينما نترك اعداءنا الحقيقيين ليفتكوا بنا وينخروا في عظامنا حتى الموت .

نصنع بايدينا الفزاعات ، وما نكاد نرفعها لتخـويف الطيـور والجوارح حتـى تتحول فـي عيوننا الـى وحـوش كاسرة تزرعنا بالرعب والجنون .

هكذا نحن .. نجلس علـى سجادة النفاق ونستعير خناجر الاخرين لنغني بهـا . ونغمس ريشتنا بحبر الاخرين لنكتب .

والمواطن العربي لا يريد كلاما ولا غناء من مثل هذا النوع .. بل يريد مواقف .

والمواقف تبنى على الحقائق، فاين الحقيقة واين الصدق في كل هذه العواصف الغبارية التي تحجب حتى الشمس .

اميـة الصادق

انشـاء فـرع للمتحف العلمي بفيلكا

تجـري الاستعدادات حاليا لانجاز فرع المتحف العلمـي بجزيرة فيلكا ، وقد انشىء هذا الفرع ليخدم الطلاب والطالبات وسكان الجزيرة .

هذا وكانت وزارة التربيـة قد انشأت فرعا اخر للمتحـف العلمي في منطقة الاحمـدي التعليمية للغرض نفسه .

اعـلانـات مـبـوبـة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١١/٨٣٤٣١٠

■■ تحذيـــر ■■

المدعو/ سيمون تعبان مناس (ســوداني الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٢٥٨٥٢ ترك العمل دون اذن مسبق من الشركة وهو مازال تحت كفالتها.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٦٣٢٨٥٤/ ٦٣٩٦١٨ أو اقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذيـــر ■■

المدعو/ طالب حسين أحمد خان (باكستاني الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٦٦٨١٤٣ ترك العمل دون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتها.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٦٣٢٨٥٤/ ٦٣٩٦١٨ أو اقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذيـــر ■■

المدعو/ محمـــد يوسف بشير (باكستاني الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٠٥٩٣٥٣ ترك العمل دون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتها.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٦٣٢٨٥٤/ ٦٣٩٦١٨ أو اقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذيـــر

المدعو/ محمد يونس محمد لطيف (باكستاني الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٣٥٦٩٥٢ ترك العمل دون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتها.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٦٣٢٨٥٤/ ٦٣٩٦١٨ أو اقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذيـــر ■■

المدعو/ نافيد اقبال محمد اقبال (باكستاني الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٨٠٠١٥٤ ترك العمل دون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتها.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٦٣٢٨٥٤/ ٦٣٩٦١٨ أو اقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

شركة مقاولات كبرى بحاجة إلى:

- مهندس مدني: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تسعير المناقصات.
- مهندس متابعة: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال المتابعة والتخطيط.
- حاسب كميات: خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- سكرتيرة تنفيذية: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال السكرتارية والطباعة عربي وانجليزي والتلكس اجادة تامة.
- ميكانيكي ديزل: خبرة لا تقل عن عشرة سنوات.
- سائق كرين: خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- سائق تراكتور: خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الاتصال على تلفون رقم: ٨١١٩٢٣/٨٣٤٠٨٥ من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

■■ مطلــوب ■■

شركة تجارية بحاجة إلى: سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية وحفظ الملفات.

المقابلة شخصياً من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

العنوان: الشرق، شارع خالد بن الوليد، فوق شركة الابراهيم للسيارات، دور أول، شقة ٣.

■ نحـن نـقـدم الأفـضـل دائماً ■

إلى من يرغب بأن ينمي رأس ماله في مجال العقار: يوجد لدينا نقداً وبالتقسيط

شقق وفلل واراضي مفروزة بأسعار مغرية في اسبانيا (ماربيا) كما يوجد قطعة أرض بالقرب من تماسول مساحتها ٥١٠٠م٢ سعر المتر المربع ٣٩٥ فلس كويتي.

للمزيد من المعلومات:

شركة الصوان، الفرع العقاري (وكلاء)

شارع فهد السالم، عمارة الكرنك، طابق ٢، شقة ٢، تلكس: ٣٠٠٣٥٦، هاتف: ٢٤٥١٤٠٢/ ٤١٣٧٩٢

DEEP HEAT MASSAGER

جهاز تدليك مع الحرارة العميقة للروماتيزم وتنشيط الجسم.

يباع لدى الصيدليات..

الموزعون: صيدلية الحافظ

سوق واجف - شارع صلاح الدين عمارة البحر - الكويت - ت: ٤٣٥٠٧٢

■ محلان للبيع بسعر مغر ■

١) محل بالشويخ شارع كنداداي الرئيسي، قبل دوار شهرزاد وبجانب نقليات الزياني، مساحته ٧٠م٢ وأمامه ساحة فضاء ٣٠٠م٢ يصلح لأي عمل تجاري أو صناعي، مفروشة بديكور حديث ومؤثث بالكامل.

٢) محل في حولي شارع المثنى الرئيسي مساحته ٨٠م٢ دورين يصلح لأي عمل تجاري أو معرض.

المراجعة من الساعة ٤ – ٧ مساء تلفون: ٨١٢١٢٥، ومن ٧ – ١١ مساء تلفون: ٦٤٠٨٤٧/ ابوفادي

BIOSCALIN® HAIR ELIXIR
BIOSCALIN® HAIR LOTION

BIOSCALIN® HAIR SHAMPOO

بيوسكالين



يوقف تساقط الشعر، ويساعد على نموه. وينظف الشعر من القشرة والافرازات الدهنية، ويعيد نشاط الخلايا المسؤولة عن نمو الشعر.

قام بتحضيره فريق من علماء جامعة هلسنكي وعلى رأسهم البروفسور شرك بيرولا.

للمزيد من المعلومات:

شركة الرائد للتجارة والمقاولات

تلفون: ٤١٢٤١٢

متوفر في كافة الصيدليات

■ تعلن مؤسسة عبد علي رحيم ■

عن بيع سيارات جيب هارتوب ٨١ تويوتا – ٦ سلندر – بحالة ممتازة

وارد السايير، العدد ٥٠ سيارة، السعر نقداً ١٢٥٠د.ك

●● المراجعة تلفون: ٨١٦٣٦٥ – ٤٣٢٢١٣ ●●

لدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ – ٣ – ٤ غرف نوم وصالات وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.

في جميع مناطق الكويت من ٢ – ٣ – ٤ غرف نوم وتوابعها

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

لدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٣ – ٤ غرف نوم وصالة وصالون وغرفة طعام و٣ حمامات وملحق وحديقة

وتلفون: ٣١٦٢٢٤/ ٣١٦٦٩٥

- مطبخ الماني ٣م ٨٨٥د.ك
- مكتبة ايطالية للتلفزيون ٧٥٥د.ك
- مطبخ الماني ٣م مع راديو ومسجل ٥٩٥د.ك

معرض بردى للأثاث والمفروشات

حولي – شارع تونس – ت: ٢٥١٦٩٤٦/٢٥٥٤٢٧٦

UHF VHF

العربي

مولي – شارع بيروت

ت/ ٢٥٢٨٨٦٧

صيانة الفيديو خلال ٤٨ ساعة

استلام جهازك مع خدمة للمنازل

باسيل الفنية

ت/ ٥٥٤٣٤٠

مفاجأة...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظر للبلاد، ملونات، اسقف صناعية، تركيب سجاد، ارضيات بلاستك

ت: ٦١٧٤٩٥ – ٦١٧٧٢٠

ورشة باسيل الفنية

ب ٣٥ دينار – ايريال ٢٧ انش – مع التركيب والموتور

ب ٣٥ دينار اضافة ايريال UHF

مع خدمة للمنازل / تلفون: ٥٥٤٣٤٠

مؤسسة عماد الكهربائية

UHF VHF

ت/ ٧٣٥١٢٩

■■ للبيـع ■■

محل أواني منزلية في السالمية في موقع تجمع سكني ممتاز

تلفون: ٦٢٨٥٧٥/ ابوشايع

من ٩ صباحاً – ٤ مساء

■■ مطلوب لشركة هندسية ■■

١) مهندس كهرباء، خبرة لا تقل عن سنتين في التمديدات الكهربائية

٢) مندوب لانهاء المعاملات الرسمية.

يشترط الحصول على اجازة سواقة مع سيارة لكل من الوظيفتين.

الاتصال ت: ٣١٧٤٣١/ ٣١٧٤٣٢

UHF VHF

ورشة لتصليح الفيديو والتلفزيون

مؤسسة الوردي الالكترونية

سوم الماني مع الفرش

١٨٥ دينار

الدار العربية للأثاث

السالمية – شارع بغداد

مقابل مدرسة الرازي

تلفون: ٦٣٥٥٦٠

مطبخ الماني جديد مع قاعدة فورمايكا تقيد الرطوبة والماء ١٠٥٠د.ك

والتوصيل النقل والتركيب

■■ اختصاصنا – دودج وكرايزلر ■■

بأيدي أمهر الميكانيكيين وأحدث الآلات الالكترونية

●● ورشة البسام الالكترونية ●●

الشويخ، دوار المنصور والعبدلي

خلف محطة الصالح – تلفون: ٨٣٤٠١٨

■ مؤسسة مقاولات بحاجة إلى ■

مهندس مدني

خبرة ٥ سنوات، المراجعة شخصياً

تلفون: ٩٨٤٩٧٧

لدينا

فلل وأدوار شقق مكيفة مركزياً من ٢ و٣ و٤ غرف نوم وتوابعهم

ت: ٤٣٥٠٠٠ – ٤٣٥١٩١

شقة للبيع

مكونة من ثلاث غرف وصالون وحمامين وغرفة خادمة، ديلوكس تكييف مركزي في حولي، مجمع ضاحية بالدور الرابع، تصلح مكتباً، البيع بالأثاث أو بدونه.

المراجعة مع الحارس.

للايجار بدون خلو

مكاتب، محلات تجارية، شقق في الدور الأرضي، والميزانين. مجمع أولاد غانم المدبوس، حولي، شارع المدبوس الرئيسي، مقابل البنك العقاري، ت: ٩٢٠٤١٢

حجر اردني

متوفر لدينا جميع أنواع الحجر والرخام. الشويخ، قرب مركز سلطان، مكتب ٦، ت: ٨١٦٤١٩

مطلوب بدون خلو

كراج صغير

ت: ٢٤٥١٣٧٣

٢٤٥١٣٧٤

للبيع

محلين بمركز دعيج التجاري، طابق الميزانين، رقم ٣، ٤.

الاتصال ت: ٢٥٤٧٣٧٢ صباحاً، ت: ٦٣٧٢٤٤ مساء.

للايجار

رخصة منجرة

المراجعة تلفون: ٧٣٨٢١٦

■■ مكتب للايجار أو البيع ■■

مكتب استيراد مواد غذائية في الشويخ، قرب شبرة الخضار، مؤثث تأثيثاً كاملاً مع اجازة استيراد.

المراجعة ت: ٢٤٤٣١٧٠/ ابوحسن

موجز اقتصادي

عمـان :
تعقد في عمان الاحد المقبل اجتماعات الدورة الاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء التجارة والاقتصاد والمال للاقطار العربية الاعضاء ، وتستمر يومين
وتبحث الدورة خلال اجتماعاتها عددا من الموضوعات المتعلقة بمسيرة التكامل الاقتصاد العربي، واعمال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة للمجلس في تصريح له امس ، بان الوزراء سيناقشون تقريرا اقتصاديا للامين العام ويشتمل على معالجات تحليلية للاوضاع الاقتصادية والدولية ، ومنها اسباب ونتائج الازمة الاقتصادية العالمية وتاثيرها على الاوضاع الاقتصادية العربية ، والمؤثرات الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة مع التركيز على المؤثرات الاقتصادية العالمية الرئيسية وانعكاساتها على اقتصاديات الوطن العربي .
واضاف المصدر ، ان من بين الموضوعات التي ستحظى بعناية ملموسة من قبل الوزراء العرب مذكرة مقدمة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية بشأن التصورات لوضع برامج عملية يحقق تطبيقها تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بشكل يتفق مع اهدافها ومضامينها القومية .
كما تناقش الدورة موضوع انشاء اتحاد عربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ، بالاضافة الى عدد من القضايا الادارية والتنظيمية ، من بينها مشروع موازنة الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٨٤ .

طوكيـو :
ذكرت مصادر وزارة المالية اليابانية امس ، ان الوزارة ثبتت بصورة مبدئية الهيكل العام للميزانية للعام المالي المقبل عند حوالي ٢١٣ بليون دولار ، وذلك بزيادة بنسبة ٢ر. بالمائة مقارنة مع العام المالي الحالي .
واضافت المصادر ان هذا القرار يتمشى مع سياسة الحكومة الرامية الى تخفيض النفقات قدر الامكان في العام المالي المقبل .
واوضحت ان هذه الميزانية ليست نهائية بسبب الانتخابات العامة التي ستجري في ١٨ ديسمبر الجاري .
واضافت انه قد يكون هناك بعض التغييرات في حجم الميزانية تبعا لنتائج هذه الانتخابات .

نيويورك : أ٠ف٠ب٠
ذكرت مجلة « تايم » الاميركية في عددها الاخير ، ان اعمال اقامة خط انابيب اوروبا — سيبيريا انتهت متقدمة عن موعدها ستة اشهر ، ومن المقرر ان يبدأ تسليم أولى شحنات الغاز لاوروبا الغربية في يناير المقبل .
وذكرت « التايم » التي تحقق احد الصحافيين العاملين فيها اخيرا من سير العمل هناك ، ان الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على المعدات المخصصة لاقامة هذا الخط قد اثار بعض المشكلات ، ولكنه لم يتسبب في تأخير يذكر .

أبو ظبي : ق٠ن٠ا
اجتمع عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس ، مع آريك شميت وزير الاقتصاد والصناعة والطاقة والسياحة النمساوي الذي يزور أبو ظبي حاليا .
وصرح الوزير النمساوي عقب الاجتماع بانه تم بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية التي تهم البلدين خاصة اجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات والنمسا التي ستعقد خلال اشهر مارس المقبل في النمسا .
وأعرب عن امله بان تساعد هذه اللجنة على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين .
كما بحث الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعات بدولة الامارات خلال اجتماعه مع الوزير النمساوي امس، امكانات التعاون بين جامعة الامارات والجامعات النمساوية .

سهم

عندما يتجمع وزراء الاقتصاد العرب سواء وزراء مالية او نفط او تجارة ، تجدهم يتحدثون عن التنسيق والتضامن والوحدة والاتفاقيات .. وعندما يعودون الى بلدانهم تجدهم قد تلهوا في تصريف شؤون وزاراتهم اليومية ونسوا كل شيء ..
ولتحقيق التنسيق والتضامن والوحدة نقترح ان تحتفظ كل دولة بوزير الدولة الاخرى ... فربما نجد شيئا ملموسا على صعيد التكامل الاقتصادي العربي !

وزراء مالية مجلس التعاون ينهون الاجتماع التأسيسي الأول لمؤسسة الخليج للاستثمار

- تعيين احمد الطاير رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة
- ابراهيم عبد الكريم رئيسا للجنة التنفيذية
- خالد الفايز مديرا عاما ورئيسا تنفيذيا للمؤسسة

تم امس تعيين وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية في دولة الامارات العربية احمد الطاير رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار لمدة سنتين ، كذلك تم اختيار وزير المالية البحريني ابراهيم عبد الكريم نائبا للرئيس للفترة نفسها .

● لقطة من اجتماع امس

● في قاعة الاستقبال بالمطار الشيخ علي الخليفة ، محمد أبا الخيل، وقيس الزواوي . (تصوير : صباح العاني)

جاء هذا التعيين في ختام اجتماع وزراء مالية دول مجلس التعاون العربية الست الذي عقدوه امس في الكويت بصفتهم اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار .
وابلغ الطاير الصحافيين عقب انتهاء اول اجتماع تأسيسي لمجلس ادارة المؤسسة ، ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون رشحت عن كل منها عضوين في مجلس الادارة، العضو الاول يكون الوزير المختص للشؤون المالية ، اما العضو الثاني فتم ترشيح كل من عبد المحسن الحنيف من الكويت ، وحمد السياري من السعودية وراشد المير من البحرين ومحمد موسى من سلطنة عمان ، ومحمد غرياش من الامارات، وناصر الهاجري من قطر .
واعلن الطاير انه تم تشكيل لجنة تنفيذية للمؤسسة مؤلفة من الاعضاء الستة المرشحين لمجلس الادارة غير وزراء مالية كل دولة ، على أن يكون نائب الرئيس رئيسا للجنة التنفيذية . كما وافق مجلس الادارة على تعيين الدكتور خالد الفايز من السعودية مديرا عاما ورئيسا تنفيذيا للمؤسسة .
واطلع مجلس الادارة على الاجراءات التنفيذية للمؤسسة وبهذا يمكن القول بان المؤسسة بدأت تمارس الاهداف التي انشئت من اجلها .
ووصف الطاير انشاء المؤسسة بانها خطوة تنموية في ميدان العمل الاقتصادي بدول المجلس تهدف الى تحقيق طموحات هذه الدول . وقال ان الهدف من انشائها هو ان تكون الروافد الاستثمارية التي تخلق للاجيال المقبلة موارد مالية تحل محل الاعتماد الرئيسي على النفط .
واكد وزير مالية الامارات انه من خلال هذه المؤسسة سيتم تطوير الهياكل الاستثمارية سواء على مستوى القطاع العام او الخاص بدول المجلس ، وان تفتح مجالات اوسع للنشاط الاستثماري المكمل والمساعد لنشاطات القطاعات الاقتصادية بدول المجلس .
وستصبح اللجنة التنفيذية للمؤسسة في البحرين برئاسة الوزير ابراهيم عبد الكريم وستضع تصورا لمجلس ادارة المؤسسة حول المشاريع المستقبلية لها .
هذا وحضر الاجتماع وزير النفط ، وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح ، الذي كان في استقبال ووداع الوزراء التالية اسماؤهم :
الشيخ محمد ابا الخيل وزير الاقتصاد الوطني السعودي ، احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعات في الامارات ، الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر، وقيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية في سلطنة عمان ، وابراهيم عبد الكريم وزير المالية البحراني .
ومن جهة اخرى ابلغ وزير الاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل الصحافيين قبيل الاجتماع، ان الريال السعودي يتم تخفيضه لانه عملة حرة قابلة للتحويل ويختلف سعرها من وقت لاخر مثل اسعار تبادل العملات الرئيسية المتقلبة باستمرار . وان الزيادة والنقصان في العملة السعودية ليسا امرا مطلقا، ولكنهما تابعان لتغير سعر تبادل العملات الاساسية بالطريقة نفسها تغير هذه العملات . وقال بان قيمة الريال مرتبطة بوحدة حقوق السحب الخاصة .
وقال ابا الخيل بان العجز في الميزانية السعودية لن يختلف عن القيمة التي اعلن عنها في السابق اما عن المشاريع التنموية في المملكة العربية السعودية ومدى تأثرها بانخفاض العائدات النفطية فقال الوزير السعودي بان المشاريع المعتمدة بالميزانية اساسا لم تتوقف وتنفذ كما هو محسوب لها .
وعن تصوره لمستقبل التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية في اطار مجلس التعاون قال ابا الخيل بان هذا التعاون سيتحقق عبر توحيد ظروف النشاط الاقتصادي للدول العربية ، وعن طريق توحيد التعرفات الجمركية عن طريق اتاحة الفرصة لتسويق البضائع والخدمات بدون قيود ادارية او مالية عن طريق توحيد رسوم الخدمات العامة ، وبالتالي يتم توحيد الاسس الاقتصادية اللازمة لضمان اي تكامل منشود .

العدساني يزور بورصة لندن







لندن — كونا — قام رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني امس بزيارة المؤسسة سانت مارتينز العقارية التي تمتلكها الكويت ، والتي تقوم حاليا بتنفيذ اضخم مشروع عقاري في لندن .
وقدم المدير التنفيذي للمؤسسة بيتر كيرشو للعدساني والوفد البرلماني المرافق عرضا موجزا عن مراحل العمل في هذا المشروع الذي لم تشهد لندن مثيلا له في تاريخها .
وابلغ كيرشو وكالة الانباء الكويتية انه يشعر بالسعادة لقيام الوفد البرلماني الكويتي برئاسة العدساني بزيارة المؤسسة والاطلاع بانفسهم على تفاصيل العمل في المشروع .
ويضم الوفد اعضاء مجلس الامة عيسى ماجد الشاهين وسالم الحماد ومبارك الدبوس ، وامين عام المجلس عبد اللطيف الفليج وسكرتير رئيس المجلس حسين عبد الوهاب التمار .
وشاهد الوفد بعد ذلك عرضا سمعيا وبصريا حول مراحل العمل في المشروع الذي اطلق عليه اسم « مدينة جسر لندن » كما شاهد نموذجا للمشروع .
وقام السيد العدساني والوفد المرافق بعد ذلك بزيارة بورصة لندن التي تقع في قلب العاصمة والتي تعتبر المركز المالي والتجاري في المدينة .
واطلع الوفد خلال الزيارة على العمل في البورصة التي تعتبر اضخم سوق من نوعها في العالم . وشاهد من منصتها الرئيسية عمليات التداول والصفقات التي تتم فيها ، وابدى اعجابه بانظمة الاتصالات الحديثة جدا التي تستخدم فيها .
وحضر الوفد بعد الزيارة مأدبة غداء اقامها على شرفه مجلس بورصة لندن .

بريطانيان يدعوان الى زعزعة أوبيك من قبل بريطانيا

اكد روبرت مابرو بجامعة اكسفورد ، ان ما تحتاجه اوبيك هو سياسات قصيرة الامد لتثبيت الاسعار في اسواق النفط المالية
ونقلت صحيفة « فاينشنال تايمز » عن مابرو قوله ، ان هذه السياسات قد تجذب الدول غير الاعضاء في اوبيك للتعاون مع المجموعة .
واشار الى ان كل منتجي النفط يسيرون في المركب نفسه وقال مابرو ان الدول المصدرة للنفط تبيع كميات كبيرة بواسطة عقود قصيرة الامد . مما اضعف من سيطرة اوبيك على الاسواق التي تعاني من ضعف في الطلب على النفط .
وذكر ان مجموعة اوبيك تحتاج الى العودة الى نظام يضمن حجما معينا من المبيعات في ظل عقود طويلة الامد .
واشار مابرو الى ان لدى اوبيك القوة لفرض عقود طويلة الامد لحجم معين من المبيعات باسعار رسمية .
وفي غضون ذلك دعا باحثان بارزان في جامعة مدينة لندن لادارة الاعمال الى « زعزعة اوبيك » من قبل بريطانيا .
ونسبت صحيفة « الغارديان » الى هذين الباحثين قولهما ، ان اسعار نفط خام منخفضة تعتبر جيدة بالنسبة لبريطانيا رغم موقعها كدولة مصدرة للنفط .
واشار الى انه يجب علينا ان نزعزع اوبيك في كل زمان ومكان نستطيع وان نحبط اي نجاح قد ينتج عن اجتماع وزراء نفط اوبيك في جنيف في السابع من شهر ديسمبر الجاري .

الشيخ محمد أبا الخيل لـ القبس

السعودية لم تحصل على قروض وعملية التنمية مستمرة

لن ننشئ بورصة لان محدودية الأسهم تشعل المضاربات

ابلغ وزير المالية السعودي الشيخ محمد ابا الخيل القبس امس ، ان المملكة لن تنشئ « بورصة » في اراضيها مطلقا .
واشار الى انه ليس لهذا القرار علاقة بأزمة سوق المناخ في الكويت أو نتائجها ، وانما القرار السعودي بهذا الشأن هو قرار قديم .. يسبق وقوع أزمة المناخ .



● الوزير ابا الخيل يتحدث لـ القبس

- توحيد العملات الخليجية تسبقه سنوات من العمل الشاق لتوحيد اقتصاد المنطقة
- ليس هناك سعوديون تضرروا من المناخ لكننا متشابكون اقتصاديا واجتماعيا

ونفى ابا الخيل ان تكون بلاده قد قامت في الاونة الاخيرة بعمليات اقتراض محدودة من اسواق المال العالمية ، واستهجن مثل هذه « الملفقات » عن المملكة . كما اشار في الوقت نفسه الى ان تراجع انتاج النفط وبالتالي تراجع عائداته .. لن تؤثر على مستوى التنمية لعدة اسباب .
ورفض الوزير السعودي الخوض في تفاصيل مشروع انشاء دينار خليجي موحد ، لدول مجلس التعاون مع اننا بحاجة الى خطوات كثيرة يحتاج اقرارها لسنوات عديدة مقبلة ، قبل الحديث عن العملة الموحدة .
وفي ما يلي نص الحديث :
● الى اي مدى يمكن لتراجع عائدات النفط ان تؤثر سلبا على الانفاق السعودي تجاه مشاريع البنية الاساسية ؟
— نحن انجزنا جميع متطلبات المملكة من التجهيزات الاساسية او كدنا ان ننجزها ، والجزء القليل المتبقي هو تحت التنفيذ الان ، وبالتالي فان متطلبات التنمية بالمستقبل والانفاق الداخلي سيكونان اقل ، كما ان طبيعة المشاريع اصبحت تحتاج لمبالغ اقل .
وخلال السنوات الماضية اقامت الحكومة مؤسسات مالية داخلية تهتم بقطاعات التنمية العمرانية والصناعية في القطاع الاهلي ، مثل صندوق التنمية العقاري ، والصندوق الصناعي ، والبنك الزراعي ، ولتمكننا خلال السنوات الماضية من تمويل هذه المؤسسات بمبالغ متزايدة حتى أصبحت في الوقت الحاضر تملك رساميل ضخمة تمكنها من الاستمرار على مستويات الاقراض في الداخل بالمستوى السابق نفسه في مواردها الذاتية ، التي تجمعت لديها من تمويلات حكومية من الميزانيات العامة خلال السنوات الماضية . وهناك مسالة يجب الاشارة لها بهذا الخصوص ، هي أن القطاع الاهلي ايضا استطاع خلال السنوات الماضية نتيجة تعامله مع الحكومة تكوين رساميل وموارد مالية ، وازدياد دوره في تمويل النشاطات الانتاجية في الداخل ، مما يجعل بالامكان تحقيق معدل النمو نفسه في السنوات الماضية الذي يعتبر من اعلى المعدلات في العالم . وبالتالي فان السعودية ، والى حد كبير ايضا دول مجلس التعاون ستستمر محققة لمعدلات النمو نفسها في المستقبل بقدر اقل من الانفاق الحكومي المباشر ، لان هناك روافد اخرى متفوقة وعليه فان التنمية ليس عليها اي خوف، وفي الوقت الحاضر تعمل المملكة على وضع خطة تنمية جديدة تبدأ بعد سنة من الان ، وستنشر استراتيجية التنمية في الخطة المقبلة ، خلال هذين اليومين حيث تتضمن الاهداف والوسائل .
● لماذا ترفض السعودية انشاء بورصة لمواطنيها ؟
— لا نعتقد أن عدد الشركات المساهمة ولا كمية الاسهم التي ستتداول كافية لايجاد بورصة تعمل بكفاءة وبشكل يعبر عن القيمة الحقيقية للاسهم . فهناك عدد من الشركات المساهمة في المملكة بتزايد يوميا وفي الوقت الحاضر يبلغ عددها في حدود ٤٠ شركة مساهمة ، ولكن الوضع في هذه الشركات كما هو الحال في الشركات المساهمة الاخرى بدول مجلس التعاون هناك جزء كبير في اسهمها ، محتفظ به من قبل اصحابها ، اي لا تدخل هذه الاسهم في البيع والشراء اليومي . وهذا أمر طبيعي مجتمعنا هو مجتمع تام وبالتالي لان مجتمعنا هو مجتمع تام وبالتالي يبحث عن المنافذ لمدخرات الافراد ، وبالتالي يحتفظون بها ، وما يدخل منها في التداول للبيع والشراء ما هو الا نسبة بسيطة من مجموع هذه الاسهم ، وهذا يؤدي الى ان نسبة ما يمكن أن يتداول في داخل الاسواق المالية من هذه الاسهم محدود ، مما يشعل المضاربات ، ولا يكون معبرا فعلا عن القيمة الحقيقية للسوق . وفي الوقت الحاضر تقرر اسناد عملية تداول الاسهم وخدمة الجمهور في بيع وشراء ما يريده الفرد من اسهم الى البنوك السعودية القائمة ، وهي مؤسسات مالية ضخمة وذات خبرة تستطيع ان تؤدي هذه الخدمة للجمهور دون الوقوع في المضاربات .
● هل قرار عدم انشاء بورصة له علاقة بما حصل في سوق المناخ ؟
— ابدا ان هذا الاتجاه موجود لدينا قبل سوق المناخ ، وهذه سياسة مقررة منذ مدة طويلة ، لاتباع سياسة متحفظة .
● هل لمواطنين سعوديين ارتباطات في سوق المناخ تأثروا بالازمة ؟
— لا اعتقد ان هناك سعوديين لهم اتصال مع سوق المناخ ، ومن المؤكد ان الجهات المختصة بالمملكة لم تتلق اي شكوى او طلب مساعدة من اي من المواطنين السعوديين .. ولكن من المعروف أن المجتمع في دول مجلس التعاون اساسا هو مجتمع مرتبط بصلات كثيرة مالية واجتماعية ، وبالتالي فان جميع النشاطات الاقتصادية ينشأ عنها تشابك بشكل او باخر .
● لماذا لا يتم انشاء بورصة خليجية متكاملة ؟
— عندما يتحقق الهدف الذي نسعى اليه ، وهو ان يكون لمواطني دول الخليج حق متساو في شراء اسهم بالشركات المساهمة ، وهو الهدف الذي خطت نحوه المملكة مؤخرا بخطوة صغيرة ، هي تخصيص ١٠ بالمائة مما سيطرح من أسهم الشركة الوطنية السعودية للصناعات الاساسية .. عند الوصول الى مساواة حقوق مواطني الخليج في ما يتعلق بملكية الاسهم ، فان ايجاد سوق مالية مشتركة هو خطوة طبيعية .
اذ عندما يكون هناك عدد كبير من الشركات المساهمة والاسهم فان ذلك هو الشرط الضروري لقيام سوق مالية ، لان السوق المالية لا تستطيع ان تقوم او تعمل كما يجب ، الا اذا توفر في التداول عدد كبير من الاسهم يوميا ، واذا كانت هناك معلومات وبيانات مالية واضحة عن اوضاع الشركات التي لها اسهم بالشكل الذي يجعل سعرها في السوق انعكاسا صحيحا ومباشرا لمركزها المالي .
● العمل على ايجاد دينار خليجي موحد هل هو حاجة سياسية ام حاجة اقتصادية ؟
— لا اعرف لماذا تهتم الصحافة لهذا الموضوع ، وكاتما لا شيء يتم بدونه ، هذا الموضوع هو نتيجة لا يمكن ان تتوفر لها الظروف الموضوعية الا بعد سنوات من العمل الشاق من اجل التوحيد الكامل لاقتصاد المنطقة ، عندما تتشابك العمليات والنشاط الاقتصادي ذلك التشابك الذي يجعلها كما لو انها دولة واحدة . وهذا الامر يجب أن لا نعطيه اولوية. كما لا يجب ان نعتبره وسيلة ، وانما هو هدف لا يجب ان تفكر فيه من ناحية سياسية ، فاختلاف العملات هو امر بسيط جدا ، خصوصا في دول الخليج ذات الانظمة الاقتصادية الحرة .
● هل صحيح ان المملكة حصلت على بعض القروض من بنوك غربية ؟
— هذا غير صحيح ، لان كل من يعرف الحقائق يعرف ان هذا غير وارد ومختلق .

وزير التنمية والصناعة البحريني لـ القبس

نؤيد مزيداً من التنسيق الاقتصادي الخليجي

المنامة — من موفد القبس — محمد البرجس :

قال وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي ، أن سياسة التقشف التي تطبق الان في البحرين ادت الى جوانب ايجابية عديدة ، منها اعادة جدولة تنفيذ المشاريع ضمن مفاهيم هادفة ، تسعى الى ادراك مدى الفائدة المرجوة من كل مشروع ، واصبح من المهم جدا بعد تلك السياسة الجديدة ادراك المردود لكل مشروع ، والفترة الزمنية التي تحتاجها للوصول الى تغطية تكاليفه .
واضاف في حديث خاص لـ «القبس» اننا نجد دائما تشجيعا لمشاريعنا الصناعية في البحرين ، هذا التشجيع الذي يقدم لنا عبر قروض مخفضة تقدمها لنا الدول الشقيقة وحتى بنوك العالم بشكل عام .

وعي استهلاكي

وحول عجز الميزانية في البحرين والبالغ ١٣٦ مليون دينار بحريني قال وزير التنمية : « طوقنا هذا الامر وتلافيناه عن طريق تمديد فترة تنفيذ المشاريع ، مثلا المشروع الذي يحتاج ٤ سنوات للتنفيذ لا مانع لدينا الان من تنفيذه في ٦ سنوات .
ونفى بشدة أن يكون وضع الرسوم في البحرين على مختلف الخدمات يهدف لتخفيف العجز . وقال : « ان زيادة الرسوم لم يكن هدفها ارهاق المواطن، بل نريد ان يدرك هذا المواطن انه مستهلك للطاقة ، هذا الاستهلاك احيانا يصل الى مرحلة اللامعقول والبذخ غير المقبول ، نحن نعارض الاسراف ، بل ندعم الرغبة في التقشف .
واضاف الشيراوي :
— تخيل ان رفع رسوم البنزين لم يجعل استهلاكه ينخفض .. ! بل ارتفعت نسب الاستهلاك ، نريد ان نوجد وراء وضع رسوم الخدمات وعيا استهلاكيا في المواطن البحريني نفسه ، ان ما توصلنا له من ابحاث وبيانات يقول : « ان المواطن البحريني لا يساوم اطلاقا ، اي سعر يقدم له يقبله دون النظر الى الجودة او النوعية التي تقدم له وهذا امر خطير على المستوى الاقتصادي الاستهلاكي ، اننا نقدم دعما للسكن عبر القروض طويلة الاجل ، لكن لا نقدم دعما للاستهلاك !».
وتابع الوزير البحريني : « نرحب بتقديم كل عون لكل مواطن في ظروف تعثرها ، لكن ان يتقدم لنا ٢٥ تاجرا من تجار الذهب يشكون سوء الحال، او بعض كبار التجار ملاك اليخوت يعترضون على رفع سعر الديزل (٥٠ فلسا) في حين ان يخوتهم تكلف مئات الالوف من الدنانير ..! فهذا أمر لا نقبله ».

التكامل الصناعي الخليجي

وعن التكامل الصناعي في دول الخليج قال الشيراوي : « اننا نؤمن به تماما ، ولكنه يحتاج للمزيد من الدراسات وتنسيق الصناعات ، خذ مثلا صناعة الالمنيوم فهي تحتاج للمزيد من التنسيق في دول مجلس التعاون حتى يمكن ان نشكل قوة اقتصادية ، وينسحب ذلك على صناعة الاسمنت في منطقة الخليج .
وعن صناعة البتروكيماويات قال الشيراوي ، ان دول مجلس التعاون تمثل في واقع الامر ارخص مورد للطاقة والمواد الخام ، ويمكننا عبر التنسيق في تلك الصناعة ان نصل الى قوة عالمية للتسويق العالمي للمواد الخام الخاصة بالصناعات البتروكيماوية اننا لا نجد مبررا لوجود تلك الصناعة في كوريا الجنوبية رغم انها ليست بلدا نفطيا .. ولا شك في ان تلك الصناعة في كوريا تحقق لها عوائد طيبة ، اننا سنصل في ظل وجود مجلس التعاون الخليجي الى تكامل ملحوظ في مجال الصناعات الكيماوية.
وعن الارباح التي حققتها « شركة طيران الخليج » والتي يترأس الشيراوي مجلس ادارتها — ورغم خسائر شركات الطيران العالمية قال الوزير البحريني : « ان شركة طيران الخليج بصفتها مملوكة لاربع دول جعلها تملك قوة تفاوضية معروفة في كل انحاء العالم ، وحين تتفاوض اربع دول ممثلة في شركة طيران واحدة ، هذا يعني ان قوتها في وضع الشروط ونيل الحقوق قوة ملحوظة ومعروفة ».
ان شركة طيران الخليج تشكل تكتلا اقتصاديا يؤكد دائما اهمية وجود التكتلات الاقتصادية في العالم كسبيل طيب للوصول الى مردود اكبر واحسن ، لقد حققت الشركة ارباحا وصلت الى ٢٩ مليون دينار، واستطاعت ان تربط المنطقة بشبكة قوية غير مالوفة في العالم العربي ، اننا سنقوم الان بتحديث الاسطول تحديثا متكاملا متطورا بشراء احدث الطائرات .
وعن سقوط طائرة « طيران الخليج » في صحراء دولة الامارات اخيرا قال الوزير البحريني :« اننا لا زلنا بانتظار تقرير عن الحادث من دولة الامارات، ولكن المعلومات التي ظهرت من النتائج الاولية تؤكد أن حادث السقوط لم يكن بسبب خلل فني او تشغيلي في الطائرة المنكوبة ! ».

درس مهم

وعن ازمة المناخ قال وزير التنمية والصناعة البحريني : « انها ازمة أثرت على المؤسسات المالية في البحرين ، وهذا الامر اعطى للجميع درسا مهما حول اهمية تدارك مثل تلك الامور التي لم تخضع في واقع الامر لاي نوع من المعقولية ، ويجب أن لا نتجاهل ايجابية مهمة لازمة المناخ وهي حقيقة أن سوق دول مجلس التعاون سوق واحد ، وحين تأثرت تلك الاسواق بازمة المناخ فهذا يعطي تأكيدا لاهمية حقيقية وهي السعي المستمر للتكامل الاقتصادي ..
وتمنى الوزير البحريني في نهاية حديثه أن يكون « خروج سوق المناخ » جرحا سيرا مع الايام مع حرص الحكومة الكويتية على علاجه، بحيث تعود دورة النشاط الاقتصادي اكثر حيوية وصحة .

تقرير القبس عن اسعار العملات والمعادن

عجز تجاري قياسي لأميركا يؤدي إلى تراجع الدولار

تراجع الدولار في الاسواق العالمية العالمية امس متحدا مسارا جديدا ابتداء بعد ظهور الاحصاءات التجارية الاميركية في نيويورك امس الاول . وهذا بالتالي ادى الى تراجع الجنيه الاسترليني وارتفاع سعر الذهب مواصلا اتجاهه الجديد الذي بداه يوم الاثنين الماضي .

كان لصدور الاحصاءات التجارية الاميركية امس الاول والتي اظهرت عجزا تجاريا قياسيا لشهر اكتوبر بمقدار ٨٫٩٧ بلايين دولار بعد ان كان ٥٫٨١ بلايين دولار في شهر سبتمبر صدى في الاسواق المالية العالمية ، حيث ادى بالكثير الى اعادة تقييمهم حول مدى قوة الانتعاش الاقتصادي الاميركي ، وبالتالي حول توقعات مستقبل الفوائد الاميركية. كما صاحب هنا صدور الاحصاءات قيام البنك المركزي الاميركي بضخ احتياطيات في السوق امس الاول بمقدار ٢٫٥ بليون دولار . مما حرك موجة في الاسواق بين المتداولين للتخلص من مراكزهم طويلة الاجل . كما ساهمت في هذا التراجع اخبار نية المدعي العام الالماني توجيه تهمة الرشوة لوزير الاقتصاد الالماني لامبسدورف ، مما ادى الى تدخل البنك المركزي الالماني بقوة في الاسواق عن طريق بيع كميات ضخمة من الدولار ، وذلك لحماية المارك من التدهور . وعند افتتاح الاسواق المالية امس ادى تراجع معدلات فوائد الايداع على الدولار الاوروبي ومعدلات فوائد الاموال المقترضة مباشرة من البنك المركزي الاميركي والاقبال الشديد على طرح ٦ بلايين دولار عن سندات الخزانة الاميركية على الرغم من تراجع معدلات الفوائد الى استمرار انخفاض الدولار . ولكن من الجدير بالذكر هنا انه كان من الممكن للدولار ان يتراجع اكثر لولا انه لقي بعض الدعم من الاشاعات حول الحالة الصحية للزعيم السوفيتي اندروبوف، والتوترات السياسية في اوروبا والشرق الاوسط، ونفى الوزير الالماني للتهمة الموجهة اليه ، مع ان البنك المركزي الالماني واصل تدخله لحماية عملته .

في طوكيو اقفل سعر الدولار امس بـ ٢٣٤٫٤٠ ينا بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢٣٤٫٩٠ ينا . وفي لندن عرض الدولار ظهر امس بـ ٢٫٦٩٦٠/٧٠ مارك بعد ان كان سعر افتتاحه امس واقفاله امس الاول ٢٫٧٠٠٥/١٥ مارك و ٢٫٧١٢٥/٤٥ مارك على التوالي .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد تراجع امام العملات الاجنبية الاخرى على اثر تراجع الدولار . والجدير بالذكر هنا ان الاقبال على الاسترليني خفيف جدا وذلك في انتظار نتائج اجتماعات وزراء الاوبك في ٧ ديسمبر المقبل لتحديد اتجاهاته .

اما الذهب فهو المستفيد من كل العوامل التي ذكرناها وادت الى تراجع الدولار . فقد شهد اقبالا شديدا عليه في الفترة الصباحية بعد افتتاحه امس حيث وصل حجم التداول في لندن حوالي طنين . ولكن هذا الاقبال هدأ فيما بعد وذلك في انتظار مؤشرات جديدة لتحديد مساره .

في لندن ثبت سعر الذهب صباح امس بـ ٤٠٥٫٧٥ دولارات للاونصة بعد ان كان سعر افتتاحه ٣٩٦٫٨٠/٣٩٧٫٣٠ دولارا للاونصة ، وسعر اقفاله امس الاول ٣٩٢٫٢٠/٧٥ دولارا للاونصة .

وزير الاستثمار المصري

اقتصادنا ينمو بمعدل سنوي ٩ بالمائة وديوننا الخارجية ١٧ بليون دولار

باريس — افب — صرح وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي المصري في باريس امس بان السلام والامن والاستقرار السياسي واستمرار باب الاختيارات الاقتصادية مفتوحا في مصر — البلد الذي يخطو نحو الانطلاق والازدهار — هي افضل الضمانات للمستثمرين الاجانب .

وتحدث الوزير المصري امام نحو مائة من رؤساء المؤسسات الفرنسية خلال عشاء عمل اقامه بنك «سوسيتيه جنرال» فقال انه منذ عام ١٩٧٥ والاقتصاد المصري ينمو بمعدل سنوي يصل متوسطه الى ٩٪ ، واضاف ان اجمالي الناتج القومي في عام ١٩٨٢ بلغ ٣٦٫٥ بليون دولار ، وان نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي اصبح اليوم ٨٠٠ دولار اي بزيادة قدرها ٢٫٥٪ سنويا اعتبارا من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨١ .

وقال الوزير المصري ان الديون الخارجية لمصر تقدر بـ ١٧ بليون دولار ، وان خدمة هذا الدين بالنسبة للصادرات من السلع والخدمات تقدر بـ ٢٤٪ ووصف ذلك بانه « حدود معقولة » .

واشار شندي الى ان مصر تقدم فرصا مشجعة للمستثمرين الاجانب ، نظرا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي ، ولما تضمه من ايد عاملة كثيرة وشابة ، ولما اقامته بالفعل من بنيات اساسية ولعائداتها الثابتة والمتنوعة.

واضاف وجيه شندي ان مصر ما زالت تنتهج سياسة الانفتاح الاقتصادي التي بداتها في عام ١٩٧٥ ، ولكنها تحاول الان ان تقيم هذه السياسة على اساس من التخطيط السليم في القطاعين العام والخاص .

وتركزت اسئلة ممثلي المؤسسات الفرنسية للوزير المصري على قوانين الضرائب الجديدة وعلى الصعوبات التي تلاقيها هذه المؤسسات مع الادارة المصرية .

واكد وجيه شندي ان القوانين الجديدة لن تطبق باثر رجعي ، وان اجراءات جديدة اتخذت للقضاء على البيروقراطية . وصرح الوزير المصري بان المستثمر الاجنبي سيتعامل اعتبارا من الان مع جهة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمارات الاجنبية والمناطق الحرة التي ستقبل او ترفض اي مشروع خلال مدة اقصاها ١٢٠ يوما .

٩١ مليون دولار خسائر « فولكس واغن »

بون — اشيا — فولكس واغن الالمانية للسيارات خسائر بلغت قيمتها حوالي ٢٤٧ مليون مارك — ٩١ مليون دولار — خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ، وذلك بسبب المتاعب التي تواجهها فروع الشركة في اميركا اللاتينية ، وقد بلغت قيمة اجمالي مبيعات الشركة حوالي ٣٩٫١ بليون مارك ، مقابل ٢٨٫٧ بليون مارك منذ عام مضى.

وسجلت الشركة الرئيسية في المانيا خسائر بلغت قيمتها ٧ ملايين مارك خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ، مقابل ارباح بلغت ٢٢ مليون مارك منذ عام مضى .

وقد انخفضت مبيعات الشركة في الاسواق الاوروبية ، بينما زادت مبيعاتها في الولايات المتحدة وانخفض نصيب مبيعات فولكس واغن في المانيا الى ٢٨٫٥ في المائة خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي مقابل ٢٩٫٥ في المائة منذ عام مضى .

٥٠ بليون فرنك قروض من المؤسسات الفرنسية للحكومة

باريس — كونا — طرحت وزارة المالية الفرنسية المرحلة الثالثة من مراحل الاقتراض خلال هذه السنة، حيث يتوقع كما قال مراقبون ان يصل مجموع القروض التي جمعتها الدولة من المؤسسات الفرنسية في سنة ١٩٨٣ الى حوالي ٥٠ بليون فرنك فرنسي .

ووصفت اذاعة « فرانس انترناسيونال » التي اوردت النبأ ميزان المدفوعات الفرنسي بانه جيد ، وان العجز في الفصل الثالث من هذه السنة بلغ ٣٠٠ مليون فرنك .

واضافت ان ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الذي بلغ مجموع نسبته من بداية شهر يناير ١٩٨٣ حوالي ٨٫٥ بالمائة سيتجاوز نسبة ٩ بالمائة مع نهاية هذا العام .

واشارت الى انه بالرغم من ان معدل التضخم في فرنسا يزيد بكثير عن نظيره في كل من المانيا الغربية وبريطانيا ، الا انه يعتبر جيدا بالنسبة للدول الاوروبية الاخرى .

واوضحت ان ذلك يعني بان المؤسسات الصناعية والانتاجية الفرنسية ستواجه صعوبات متنوعة في تسويق سلعها في الاسواق الخارجية .

٨ ملايين دولار لزيمبابوي من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

الخرطوم — رويتر — اعلن البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والذي يتخذ من الخرطوم مقرا له امس ،انه وافق على منح زيمبابوي قرضا يبلغ ثمانية ملايين دولار لتمويل مشروعات اتصالات .

ويسدد القرض الذي تبلغ نسبة الفائدة عليه سبعة في المائة على ١٤ عاما ، منها فترة سماح مدتها اربعة اعوام .

معدلات الفوائد

١٩٨٣/١١/٣٠ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٥/٨	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤
المارك الالماني	٥ ٣/١٦	٦ ١/٨	٦ ١/٨
الفرنك السويسري	٤ ١/٦	٤ ١/١٦	٤ ١/١٦
الين الياباني	٦ ٧/٨	٦ ٣/٤	٦ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢	١٢ ٥/١٦	١٢ ١٣/١٦
الجنيه الاسترليني (باريس)	٨ ٣/٤	٩ ١/١٦	٩ ١/٤

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٣/١١/٣٠	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٨	٦ ٣/١٦
شهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٩/١٦
٣ أشهر	٧ ١/٨	٦ ١١/١٦
٦ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٧/٨
سنة	٧ ٣/٨	٧ ١/٨

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٢٣	٠٫١٠٨٣	٠٫٤٢٨١	٠٫٧٧٥٩	٠٫٠٣٥٦	٠٫٠٨٤٠	٠٫١٢٥٥	٠٫٠٧٩٦	٠٫١٣٥٢
دولار اميركي	٣٫٤٢١١	—	٠٫٣٧٠٦	١٫٤٦٤٧	٢٫٦٥٤٦	٠٫١٢١٩	٠٫٢٨٧٣	٠٫٤٢٩٥	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٦٢٤
مارك الماني	٩٫٢٣٢٠	٢٫٦٩٨٥	—	٣٫٥٩٢٥	٧٫٠١٦٤	٠٫٣٢٨٨	٠٫٧٧٥٢	١٫١٥٨٩	٠٫٧٣٤٨	١٫٢٤٧٩
جنيه استرليني	٢٫٣٣٥٧	٠٫٦٨٢٧	٠٫٢٥٣٠	—	١٫٨١٢٤	٠٫٠٨٣٢	٠٫١٩٦١	٠٫٢٩٣٢	٠٫١٨٥٩	٠٫٣١٥٧
دينار بحريني	١٫٢٨٨٧	٠٫٣٧٦٧	٠٫١٣٩٦	٠٫٥٥١٨	—	٠٫٠٤٥٩	٠٫١٠٨٢	٠٫١٦١٨	٠٫١٠٢٦	٠٫١٧٤٢
فرنك فرنسي	٢٨٫٠٧٦	٨٫٢٠٦٥	٣٫٠٤١١	١٢٫٠٢٠	٢١٫٧٨٥	—	٢٫٣٥٧٤	٣٫٥٢٤٤	٢٫٢٣٤٦	٣٫٧٩٤٩
ريال سعودي	١١٫٩١٠	٣٫٤٨١٢	١٫٢٩٠٠	٥٫٠٩٨٩	٩٫٢٤١٣	٠٫٤٢٤٢	—	١٫٤٩٥٠	٠٫٩٤٧٩	١٫٦٠٩٨
ين ياباني	٧٩٦٫٦١	٢٣٢٫٨٥	٨٦٫٢٩٠	٣٤١٫٠٦	٦١٨٫١٣	٢٨٫٣٧٠	٦٦٫٨٩٠	—	٦٣٫٤٠٠	١٠٧٫٦٨
درهم الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—

٢٦٫٦ بليون درهم .. اجمالي تكوينات راس المال الثابت في الامارات عام ١٩٨١

ابوظبي — وام — ذكرت وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة احصائية نشرت في ابوظبي امس ان اجمالي تكوينات راس المال الثابت في الامارات بلغ في عام ١٩٨١ ، ٢٦ بليونا و٦٠٠ مليون درهم .

واوضحت الاحصائية ان التغير في تكوين راس المال الثابت ايجابيا وسلبيا شمل مختلف القطاعات في دولة الامارات .. ففي حين حقق قطاع النقل والمواصلات زيادة في راس ماله الثابت قدرت نسبتها بـ ١٨٫٣٨ بالمائة سجل قطاع الصناعات التحويلية انخفاضه بنسبة ١٨ بالمائة .

وقد اصبح راس المال الثابت لقطاع النقل والمواصلات ٤ بلايين و٩٠٠ مليون درهم ، بعد ان كان ٤ بلايين و٣٩ مليون درهم . كما وصل راس مال قطاع الصناعات التحويلية الى ٨ بلايين و١٨٢ مليون درهم مقابل ٩ بلايين و٩٨٢ مليون درهم عام ١٩٨٠ .

واوضحت الاحصائية ان قطاع التشييد والبناء سجل هو الاخر ارتفاعا ملحوظا في عام ١٩٨١ ، حيث ارتفع من ٧١٥ مليون درهم الى بليون و٢٦ مليون درهم وبنسبة ٤٣٫٥ بالمائة .

اما قطاع النفط فقد سجل راسماله الثابت انخفاضا وصلت نسبته الى ٥٠ بالمائة ، فبعد ان كان ٥ بلايين و٤٢ مليون درهم في عام ١٩٨٠ سجل عام ١٩٨١ ثلاثة بلايين و٧٦٥ مليون درهم .

واشارت الاحصائية الى ان بعض الامارات قد حققت ارتفاعا في تكوينات راسمالها الثابت خلال الفترة المذكورة .. ففي امارة الفجيرة ارتفع راسمالها الثابت من ٤٠٠ مليون درهم عام ١٩٨٠ الى ٧٠٥ ملايين درهم عام ١٩٨١ ، بنسبة ٧٦ بالمائة .

كما ارتفع في امارة الشارقة من بليون و٥٧٣ مليون درهم الى بليون و٩١٦ مليون درهم الى ٤٦٨ مليون درهم بنسبة ٨٠٫٥ بالمائة .

اما في امارتي ابوظبي ودبي فقد انخفض اجمالي راس المال الثابت فيهما خلال عامي ٨٠ — ١٩٨١ فانخفض في امارة ابوظبي من عشرين بليونا و٣٢٧ مليون درهم الى ١٧ بليونا و٦٥٣ مليون درهم بنسبة ١٣٫٥ بالمائة .

وفي امارة دبي انخفض من ٥ بلايين و٤٦٦ مليون درهم الى ٤ بلايين و٢٢٦ مليون درهم بنسبة ٢٢٫٦٨ بالمائة .

عجز ضخم يهدد الانتعاش الاقتصادي الاميركي

واشنطن — رويتر — حذر دونالد ريغن وزير الخزانة الاميركي امس الاول بان الانتعاش الاقتصادي يهدده عجز ضخم في الميزانية ، لكنه استبعد زيادة الضرائب .

وقال منتقدا مقاومة الكونغرس لخفض النفقات : ان الادارة لن تنظر في فرض ضرائب جديدة لمجرد تحقيق توازن في الميزانية . اننا نريد تخفيضات في الانفاق .

ووصف في خطاب امام زعماء رجال الاعمال في واشنطن العجز بانه تهديد لكل شيء نحاول انجازه .

بورصة الذهب في طوكيو تقدم انماطا جديدة من التعامل المستقبلي

قال مسؤولون في بورصة الذهب بطوكيو ، ان انماطا جديدة من التعامل بالذهب ستوضع موضع التنفيذ في بداية العام المقبل ، بهدف اجتذاب مزيد من المضاربين في اسواق الذهب المستقبلية اليابانية .

وقالوا ان الوسائل الجديدة تقوم على التبادل التجاري في ظل موازنة سعر الصرف بين الاشهر القريبة وتلك البعيدة ، ووقف العمليات الخاسرة ، والذي سيؤدي الى وضع حد للخسائر التي تنجم عن التعامل المستقبلي .

وتهدف الاجراءات الى زيادة حجم التعامل في اسواق الذهب من معدله الحالي الى معدلات اكبر .

وتوقعت البورصة صدور عملياتها في حدود ٨٨٠ عقدا ، عندما بدات عملياتها المستقبلية في مارس من العام الماضي .

وقال مسؤولون ان المدة الفاصلة بين الاشهر القريبة والبعيدة يجب ان لا تتعد الخمسة اشهر عند التعامل على اساس موازنة سعر الذهب .

اقتراح بتأسيس بنك لتنمية أمريكا الوسطى

قال رئيس كوستاريكا في المؤتمر المنعقد حاليا في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الاميركية لبحث شؤون دول اميركا الوسطى ، انه سيقترح على المؤتمر انشاء بنك للتنمية في دول اميركا الوسطى ودول البحر الكاريبي .

وقال ان انشاء مثل هذا البنك سيكون بمثابة نقطة البداية لتنمية قوية وفعالة لمجموعة دول كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا ، التي دابت منذ وقت طويل على البحث لايجاد حل سلمي للصراعات المسلحة في اميركا الوسطى .

اسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٣
دينار اردني	٧٨٨
دينار عراقي	٢٨٠
دينار تونسي	٤١٥
دينار يمني جنوبي	٨٤٥
دينار بحريني	٧٧٨
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٣٫٩٠
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٥٫٨٠
ليرة سورية	٤٫٧٠٠
ليرة تركية	١٫٠١٠
لير ايطالي	١٨٢
جنيه استرليني	٤٣١
جنيه مصري نقدي	٢٦٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه قبرصي	٥٤٠
مارك الماني	١٠٩
فرنك سويسري	١٢٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥٫٣٨٠
بيزتا اسباني	١٫٩٠٠
ين ياباني	١٫٢٥٠
روبية هندية	٢٨٫ —
روبية باكستانية	٢١٫ —
ذهب تولات	٤٣٧
ذهب ٩٩٥	٣٧٢٨
ذهب ٩٩٩	٣٧٤٣

اتفاقيتان بين اليمن والبنك الاسلامي

صنعاء — قنا — غادر صنعاء امس الدكتور محمد احمد علي رئيس البنك الاسلامي ، والدكتور حسين فهمي جمعة مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام .

وقد وقع الدكتور محمد احمد علي رئيس البنك الاسلامي خلال زيارته هذه على اتفاقيتين مع الحكومة اليمنية ، الاولى مع وزارة الزراعة تقضي ان يقوم البنك الاسلامي بتمويل مشروع التنمية الريفية بمحافظة « حجة » اليمنية بمبلغ قدره ٤١٧ الف دينار اسلامي .

وكانت الاتفاقية الثانية مع مؤسسة النفط والثروة المعدنية اليمنية يقوم بموجبها البنك بشراء وتاجير معدات للمؤسسة بمبلغ قدره ١٢ مليون دولار .

وتعد هذه المعدات جزءا من خط الانابيب بين حقلي الصليف وصنعاء .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١١/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١١/٢٧	
٢	[illegible]	١٦		١٦	١٠٠٠	١	١٦	١١/٢٩	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١١/٢٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	١٠٠٠	١	١٥٫٨٥٠	١١/٢٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٢٠	١١/٢٨	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	١١/٢٩	
٨	[illegible] الكويتي						٨٫٣٠٠	١١/٢٩	
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	٢٠٠٠	١	٥٫٦٥٢	١١/٢٩	
١٠	[illegible]						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١١/٢٩	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١١/٢٩	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١١/١٠	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٠/٣١	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١١/٢٩	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٦٣		١٤٫٦٦٣	١٠٠٠	١	١٤٫٦٧٣	١١/٢٤	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١١/٢٤	
٢٠	مطاحن وصناعة الدقيق						٤٫٧٨٣	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١١/١٧	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن	٢٫٦٦٧		٢٫٧٣٧	٢٠٠٠	١	٢٫٧٢٧	١١/٢٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢		٢	١٠٠٠	١	٢	١٠/٣٠	
٢٥	[illegible]						١٤	١٠/٢٣	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١١/٢٩	
٢٧	[illegible] الكويت						١٫٣٠٠	١١/٢٤	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	[illegible]	٢٫٩١٠		٢٫٩١٠	١١٥٣	١	٢٫٩١٠	١١/٢٩	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١١/٢٩	
٣١	[illegible]						٣	١١/٣	
٣٢	[illegible] الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١١/٢٩	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية [illegible]	٤٫٣٥٠		٤٫٣٥٠	٢٠٠٠	١	٤٫٣٥٠	١١/٢٦	
٣٥	[illegible] الزراعية						٢	١١/١٧	
٣٦	[illegible]						١٫٩٩٠	١١/٢٠	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢		٩٫١٤٢	١٦٨٠	١	٩٫١٤٢	١١/٢٨	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣		٨٫٩٥٣	٣٠٠٠	٣	٧	١١/٢٩	١٫٩٥٣
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	[illegible] العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	[illegible] البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢٫٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الأهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	[illegible] الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٦/٢٦	
٤٨	[illegible] الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٥٨٣٣	١٢			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١١/٣٠

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الدولي						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٤٠	—	٨٣/١١/١٦
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣١٠	—	٨٣/١١/١٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٦٥	—	٨٣/١١/٨
٥	مركز الخليج [illegible]	٠٫٠٦٦	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٩	٠٫٠٦٨	٨٣/١١/٢٩
٦	مركز الكويت والخليج [illegible]				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة [illegible]				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١١/٢٤
٨	اللؤلؤة للاستثمار				٠٫١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٦٧	٠٫٠٦٥	٨٣/١١/٢٩
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٦	٠٫١١٥	٨٣/١١/١٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة [illegible]	٠٫٠٦٥	٠٫٠٦٠	٢٦٦٠٠٠	٠٫٠٦٦	٠٫٠٦٥	٨٣/١١/٢٩
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار				٠٫٠٦١	٠٫٠٥٩	٨٣/١١/٢٦
١٤	الخليجية العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٢٠	—	٨٣/١٠/٢
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫١١٠	—	٨٣/٩/٢٢
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫١٠٥	٠٫١٠٤	٨٣/١١/٢٩
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٨١	٠٫٠٨٠	٨٣/١١/٢٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٧
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٩١	٠٫٠٩٠	٨٣/١١/٢٨
٢٤	أسمنت أم القيوين				٠٫٠٥٢	—	٨٣/١١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٤٣	—	٨٣/١١/٢٩
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٢/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٨	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٢	٠٫٠٦١	٨٣/١١/٢٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٠	—	٨٢/٩/٧
٣١	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]				١٫٤٠٠	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	٠٫٠٦٧	[illegible]	٢٥٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	٠٫٠٧٨	[illegible]	١٠٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]				[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي التقريبي			١٥١٦٠٠٠			

وزير الصناعة في جيبوتي لـ « القبس »

مساهمة عربية أساسية في خطة التنمية

جيبوتي — من موفد القبس — محمد كموش :

قال وزير الصناعة في جيبوتي فهمي احمد الحاج ، ان المساهمة العربية في تمويل الخطة التنموية الخمسية ، كانت مساهمة فعالة ومهمة بالنسبة لجيبوتي ، التي حرصت على أن يكون الدور العربي هو الدور الرئيسي في عمليات التمويل .

واضاف في حديث لـ « القبس » ان الصناعة استحوذت على ١٥٪ من الخطة التنموية ، وان القطاع الانتاجي استحوذ على ٥٠٪ . وفي مقدمة المشاريع الصناعية تم تأمين تكاليف انشاء معمل الاسمنت بعد تذليل كل العقبات التي حالت دون اقامة هذه الصناعة في جيبوتي . وفي مقدمة هذه العقبات ارتفاع اسعار الوقود ، حيث ستقوم جيبوتي بتشغيل المصنع بالفحم الحجري المستورد من زامبيا والهند ، من أجل تخفيض تكلفة الانتاج .

وقال وزير الصناعة الجيبوتي ان هناك عدة مشاريع صناعية خفيفة وتحويلية ، ومنها صناعة الادوات العازلة في البناء حيث تتوفر مادة « البيرلت » قرب « بحيرة عسسل » وصناعة تعليب الفواكه والمواد الغذائية الاخرى .

وقال ان جيبوتي حصلت على تمويل انشاء محطة الطاقة الحرارية الجوفية من مصادر عربية . وهذا سيساعدها في دعم الحركة الصناعية ، خصوصا أن هناك مشروع ميناء جيبوتي الذي يشتمل على اقامة منطقة صناعية حرة للصناعات التصديرية ، حيث بدأ انجاز اول مصنع برأسمال سعودي من القطاع الخاص .

وحول مشكلة الطاقة في جيبوتي قال فهمي احمد الحاج ، ان الطاقة تحتل مكانة كبيرة في خطة التنمية ، بل هي المحرك الرئيسي في الخطة ، لذلك سيتم انشاء اول محطة كهربائية تعمل بالطاقة الحرارية الجوفية في أواخر عام ١٩٨٨ حيث تكلفة الكيلوواط تبلغ ٠٫٧ من الدولار فقط بينما تكلفة الكيلوواط الان ١٨٫٠ .

تسهيلات للقطاع الخاص العربي

وعدد وزير الصناعة في حديثه بعض المشاريع التي تقوم مصادر عربية بتمويلها ، ومنها مصنع العلف للمواشي والمسلخ الآلي (تم تمويلهما من الصندوق العربي) .

وقال ان المملكة العربية السعودية والكويت ساهمتا بتمويل مشاريع الاسكان والتربية والتعليم .

واشار وزير التجارة في حديثه على التسهيلات التي تقدمها جيبوتي لرؤوس الاموال العربية من القطاع الخاص فقال : لدينا حوافز مشجعة ، فهناك الاعفاءات الضريبية على المواد اللازمة لانشاء المشاريع بشكل كامل . اما المواد الخام المستخدمة في الانتاج فهي معفاة لمدة خمس سنوات . وكذلك الارباح معفاة من الضريبة لمدة ٨ سنوات ، بالاضافة الى حرية حركة المال حيث لا شروط ، ولا قيود على نقل الاموال من والى جيبوتي .



● منطقة استخراج الحرارة الجوفية لتوليد الطاقة في جيبوتي .

القطاع الخاص في العالم العربي .. ماله وما عليه

بقلم : د. شكري نجار

قضية القطاع الخاص في البلاد العربية مطروحة بالاساس ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ولكنها دائما كانت تخبو تحت شعارات وطروحات عدة لتصبح بدورها ضحية لهذه الشعارات والصراعات والطروحات . ولكن خلال السنوات العشر الفائتة حققت اجزاء مهمة من العالم العربي — الخليج ودول النفط — تحولات اقتصادية فلكية الارقام ، تركت أوسع الاثر ، ليس في الدول المعنية فحسب ، بل في معظم الدول العربية الاخرى . كذلك قفزت الدول العربية النفطية ومعها دول عربية غير نفطية الى واجهة الاهتمامات الاقتصادية العالمية . ومع الثورة الاقتصادية في دول النفط وسواها ، انحسرت معظم الاهتمامات الاخرى من سياسية وثقافية وغيرها الى الدرجة الثانية وطغت الاهتمامات الاقتصادية فعليا على معظم النشاطات الاخرى للحكومات والافراد . وقد تميز الاقتصاد العربي هذا بفورة عارمة للمؤسسات الاقتصادية صغيرة وكبيرة ، محلية ومختلطة ولد معظمها بفضل عوامل آنية وتأمن لها النجاح بفضل البيئة الاقتصادية المؤاتية ، التي اعطت فرصا للجميع اكثر منه بفضل ميزات داخلية لهذه المؤسسات ، كاعتمادها لتقنيات متطورة مثلا ، ولعل الظاهرة الاهم في هذا السياق هي ارتكاز كثير من هذه المؤسسات على اشخاص برزوا في مجالات اعمالهم وليس على نظم عمل لا شخصية ، تتحرك وفق انماط مبرمجة وذاتية التسيير . وهكذا بدأت تبرز مؤشرات مهمة تنذر بنهاية فترة المؤسسات العفوية والطارئة وبدء التحول نحو مؤسسات مفترض أن تعكس درجة أرفع من المهنية الادارية والتقنية .

غير أن استرسال بعض رجال الاعمال في بعض البلدان العربية ، لا سيما الخليجية منها ، في ممارسات معينة خاطئة ومبادرة الحكومات الى تعويض الخسائر الناجمة عن هذه الاخطاء . والترشيد المالي الذي اقدمت عليه الدول العربية كافة بغية وقف هدر الاموال ، ما امكن ، اضافة الى وجود ثغرات وفراغات في ادارة القطاع الخاص من الصعب تغطيتها في ظل الوضع الحالي الاداري والمالي لهذا القطاع . كل ذلك ، يدعو الى مراجعة عقلانية للوضع قبل أن يتفاقم .

يمكن تقسيم البلدان العربية في هذا المجال الى ٣ مجموعات تختلف فيها أوضاع القطاع الخاص بشكل واضح :

اولا — مجموعة البلدان التي تمارس نهج التأميم والاشتراكية وتعتمد بصورة رئيسية في مجال التنمية الاقتصادية على القطاع العام . ويدخل في عداد هذه المجموعة ، سوريا ، العراق ، ليبيا ، الجزائر ، مصر ، اليمن ، الخ .

ففي هذه البلدان كان القطاع الخاص يلعب دورا رئيسيا في مجالات اقتصادية مختلفة وجاءت الانظمة الاشتراكية فقلصت دوره الى الحدود الدنيا . مع ما رافق ذلك واعقبه من ضعف للمبادرة الخاصة ووصل الامر في بعض هذه الدول الى حد بات رجل الاعمال يخشى من أن يقول عن نفسه انه رجل اعمال وأصبحت هذه الصفة أقرب الى التهمة .

ثانيا — مجموعة البلدان العربية الخليجية — بما فيها السعودية — ففي بلدان هذه المجموعة تشد الدولة ازر رجال الاعمال وتدفع بهم دفعا الى ميدان العمل وتعمد في كثير من الاحيان الى تغطية اخطاء هؤلاء عن طريق التعويض عن الخسائر التي يمنون بها احيانا .

ثالثا — مجموعة البلدان العربية التي ما زال يتمتع فيها القطاع الخاص بدور فاعل مثل ، لبنان ، الاردن ، المغرب ، الكويت .

ففي هذه البلدان تتوافر الاطر التي يراها رجال الاعمال وأصحاب المبادرات الخاصة مناسبة لتحركهم ومناسبة — وهذا هو الاهم — للخلق والابداع في مجال العمل . ففي لبنان مثلا كان لدينامية القطاع الخاص أثرها الكبير في صمود هذا البلد وبقاء اقتصاده في حال مقبول نسبيا في ظل حرب بدأت قبل ثماني سنوات ولم تكتمل فصولها بعد .

تطرح قضية هذا القطاع من زوايا عدة : اقتصادية واجتماعية وسياسية وادارية لا بد من استعراضها لكشف مواطن الضعف والخلل فيها :

١ — الحاجة لان تقوم الدولة بالمشاريع الكبرى وذلك بغض النظر عن النظام الاقتصادي الذي تتبناه ، مما يعني العمل لقيام قطاع عام يسيطر على قطاع معين من النشاطات الاقتصادية الاساسية . لكن المشكلة أن الحدود بين مدى القطاعين لم ترسم بوضوح وعلى اساس اقتصادي وان القطاع العام من جهته بدأ يظهر بفعل ديناميته الخاصة ، وبفعل عوامل اخرى ميلا للتوسع والحلول محل القطاع الخاص في الكثير من الاعمال التي ليست من طبيعته ولا من مصلحة الاقتصاد الوطني أساسا . ولن أدخل هنا في تفاصيل كثيرة قد تكون شائكة لكن ساعطي مثلا طريفا على كل حال لتبيان الطريقة التي يفكر بها المتحمسون له في المواقع الحكومية .

ففي احدى الدول العربية عمدت الحكومة ، من منظار مساعدة المزارعين وتنمية الريف والخ ... ودون دراسة كافية الى بناء مصنع لتكثيف وحفظ وتعليب عصير البندورة . وبدأ المصنع العمل ، وبدأ يخسر . فطلب من ادارة المصنع أن تقدم اقتراحات لتحسين الاوضاع المالية للمؤسسة .

فردت هذه بتقرير قالت فيه ان خسارة المصنع ناجمة عن منافسة ربات البيوت اللواتي يقمن باتقسهن بتكثيف عصير البندورة باستخدام حرارة الشمس ثم تعليبه بوسائل لا تكلف شيئا عمليا . ماذا كانت النتيجة ؟ اقترح في مجلس الوزراء اصدار مرسوم بمنع ربات البيوت من صنع رب البندورة تحت طائلة العقوبة .

٢ — الزاوية الاجتماعية : كان التطور الفكري الاجتماعي العربي متأثرا بالتيارات الاشتراكية ويدعو الى تحقيق عدالة في توزيع الثروة دون التبصر الكافي في أثر الاجراءات الاجتماعية على الانتاج ، فاختارت الدول العربية ذات الاتجاه الاشتراكي معالجة الموضوع عند قاعدة الملكية بدلا من معالجته عند الدفق الانتاجي مما أدى الى كبت الملكية الخاصة وما يتفرع عنها من عمل ومبادرات .

٣ — زاوية النظر السياسية : وهنا نجد أثر صراع الفئات المختلفة على السلطة وحاجة الفئة التي تصل الى موقع القيادة الى تغيير الامتيازات ، واضعاف قاعدة الفئة الاخرى ، حتى عندما تحصل تبدلات دقيقة في القيادة .

٤ — عدم الوعي : ان القطاع الخاص العربي لم يظهر وعيا كافيا لواجباته الاجتماعية ، بل تصرف في الغالب تصرفا مصلحيا قصير النظر . محاولا تعظيم المنافع لنفسه على حساب المسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقه وخصوصا تجاه العمال . ومن المؤسف أن هذا الوضع ما زال قائما في الاحوال التي سيطر فيها القطاع الخاص فقد بلغت بنا الحال أن شاهدنا ظاهرة اخرى من عدم المسؤولية وهي لجوء القطاع الخاص الى الدولة طالبا تأميم المشاريع التي لا تدر ربحا كافيا مع تقويمها باكثر من قيمتها وذلك لتحويل الخسارة الى الدولة ، مما يتضمن تناقضا اساسيا في المواقف وفي مفهوم المشروع الخاص ذاته والذي يفترض القبول بالغنم والغرم . أي باحتمالات الربح وبمخاطره من أجل ضمان الادارة السليمة والعقلانية .

٥ — أما آفات الادارة فيمكن تلخيصها بملاحظتين رئيسيتين :

اولا : بروز فئة مختصة ومميزة هي فئة المديرين المختصين والمحترفين الذين ينتقلون من مؤسسة الى اخرى تماما كما ينتقل الاطباء من مستشفى الى آخر ، فنشأت منافسة حقيقية بين المؤسسات ، على اجتذاب هذه العناصر . ويمكن اليوم تبين بعض أوجه هذه المنافسة في القطاع المصرفي حيث تجري محاولات شبه يومية لاجتذاب المديرين من مختلف المستويات . وطبيعي أن تشتد المنافسة تبعا لاهمية المركز والقرارات التي تتخذ في ذلك الموقع . واصبح من الواضح أن فئة المديرين هذه تبرز في بلدان عربية عدة — لبنان ، الاردن ، دول الخليج وغيرها — « كنخبة جديدة » تنافس مثلث النخبة الاخرى من اقتصادية وسياسية واجتماعية . ان هذه الظاهرة « النخبة الجديدة » مرشحة لان تترك أثرا بعيدا في العالم العربي لان التنافس لم يكن ، غالبا ، معياره الوحيد الكفاءات بل طلب الشركات الاجنبية ومداخلاتها .

ثانيا : ان القطاع الخاص لم يعرف بعد تبنيا للنشاط الاستشاري الاداري على المستوى المطلوب . وهذا الامر ، في الواقع ، مرتبط بالامر السابق لانه ما زال مرتبطا ، بدوره ، بالعلاقات الشخصية ومحاولات اقتناص الفرص والنقل العشوائي لنظم خارجية جاهزة . وهذا عائد ، الى حد ما الى تربية ومزاج وبيئة المدير العام للمؤسسة . فالنشاط الاداري للمؤسسة ونموها يحصلها على التخفيف من الاعتماد على الخبرة الخارجية في هذا المجال . فتطوير برامج ونماذج ادارية عربية متكاملة لا بد وأن تحل ، في النهاية ، محل « البرامج المحلية » التي تنهمر حاليا على الدول العربية من كل حدب وصوب . واننا نتساءل ، هنا ، لماذا لا تلعب كليات ادارة الاعمال في العالم العربي هذا الدور فتنشىء مراكز بحوث ادارية تطبيقية لتمنح الخدمات الاستشارية والتدريبية والتطويرية كما تفعل الجامعات الاجنبية في بعض البلاد العربية ؟

ان الغرض من هذه الدراسة المختصرة ليس اعطاء تحديد نهائي لشكل ادارة الاعمال في القطاع الخاص في العالم العربي وحل مشاكله قبل أن تتراكم : بل ان القصد منها اجراء مسح سريع لأهم هذه المشاكل التي تختصر كلها تحت عنوان واحد هو حاجة هذه المؤسسات الخاصة الى العمل في بيئة اقتصادية طبيعية اي بعيدة عن التأثر بعوامل غير اقتصادية . ان تجنب الوقوع في الاخطاء السابقة والاخذ بمعايير العلم وحده في الادارة والانتاج سيغير كثيرا من المعالم الحالية للعالم العربي على اكثر من صعيد .

وفد صناعي فرنسي يزور الكويت السبت المقبل

الكويت — كونا — ذكر أمس ، ان وفدا فرنسيا صناعيا على مستوى عال سيبدأ زيارة للبلاد يوم السبت المقبل تلبية لدعوة من رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز الصقر .

وسيبحث الوفد أثناء الزيارة التي تستغرق ستة أيام سبل تعزيز العلاقات التجارية بين فرنسا والكويت .

ويضم الوفد اكثر من ٣٠ شخصية صناعية تنفيذية في مختلف حقول التخصصات .

ويمثل اعضاء الوفد الشركات الرئيسية التي تتعامل بالمنتجات التي لها صلة بالشؤون الصحية ومواد المكياج والزجاج والمنتجات الكيماوية ، اضافة الى انواع متنوعة من المعدات الصناعية .

صندوق مشترك بين ٣ مؤسسات مالية عربية

القاهرة — واخ — يرأس الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة بنوك فيصل الاسلامية يوم الثلاثاء المقبل الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة ، وسيضم بنك فيصل الاسلامي السوداني وبنك فيصل الاسلامي المصري ودار المال الاسلامي .

وسيتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين المؤسسات المالية الثلاث وبحث المشاريع المزمع تنفيذها في السودان في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والعمل التجاري والطاقة .

وستقدم خلال الاجتماع ورقة عمل تتضمن قيام صندوق مشترك بين المؤسسات الثلاث لدعم صادرات وواردات السودان والاستثمار فيه .

رقم قياسي لواردات اليابان من « النافتا »

طوكيو — كونا — صرح مصدر صناعي في طوكيو أمس ، أن واردات اليابان من النافتا هذه السنة ستصل الى رقم قياسي يبلغ حوالي ١٤ مليون كيلولتر .

وقال المصدر أن واردات اليابان من هذه المادة البتروكيماوية خلال شهر اكتوبر الماضي بلغ ٣١ر٣٤٤ر١ مليون كيلولتر ، اي بزيادة ٦ر١٥ بالمائة عن وارداتها قبل سنة ، مجتازة معدل المليون كيلولتر الذي سجل لسبعة اشهر متتالية .

٥ر١ مليون طن قمح سوفيتي لاستراليا

موسكو — أ.ش.أ — وقع الاتحاد السوفيتي اتفاقية مع الحكومة الاسترالية بشأن مدها بكمية من القمح تصل الى ٥ر١ مليون طن ، وتقدر قيمتها بنحو ٣٥٠ مليون دولار ، وذلك خلال الاشهر الستة الاولى من العام المقبل .

وجدير بالذكر أن الاتحاد السوفيتي اشترى من استراليا حوالي مليون طن من القمح خلال هذا العام ، بالرغم من انخفاض انتاج القمح الاسترالي نتيجة الجفاف الذي تعرضت له البلاد .

٥ر٢ بليون فرنك فرنسي للبحث عن النفط تحت المياه

باريس — اشيا — خصصت الحكومة الفرنسية مبلغ قدره ٥ر٢ بليون فرنك للابحاث التكنولوجية الجديدة في مجال البحث عن النفط تحت المياه ، وذلك في الفترة من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٧ .

وقد قامت الشركة الفرنسية التي عهد اليها القيام بهذه الابحاث بتعيين ٢٠ الف شخص للعمل في هذه الابحاث ، مما يكلفها سنويا مبلغ ٢٠ بليون فرنك .

وجدير بالذكر أن الحكومة الفرنسية بدأت تفكر في البحث عن النفط تحت الماء منذ عام ١٩٦٣ ، وكانت قد رصدت في ذلك الوقت مبلغا قدره ٦ بلايين فرنك .

الصحف العالمية

العجز في الميزانية الأميركية

لان الضجة الكبيرة وغير المجدية حول الاثار الاقتصادية التي يخلفها العجز في الميزانية الاميركية قد اغفلت نقطة مهمة وحاسمة . وبينما يراود السياسيين القلق حول الخطورة التي تنجم عن العجز ، مهددة بذلك الانتعاش الاقتصادي بالاجهاض ، وفي الوقت الذي يحتدم فيه نقاشهم حول اساليب تخفيض ارقام العجز ، فليس هناك في الغالب من تستلفت نظره الاثار المدمرة بعيدة المدى لارقام العجز تلك ، التي لم يسبق لها مثيل . اذ ان تلك الاثار مزدوجة الخطورة : فهي خطرة حيال مقدرة البلاد على ادارة شؤونها المالية ، وهي ايضا خطرة على فرص وآفاق انتعاش البلاد الاقتصادي لوقت قد يمتد حتى نهاية هذا القرن .

وفي الوقت الراهن ، ربما كانت رغبة الحكومة في انفاق مبالغ تربو بكثير على ما تتلقاه ، ربما كانت هذه الرغبة امرا نافعا . ولكن في الوقت الذي يأخذ النمو طريقه الى الظهور وتفشل الجهود لتضييق العجز بشكل ملموس في الميزانية ، وهو امر لن يتحقق ما لم يتخذ اجراء تشريعي بصدده ، فان حوالي مائتي بليون دولار ستضاف كل عام الى المديونية الحكومية ، تلك الديون التي تضاعفت ثلاث مرات خلال العقد الماضي .

اذ تراكم الديون هذا ، قد احبط بالفعل الجهود الرامية الى ضبط الانفاق الحكومي . ومنذ عام ١٩٧٥ ، زادت خدمات الديون الصافية الحكومية بنسبة ٢٧٨٪ ، اي ما نسبته ضعفان ونصف ضعف معدل نمو الانفاق الدفاعي خلال الفترة نفسها . ان الخدمات الادارية لعجز قدره ١٩٥ بليون دولار خلال العام المالي ١٩٨٣ ستضيف حوالي ٢٠ بليون دولار الى كلفة الفوائد خلال السنة الحالية ، وكذلك مبلغ ٢٠ بليون دولار سنويا وبشكل مستديم ، على افتراض ان تظل معدلات الفوائد ثابتة .

التخفيضات الوهمية

ونظرا لان الفائدة هي العنصر الوحيد الذي لا يخضع للتحكم الفعلي في مسألة الديون ، فان خدمات الادارة التي تتم على الديون بشكل لولبي تجعل من تخفيض الميزانية امرا عديم الجدوى . واقترح الرئيس ريغن ، في الميزانية السنوية لعام ١٩٨٤ التي رفعت الى الكونغرس في يناير الماضي ، تخفيضا في الميزانية بحوالي ٣٠ بليون دولار معظمها لتغطية الارتفاع في اسعار الفوائد . وكلما طال انتظار الكونغرس والبيت الابيض قبل احكام القبضة على العجز والسيطرة عليه ، اصبح من الصعب تحقيق تخفيضات جديدة في الانفاق . ولا غرابة اذا علمنا ان تخفيض الانفاق قد اثبت انه امر خيالي ، حيث يضيف العجز نفسه اعباء جديدة تعادل برنامج الطرق السريعة الفيدرالي ، الى الميزانية كل عام .

على ان اكثر الاثار الضارة الناجمة عن العجز — على المدى الطويل — تتمثل في تشكيل راس المال في القطاع الخاص . اذ ان احدى الوسائل لدراسة آثار الديون الحكومية تتمثل في النظر بأمر الديون القومية على ضوء اجمالي الناتج القومي . فمنذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وحتى اواسط السبعينات ، ظلت الحكومة تعاني من العجز خلال معظم تلك السنين . بيد ان الديون قد تنامت بصورة ابطأ بكثير مما تنامى الدخل القومي ، وتراجع معدل الدين القومي الى اجمالي الناتج القومي بشكل ثابت حيث وصل ٢٥٪ في عام ١٩٧٥ ، وهو ادنى معدل يصل اليه . ومنذ ذلك الحين ، ارتفع المعدل الى ما فوق ٣٠ بالمائة ، وسيرتفع الى ٤٠ بالمائة عام ١٩٩٠ طبقا لدراسة اعدتها مؤسسة « داتا ريسورسز انك » .

وكل تلك الاموال — اكثر من ٢ تريليون دولار — (التريليون رقم مؤلف من ١ والى يمينه ١٢ صفرا) بحلول عام ١٩٨٦ — يجب ان يتم اقتراضها من جهة ما . وتوحي النظرية الاقتصادية — كما اثبتت الابحاث المبنية على النظرية والاختبار — ان نسبة ثراء المجتمع الى دخله ثابتة على الدوام بشكل عجيب . وبكلام آخر فان الجمهور ككل ، سيدخر مبلغا كافيا فقط للمحافظة على ثرائه بنسبة ثابتة من دخله وفي ضوء هذه المعطيات ، فان الانطباعات التي يقدمها دين قومي ينمو بسرعة اكبر مما ينمو الدخل القومي ، هي انطباعات مقلقة لغاية ، ما دام كل من الحكومة والقطاع الخاص سيطرقان ابواب الثراء نفسها .

اساليب الهروب

وهناك طريقتان للخروج من هذه الورطة . اولاهما الاستدانة من خارج الولايات المتحدة ، ولكن هذا الحل يثير مشاكل عديدة . ان تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى داخل الولايات المتحدة — الذي سيكون نتيجة لارتفاع اسعار الفوائد الاميركية ومن الفوائض الدولارية لما وراء البحار ، هذا التدفق سيؤدي الى تآكل وتضاؤل دور الولايات المتحدة كمقرض ومستثمر رئيسيين في الاقتصاد العالمي . واذا لم يتم تعديل موقف ميزان المدفوعات قريبا ، فان الولايات المتحدة ستتحول الى مستدين او مقترض رئيسي .

اما المخرج الثاني فهو الاسراع في النمو الاقتصادي وزيادة المدخرات عن طريق رفع مستوى الدخل . ولكن الى حد كبير ، فان تشكيل او تكوين رأسمال القطاع الخاص هو الذي يحدد وسيلة النمو .

لان الاقتصاد واقع في شرك دائرة صعبة ، حيث يمكن تحقيق النمو طويل الامد واللازم لتمويل العجز ، فقط عن طريق تخفيض العجز نفسه . ان العجز الذي يستنزف او يمتص كثيرا من الادخار القومي ، يساهم في الحد من النمو الذي يستطيع بدوره ان يخضع الديون للسيطرة .

عن البيزنيس ويك الاميركية

الاقتصاد الايطالي .. والحكومة الاشتراكية

بعد أربعة اشهر من تسلم رئيس وزراء ايطاليا زمام الحكومة الاشتراكية ، فان شكوك رجال الاقتصاد في تزايد ازاء مقدرته على الامساك بزمام اقتصاد البلاد .

اذ ما زال التضخم والاقتراض العام فوق الحد المعين ، كما ان الانتاج الصناعي يظل في ركود ، فيما يقول رجال الصناعة المصرفية أن الليرة الايطالي قد حافظ على موقفه في النظام النقدي الاوروبي فقط بسبب ارتفاع اسعار الفوائد ، والذي احبط الامال بانتعاش اقتصادي يقوم على قاعدة عريضة .

وقالت تقارير مصدرها بنك ايطاليا المركزي وصندوق النقد الدولي ، ان سياسة الحكومة واستراتيجيتها لميزانية عام ١٩٨٤ والهادفة الى تثبيت الاقتراض والحد من التضخم هي استراتيجية غير كافية ومن غير المرجح ان تنجح .

والتضخم الذي تبلغ نسبته في ايطاليا ١٣٪ سنويا ، هو اعلى بخمس مرات عن مثيله في المانيا الغربية وضعفه في معظم الدول الصناعية .

ودعا التقرير السري الذي صدر عن صندوق النقد الدولي ونشرته الحكومة في خطوة غير عادية ، دعا الى اجراءات جديدة عاجلة للحد من الانفاق ، وحذر من ان معدلا متصاعدا للديون العامة بالمقارنة مع الانتاج المحلي قد يؤدي الى ايجاد موجة من حالة عدم الاستقرار الاقتصادي .

واعرب محافظون في البنوك المركزية عن مخاوفهم بقلة ، بدون تخفيضات اضافية للديون ، فان الانفاق العام قد يخلق مزيدا من ارتفاع نسبة الاستهلاك مما سيرفع نسبة التضخم او يهدد بتدمير التوازن الاقتصادي الايطالي الخارجي بالنسبة لميزان المدفوعات .

ويرى المحللون ان مشكلة ايطاليا تتمثل في تجاهل الموقف الاقتصادي . ففي اثناء الميزانية ، سادت المشاحنات بين وزيري الخزانة والمالية الذي يمثل كل منهما حزبا او اكثر من احزاب الحكومة ، حول السياسة المالية ، فيما ركز كراكسي على الشؤون الدولية .

ورغم حدة الكلام الصارم ، فان الافعال مازالت حتى الان محدودة بتخفيضات بسيطة في القطاع الصحي وتعويضات المتقاعدين .

الا ان بعض الاقتصاديين يرون ان التغييرات الاساسية على المدى الطويل التي اخذت تظهر ستعود في النهاية بنمو يمكن المحافظة عليه .

وادى الركود ونسبة البطالة البالغة ١٢ في المائة الى تلطيف المطالب التي تلح عليها النقابات العمالية وزاد من تصميم ارباب العمل على الاستمرار في تخفيض التكاليف .

ومن المفترض ان يكون كراكسي ، كرجل اشتراكي ، اقدر من غيره من السياسيين للحصول على قبول لسياسة تقييد الدخل والاصلاحات في مجال التقاعد خلال العام المقبل .

وحذر وزير العمل الاشتراكي في الاسبوع الماضي ان نظام جدولة الرواتب الايطالي الذي ستتم مراجعته في الشهر المقبل ، هو نظام متبع ولا تطاله الانتقادات .

وكالة رويتر

مريديان الكويت يكرم الخطوط الجوية الكويتية

دعت ادارة فندق مريديان الكويت موظفي الخطوط الجوية الكويتية ، وكان في استقبال المدعوين السيد جاك فريار مدير عام الفندق ، والسيد كمال قباني مدير العلاقات العامة والسيد أحمد بن هلهل مدير المبيعات .

استهل الحفل بكلمة ترحيب من مدير عام الفندق ومدير العلاقات العامة وتلاها فيلم دعائي عن فنادق مريديان في العالم وذلك في قاعة الجهراء . وقد توجه المدعوون الى نادي الكويت الليلي « الثريا » حيث تناولوا وجبة العشاء على انغام فرقة « أرمين ليونارد » والمغني اللبناني مروان أبو السعيدة

بحث سبل تطوير الصناعة البتروكيماوية في الصين

طوكيو — كونا — وصلت بعثة صينية رفيعة المستوى في مجال الصناعات البتروكيماوية الى طوكيو امس ، لبحث سبل تطوير الصناعة البتروكيماوية في الصين .

واشارت الجمعية اليابانية — الصينية الاقتصادية والتجارية ، الى أن رئيس اللجنة المكونة من ١٠ اعضاء ، وهو مدير الشركة الصينية للبتروكيماويات لين جون سيقوم بمعاينة مجمع رئيسي للبتروكيماويات ، ويلتقي مع عدد من المسؤولين الصناعيين اليابانيين .

وابلغ مسؤول في هذا المجال الصحافيين ، أن ٣٩ مجمعا صينيا للبتروكيماويات ، سيتم دمجها تحت شركة واحدة ، أعلن قيامها منذ يوليو الماضي ، لتتولى عملية البحث في الاستخدام الامثل لمصادر الدولة غير المستغلة حتى الان .

كما ترمع اللجنة الصينية — التي ستستمر زيارتها لليابان حتى ١٨ ديسمبر المقبل دراسة التقنية اليابانية في مجال العمليات البتروكيماوية .

قاض فيدرالي يمنع بيع عقود تأجير الأراضي على ساحل كاليفورنيا للتنقيب عن النفط

يونايتدبرس — لوس انجلوس — أصدر قاض فيدرالي يوم الثلاثاء الماضي حكما عطل بموجبه بيع عقود تختص بتأجير قطع من الاراضي تبلغ مساحتها ٩٠٠ ألف فدان على ساحل كاليفورنيا الاوسط ، وذلك للحيلولة دون استغلال هذه العقود لحفر آبار النفط ، مما لاقى ارتياحا كبيرا لدى معارضي عمليات الحفر الذين يقولون بان مثل هذه العمليات تسبب اضرارا لا يمكن اصلاحها .

واصدر القاضي حكمه بناء على سلطات السواحل بكاليفورنيا بالاضافة الى ٢٢ مجموعة تختص بالمحافظة على البيئة وثماني مدن ساحلية .

وقال القاضي في حكمه ، ان مثل عمليات الحفر تلك ستؤدي الى احداث اضرار بالغة في ولاية كاليفورنيا ، ويمكن أن تؤدي الى أثر عكسي على الصالح العام .

ورفع محامو الحكومة الفيدرالية وكبرى الشركات النفطية ، الذين كانوا على أتم الاستعداد لدفع ملايين الدولارات من اجل تنفيذ العقود ، رفعوا استئنافا الى المحكمة المختصة طالبين نقض الحكم .

وكانت سلطات السواحل قد رفعت دعواها في الثامن من نوفمبر الماضي لوقف اجراءات وزارة الداخلية التي تهدف الى تأجير مساحات عمليات الاراضي تحت الماء لتطوير عمليات النفط والغاز ، وكذلك اتهمت ادارة خدمات المعادن التي تتبع الوزارة بمخالفتها قوانين البيئة الفيدرالية بسبب المضي في بيع العقود .

شركتان أميركيتان تنقبان عن النفط في بحر الصين الجنوبي

● بكين — وقعت الصين يوم الثلاثاء الماضي عقدا مشتركا مع شركتين أميركيتين للتنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي .

وبذلك يصبح عدد الاتفاقيات التي توصلت اليها الصين مع شركات اجنبية للتنقيب عن النفط ست عشرة اتفاقية منذ شهر فبراير ١٩٨٢ .

وستمول الشركات الاميركية عمليات الحفر المبدئية والتنقيب فيما ستساهم الحكومة الصينية بتكلفة الانتاج اذا ما تم العثور على النفط .



شكـــوى فاشلــة مـــع المستهلــك

الادارة ليست مجرد ادارة تنفيذ وامكانات مادية وقوانين ولوائح ، الادارة احاطة بمجمل المسؤولية ، شعور مرهف ، حس يقظ يستجيب لادنى اشارة ، لاصغر مدلول على الخطا والخطر .. والمسؤول الاداري الحق اذ ينمي اليه ان الناس تشعر بالحيف من الامر الفلاني ينبري قبل ورود الشكوى فيتقصى اسبابها ويقمعها .

المراة العمورية التي طلبت نجدة المعتصم لم تكلف (المرضحالجي) ان يخط لها رسالة تشرح حالها ، وتبدي اسانيدها مع الشهود .. فقط صرخت .. حتى دون افصاح عما تريد .. قالت (وامعتصماه) .. كلمة لم يسمعها المعتصم باذنه .. ولكنه تسامعها فاستشف الواقع وادرك المطلوب فكان ما كان من نجدته المعروفة .

المحت لمسؤول عن رشوة في دائرته فرد علي مستريحا : هات الاسماء !.. حمدت الله انه لم يطلب مستندات القبض .. بسطت يدي فقرات الفاتحة على روح الخليفة العباسي الثامن .. ثم اكملت شرب استكانة الشاي لكي اداري موقف الفشل .. انه يريد الاسماء .. يريد ان يضعني انا في السجن بتهمة الافتراء .. وقد قال حمورابي : من ادعى دعوى ولم يقم عليها الدليل خرج من ربقة العدل .

ليس لدي دليل .. تقلبت متسائلا :

كيف نستطيع توفير اجهزة ترصد الجرائم المالية والسياسية والاخلاقية ونعجز عن رصد الجرائم الادارية ما لم يرد عليها الدليل ؟!

حسين نعمة

المـــاء حيـــاة الانسان والحيوان والنبات

وقـــد جعل الله من المـــاء كل شيء حي .



مدير عام الشركة الكويتية للتموين:

دعم المواد الاستهلاكية لا يتقرر عشوائيًا ليلغى عشوائيًا وكميات من الشاي ومعجون الطماطم ستطرح قريبًا

بعض المستهلكين تاثروا بالانسحاب الفني الذي اشرنا اليه امس الاول بشان سلع الصف الثاني المدعمة من الحكومة ، وبعضهم تاثر بالاستنتاج الذي وصلنا اليه بخصوص المواد المدعمة ، كما ان هناك من المستهلكين من افتقد بعض المواد التي غابت ولم تعد .. لقد استمعنا من قبل الى تصورات المسؤولين بالجمعيات التعاونية حول المواد المدعمة المفقودة .

وفيما تابع « القبس » هذا الموضوع تلتقي مدير عام الشركة الكويتية للتموين بصفتها الجهة المعنية مباشرة بتوفير المواد التموينية وبصفتها المزود للجمعيات التعاونية بالمواد المدعمة .

معلقا على « القبس » ان يكون غياب بعض الاصناف من الصف الثاني تمهيدا لتوقف عن توفير المواد المدعمة كلية :

ـ حاليا فان قرار وزارة التجارة يقتصر على هذه الاصناف فقط ، وليس هناك سلع اخرى في الطريق .

ويضيف :

ليس الامر سرا ، وقطع اي صنف لا يتم عشوائيا بل بناء على دراسات وبيانات وارقام تؤيد ذلك وتكون مبررا لجدوى كل قرار .

من المستفيد ؟

● وما السر في حذف هذه الاصناف من قائمة السلع المدعومة دون سواها .

اشير هنا الى ما سبق ونشرته القبس عن تسرب هذه المواد . فبالفعل لان استفادة المستهلك منها محدودة ، فلقد اتفقت الاراء وتاكد لنا ان هذه الاصناف يستفيد منها اصحاب المطاعم والمحلات والفنادق دون المستهلك ، حيث يحصلون عليها بشكل او باخر كسلع مدعومة واسعارها مخفضة ، في حين لا ينعكس ذلك باي صورة على المستهلك بل ينعكس ذلك في صورة ارباح اضافية الى اصحاب البقالات والمطاعم وغيرها تحت لافتة المستهلك وباسمه ، ومن هنا ، فان قرار رفع مثل هذه السلع من قائمة الاصناف المدعومة لن يضر بمصالح المستهلك على الاطلاق .

اعادة النظر بالدعم

● لكن الا يترتب على ذلك حرمان فئة من المستهلكين مستفيدين من هذه السلع المدعومة ؟

ـ قد يحدث هذا فعلا . لكنها فئة قليلة وكما اشارت « القبس » في تحقيقها الميداني الذي نشر منذ فترة ان هذه الفئة قليلة جدا ، وان الجزء الاكبر من هذه السلع يتسرب بشكل او باخر الى المطاعم والمحلات والفنادق ، بل ان بعض مديري الجمعيات التعاونية طالبوا باعادة النظر في السلع الاجدر بالدعم من السلع التي تم الغاؤها .

● الم يكن بالامكان الحد من تسرب هذه السلع للمطاعم والفنادق والمحلات بدلا من الغاء الدعم عنها ، وقصر الاستفادة منها للمستهلك فقط ؟

ـ للاسف ليست هناك وسائل فعالة لذلك .

● والشاي المدعم اختفى منذ فترة فهل سيلحق بقائمة السلع التي رفع عنها الدعم ؟

ـ ابدا . والشاي له وضع اخر فقد كان لدينا كمية كبيرة منه ، وقد انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك ، وبالتالي فقد سحبت من الجمعيات وتم اتلافها وستطرح كمية اخرى في اقرب فرصة علما بان معدل المسحوبات من شاي التموين قليلة جدا جدا ، الامر الذي ادى الى فساد هذه الكمية .









« صمام الامان »

● البعض يطالب بدعم الارز واعتباره كسلعة من سلع الصف الثاني بديلا عن بعض الاصناف التي تم الغاء الدعم عنها كالمربات والاسماك المحفوظة فما رايك ؟

يقول البراك :

ـ حدث ذلك بالفعل مرة بالنسبة للارز الامريكي ، حيث دعمته الحكومة ، الا انه لم يحدث اقبال عليه بالشكل المطلوب او المتوقع . رغم انه عرض باسعار اقل من سعر بيع الارز البسمتي ، الامر الذي جعل الحكومة تتراجع عن دعمه وتطلقه حرا للتداول بدون دعم .

● الملاحظ دائما هو ان قائمة السلع المدعومة سواء تلك المدرجة بالبطاقة التموينية او سلع الصف الثاني تتقلص يوما بعد يوم .. الا يعني هذا اتجاها معينا من الدولة ؟

ـ من الناحية الكمية نعم ، ولكن الاستنتاج ليس صحيحا ، بمعنى ان هذا الكلام صحيحا في جزئه الاول اي ان هناك تناقصا في عدد السلع المشمولة بالدعم بالبطاقة التموينية او في سلع الصف الثاني المدعومة من الحكومة والتي تطرح بالاسواق المركزية بالجمعيات التعاونية . لكن الاستنتاج ليس كما يدور بذهن الكثيرين ، فان الحكومة لا تتراجع ابدا عن دعم سلعة ما ترى انه من الواجب دعمها لصالح المستهلك .

● فكيف يفسر اذن هذا التناقص في حجم السلع المشمولة بالدعم ؟

ـ يمكن ان نتصور ان الشركة الكويتية للتموين ـ باعتبارها شركة حكومية ـ تعتبر صمام امان لحالة السلع والاسعار فاذا ما لاحظت الحكومة او الشركة زيادة في اسعار سلعة ما او اي تلاعب بشانها نسرعان ما تتدخل لتدعم سعر هذه السلعة وتنظم اسلوب بيعها .. وفي الوقت نفسه اذا حدث وتلاشت الاسبا بالتي من اجلها تم دعم هذه السلعة فان الحكومة او الشركة تتخلى عن دعمها فورا ، فهي كماقلت صمام امان لصالح المستهلك .

● وماذا بشان معجون الطماطم .حيث لاحظ الكثيرون اختفاءه من البطاقة منذ فترة بعيدة ؟

ـ لقد تم اتلاف كمية منه منذ فترة وسيتم طرح كميات اخرى سترد خلال ايام . حيث تم اعدام حوالي ٥٠ الف كرتون منها . وللعلم فان هذه الكمية ليست بالضخامة التي يتصورها البعض اذا وضعنا في الاعتبار المدة التي تم فيها ذلك وحجم المواد التي توزعها الشركة شهريا والتي تبلغ حوالي نصف مليون كرتون من مختلف الاصناف اضافة الى كميات كبيرة من شوالات الارز والسكر وغيرها . علاوة على انه قد تم اتلاف هذه الكمية خلال اكثر من سنتين ومن ثم فانها مسالة طبيعية . وسيتم طرح كميات جديدة وتوزيعها بالجمعيات فورا .

قرار لوزير التجارة والصناعة يحدد أسعار الوجبات الخفيفة في المطاعم

وردتنا جملة رسائل واتصالات هاتفية بخصوص قرار وزير التجارة والصناعة الاخير ونظرا لاهمية الموضوع استهلاكيا فسوف ننشر هذه الاراء تباعا مع تحقيق ميداني باشرنا به لمعرفة اراء المستهلكين بالاسعار الجديدة للسندويتش واللحوم الاخرى التي حدد القرار اسعارها في المطاعم .

وكان قرار وزير التجارة والصناعة الذي تبلغته المطاعم يوم الاثنين الماضي قد حدد بموجبه اسعار الوجبات السريعة والخفيفة ، كذلك اسعار اللحوم المشوية في المحلات المتخصصة ببيع الكباب و (العرايس) واللحم المشوي (الشقف) .

ويأتي هذا القرار استنادا الى القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩ ، الذي يجيز لوزير التجارة والصناعة ان يحدد اسعار البيع لبعض السلع بقرار منه متى استدعت الحاجة لذلك .

وقد جاء بالقرار :

● مادة اولى :

تحدد اسعار بيع الشطائر (السندويش) والبطاطا المقلية (شبس) والمشويات شاملا القدمة في محلات بيع الوجبات الخفيفة (المطاعم والكافتيريات) على النحو الاتي :

● اولا :

أ ـ شطائر الفلافل والمشكل ١٠٠ فلس للشطيرة الواحدة .

ب ـ شطائر البيض والعجة ١٢٠ فلسا للشطيرة الواحدة .

جـ ـ شطائر اللحومات (شاورما لحم ، شاورما دجاج ، مرتديلا ، دجاج مسحب ١٥٠ فلسا للشطيرة الواحدة .

د ـ شطائر العرايس ٢٠٠ فلس للشطيرة الواحدة .

هـ ـ شطائر الهمبرجر ٢٥٠ فلس للشطيرة الواحدة على ان لا يقل وزن القطعة عن ٥٠ غرام لحم بعد الشواء .

و ـ شطائر الهمبرجر بالبيض او الجبنة ٣٠٠ فلس للشطيرة الواحدة على ان لا يقل وزن اللحمة عن ٥٠ غرام لحم بعد الشواء .

ز ـ يحدد سعر كيس البطاطا المقلية (شبس) زنة ٧٠ غرام بـ ١٠٠ فلس .

● ثانيا :

أ ـ تحدد اسعار بيع الدجاج المشوي بـ ٧٥٠ فلسا للدجاجة المشوية الواحدة على ان لا يقل وزنها عن ٨٠٠ غرام .

ب ـ تحدد اسعار بيع المشويات (كباب ، تكة ، ريش ، وسائر انواعها) بـ ٣ دنانير للكيلو غرام الواحد بعد الشواء ، ويحدد سعر الماعون (الصحن) من هذه المشويات بسعر ٧٥٠ فلسا ، على ان لا يقل وزنه عن ٢٥٠ غراما بعد الشواء .

بريد المستهلك

القارىء حسين علي رضا كتب رسالة حول اللحوم التي تباع في الاسواق التعاونية نصها التالي :

السيد محرر صفحة حماية المستهلك

السلام عليكم ورحمة الله وبعد .. اللحوم متوفرة بالجمعيات وغيرها وهي نوعان اما انتاج محلي او مستورد ، وقد يحدث في جميع انواع اللحوم المستوردة اما همبرغر او كباب او قطع فوجدت انهم يكتبون نوع اللحم غنم .. بقر ..

اما اللحوم المنتجة محليا فوجدت انها في معظم انتاجها تكتب اسم الحيوان ، ولكن احيانا تغفل عدم ذكر ذلك او تتغافل. المهم اني ذهبت الى الجمعية اليوم فوجدت همبرغر كويتي دون اي اشارة اخرى سواء لنوع اللحم او غيره ! .

ووجدت ايضا للشركة نفسها لحما اخر كتب عليه سجق عربي، المحتويات : لحم صافي ١٠٠ بالمائة ـ مصران غنم ! .. واخر للشركة نفسها (نقانق) ، المحتويات : لحم صافي ١٠٠ بالمائة ، مصران غنم . ترى لو كتبت الشركة لحم بقر او لحم غنم بدلا من صافي، اليس هذا افضل ؟ اما شركة لحوم كويتية اخرى فهي تعمد الى الشقف ولا تكتب اسم الحيوان، رغم انها لا تنسى ان تكتب ان الكيس مفرغ من الهواء ! . وهذا غيض من فيض ، وعلى سبيل المثال لا الحصر .

اني اراكم تدافعون عن حقوق المستهلك . اليس من حقي ان اعرف نوعية اللحم الذي اكله ؟ . وهل ان الادارة الحكومية المختصة بمراقبة هذه المخالفات لا تتاكد من ذلك ؟ ام انه يجوز ان لا تكتب الشركة نوع اللحم؟.

اليك هذه القصة : كنت اذهب الى الجمعية واشتري لحما من شركة كويتية ، اما شرحات او هبرة ، او قطع صغيرة . والكيلو كما كتب عليها بحوالي دينارين . على ان اللحم لحم غنم كما قال لي البائع بالجمعية واقتنعت بذلك . وبعد فترة ذهبت الى مقر الشركة وسالت احد الباعة فقال لي انه لحم عجل ! ..

طيب لماذا لا تكتب الشركة نوع اللحم ، اليس هذا شروعا في الغش على الاقل .

هذا ما رايته انا في الجمعيات واترك القضية لكم لتدافعوا عن حقوق المستهلك .

وارجو ان ارى قريبا نوع اللحم مكتوبا على جميع انواع اللحوم ولكم الشكر .

حسين علي رضا

المواد المحليّة أساس الأمن الغذائي



رغم سهولة حل المشاكل الفنية نسبيا في حالات عديدة فان استخدام المنتجات المحلية يكون محدودا ، وذلك يرجع الى ان المواد المستوردة تكون ، في بعض الاحيان ، ارخص ثمنا ومتوافرة على نحو افضل .

في الخبز نضع من دقيق الدخن والقمح في احد افران معهد تكنولوجيا الاغذية في داكار ـ السنغال ـ واكد مشروع تابع « لبرنامج الدقيق المركب » امكانية انتاج خبز يحتوي على الدخن بنسبة ٣٠ بالمائة ويلقى قبولا من المستهلكين . كما ينتج في السودان ، على نطاق ضيق ، خبز مصنوع من الذرة الرفيعة . وفي عام ١٩٨٢ ، قدمت المشورة الى نيجيريا وسيراليون لانتاج الدقيق من الاغذية المزروعة محليا . فتزايد الاستهلاك من الاغذية المحلية يقلل من العملة الاجنبية التي تدفع في استيراد الاغذية ، كما يسهم في زيادة دخول المزارعين .

الصيدليات

- الكويت : صيدلية الاستقلال ت : ٤٣٣٨٢٥ ـ ساحة
- الكويت : صيدلية الشرق الجديد ت : ٤٣٩١٥٩ ـ سوق الصفاة ـ مقابل المتحف العلمي .
- حولي والنقرة : صيدلية الهيام ت : ٢٥١٣٤٥٥ النقرة ـ شارع بيروت .
- السالمية والرميثية : صيدلية سيما ت : ٦١٤٨١٣ ـ السالمية ـ شارع بغداد .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء ت : ٩١١٠٢٥ ـ شارع الدبوس ـ قيصرية الدبوس .
- جليب الشيوخ : صيدلية الجزيرة العربية ت : ٧١٨٠٠٥ الشارع الشمالي ـ مقابل ثانوية البنات .
- الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٢٢٠
تسجيل المكالمات المؤجلة	٢١٠
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٢٣٠
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكـاوى مقسـم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
قيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالـــة

بدالة	٧٢٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والمنقاش	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٢١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩

ارقـام هواتف مراكز طوارىء خدمــات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥١١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكـز الاسعــاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

استمرار برقيات التأييد لحقوق الفلسطينيين المشروعة

اكد قادة العديد من دول العالم دعمهم ومساندتهم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وشددوا على القول ان القضية الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط ودعوا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني ، حذر من ان بقاء القضية الفلسطينية دون حل سيعرض السلام والامن الدوليين للخطر . وقال ان مجلس الامن الدولي مسؤول عن استمرار هذه المأساة . وندد في رسالة بعث بها الى الامم المتحدة لمناسبة الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني بممارسات اسرائيل العدوانية في الاراضي المحتلة واستهتارها بالمجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة .

كما شدد الملك حسين عاهل الاردن في رسالة مماثلة على ان اي مساس بالارادة الفلسطينية او احتواء للقرار الفلسطيني يعتبره الاردن مساهمة في تنفيذ مخططات اسرائيل الرامية للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني .

رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي اكدت اهمية اتخاذ كل الخطوات الممكنة للحفاظ على وحدة واستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية . وحيث نضال الشعب الفلسطيني وجددت تأييد بلادها المطلق لكفاحه العادل ضد اسرائيل .

واكدت ايران في بيان اصدرته ليلة امس الاول تضامنها مع الشعب الفلسطيني .

اما السكرتير العام للامم المتحدة فقال في خطاب القاه امام الجمعية العامة ان لب مشكلة الشرق الاوسط هو الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومستقبله مشيرا الى ان قضية القدس ستظل على تقرير مصيرهم وممارسة حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة .

● رئيس الجمعية العامة للمنظمة الدولية جورج اليوكا ، اكد على ضرورة التطبيق الفعلي للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في الاستقلال واقامة دولة مستقلة غير متحازة على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير .

● وزير خارجية النيجر قال في رسالة الى الامم المتحدة : ان على جميع الذين يبحثون عن بذر بذور الانقسام بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية « التزام العقل .

التجديد للقوات الدولية العاملة في الجولان

الامم المتحدة (ي. ب) جدد مجلس الامن الدولي فترة عمل قوات الامم المتحدة في مرتفعات الجولان مدة ستة اشهر جديدة .

وقد جرى التصويت على ذلك امس الاول بناء لاقتراح تقدم به امين عام الامم المتحدة دي كويلار الذي قال ان هذا التجديد ضروري « الى حين وما لم يتم التوصل الى حل فعلي لجميع جوانب ازمة الشرق الاوسط » .

انفجار لغم يجرح جنديا اسرائيليا بصيدا

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح من جراء انفجار لغم ارضي ليل امس الاول تحت واحدة من سيارتين لدورية اسرائيلية على الطريق الساحلي قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وذكر راديو اسرائيل من جهة ثانية ان انفجارا شديدا نتيجة سقوط قذيفة من مدفع هاون او صاروخ سمع بالقرب من مبنى قيادة القوات الاسرائيلية في صيدا ليل امس الاول . واضافت الاذاعة ان الانفجار لم يسفر عن ضحايا او اضرار .

الأرض المحتلة ..

المستوطنون اقتحموا نابلس بالمئات وسجن فلسطينيين مدى الحياة

اقتحم مئات من المستوطنين الصهاينة بحماية القوات الاسرائيلية وحرس الحدود مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وتجولوا في وسطها في نطاق مخطط يستهدف ارهاب سكانها الفلسطينيين وارساء قاعدة لهم للاستيطان في المدينة في خطوة مماثلة لما حدث في مدينتي القدس والخليل .

وتدخلت القوات الاسرائيلية لابقاء السكان الفلسطينيين بعيدا عن المستوطنين لتفادي وقوع اشتباكات بين الجانبين . ونسب راديو اسرائيل الى زعيم المستوطنين الحاخام موشي ليفنغر قوله « ان هدفنا الرئيسي هو خلق وجود يهودي في نابلس وان تصميم المستوطنين سيقرر سياسة الحكومة في نابلس » . وكان ٧٠ مستوطنا صهيونيا قد اقاموا مركز قيادة لهم في نابلس التي يسودها توتر شديد .

من ناحية ثانية قضت محكمة عسكرية اسرائيلية بسجن مواطنين فلسطينيين مدى الحياة بتهمة اغتيال احد زعماء روابط القرى العميلة في الضفة الغربية في العام الماضي ، كما حكمت على ٦ آخرين بالسجن مددا تتراوح بين ٨ سنوات و ١٤ سنة .

في عمان نشرت مذكرة وردت من الارض المحتلة تشير الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة وزيادة الضغوط على السكان الفلسطينيين .

الاسلحة النووية

طوكيو توقع زيادة موسكو لعدد صواريخها الموجهة الى الشرق الاقصى

طوكيو — الوكالات — تعتقد الحكومة اليابانية بان الاتحاد السوفيتي بصدد رفع عدد صواريخه النووية من طراز « اس.اس. ٢٠ » الموجهة الى الشرق الاقصى .

وقال مصدر في وزارة الخارجية اليابانية بان مخابرات الاطلسي ، والمخابرات الامريكية ، تشير الى ان موسكو تنوي زيادة صواريخها الموجهة الى الشرق الاقصى بحوالي ١٨ الى ٢٧ صاروخا من جملة الصواريخ الحالية البالغ عددها ١١٧ صاروخا .

نداء

من جهة اخرى وجه مائة من مثقفي صقلية المرموقين امس نداء الى الحكومة الايطالية طالبوها فيه بالتحرك لاعلان مبادرة سريعة لمفاوضات جنيف والتوصل الى اتفاق نهائي بشأن صواريخ « بيرشنغ وكروز » و « اس اس ٢٠ » . وقال المثقفون في ندائهم ان الشرط الرئيسي لاستئناف المفاوضات هو وقف عملية نصب الصواريخ في اوروبا والشروع في تفكيك الصواريخ السوفيتية .

مخاوف

في مونتريال ، ادى قرار محكمة الاستئناف الفيدرالية الكندية ، الذي يعطي الحق للحكومة الكندية باجراء تجارب للصواريخ الامريكية ، من طراز « كروز » فوق الاراضي الكندية في زيادة مخاوف الشعب الكندي من احتمالات حرب نووية .

هجوم مبطن من الفهد على أميركا

شن الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية امس هجوما مبطنا على الولايات المتحدة لتأييدها اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني .

وقال العاهل السعودي في كلمة نشرتها وكالة الانباء السعودية الرسمية ان « الشعب الفلسطيني يتعرض لابشع مظاهر الاضطهاد والقمع من قبل الكيان الصهيوني الذي يلقى التأييد من دولة كبرى » .

ونسبت الوكالة الى الملك فهد قوله ان « هذه الدولة يفترض ان تحقق طموحات الدول الاقل نموا بتعزيز العدالة والمساواة بين الدول حتى تكون متناسقة مع المبادىء التي تقول انها اساس علاقاتها الدولية » .

وقال الملك فهد في كلمته التي نقلت بشكل غير مباشر الى لجنة حول الحقوق الفلسطينية « انه مما يؤسف له جدا انه لم يكن في استطاعة الامم المتحدة تنفيذ قراراتها التي دعت اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » .

واعلن العاهل السعودي ان « مثل هذا التنفيذ يمكن ان يتخذ شكل منح الشعب الفلسطيني ابسط الحقوق التي تتمتع بها جميع الشعوب الاخرى في العالم وبصورة رئيسية حق العيش في دولة مستقلة في وطنه » .

شكوك جديدة حول صحة أندروبوف

موسكو — رويتر — اثار التأخر في اعلان الدورة الشتوية المعتادة للبرلمان السوفيتي شكوكا جديدة بشأن صحة الرئيس يوري اندروبوف الذي لم يظهر في مناسبة عامة منذ اكثر من ثلاثة أشهر .

وقال مسؤولون حكوميون في وقت سابق من الشهر الحالي ان مجلس السوفيت الاعلى سينعقد في النصف الثاني من ديسمبر من اجل دورته التي تستمر يومين .

وقد جرت العادة ان يعلن الاجتماع دائما قبل موعده بشهر ، وانقضى يوم امس الاول آخر موعد ممكن للالتزام بهذه القاعدة .

وقال أحد الدبلوماسيين الغربيين : لم يكن هناك قط مثل هذا القدر الكبير من الشكوك بشأن الموعد . والتفسير الواضح الوحيد لذلك هو ان الرئيس اندروبوف ما زال في حالة غير مناسبة للظهور .

ويسبق دورة مجلس السوفيت الاعلى في العادة اجتماع مغلق للجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقد كانت تعقد دائما تقريبا في تشرين الثاني نوفمبر .

تعزيز أمن السفارات الاردنية
والحسين مصمم على انعقاد البرلمان

فرضت اجراءات امنية مشددة على جميع السفارات الاردنية بالخارج اثر سلسلة الهجمات التي استهدفت سفراء وموظفين بالسفارات الاردنية في الهند وايطاليا واليونان اخيرا .

وذكرت صحيفة « التايمز » اللندنية ان العاهل الاردني الملك حسين مصمم على ما يبدو على دعوة البرلمان الذي توقف عمله منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية للانعقاد . ووصفت الصحيفة هذه الخطوة بانها تشكل خطوة مهمة نحو تقريب الاردن من « مبادرة السلام للشرق الاوسط » التي اعلنها الرئيس الامريكي ريغن . وقالت : ان الملك حسين يشعر بان هدف حملة الارهاب هو منعه من القيام بدور حيوي في مبادرة السلام . واضافت ان العاهل الاردني « بان حملة الارهاب تنفذ من قبل مجموعة ابو نضال » .

ويذكر ان جلسات البرلمان الاردني المؤلف من ٦٠ نائبا نصفهم من الضفة الغربية قد تعطلت عام ١٩٧٤ الى اجل غير مسمى بعد مؤتمر قمة الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

اخر خبر محلي

تطمينات

طرابلس — خاص — تسلم السيد ياسر عرفات رسالة من السيد رفعت الاسد تضمنت تطمينات بان سوريا ستبذل كل جهودها لتنفيذ بنود الاتفاق السوري — السعودي .

أبو جهاد لـ القبس :

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

قوات المراقبة العربية للفصل بين القوات » .

ونفى ابو جهاد التصريحات المنسوبة لعرفات التي انتقد فيها موقف الاتحاد السوفيتي . وقال : « انا كنت موجودا عندما اجرى ابو عمار الحديث مع الصحافي المصري والذي قال له ابو عمار : « ان الاتحاد السوفيتي محتار حتى الان ما بين الصديق والحليف » ولم يتخذ من موسكو موقفا محددا بعد . وقال ان ابو عمار باق في طرابلس وليس لديه اية خطط للمغادرة الى حين التوصل الى اتفاق .

واضاف : « ان ابو عمار تسلم رسالة من اللجنة السياسية برئاسة رشيد كرامي شرحت فيها تصورها وطلبت شرح تصور منظمة التحرير بقضية الاجراءات العملية وطلبوا في رسالتهم وضع افكار حول ترتيب عمليات الخروج من مدينة طرابلس واليوم سنتابع مع اللجنة النقاش » . وبالنسبة للجهة التي ستتسلم حالة الامن في طرابلس والمخيمات اذا تم الاتفاق قال ابو جهاد : « هذه هي احدى القضايا المطروحة وهناك بعض الافكار حول هذه القضايا ولاشيء هناك له معالم واضحة الى الان » .

وقال « اننا طلبنا مراقبين عرب للاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته حتى لا يكون هناك سبب من الاسباب لخرقه . واذا كان هناك تحرك للقوات السورية فلا بد من ان يكون هناك طرف اخر يضبط العملية واننا لن نطلب من الامم المتحدة قوات دولية » .

ونفى ابو جهاد ان تكون هناك ضمانات للاتفاق الجديد وقال : « هناك اشياء معنوية » . وحول لقاء عرفات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران اكد ابو جهاد ان هاني الحسن موجود الان في باريس للتحضير لهذا الاجتماع وسيقابل اليوم وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون .

وعن عمليات تبادل الاسرى قال ابو جهاد : ان العملية التي تمت هي مرحلة اولى قبل كل شيء وتمت رغم الظروف الصعبة وقال : « ان هناك مفاوضات تجري الان حول الجثث الاسرائيلية مع الصليب الاحمر وخاصة ان اسرائيل كعادتها خدعتنا وخدعت الصليب الاحمر فهناك اشخاص لم تطلق سراحهم بعد ومنهم زياد ابو العين » .

رسالة شفوية لامير قطر من الفهد

الدوحة — تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس رسالة شفوية من الملك فهد تتعلق بسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

ونقل الرسالة عبدالمحسن الزيد السفير السعودي لدى قطر خلال استقبال الشيخ خليفة له .

ترودو في الامارات ضمن جولة خليجية

ابوظبي — الوكالات — اجتمع رئيس الوزراء الكندي بيير ترودو مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وكان المسؤول الكندي قد وصل الى هنا من نيودلهي في مستهل جولة خليجية .

وابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات السيد راشد النعيمي الصحافيين بعد محادثات ترودو مع الشيخ زايد أن الامارات تدعم الدعوة الى اجراء محادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين بشأن موقف جديد من موضوع التحكم بالاسلحة الاستراتيجية .

واضاف السيد النعيمي : اننا طبعا نؤيد هذه الخطوة وكنا نسعى ايضا الى نزع فتيل التوتر في انحاء مختلفة من العالم .

وقال أن المحادثات بين الزعيمين خلال اجتماع استغرق ساعة تناولت قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية ومسائل دولية اخرى .

تشكيل حكومة ائتلاف مغربية

الرباط — اعلن في الرباط امس تشكيل حكومة انتقالية ائتلافية برئاسة محمد كريم العمراني رئيس الوزراء الاسبق .

وتتضمن الحكومة ستة وزراء دولة يمثلون الاحزاب الرئيسية في المغرب وهم السادة : محمد بوستة — الامين العام لحزب الاستقلال ، وعبدالرحيم بوعبيد — الكاتب العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، والمحجوبي احرضان — زعيم الحركة الشعبية ، ومحمد ارسلان الجديدي — الحزب الحر الوطني الديمقراطي ، واحمد عصمان — التجمع الوطني للاحرار ، والمعطي بوعبيد — الاتحاد الدستوري .

موقف

يوم التضامن الاميركي — الاسرائيلي

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ، كل الناس مع الشعب الفلسطيني .

كل الدول العربية تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني ، ومع حقوق هذا الشعب ، ومع ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

وكل العالم أكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني باستثناء اميركا واسرائيل . ولكن هذا التضامن لم يطعم الشعب الفلسطيني خبزاً ، ولم يفتح أمامه طريق العودة الى القدس .

فاذا كانت دول الكرة الارضية تعرف أن القضية الفلسطينية قضية عادلة ، كما نقرأ في التصريحات التي تنشرها الصحف ، فلماذا تستمر هذه المأساة الحقيقية منذ ٣٥ عاما . ولماذا لم تحرك كل هذه الدول ساكنا لوقف سلسلة المذابح ، وعمليات التشريد المستمرة ، ومصادرة الاراضي المتواصلة ، والعمل بجد واخلاص على ايجاد حل عادل لهذه القضية التي تعتبر قضية القرن العشرين ؟

ان الدعم الارتجالي والتضامن بالكلمات لا يكفي لمسح الوجع الفلسطيني ، ووقف النزيف المتواصل .

ففي هذا اليوم ، يوم التضامن ، عقد شامير عدة اتفاقات سرية مع ريغن ، وتم الاتفاق على تحويل فلسطين المحتلة الى مخزن أسلحة اميركية ، كما وافقت الولايات المتحدة على ابتياع معدات عسكرية من اسرائيل بقيمة ٢٥٠ مليون دولار سنويا .

كل ذلك تم في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني دون أن نسمع صرخة احتجاج من الدول الكبيرة والصغيرة التي تؤيد الشعب الفلسطيني واعلنت تضامنها معه .. لماذا ؟!

محمد كعوش

المانيا الغربية : وزير المالية ينفي تهمة الرشوة

بون — الوكالات — نفى وزير الاقتصاد الالماني الغربي اوتو لامبسدورف الذي يواجه اتهامات بالفساد امس انه تقاضى اموالا من مجموعة « فيلك » الصناعية العملاقة .

ونفى لامبسدورف الاتهام واتهم الوزير البالغ من العمر ٥٦ عاما مدعي عام بون بانه ضلله خلال التحقيقات . وقال : اكرر انني لم اطلب ولم اتلق ماركا واحدا من فيلك خلال شغلي منصب الوزير .

وقد قرأ بيانه هذا أمام الحكومة امس وتم توزيع نسخ منه لرجال الصحافة .

ويتوقع ان يرفع وزير الاقتصاد « لامبسدورف » عريضة الى المحكمة العليا في مدينة كولونيا معترضا على قرار النيابة العامة ومطالبا برد الاتهام .. وكان مدعي عام بون قد اتهم الوزير الالماني بالتورط في قضايا فساد مالية مع عدة شخصيات اخرى .

اعلانات مبوبة

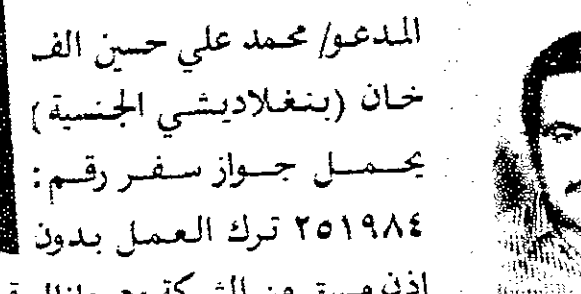
هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

■■ تحذير ■■

المدعو/ ثعلب لمعي معوض عو- (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ١٢٦٦٢٣ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذير ■■



المدعو/ محمد علي حسين الف خان (بنغلاديشي الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٢٥١٩٨٤ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

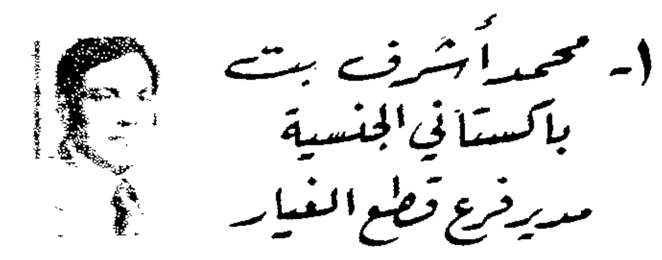
■■ تحذير ■■

المدعو/ اسام نصارالدين الامام (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٢٣٦٨٨٩ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

قطع علاقة

تعلن شركة محمد الخالد واخوانه عن انتهاء علاقتها مع كل من:



١- محمد أشرف بت باكستاني الجنسية مدير فرع قطع الغيار

٢- محمد أكرم بت باكستاني الجنسية بائع قطع غيار

والشركة غير مسؤولة عن أي تعامل يقوم به المذكورين باسمها.

الإدارة

■■ قطع علاقة ■■

تعلن شركة أن بي للمقاولات والتجارة التايلندية المحدودة، أنها الغت التوكيل العام الصادر منها للسيد/ جاسم تقي حسن، (عراقي الجنسية، ومقيم بالكويت، ويحمل بطاقة عمل رقم: ١٦٣٨)، والذي برقم: ١٢٤٥/هـ جلد ٣ والمؤرخ في: ١٩٨٣/٧/٢٥، وذلك اعتباراً من ١٩٨٣/١١/١٧.

وأصبح لا علاقة له بالشركة، ونحن غير مسؤولين عن أي تعامل معه بصفته السابقة منذ هذا التاريخ.

■■ قطع علاقة ■■

تعلن مؤسسة المرامي للاستيراد والتصدير عن قطع علاقتها بالمدعو/ ابراهيم علي مندور والملقب/ ابراهيم المصري (مصري الجنسية).

والمؤسسة غير مسؤولة عن أي تصرف يقوم به المذكور باسمها.

الادارة تلفون: ٨٤٢٦٧٤

■■ تحذير ■■



المدعو/ كمال عبدالحميد حسين (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ١٥٣١٤٥ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذير ■■



المدعو/ أحمد علي عبدالله (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٦٣٥٠٦٨ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذير ■■

المدعو/ أسعد عزالعرب عبدالعال (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٨٧٩٨٠٧ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■■ تحذير ■■

المدعو/ محمود أحمد رضوان (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٦٨١٤٥٩ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهومازال تحت كفالتنا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٨١٥٣٨٦/ ٨٤٤٢٤١/٢ أواقرب مخفر شرطة، وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية.

■ للبيع شقة مفروشة ديلوكس ■

بالفروانية قرب فندق هوليدي ان، تتكون من غرفتين وصالة كبيرة، تكييف مركزي حار وبارد، الايجار الجديد ٢٦٠د.ك مع المياه.

المراجعة تلفون: ٧١٩٤٢٣/٧١٩٤٢٤ صباحاً ومساءً

تلفون: ٧٤٥٣٥٤/ مساء/ عادل

■■ للبيع بسعر مناسب ■■

رخام واجهات برلا توسيسليا ملمع بيج فاتح، قياس ٨٠×٤٠.

ت: ٢٥٤٢٤٤٣ ــ ٢٥٢٥١٥٢

■ خرجت ولم تعد ■



تركت الخادمة لاليثا هيرت (سيلانية الجنسية) منزل مخدومها ولم تعد إليه وهي مازالت بكفالته. لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها بتحمل المسؤولية ويرجى ممن يعلم عنها شيئاً الاتصال تلفون: ٧١٦٨٠٠ أوابلاغ أي مخفر.

■■ للبيع بداعي السفر ■■

□□ صالون للسيدات □□

بسعر مغر مجهز بالكامل، ديكورات جديدة فخمة، الاتصال ت: ٢٥٢٧١٣٥/٢٥٤٧٤٠٨

■■ تحذير من ■■

شركة جرفان للتجارة والمقاولات

المدعو/ جيرهارد دانجي كاتوريا (هندي الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ٠٠٠٢١٠ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهو مازال تحت كفالتنا. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بتليفون رقم: ٢٤٤٣١٠ أو ٢٤٤٣٢٢٠ أوبأقرب مخفر للشرطة.

ونحذر كل من يتستر عليه أويستخدمه بدون اذن من الشركة.

■■ تحذير من ■■

شركة جرفان للتجارة والمقاولات

المدعو/ ديفاراما كادا والا (هندي الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ١٠٣٥٧٢ ترك العمل بدون اذن مسبق من الشركة وهو مازال تحت كفالتنا. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بتليفون رقم: ٢٤٤٣١٠ أو ٢٤٤٣٢٢٠ أوبأقرب مخفر للشرطة.

ونحذر كل من يتستر عليه أويستخدمه بدون اذن من الشركة.

■■ منزل للبيع ■■

موقع ممتاز مكون من غرفتي نوم وصالة وصالون وحمامين

الاتصال ت: ٦١٠٩٦٠ بعد الظهر

٦٥٥٨٤٣/٦٥٥٧٨٧ قبل الظهر

مطلوب

عدد ٤ ميكانيكي سيارات لهم خبرة سابقة بيع وشراء السيارات، نصف دوام مسائي. ت: ٢٤٥١٣٧٣/ ٢٤٥١٣٧٤.

شقة للبيع

بالسالمية - شارع البلاجات مقابل التل السياحي، تكييف مركزي مع التلفون أوبدون الاتصال بعد السادسة مساءً ٦٢٠٧٢٠ «نديم»

للبيع لعدم التفرغ

محل مع سرداب بالنقرة، شارع العثمان، مقابل حلويات الطيباوي، تلفون: ٢٥٢٤٧٩٨/ ٢٥٤٠٧٩٠.

شقة للايجار

بالفروانية، شارع الأردن، تتكون من غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام، ديكور، دور أرضي بدون خلو. ت: ٢٤٤٦٤٧١/ ٢٤٥٨٢٨٠.

لتنظيف السجاد

والموبيليات لديكم في المنازل والمكاتب .. الخ، بأجهزة حديثة ومواد خاصة للتنظيف.
شركة ناصر حمد الجاهلي وأولاده، اتصلوا ت: ٩٢١٠١٠.

مطلوب رخصة

تأجير سيارات للايجار أو البيع المراجعة تلفون: ٤١٦٢٩٣/٤١٧٩٠٩

للايجار

طابق من فيلا مع تكييف مركزي ومدخل مستقل في منطقة الفيحاء. المراجعة تلفون: ٢٥٤٨١٨١.

تكسي النقرة

أجرة تحت الطلب
٢٤ ساعة خدمة
بيع، شراء، تأجير، نقل خارجي
تلفون: ٢٥٢٠٠٣٠
٢٥١٦٦٩٠/٢٥٢٣٦٦٧

للبيع شقة

في الجابرية من غرفة وصالة وصالون كاملة الأثاث. الايجار ١٨٠د.ك المطلوب ١٥٠٠د.ك. تلفون: ٢٥٥١٠٢٧ من ٥ــ٩ مساء.

مفقود

فقد في مجمع الوزارات وثيقة تملك عمارة باسم/ سالم وعبدالوهاب الفهد. يرجى ممن يجدها الاتصال ت: ٣٨٥٥٥٧/ سالم، وله مكافأة حسنة.

شقة للبيع

في شارع ابن خلدون، غرفة وصالة، الايجار ٢٠٠ د.ك، ت: ٢٥١٧٧٣٤ صباحاً، ٢٥١٣٤٥٥ مساء.

للبيع أو للايجار

محلين في شارع المباركية. يصلحان لبيع الذهب والمجوهرات. المراجعة تلفون: ٢٤٦٠٢٨١/ ٢٤٦٢٣٠٤.

مطلوب

موظف لمؤسسة عقارية يجيد الانجليزية ولديه سياره. المراجعة تلفون: ٢٤٦٨٣٨٠/ ٢٤٦٩١٩١ من ٣٫٣٠ــ٨ مساء.

للبيع بسعر مغر

شقة مؤثثة بالكامل في منطقة الفروانية من غرفتين وصالة، الايجار ١٧٠د.ك، المراجعة تلفون: ٧٣٥٦١٧.

للبيع

كراج الأمير

بشارع كندادراي خلف حديديكو، المراجعة شخصياً بالمحل.

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٢٤٤١٧٦ باسم/ أحمد ابراهيم عبدالمنعم، من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أوت: ٨١٦٠٧٦ أو ٧١٥١٤٣.

قذيفة كل دقيقة على طرابلس

سوريا لعرفات: يدنا طويلة وانت تعرف هذا أكثر من غيرك

استأنف المعارضون في « فتح » قصف مدينة طرابلس أمس بعد هدوء استمر ٩ أيام وكانت القذائف تتساقط على منطقتي التبانة والقبة بمعدل قذيفة في الدقيقة . كما اندلعت اشتباكات في المدينة بين ميليشيات جماعة التوحيد الاسلامي وقوات موالية لسوريا التي وجهت أمس تحذيرا للسيد ياسر عرفات . وقالت موجهة الكلام له انه يعرف أكثر من غيره أن «يد سوريا طويلة وان قبضتها قوية ».

ابو عمار استبعد نهائيا عقد اية صفقات او اجراء مفاوضات مع معارضيه . واوضح انه لا يرى ضرورة اجراء اي تغييرات اساسية في الاستراتيجية السياسية .

بعد ظهر امس انهار الاتفاق السعودي السوري لوقف اطلاق النار في طرابلس حيث قصف المعارضون قوات عرفات في المدينة بمعدل قذيفة في الدقيقة . وكان السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق الذي يرأس لجنة طرابلس للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار قد قال في وقت سابق امس ان كلا الجانبين قد وعدا بعدم استئناف القتال . واضاف : لقد تلقيت تأكيدات بان ابو عمار وابو صالح لن يتقاتلا داخل المدينة . ودعا سكان طرابلس الذين نزحوا للعودة اليها .

طائرات اسرائيلية

وكانت طائرات اسرائيلية قد حلقت فوق منطقة طرابلس والمخيمات امس الاول .

ووقعت الاشتباكات في وقت تبذل فيه عدة أطراف عربية جهودا لتثبيت وقف القتال ومحاولة اقناع سوريا بانهاء الصراع بين عرفات ومعارضيه. ووصل الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى دمشق امس حيث اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول عقد قمة عربية في الرياض . ونقلت وكالة الانباء السورية عنه قوله انه جاء الى دمشق للتباحث بشأن مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرياض الذي قال ان الامانة العامة للجامعة تعد له بالتعاون مع السعودية . وكان القليبي قد اجتمع في ابو ظبي قبل مغادرته الى دمشق مع الشيخ زايد بن سلطان النهيان . وقال بعد الاجتماع ان جولته الحالية اثبتت وجود رغبة خالصة في عقد مؤتمر القمة العربي الرابع عشر قريبا . واوضح ان القادة العرب حريصون على عقد هذا المؤتمر شريطة ان يسبقه اعداد جيد . وتوقعت وكالة انباء الامارات أن ينهي القليبي جولته الحالية بزيارة للسعودية ، ويعلن من هناك موعد انعقاد القمة وسيزور كلا من العراق وليبيا والسودان وسلطنة عمان قبل عودته للرياض . وذكرت وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان هناك اتجاها اجماعيا لعقد القمة العربية في وقت عاجل .

لماذا

« الاسوشيتدبرس » نقلت عن ابو عمار قوله ان التمرد انتهى ، وقال « ربما نكون في وضع عسكري حرج ولكننا سياسيا اقوياء جدا » . واوضح ان منظمة التحرير يجب ان تمضي قدما الان في جهودها على كافة المستويات لدعم خطة السلام العربية الداعية لانشاء دولة فلسطينية مستقلة والتي تم تبنيها عام ١٩٨٢ . واستبعد ابو عمار التفاوض مع معارضيه وقال : بالتأكيد لن يتم ذلك ولماذا ، فانني اتفاوض مع اسيادهم . واعرب عن الامل في ان تكلل مهمة كرامي بالنجاح قريبا . وكرر اتهامه لسوريا بحشد المزيد من القوات في منطقة طرابلس .

مراقبون دوليون

« رويتر » نقلت عن مصادر في طرابلس قولها ان ابو عمار يطالب بمراقبين دوليين للاشراف على خطة للفصل بين القوات المتحاربة ، كما يريد الحصول على ايضاحات حول الضمانات التي يمكن ان تقدم لمن يغادر طرابلس بحرا من مقاتليه .

دمشق تحذر

دمشق حذرت عرفات امس وقالت انها لن تقف بعد الان موقف اللامبالاة ازاء الحملات التي يديرها بنفسه ضد سوريا . وقالت صحيفة « الثورة » الحكومية « ينبغي لعرفات الا يخطىء التقدير والحساب وهو يعرف اكثر من غيره أن يد سوريا طويلة، وان قبضتها قوية وانها قد احجمت حتى الان عن استخدام قبضتها لاعتبارات كثيرة قد تتضاءل اذا ما استمر عرفات في تجنيد زمرته للاعتداء على سوريا » .

دمشق : الاسد تفقد بعض أحياء العاصمة

دمشق — الوكالات — تفقد الرئيس السوري حافظ الاسد امس بعض الاحياء داخل العاصمة السورية وذلك في اول ظهور له بين افراد الشعب منذ الإعلان الرسمي عن خضوعه لعملية لاستئصال الزائدة الدودية في الثالث جراحية لاستئصال الزائدة الدودية في الثالث عشر الشهر الماضي .

وقال راديو دمشق الذي اورد النبأ ان الرئيس السوري تفقد بعد ظهر امس جسر الاسد الذي افتتح حديثا والمسمى بمنطقة البرامكة وجامعة دمشق وقصر الضيافة في شارع ابو رمانة .

وذكر ان الرئيس الاسد استمع الى شرح مفصل عن مراحل بناء الجسر واثنى على جهود العمال والمهندسين وجميع الذين ساهموا في تنفيذ هذا العمل العمراني .

وقال الراديو بان الرئيس الاسد تجول على الجسر وما ان اكتشف المواطنون وجوده بينهم حتى سارعوا الى تحيته هاتفين بحياته وقد رد الرئيس تحية الجماهير معبرا عن شكره .

لندن تستبعد اجتماع هاو مع عرفات

استبعدت مصادر بريطانية اجتماع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مع السيد ياسر عرفات في المستقبل المنظور .

عرفات يهنىء عدن ويتلقى برقيات تأييد

بعث ابو عمار ببرقية تهنئة الى الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد لمناسبة العيد الوطني لبلاده . واشاد بموقف الدعم والمؤازرة الذي تقفه جمهورية اليمن الديمقراطية من كفاح الشعب الفلسطيني . وتلقى عرفات برقيات التأييد من دول واحزاب صديقة لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

عرفات يؤيد

أيد ابو عمار عقد اجتماع استثنائي لاتحاد البرلمانيين العرب للبحث في الازمة الحالية داخل حركة المقاومة الفلسطينية . جاء ذلك في رسالة بعث بها عرفات الى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي الذي اقترح عقد الاجتماع المذكور قبل اسبوعين .

استفتاء اسرائيلي : الدولة الفلسطينية مرفوضة والعلاقات مع مصر ستتدهور

اوضح استطلاع للرأي الاسرائيلي اشرفت عليه وزارة الخارجية الاسرائيلية ان معظم الاسرائيليين يرفضون انشاء دولة فلسطينية ويتوقعون تدهور العلاقات مع مصر. واشار الى ان ٤١ بالمائة من الاسرائيليين يفضلون ضم الضفة الغربية وقطاع غزة .

شكر خاص لكرايسكي

شكرت اسرائيل النمسا للمساعدة في المفاوضات على تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية وقدمت شكرا خاصا للمستشار السابق برونو كرايسكي .

ليبيريا افتتحت سفارتها بتل أبيب وهيرتزوغ يزور ٣ دول افريقية

قررت ليبيريا اعادة افتتاح سفارتها في تل ابيب بدلا من القدس ، كما كان مقررا في السابق وذلك بسبب ضغوط من قبل شركات النفط الدولية على حد قول صحيفة « جيروزاليم بوست » وقدم صمويل برسون سفير ليبيريا رسميا امس ، اوراق اعتماده للرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ الذي ذكر انه سيزور خلال الاسابيع المقبلة ٣ دول افريقية هي زائير وليبيريا وسوازيلاند .

ريغن وشامير وقعا ٣ اتفاقيات سرية

حلف عسكري أميركي اسرائيلي "غير مكتوب"

واشنطن — الوكالات — اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على اقامة علاقة استراتيجية جديدة تتضمن « ميثاقا غير مكتوب » لمواجهة الوجود السوفيتي في الشرق الأوسط .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس الاميركي رونالد ريغن بعد يومين من محادثات مكثفة بينهما هنا أن لجانا سياسية وعسكرية اميركية اسرائيلية مشتركة ستضع في شهر يناير تفصيلات «الشراكة الجديدة» التي تقل قليلا عن « حلف عسكري ».

رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان الهدف من التعاون سيكون ردع التهديدات التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط . وقال آن سوريا تشكل « تهديدا رئيسيا للسلام في المنطقة باحتلالها ما يزيد على ستين بالمائة من لبنان ولحشدها المكثف للاسلحة السوفيتية والخبراء السوفيت في الاراضي السورية ».

وذكر شامير انه وقع ٣ اتفاقيات سرية مع ريغن . وقال ان من بين النقاط التي يمكنه كشف النقاب عنها الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة وتخزين معدات عسكرية اميركية في اسرائيل لاستخدامها في حالة الطوارىء وشراء واشنطن معدات عسكرية اسرائيلية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى شراء معدات اخرى للجيش الاميركي كمرة واحدة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار . واضاف : ربما يكون هناك خلافات في الراي بين واشنطن وتل ابيب « لكنها تظل عائلية ».

● الرئيس الاميركي قال ان اللجان السياسية والعسكرية المشتركة ستهتم قبل كل شيء «بازدياد التورط السوفيتي في الشرق الاوسط » . واضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل تشعران بالقلق ازاء الوجود السوفيتي وحشد الاسلحة في سوريا . وقال مسؤول اميركي أن اتفاق التعاون العسكري هو « رسالة لسوريا والاتحاد السوفيتي وبكل صراحة الى اولئك الذين يستهمون في المنطقة ممن يعنيهم الامر». واضاف انه ليس تهديدا « بمحور عسكري ضد العرب » وصاحب اتفاق التعاون موافقة اميركية على رفع بعض القيود المفروضة على المعونات التي تقدم الى اسرائيل وعلى اتخاذ خطوات لدعم اقتصادها .

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية اكد ريغن وشامير تمسكهما باتفاق ١٧ مايو .

منعطف خطير

الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وصف الاتفاقيات الاميركية الاسرائيلية بانها تمثل « منعطفا خطيرا للسياسة الاميركية في المنطقة العربية ». وقال بعد محادثات اجراها في دمشق مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ان هذه الاتفاقيات تؤمن لاسرائيل دعما غير محدود في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والمالية والاقتصادية دون الحصول على اي تنازل من اسرائيل بخصوص الاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية.

الصحف السورية قالت ان تعزيز التعاون العسكري بين واشنطن وتل ابيب يعني تحويل اسرائيل رسميا الى قاعدة للقوات الاميركية .

● السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان وصف هذا التعاون بانه « نكسة » للسلام في الشرق الاوسط .

● في القاهرة حذرت صحيفة « الجمهورية من ان استمرار الولايات المتحدة في تدعيم اسرائيل عسكريا وماليا سيؤدي الى ضياع المصالح الاميركية في المنطقة .

لبنان

القذائف أقفلت مطار بيروت واقتربت من المواقع الاسرائيلية في الجنوب

بيروت — القبس والوكالات — اقفلت السلطات اللبنانية مطار بيروت الدولي بعد تساقط عدد من القذائف المدفعية مصدرها التلال الشرقية الجنوبية امس على مدارجه ، فيما سقطت اكثر من ٧٠٠ قذيفة وصاروخ على المناطق السكنية في المناطق الشرقية من بيروت قبل ان يتوقف اطلاق النار اثر اتفاق تم التوصل اليه في المساء .

وفي حين اعتبر المتحدث باسم قوة مشاة البحرية الاميركية («المارينز») ان القصف لم يهدد جنوده لانه استهدف مناطق قريبة من مواقعهم ، فان الجيش اللبناني حذر من انه لن يستطيع ممارسة ضبط النفس ازاء تعرض مواقعه والمناطق المدنية للقصف .

غير ان حركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي ابلغا مسؤولين في السفارة الاميركية ببيروت بان حزب الكتائب يتحمل مسؤولية القصف المتبادل لانه هو الذي يبادر بالقصف دائما ، فيما تعمد قوات الجانبين المذكورين للدفاع عن النفس .

وكانت الاشتباكات المدفعية والصاروخية قد شملت منذ امس الاول بالاضافة الى منطقة اقليم الخروب في الشوف ، محاور القتال التقليدية في الجبل وصولا الى الساحل ولا سيما في الضاحية الجنوبية ومنطقة مثلث خلدة جنوبي بيروت .

ودعا بيان للحزب التقدمي الاشتراكي الجيش اللبناني الى سحب اسلحته الثقيلة من الاحياء السكنية « ونصح الاباء في المناطق المسيحية بعدم ارسال ابنائهم الى المدارس » امس وقال البيان : « اننا مصممون على الرد بعنف على مصادر النار » .ووجه الحزب التقدمي الاتهام الى الميليشيات المسيحية باختطاف ٦٠ شخصا من جنوب البلاد وبعض الذين اطلق سراحهم من معسكر انصار الاسرائيلي مؤخرا .

وذكر البيان ان القرى الجبلية الخاضعة لسيطرته تعرضت لقصف كتائبي عنيف اضطره للرد . وقد طالت قذائف اشتباكات اقليم الخروب مواقع ومناطق لا تبعد اكثر من مائتي متر عن القوات الاسرائيلية .

● مصائب قوم ●

بيروت — القبس — ادى اقفال مطار بيروت الدولي امس الى بقاء الدبلوماسيين الايرانيين في لبنان بعدما كان مقررا رحيلهم بموجب قرار الحكومة اللبنانية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران . وكان قد سبق اغلاق المطار انطلاق مسيرة ضخمة نظمتها حركة « امل » بالسيارات من الضاحية الجنوبية الى طريق المطار احتجاجا على رحيل الدبلوماسيين الايرانيين.

الجميل في واشنطن ليناشد ريغن : "أنا في ورطة خلصني منها"



● اندريوتي لدى استقباله الجميل

(ي.ب — راديو)

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى واشنطن مساء امس لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن حول « صيغة جديدة » لسحب القوات الاجنبية من لبنان بدلا من الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي تعارضه سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ، لكن الولايات المتحدة اعلنت انها ستبلغ الرئيس اللبناني تمسكها بالاتفاق .

وتأتي زيارة الجميل لواشنطن ضمن جولة عربية وغربية بتفويض من مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني الذي علق اجتماعاته في جنيف في ١٤ نوفمبر الماضي بسبب خلافات على مصير اتفاق ١٧ مايو . واذا عاد الجميل الى بيروت خالي اليدين فان مؤتمر الوفاق قد لا يعود الى الاجتماع .

وقال دبلوماسي في بيروت « قد يكون على الرئيس ريغن الاختيار بين الوفاق في لبنان واتفاق ١٧ مايو من اجل المارينز » .

الرئيس اللبناني الذي وصل الى واشنطن عن طريق باريس بعد زيارة لايطاليا استغرقت ٣ ايام قال انه واثق من ان الاطراف اللبنانية ستسوي خلافاتها . واضاف ان مباحثاته مع ريغن ستكون حاسمة . وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » نقلا عن مسؤولين لبنانيين ان الجميل سيبلغ ريغن رسالة مفادها « انا في ورطة خلصني منها » .

وقال المسؤولون ان الجميل سيزور دمشق بعد انتهاء زيارة لاميركا التي ستستغرق ٣ ايام .

في اطار انسحاب جزئي جديد

٧٠ ناقلة ومركبة وعربة اسرائيلية عبرت "الأولي" باتجاه الزهراني

صيدا — أ.ف.ب — ذكر المراسلون العاملون في جنوبي لبنان ان اكثر من سبعين مركبة عسكرية اسرائيلية وناقلات جنود وعربات نقل محملة بمنازل جاهزة ومقطورات حاملة للدبابات عبرت صباح امس الطريق الرئيسي في مدينة صيدا عاصمة جنوبي لبنان متجهة الى جسر نهر الاولي في شمال المدينة .

واضاف المراسلون ان هذه القافلة تفرقت بعد ذلك بين الموقع الاسرائيلي عند نقطة المرور في « الاولي » وموقع شرحبيل الموجود فوق تل في شرق صيدا والذي كانت القوات الاسرائيلية مستمرة في ازالته حتى صباح امس الاول وقد اتجهت خمس مركبات عسكرية اسرائيلية الى منطقة جزين حيث كان موقعا عنان وكفار فلوس الاسرائيليين قد ازيلا بالكامل يوم الجمعة الماضي . وبعد ساعة واحدة كانت عشرون مركبة من هذه القافلة من بينها عدة ناقلات جنود تعبر مدينة صيدا مرة اخرى ولكن في اتجاه الجنوب .

وتدهش الاوساط الرسمية والامنية في جنوبي لبنان لهذه التحركات الاسرائيلية في الوقت الذي توحي فيه ازالة المواقع الاسرائيلية المنتشرة على طول نهر الاولي وازدياد سرعة العمل في تعزيز المواقع الاسرائيلية على طول نهر الزهراني « على بعد ثمانية كيلومترات جنوب صيدا » بان احتمال اجراء « انسحاب جزئي » اسرائيلي جديد يبدو مؤكدا .

كما ذكر المراسلون العاملون في المنطقة انه حظر بعد ظهر امس على المركبات والمشاة المرور في اتجاهي نقطتي المرور على جسري الاولي وبسري اللتين تربطان الجنوب اللبناني بسائر لبنان والواقعتين على خط الاولي الدفاعي . وذكرت الاذاعة الرسمية انه أعيد فتح نقطتي المرور في منتصف بعد ظهر امس تقريبا .

واضاف المراسلون ان قوات الاحتلال الاسرائيلية لم تقدم اي تفسير في هذا الشأن .

مظاهرة في المطار

بيروت — ي.ب — سار الف شخص بينهم عدد كبير من النساء الى مطار بيروت في مظاهرة تاييد للقائم بالاعمال الايراني محمود نوراني الذي امر بمغادرة لبنان ، لكن نوراني بقي في بيروت لان المطار اغلق .

وربطت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية اغلاق المطار بضغوط من حركة « امل » للابقاء على العلاقات مع ايران .

مقتل فرنسيين بسقوط هليكوبتر ببحر بيروت

باريس — الوكالات — أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان عضوين في طاقم طائرة هليكوبتر فرنسية قتلا وعضوا ثالثا فقد بعد ان تحطمت طائرتهم في البحر قبالة الساحل اللبناني بعد ظهر امس الاول .

واستمرت عمليات الانقاذ للعثور على الرجل المفقود قبالة ساحل بيروت خلال الليل .

وكانت طائرة الهليكوبتر قد اقلعت من احدى السفن الحربية الفرنسية العاملة في اطار قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في بيروت .

وقال بيان وزارة الدفاع ان لجنة تحقيق قد شكلت لمعرفة سبب التحطم .

فانس في القاهرة ويجتمع بمبارك اليوم

وصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي السابق الى القاهرة امس في زيارة خاصة تستمر اربعة ايام في اطار جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها اسرائيل ايضا . ويجتمع فانس مع الرئيس حسني مبارك اليوم .

اتفاقية تجارية جديدة بين موسكو والقاهرة

توقع مصر والاتحاد السوفيتي اليوم اتفاقية جديدة للتعاون التجاري من شأنها ان ترفع حجم التبادل التجاري السنوي الى اكثر من ٣٥٠ مليون دولار.

حرب الخليج

العراق يطالب بمعاملة انسانية لأسراه بايران

بغداد — الوكالات — اعرب العراق عن قلقه ازاء المعاملة غير الانسانية لاسرى الحرب العراقيين في ايران ، وطلب من الصليب الاحمر الدولي وهيئات دولية اخرى بذل جهود « لاجبار ايران على الامتثال لميثاق جنيف الخاص باسرى الحرب » .

وقد وجه هذا النداء طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في محادثات اجراها أمس الاول مع الكسندر هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور بغداد حاليا .

على الصعيد العسكري كبدت القوات العراقية القوات الايرانية في قواطع العمليات ٤ قتلى وعددا من الجرحى ودمرت عددا من مواضعها ومعداتها العسكرية أمس .

وقد عالجت وحدات امامية عراقية تجمعا ايرانيا في شرق البصرة وكبدته قتيلين ، ودمرت مدفعا واحدا عيار ١٠٦ ملم ومرصدا واحدا . كما تمكنت قوات عراقية اخرى في قاطع ميسان من قتل اثنين وتدمير عجلة واحدة .

واشار البيان الى ان مدينتي البصرة ومندلي وضواحيهما تعرضت امس الى قصف مدفعي ايراني اسفر عن اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها .

في طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس الوزراء حسين موسوي طالب البرلمان الايراني بزيادة مخصصات الحرب بنسبة ٤٣ بالمائة ، التي تبلغ حاليا حوالي ٤٧ر٢ بليون دولار .

قائمة جديدة باسماء ٣٨٣ مناضلا افرج عنهم

توالي القبس نشر اسماء المعتقلين الفلسطينيين الذين تم الافراج عنهم من معتقل انصار في عملية تبادل الاسرى مع اسرائيل . وفي ما يلي قائمة جديدة باسماء ٣٨٣ شخصا .

محمد عبد القادر حمادة ، شريف حسين مجيد حسين ، محمد محمود محمد زعبي ، ياسين عبد الرحمن محمد باتريده ، محمد احمد الزبيد ، سمير شوكت لازم ، سمير سليمان عباس حوراني ، احمد محمد شلح ، ابراهيم محمد احمد دحلول ، قاسم محمد اسد كافي ، محمد حافظ محمد ، ماجد محمد عبده عوض ، ابراهيم محمد عوض شمالي ، علي احمد ساري ، دلال محمد عبد الله خليل ، محمد سعيد بودي ، حسن محمد جواد غازي ، عدنان سعيد اسماعيل زين ، احمد عبد الغني حمد حمدة ، جهاد هيثم طلال احمد ، امجد حسن سليمان صايل ، احمد حسن محمد ابو عليوية ، جعفر علي بني ماضة ، محمد رشيد صهيوني ، غالب خليل خليل حسن ، محمد عبد المعبود عبد ، حسين احمد حسن علي ، عماد الدين حسن مصطفى شامي ، نور حسن جواد يازه ، علي نعيم محمود جولاني، عدنان محمد احمد كونه ، محمود حسن محمود شادي ، صالح محمد احمد زيدان ، محمد حسين تسهيدي زاهر ، حمد محمود موسى شهاب ، نمر عقاب نمر سعدي ، عيسى ايوب قاسم ، رفيق احمد شعبان ، خالد احمد حوران عوني ، غسان محمد الزولي ، محمد احمد مصري ، موسى ابراهيم حسين عربي ، عادل عبد الله حسن عبد الغني ، موسى محمد احمد عصفور ، غازي موسى اصفار، رشيد احمد رشيد ، جهاد مصطفى حسين الصالح ، عماد علي مصطفى حسين، محمد خليل سخنين ، عيسى حسين رشيد ملالي ، سليمان عبد الحميد مصطفى حسن ، محمد احمد لافي قلم ، مصطفى حسني عبد القادر شيخ ، سند محمود محمد غوش ، جمال عيد محمد زعنون ، ابراهيم حسن نوفي ، حسن خليل عريف حسن ، غسان محمد علي عبده ، فاروق احمد صادق زهران ، عمار احمد محمد احمد ، حسن سليمان صايل بوادي ، محمود علي محمود موسى ، خالد عبدالله عبدالله قاسم، احمد صبحي حمزة ، محمد احمد عبد الرزاق محمد رجا ، احمد محمد عبد الله ابو شاويش ، محمد عوض يونس نابلس ، حسام محمد محمود عبد الله ، محمد ابو رحمة ، محمد حسن خير بيرام ، محمد جمعة مصطفى جودة ، جدوه اسد حسين سليمان عبد القادر ، فتحي حسن اسماعيل سمارة ، هيثم مصطفى رشيد جبيه ، كمال حسين فارس شحرور ، هيثم خليل محمد احمد ، عدلي صالح ابو شريف ، سعيد حسان سعيد حسان، محمود بدر الدين حجازي ، علي محمود حسان عابدي ، محمد عبد محمود عمروش ، محمد مصطفى حسن، مروان خيري حسن ، ابراهيم محمد ادريس ، محمد زياد شعبان حلاوة ، محمد احمد سليمان زيدان ، وليد غازي يوسف فلاح ، باسل وضاح ابراهيم احمد ، محمد انور حسن ، مراد فارس حسان زين ، نعيم عمر صفور صفور ، محمد عبد القادر حمد ، مصطفى ابراهيم سالم ، صالح عبد الله صالح خليل ، جمال حسن حسين ابراهيم ، خالد منصور احمد اسماعيل ، عبدي مرح اسماعيل ، عبد الله عبد الجابر سليمان ، محمود شويلي موسى ، علي محمود اسماعيل ، مفيد خالد ساري كايد ، محمد عبد الله حامد كوايده ، محمد حسين علي مصري ، احمد جبل بسام نمر ، بسام عزيز علي ايوب ، عاطف فارس اسماعيل عبد الفتاح ، محمد مودي عبد الله محمد ، احمد محمد احمد قرقوش ، عصام حسين خلف رفيق ، فايز ابراهيم محمد غسان ، حسين علي ايوب سالم ، مراد ابراهيم صالح محمود ، عادل سالم زيدان عمر ، احمد زياد احمد شامي ، لطفي عزيز علي ايوب ، سمير سليمان محمد صادق ، عبد محمود ابو شكري ، نادر يوسف محمود عتاب ، عثمان علي عثمان مرشد ، مصطفى احمد عبد الفتاح ، زياد توفيق عبد الفتاح ابراهيم ، فيصل احمد شريف اوسي، عيسى مصطفى محمد عبد الله ، طلال حسن احمد بديدي ، عدنان حمام احمد حمام ، نبيل محمد نبيل ابو خليل ، ابراهيم محمد عوض شمالي ، علي احمد ساري ، مدخير عطا الله خليل ، محمد مازن حسين بردان ، اشرف خالد محمد علي ، عمر ابراهيم محمد ، سعاد يوسف صفور اسد ، داود محمد حسين أمشر ، اديب محمد عبد العزيز عووي ، احمد عبد اللطيف داود غاز ، نايف عبد العصر سعيد سعيد ، سامي سعيد عبد القادر ، محمد خالد محمد خلف احسن ، مصطفى باسم مصطفى ، نضال خالد احمد مصري ، ناصر اسماعيل موسى عبد الله ، احمد عبد الله عبد احمد ، حامد محمود ادم تعمري ، احمد اسماعيل موسى حيدر ، محمود محمد باغسي ، زهير محمد ، محمد علي خالد يعقوب ، ابراهيم حسن ، صلاح الدين موسى قاسم ، خالد احمد حوران عوني ، ايمن محمد روماني ، عمر علي زوالي ، فتحي عبد الرؤوف مصطفى سعدي ، احمد شريف هاشم ، جهاد احمد عبد الرحمن احمد ، مصطفى محمود مصطفى عمرو ، رياض خضر حامد سمران ، عبد العزيز عبدالرحمن زيدان ، احمد مصطفى احمد روماني، محمد لافي سعيد سالم ، محمد حسين، محمود حكمت رشيد حيان ، خليل ابراهيم نجيب ناجي ، خليل حاجد خليل محجب ، موسى ابراهيم حسن عربي ، زهير يوسف محمد ابو سلطان ، احمد حسين حسني محمد ، حسن علي محمود صالح ، جميل علي سرور ، عبد الله محمود ابو عنزه ، مصطفى عثمان مصطفى عيسى ، محمود حسان عبد الرزاق دي ، وليد محمد موسى علي ، محمد مصطفى علي ابو الحاج، سمير محمود حماد عجاج ، يوسف محمود محمود علي ، صبحي عزت صبي ، محمد علي احمد زيتونه ، سمير اسامة حسن سعدي ، هاني احمد عيسى الدعج ، احمد صالح بني تيام ، فؤاد عواد حسن عواد، طه محمد صباح راجه ، محمد عبد الرحمن يوسف زعيلابي ، محمد علي موسى رشيد ، وليد فتحي عيسى موسى ، عماد الدين محمد الدين عطيه ، بسام صالح صبري ، احمد ابراهيم عبد الله صفوري ، خالد عثمان خليل طويل ، محمد سعيد صالح اسحق ، علي عبد الله محمد زهيري ، عبد الرزاق احمد موسى ، عثمان علي عبد الله عبود، محمد حسين حسن سليمان زاد، سليمان حسن محمد ابو علي ، رشيد حسن صبحي سلامة ، عماد سعيد احمد طيراوي ، نبيل احمد منير صافي ، عمر ابراهيم محمد سرحان ، احمد عبد الغني حمده، سعاد طه يوسف طه ، جهاد احمد هيثم احمد ، داوود محمد ة اديب محمد عبدالعزيز عكاوي ، مصطفى ابراهيم سعد ، صالح عبد الله صالح خليل ، سامي سعيد عبدالقادر سمير ، خالد منصور احمد اسماعيل، مصطفى قاسم مصطفى مرزوق ، عبد الله عبد الجابر سليمان، حسين علي ايوب ، مفيد خالد ساري كايد ، محمد عبد الله حامد زيدان، احمد خليل بسام نمر ، لطفي عزيز علي ايوب ، بسام عزيز علي ايوب ، محمد موسى عبدالله محمد ، عثمان علي مرشد ، احمد محمد ترقوش ، مصطفى احمد عبد الفتاح ، احمد نيب ابو عزام ، عبد الكريم عدنان صالح ، زكي سليمان ابو يوسف ، عثمان حسن جوده ، علي يوسف علي جريدي ، عبد الرزاق علي عبدالله تيم ، محمود احمد مصطفى عواد ، احمد مصطفى احمد شال ، سمير محمد خالد حوري، احمد سالم عوده ابو سمارة ، محمد فؤاد جنيدي ، مصطفى محمد فايز ، علي احمد علي ، سمير محمد علي زياده ، بسام حسان عاطف لازم ، عزه عبد الرحيم طلاق ، عبد الرحمن ابراهيم نضال ثل ، حافظ عرسان علي دياب ، احمد عبد اللطيف داوود راسي ، نايف عبد القادر سعيد ، جال حسان حسين ابراهيم، محمد خالد حسن ، عبدي فرح اسماعيل ، عصام حسين خلف ، محمد سهيل موسى، فايز ابراهيم محمود نجار ، علي محمود اسماعيل، مراد ابراهيم صالح محمد ، عادل سالم ريان عمر ، محمد حسين علي مصري ، احمد نياب احمد سامي ، سمير سليمان محمد سالم ، عاطف خالد — عبد الفتاح ، عبد محمد ابو شاكر ، علي حازم رضوان ، نادر يوسف عتابا ، ابراهيم محمد احمد سهلول ، عيسى مصطفى محمد عبدالله ، طلال حسين احمد رشيدي ، محمد حافظ محمد ، عدنان حمام احمد حمام ، ماجد محمد عبده عوض ، تيسير محمد نجيب ابو خليل، ابراهيم محمد عوض شمالي ، علي احمد ساري ، صلاح محمد عبد الدخيل ، محمد خير عطاالله خليل ، مصطفى محمد سعيد ، محمد ماجد حسين برادات .

حسان محمد جواد يازي ، اكرم خالد محمد علي ، خليل قاد صبحي ، عدنان سعيد زيغو ، حسين علي عيسى مصطفى ، محمد نعيم محمد هايل ، احمد شريف حازم نيرا ، علي محمد ابراهيم حسن ، شريف حسين حسين ، خليل حسين خليل ، جهاد احمد احمد ، محمد عبدالله محمد ريماوي ، محمد محمد زعيب ، تركي فياض خليل يوسف ، مصطفى عره ، حسين علي حسين حمدان ، باسل عبدالرحمن تراك ، سليم حسن زاهد ، رياض خضر سمران ، خليل حميد معاذ سليمان ، محمود علي زيد ، محمد كازول اسلام ، عبدالعزيز سيد حسين، عوني شفيق سلام قماني ، سمير شكوكت لازم ، احمد مصطفى رومان، محمد علي يوسف يوسف ، سمير سليمان حوراني، زياد توفيق عبدالفتاح ابراهيم ، عدنان محمد احمد كونه ، احمد محمد جهاد وشيخ ، عدلي سليم عبدالقادر عبده ، فيصل احمد شريف اوسه ، سمير ناصر ابوسمرة ، احمد عبدالله عبد ، محمد خالد عبدالله هارون ، محمود محمد حسن حسده شناوي، علي احمد مصطفى هاشم ، حامد محمد ادم ، عبدالحليم ايوب فايز ، صالح محمد أمهر سيدامي ، سمير محمد غنيم ، احمد اسماعيل موسى حيدر ، حسن علي حسين ثاور ، محمود حسين شهابي طاهر ، مصطفى موسى مصطفى سهيل ، محمود محمد زاهد طاهر ، يعقوب عواد تلاوي ، محمد محمود موسى شهاب ، محمد احمد حسين حميد ، زهير محمد عبدالقادر كساسبر ، جمال احمد عبد الرحمن يوسف ، نمر عقاب نمر كايد ، محمد محمود عبدالله علاء ، محمد علي خالد يعقوب ، حمد موسى عبد سعود، عيسى موسى قاسم ، احمد علي محمود صالح ، امين ابراهيم حاج حسين ، ناصر مصطفى محمود زيدان ، رفيق احمد شعبان ، علي رضى محمد بدوي ، صلاح الدين موسى قاسم ، محمود عبد الحميد موسى ، حسان احمد عوني ، سمير عبد اللطيف سويدان ، غسان محمد عمر رحله ، عزام محمد احمد عزام ، نبيل حمد مصري ، فتحي عبد اللطيف مصطفى سعد ، محمد عبد القادر حمد عوني ، عماد الدين محيي الدين ماجد ، محمد عبد الرزاق راجا ، احمد محمدعبدالله الشاوي ، محمود عوضيونسنابلسي، حسام محمد محمود عبد الله ، امجد حسن سليمان طايل، احمد حسان محمد ابو ، خالد خلل خليل حسن ، سليمان حسن محمد ابو علي ، محمد عبد المعبود عبد المناف ، رشيد حسن صبحي سلامه ، حسين حسان احمد علي ، عماد سعيد احمد طيراوي ، عماد الدين حسن مصطفى كافي ، نبيل احمد منير ظافر ، نوري محمد جواد يازه ، خميس زياد عبد الهادي عطوه ، زائد مصطفى عثمان قدر ي، محمد احمد حسين ، اكرم محمد يوسف نجار ، محمد حسن علي حجازي ، محمد سعيد سعد طاهر ، علي جمعة عبد الله ابو عيسى ، يوسف اسماعيل سعيد ، كمال صالح لداوى ، حسين صادق احمد ، نصر الله احمد افرنجي ، رفعت علي دحوش ، محمد احمد سليمان زيدان عبده ، غسان محمد علي عبده ، صلاح محمد جمعه عثمان ، يحيى جواد خريبط ، جميل نعيم جميل حشاش ، زياد توفيق اسماعيل عاشور ، علي حسان محمد حمدان ، رمضان ابراهيم عبد الفتاح ، محمود بكر الدينحجازي، احمد محمد محمد مصري وليدى ، طارق اياد طارق صالح ، موسى حسن صالح موسى .

٦٧ فلسطينيا يعالجون في مصر

قررت مصر ارسال طائرة خاصة الى قبرص لنقل ٦٧ جريحا فلسطينيا اصيبوا في معارك طرابلس ومعالجتهم في المستشفيات المصرية .

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع ..

تعويض الاتراك عن املاكهم المصادرة

القاهرة — القبس :
يصل الى القاهرة خلال ايام وفد رسمي تركي ، يضم مسؤولين سياسيين واقتصاديين وبرلمانيين ، لاجراء مفاوضات مع المسؤولين المصريين ، حول تعويض المواطنين الاتراك ، الذين كانوا يعيشون في مصر ، وصادرت ثورة يوليو ١٩٥٢ املاكهم .

يحمل الوفد التركي ، قائمة باسماء المواطنين الاتراك الذين يستحقون التعويض ، فضلا عن قائمة اخرى باسماء مواطنين تركوا ممتلكاتهم من الاراضي والعقارات ، وعادوا لبلادهم ، في بداية عهد الثورة .

مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب في جلساته المقبلة مشروع قانون السجل العيني الذي يستهدف اثبات ملكية الاراضي الزراعية على اساس وضع اليد المثبت للملكية طالما لم تتخلل فترة وضع اليد ظهور محررات مشهرة لتلك الملكية تتناقض مع هذه الحقوق واعطى المشروع لمصلحة الشهر العقاري عند قيامها باجراءات القيد ، سلطة تحقيق وضع اليد .

المطار

انتشرت هذا الاسبوع ظاهرة تهريب النقد المصري والاجنبي بالمطار وسبب هذه الظاهرة هو عدم كفاية المبلغ المسموح بتحويله لكل مسافر من البنوك الذي لا يتجاوز ٥٠ جنيها مصريا ومرة واحدة في السنة مما يضطر البعض لمخالفة القانون ومن ابرز حوادث تهريب النقد هذا الاسبوع ضبط صاحب شركة استثمار وهو يخفي ١٠ الاف دولار في جيوب سحرية بحقيبة يده ومدرس سابق ابتكر طريقة حديثة لتهريب ٦١٠٠ دولار عند سفره لفينا حيث قام بحشوها في شرائط للكاسيت كما تم ضبط طالب جامعي يخفي ٦٢٤٠ جنيها مصريا داخل جواربه التي يرتديها وفي جيوب الجاكيت . وقد تنازلوا جميعا عن المبالغ المضبوطة وسمح لهم بمواصلة السفر .

جرائم

جرائم هذا الاسبوع عناوينها تفصح عن مضمونها : حبس ٣ لصوص سرقوا كلبا يحمل في رقبته سلسلة ذهبية ، حبس سائق تاكسي لا يحمل رخصة ، مسؤول عن النظافة اختلس أموال النظافة « ١٢ الف جنيه » ، حبس مليونير قدم شكوى كيدية ضد المباحث الى وزير الداخلية . افيون وهيروين داخل باروكة شعر رجالي ، ضبط كاتب بنك الائتمان الزراعي اختلس ٨٠ الف جنيه ، عصابة تخصصت في سرقة الماشية من حظائر الجيزة .

اول قضية تعويض عن تلفون معطل !

ايدت محكمة الاسكندرية الابتدائية الحكم بتعويض ارملة عن تليفونها المعطل ، الحكم قضى بالزام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بدفع مئة جنيه تعويضا عما اصاب المشتركة من اضرار نتيجة تعطل تليفونها لفترة طويلة وقالت المحكمة انه لم يكن ثمة سبب يحول بين هيئة المواصلات واصلاح تليفون المشتركة من الاعطال التي لحقته لفترات طويلة ، وكانت المشتركة وهي ارملة قد اقامت دعواها ضد هيئة المواصلات طلبت فيها الزام الهيئة بتعويضها وان هناك عقدا ابرم في عام ١٩٧٠ مع الهيئة لتشغيل تليفون منزلها ولكن التليفون تعطل منذ عام ١٩٧٨ حتى الان رغم سداد الاشتراكات في موعدها وتقديم العديد من الشكاوى والانذارات مما يعد اخلالا بالتزام الهيئة يترتب عليه مسؤوليتها .

حصيلة نشاط النيابة الادارية

اعدت النيابة الادارية تقريرا عن اعمالها خلال العام الماضي وقد بلغت ١٠٧٠٠ مخالفة ادارية و ٧٠١٠ مخالفة مالية و٥٤٥ حالة اختلاس ورشوة وتزوير .

واحالت النيابة الادارية الى المحكمة التاديبية ٣٧٤٦ قضية وقررت مجازاة العاملين في ٥٢٢٨ حالة وتقرر حفظ ٥٦٦٤ قضية .

تثمين الاراضي البور وبيعها للفلاحين

تقوم الاجهزة المعنية بحصر الاراضي البور ، في مختلف المحافظات المصرية ، لتثمينها وعرضها للبيع على الفلاحين خارج مجالات المزاد العلني .

تشترط وزارة الزراعة المصرية على الفلاح أن يقوم بزراعة الارض التي يشتريها خلال خمس سنوات ، والا تسحب منه ، لتعطى لمزارع اخر اكثر جدية في زراعتها والاستفادة منها .

طعن جديد في قانون الانتخابات امام القضاء

رفع د. ابراهيم عوارة عضو مجلس الشعب « مستقل » دعوى طعن في قانون انتخابات مجلس الشعب مطالبا بالغائه لانه يمنع المستقلين من حق الترشيح للانتخابات ، وجدير بالذكر أن المستشار ممتاز نصار « مستقل » والشيخ صلاح ابو اسماعيل « الوفد » اعلنا انهما سيطعنان في القانون ايضا كما اعلن ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وممتاز نصار انهما سيتقدمان بمشروع قانون لالغاء هذا القانون .

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المقيد حامد نور موسى قريب الدكتور محمد عارف بالكويت .

والمرحومة السيدة زينب مصطفى جدة حرم محمد الدوياتي المحاسب بالكويت .

والمرحوم الدكتور محمد احمد الغنام زوج الدكتورة فريدة عثمان الاستاذة بمعهد التربية للمعلمات بالكويت .

والمرحومة الحاجة زكية مصطفى بدران خالة الدكتور مصطفى بدران بجامعة الكويت .

والمرحومة كريمة المرحوم علي محمد محمود عمة حرم عماد محمد ابو خطوة بالكويت .

مؤتمر نقابة المحامين يناقش «بناء مستقبل مصر»:

السنوات العشر الماضية ضاعفت مشاكل الجماهير

● د. فؤاد مرسي : التبعية للاقتصاد العالمي

● عثمان احمد عثمان : القطاع العام .

● احمد الخواجه : نقيب المحامين

● الهجرة الى الخارج استنزاف للطاقات ... لكنها حلم الشباب الذي يفتقر للامان

● بعد ٨ سنوات على الانفتاح اكثر من ٤٠ بالمائة من شركات القطاع العام خاسرة

● عثمان أحمد عثمان كان يسعى لبيع القطاع العام .. وهو السبب في ازمة الاسكان

القاهرة — مكتب « القبس » :

عقدت نقابة المعلمين المصريين مؤتمرا اقتصاديا ، تحت شعار « بناء مستقبل مصر » استمر ثلاثة ايام .

تحدث في المؤتمر عدد كبير من رجال السياسة والاقتصاد والمفكرين المصريين ، من ابرزهم د. حسن علام الاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، ود. حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المعارض ، ود. فؤاد مرسي وزير التموين الاسبق ، ود. ميلاد حنا، الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة ، ود. جودة عبد الخالق الاستاذ بكلية التجارة — القاهرة ، ود. احمد جامع .

وكان نقيب المحامين احمد الخواجة، قد افتتح المؤتمر بكلمة قال فيها ان النقابة تهدف من ورائه الى تقديم الحلول للمشكلات التي يعاني منها الشعب المصري » .

واضاف النقيب ، انه اذا كان الدور الاول لنقابة المحامين ، يتمثل في الدفاع عن قضايا الحرية ، فان الحرية لا يمكن ان تتحقق الا من خلال اقتصاد قوي .

ثم قدم احمد الخواجة بقية المتحدثين في المؤتمر ، حيث استعرض كل منهم جانبا من المشكلات التي يعاني منها الشعب المصري .

الهجرة الى الخارج

تحدث الدكتور حسن علام الاستاذ بكلية الحقوق عن هجرة العمالة المصرية الى الخارج وتحدث عن ملامح ظاهرة الهجرة في السبعينات حيث كانت الزيادة الرهيبة في اعداد السكان بالاضافة الى التخاذل في مشروعات الاسكان ، ومع سياسة الباب المفتوح ، ومحاولات الوصول بالاسعار الى المستوى العالمي ، نتيجة لسياسة الانفتاح الاستهلاكي المدمر ، مما ادى في النهاية الى اتساع الهوة بين مطالب الحياة اليومية والاجور ، نتيجة استمرار سياسة تجميد الاجور ، مع السماح بفئات متاثر من العلاوات والمنح والهبات .

وعاش الشباب حتما ، تستغرقه تيارات متناقضة بين العمل في الداخل، في الوطن .. الام التي اصبحت عاجزة على ان تقدم لابنائها الامن والامان ، واصبح العمل في الخارج هو حلم الكثيرين من الشباب !!

مظاهرات يناير .. البداية

ويؤكد د. حسن علام ان الازمة الحقيقية ، بدات مع حوادث يناير ١٩٧٧ ، وتزايدت بعد المبادرة ، بعد اعلان سياسة الانفتاح ، والسعي في الوصول الى الاسعار العالمية ، التي اعلنها — بطريق غير مباشر — رئيس المجموعة الاقتصادية في مجلس الشعب في يناير ١٩٧٧ — د. عبد المنعم القيسوني — واستنفت الفوضى التي حدثت في مظاهرات ١٩٧٧ ، في اصدار قوانين مقيدة للحريات ، وبدأ في ظلها الارتفاع التدريجي من الاسعار الوصول الى الاسعار العالمية ! ومنذ ذلك الوقت تغيرت صورة المجتمع المصري ، حيث تزايدت ازمة الاسكان نتيجة تخاذل الاسكان الحكومي وتزايدت السلع الاستفزازية في الاسواق ، والتي كانت ترسل بواسطة شركات من لوكسمبرغ ، كان في مجلس ادارتها من تولى بعد ذلك وزارة كمب دايفيد .

وانقسم المجتمع منذ ذلك الحين الى شقين : شق ينتمي الى نمط استهلاكي مطحون ، وشق آخر ، يحلق في سموات الانفتاح ويبارك السياسة الجديدة !!

ولم ينقذ مصر من الانتحال الصراعات بها — الا قيام بعض الدول البترولية مثل الكويت والسعودية وغيرها ، بفتح الباب اكثر لعمال المصريين بها ، بعد ان كانت تضيقه عليهم . كما فتح العراق بعد حرب الخليج الباب على مصراعيه لاستقبال المصريين ، حتى وصل عددهم الى اكثر من مليون مصري !!

ولكن في الفترة الاخيرة ، وبعد انخفاض اسعار البترول ، اخذت بعض تلك الدول في الاستغناء عن ٢٠٪ من العمالة الاجنبية بها ، وبينهم مصريون كما قاربت الحرب العراقية — الايرانية على الانتهاء ، مما قد يدفع العراق الى اعادة النظر في مئات الالاف من المصريين العاملين به ، وسط هذا كله ، بدات في مصر نغمة الانتماء ، والدعوة الى العمل في مصر ، وذلك لكي يستعد المسرح لاستقبال من يعود .!

هجرة العقول

ثم تناول الدكتور علام ، هجرة العقول ، فقال ان الجامعة الامريكية ومساعدها المختلفة وايضا هيئة المعونة الامريكية تجلب المئات من الكفاءات المصرية والصفوة العلمية . وتقوم بتصديرها الى الخارج ، دون ان يستفيد منها المجتمع المصري .

وطالب د. علام بانشاء لجنة تشريعية دائمة لشؤون الهجرة والعمل في الخارج ، تتبع المجلس التنفيذي ، وتراقب الحوادث العامة والسياسة ، وكذلك انشاء جهاز لاستثمار المواهب المالية وربط سياسة الهجرة بخطة التنمية ، مع مراعاة المشكلة السكانية والموقف منها في اطار اي تخطيط .

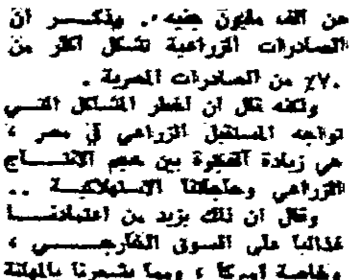
القطاع العام

ثم تحدث الدكتور فؤاد مرسي ، وزير التموين الاسبق عن القطاع العام في مصر ، فقال ان القطاع العام يمثل في ضمير الشعب مكانة خطيرة ، فيوم ان اعلن جمال عبد الناصر — تاميم قناة السويس في يوليو ١٩٥٦ ، كان هذا النبا بمثابة اعادة الروح لمصر .

وتحدث د. فؤاد مرسي عن اثر « كمب دايفيد » على الاقتصاد المصري فقال انه اصبح اكثر تبعية مما كان عليه قبل ذلك ، واصبح حليفا غير مباشر لاسرائيل والراسمالية الغربية .

واصبح الانفتاح الاقتصادي العربي ، ظاهرة اجتماعية عامة ، عمت العالم العربي ، واراد السادات ان يلغذ بقية منها . فقام بانقلاب شامل على الثورة المصرية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وغيرها .

وعلى المستوى الاقتصادي ، بدات مرحلة توجيه الضربات الى القطاع العام ، ففي عام ١٩٧٤ وطبقا لقانون الانفتاح — كانت الضربة الاساسية هي الغاء الدور القيادي للقطاع العام في الاقتصاد ، والذي كان يسيطر على مقاليد الاقتصاد المصري ، واحتوى القانون بندا ينص على حرية تحول راس المال الخاص الى اي نشاط اقتصادي في مصر . كما تحولت خطط التنمية الى خطط تاشيرية ..!!



● د. ميلاد حنا .

وبدا بعد ذلك ما سمي بتحرير اسلوب ادارة القطاع العام ، وتم فيه الغاء المؤسسة العامة .. الاطار التنظيمي الذي يعمل القطاع من خلاله ، والذي كان محدد له وظائف ثلاث هي التخطيط والتنسيق والرقابة. واعطيت سلطات اضافية لرئيس مجلس الادارة ، ليصبح مستبدا في مسائل داخل الوحدة الانتاجية .

وقد ادى هذا الوضع الى ان دب في القطاع العام فساد لا حد له وتزايدت مشاكله . وبعد ٨ سنوات مما سمي بتحرير ادارته تبين ان ٤٠٪ من شركات القطاع العام الصناعي خاسرة . ولم تتم اي دراسة لمناقشة هذه الظاهرة الخطيرة . ولم يعقد مؤتمر لبحث هذه الخسائر ، فالمؤتمرات تعقد لموضوعات اخرى .!

مشروعات عثمان

وفي عام ١٩٨١ — اضاف — بدانا نسمع عبارات كثيرة عن ان القطاع العام ليس اساس الدعم في الاقتصاد المصري ، وانه يجب الاعتماد على راس المال الخاص ، وبالمال الاجنبي، لان القطاع العام فاشل .

ثم تقدمت مشروعات عديدة خرجت جميعها من مكتب عثمان احمد عثمان لبيع القطاع العام بالجملة ، تحت اسم دعم وتطوير القطاع العام . واهم تلك المشروعات : مشروعان : الاول فكرة الشركة القابضة ، والثاني بيع القطاع العام في البورصة .

واختتم د. مرسي حديثه بتعداد مشاكل القطاع العام ، فقال انها تنحصر في التمويل ، وارتفاع التكلفة عن مستوى الاسعار السائد ، ومشكلة التمييز بينه وبين القطاع الخاص .

مستقبل الزراعة

وتحدث بعد ذلك عريان نصيف المعلمي عن مستقبل الزراعة في مصر ، فقال ان هناك حوالي ٢٤ مليون فلاح يزرعون مساحة تبلغ حوالي ١١ مليون فدان ، ولا تقل قيمة انتاجهم السنوي عن الف مليون جنيه. ويشكل ان الصادرات الزراعية تشكل اكثر من ٧٠٪ من الصادرات المصرية .

ولكنه قال ان اخطر المشاكل التي تواجه المستقبل الزراعي في مصر ، هي زيادة الفجوة بين حجم الانتاج الزراعي وحاجاتنا الاستهلاكية ..

وقال ان ذلك يزيد من اعتمادنا غذائيا على السوق الخارجي ، وخاصة امريكا ، ومما يشعرنا بالمهانة وتساءل عن الاسباب التي اوصلت مصر الى ان تدفع — او تستدين في الواقع — حوالي ١٠ ملايين دولار يوميا ، ثمنا لغذاء ابنائها .

ازمة السكن

والقى الدكتور ميلاد حنا ، الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة ،وعضو الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوحدوي محاضرة عنوانها « السكن كالماء والهواء حق لكل مواطن » .

ثم استعرض التطورات التي حدثت منذ عشر سنوات ، فقال انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ مباشرة ودون سابق انذار ، قام الرئيس السادات بتعيين المهندس احمد عثمان وزيرا للتعمير في نوفمبر ١٩٧٣ ، اي منذ ١٠ سنوات تماما ، مما ادى الى انقلاب الاوضاع ، فقد حدث التالي :

● ارتفعت اسعار الاراضي من ١٠ الى عشرين ضعفا .

● ارتفعت كلفة المباني نحو ١٠ مرات .

● ارتفعت اسعار الفائدة في البنوك وصناديق التوفير حوالي ٣ مرات.

● تغيرت البنية الاجتماعية في المجتمع المصري ، وظهرت طبقات قادرة على الكسب بالملايين في المجالاتالعديدة اهمها مجال المقاولات ، وادى ذلك الى ارتفاع اجور الطبقات العاملة في البناء الى ١٠ اضعاف وكانت نتيجة ذلك ان انقسم المجتمع المصري الى قسمين : يسكنون ، ولا يسكنون . كما ظهرت انواع جديدة من الحيازة، وهي التمليك ثم الهروب من القانون واصبحت كل العائلات المصرية متاثرة بمشكلة الاسكان سلبا وايجابا . وخلقت طبقات كونت فئة مستفيدين من مشكلة الاسكان .

وقد ادى ذلك الى زيادة الهجرة الى الدول العربية لكثير من العائلات والشباب ، وذلك لان الدولة لم تكفل لهم حق المسكن . وظهور نمط التمليك كوسيلة مضمونة للحصول على سكن. واستقرار الاحياء العشوائية التي تم تمامها دون تخطيط حلا للازمات .

والاخطر من ذلك كله انتقال الازمة من المدن الى الريف ، فظهرت صورة الخلوات المرتفعة ، وظهرتالايجارات العالية .

واختتم الدكتور ميلاد حنا محاضرته مناشدا الدولة ، الاهتمام بصورة عملية بعيدا عن الشعارات بحل هذه القضية .

سياسة تعليمية خاطئة

وتحدث الدكتور حلمي مراد ، نائب رئيس حزب العمل المعارض عن السياسة التعليمية في مصر ، فقال ان التعليم في مصر يمر بفترة حرجة نتيجة عدد من السياسات الخاطئة التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة خلال السنوات العشر الماضية .

واضاف أن نجاح اي نظام تعليمي في العالم ، يعتمد على امور ثلاثة : المنهج والمدرسة والمعلم .

بالنسبة للمنهج .. فبالرغم من التغيير المستمر بقصد تطوير تلك المناهج لتناسب التلميذ المعاصر ، فما زالت تلك المناهج تعتمد على القدرة التحصيلية عند التلاميذ ، والقدرة على الحفظ ، ثم تفريغ ذلك في ورقة الاجابة ، وهو أدنى مستويات التعليم ولا يعطي للتلميذ فرصة الحوار الديمقراطي مع استاذه وابداء راي مخالف او معارض له .

واختتم الدكتور حلمي مراد كلمته بان وجه نداء الى المسؤولين واكد فيه على حاجتنا الماسة الى ثورة تعليمية ، شاملة ، لاصلاح شان التعليم في مصر ، من خلال اطرافه الثلاثة : المنهج والمدرسة والمعلم.

التوصيات

في نهاية المؤتمر ، اصدر عددا من التوصيات ، فيما يلي اهمها :

● بالنسبة لقضية هجرة الكفاءات المصرية للخارج : يجب اتخاذ موقف قومي للحفاظ على العمالة المصرية ، وانشاء لجنة تشريعية لشؤون الهجرة والعمل بالخارج ، وانشاء جهاز لاستثمار المواهب ، وربط سياسة الهجرة بخطة التنمية ، مع مراعاة المشكلة السكانية .

● بالنسبة لمشكلة انهيار بنيان القطاع العام : المطالبة بوضع خطط جديدة لمعالجة الوضع السيء للقطاع العام في مصر ، وتطويره في اطار تطوير الاقتصاد المصري ، واخراج مصر من ازمتها الاقتصادية الحادة .

● بالنسبة لمستقبل الزراعة في مصر: ضرورة اعادة صياغة الهيكل المحصولي على ضوء احتياجاتنا الحقيقية وعدم الاخذ بتوصيات البنك الدولي ، حول ما يسمى بسياسة التصدير من اجل الاستيراد ، ورفع يد القطاع الخاص عن الاتجار بمستلزمات الانتاج الزراعي ، وعودتها الى الحركة التعاونية . اعادة التفكير في قضية التجميع الزراعي حماية للتربة والارض قيام حركة تعاونية زراعية حقيقية ، تتمتع بالاستقلالية والديمقراطية .

● بالنسبة لازمة الاسكان : يجب أن تتولى الدولة حل مشكلة الاسكان من خلال خطط حقيقية ، بعيدة عن الشعارات .

● بالنسبة لازمة التعليم : ضرورة احداث ثورة علمية شاملة ، لاصلاح شان التعليم من خلال ثلاثة اطراف: المنهج والمدرسة والمعلم .

لجنة المناصرة تدعو إلى توجيه السلاح للعدو الصهيوني

طالبت اللجنة القومية المصرية لنصرة شعبي فلسطين ولبنان كافة الدول والانظمة العربية أن ترفع يدها عن المقاومة الفلسطينية والا تدعم فريقا في مواجهة فريق اخر وذلك في بيان صدر عن اجتماعها الاخير في الاسبوع الماضي الى وقف الاقتتال وناشدت كافة فصائل فتح والمقاومة الفلسطينية ادارة حوار مفتوح داخل الاطر الشرعية والديمقراطية لفتح والمنظمة بما يحقق وحدة العمل لفصائل المقاومة الفلسطينية في اطار الميثاق الوطني الفلسطيني .

واعلنت اللجنة انها ستقوم بالاتصال بكافة الاطراف المتنازعة لراب الصدع وتحقيقا لاهداف النضال المشروع لجماهير شعبنا العربي خاصة وان الشعب المصري لا يستطيع ان يقف موقف المتفرج من هذا الذي يجري .

واكد بيان اللجنة ان العدو الصهيوني والامريكي وكافة قوى الهيمنة تتربص بكافة فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والعربية وطالب البيان بان توجه البنادق الى مسارها الصحيح في مواجهة العدو الحقيقي للامة العربية والشعب الفلسطيني وهو الاستعمار الصهيوني العنصري الاستيطاني التوسعي والامبريالية الامريكية التي تسعى للسيطرة على مقدرات الشعب العربي ومصيره ومستقبله .

مليون سيارة في القاهرة

حوالي مليون سيارة تتحرك في القاهرة الكبرى وتنفث دخانها بلا رقابة في صدور ١٢ مليون مواطن وقد بدات حاليا بعض الاجهزة المختصة برصد تلوث البيئة لقياس مدى التلوث الذي تحدثهالسيارات والمصانع المحيطة بالقاهرة لمعرفة حجم المشكلة ولاعداد تشريع يحد من تلوث المدينة .

في القاهرة وحدها ٣٦٠ الف سيارة ملاكي و ٦٩٧١ اتوبيسا عاما و ٣٩٧ أوتوبيسا خاصاو٧٩ الف سيارة اجرة و ٦٢ الف موتوسيكل و ٥ آلاف مقطورة و ٥٥٣٧ سيارة للهيئات الدبلوماسية بالاضافة الى ١٤٠ الف سيارة بالجيزة ، هذابالاضافة الى السيارات الواردة يوميا من ضواحي القاهرة مما يصل العدد الى مليون سيارة تسير في طرقات وشوارع القاهرة كل صباح !

الاسبوع الخامس لاضراب الدكتور عصمت زين الدين عن الطعام

دخل الدكتور عصمت زين الدين اسبوعه الخامس في الاضراب عن الطعام ورفض بشدة العدول عن موقفه الا بعد ان تبدا لجنة محايدة بحث التجاوزات التي اتهم رئيس جامعة الاسكندرية بارتكابها

وكانت صحة الدكتور زين الدين قد اخذت في التدهور بعداضرابه عن الطعام في نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية مما اضطر زملاؤه الى نقله الى المستشفى ليكون تحت رعاية الاطباء .

وقد عقد في الاسبوع الماضي اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية اجتماعا بحثوا فيه تفاصيل الموضوع واصدروا بيانا ناشدوا فيه الدكتور زين الدين بايقاف اضرابه عن الطعام وعودته الى اسرة الجامعة وكلية الهندسة اخا عزيزا وزميلا مناضلا في اطار من الروح والتقاليد الجامعية .

ومن ناحية اخرى ارسل اعضاء هيئات التدريس بجامعات القاهرة وعين شمس والقناة نداء بعد اسبوع من اضراب الدكتور زين الدين بتشكيل لجنة قضائية محايدة للتحقيق فيما يحدث .

احصائية

عدد سكان مصر عام ١٩٣٧ لم يتجاوز ١٦ مليون نسمة وتزايد عدد السكان حتى بلغ ما يقرب من ٣٧ مليونا عام ١٩٧٦ ثم بلغ حاليا ٤٥ مليون نسمة .

بلغ حجم قوة العمل عام ١٩٦٠ (٧ ملايين و ٧٨٢ الف عامل) ثم ارتفعت الى ١١ مليونا و ٢٧ الف فرد عام ١٩٧٦ .

أخبار مصر

كمال الدين حسين ينضم للحزب الذي يترأسه مدير مكتبه السابق

القاهرة ـ القبس :

يشاع أن كمال الدين حسين ، عضو مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢ ، يفكر في الانضمام الى حزب الاحرار المعارض ، الذي يترأسه مصطفى كامل مراد ، حتى يتمكن من ترشيح نفسه ، لعضوية مجلس الشعب المقبلة ، والتي من المقرر اجراؤها في يونيو المقبل .

هذا اذا لم توافق لجنة الاحزاب على حزب « العدالة » الذي تقدم بطلب انشائه مع عضو مجلس الشعب المستقل مختار نصار .

وجدير بالذكر أن قانون الانتخاب الجديد ، لا يسمح للمواطنين « المستقلين » بترشيح انفسهم لانتخابات مجلس الشعب ، اذ يتحتم عليهم الانضمام الى احد الاحزاب القائمة .

ويذكر ان كمال الدين حسين ، قد تولى مناصب مهمة منذ قيام الثورة، حيث عين وزيرا للشؤون الاجتماعية ثم وزيرا للتربية والتعليم ، ثم رئيسا للمجلس التنفيذي ، ونائبا لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وحتى منتصف الستينات .. كما انتخب عضوا بمجلس الشعب عن دائرة بنها من عام ٧٦ـ١٩٧٨ ، حيث استصدر الرئيس السابق أنور السادات قرارا من المجلس بطرده ، قبل ان يحل المجلس كله ، بعد ذلك بوقت قصير.

● كمال الدين حسين

الاوساط الحزبية تتندر على « الايام التي لا تدوم حلاوتها لاحد » وهي تستعيد الذكريات القديمة ، حين كان مصطفى كامل مراد ، مديرا لمكتب كمال الدين حسين ، حين كان وزيرا للتربية والتعليم ، حتى اواخر الخمسينات .

النضال المصري من أجل الاستقلال ١٩٤٥ ـ ١٩٥٢

الكتاب من تأليف المستشرق السوفيتي ب.ج. سيرانيان والكاتب له دراسات متعددة عن العرب ومصر، ترجم الكتاب احمد عبد الرحمن الخميس الذي يدرس حاليا الدكتوراة في اللغة والادب المقارن بجامعة موسكو .

يتعرض الكتاب لفترة تاريخية مهمة قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ مباشرة ويتعرض لتحليل الوضع الطبقي بمصر قبل الثورة والقوى السياسية والاحزاب والاتجاهات الفكرية ويلقي الباحث الضوء على طبيعة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت ضرورة القيام بالثورة كمخرج وحيد باعتبارها ثورة وطنية ديموقراطية معادية للاستعمار والنفوذ الاجنبي .

يقع الكتاب في ستة فصول والمائتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط .

أوروبا تنافس أميركا في مصر

وافقت اللجنة التنفيذية للجموعة الاوروبية في تحرك مفاجيء من جانبها على برنامج تصديري خاص ، باسعار مدعمة يبلغ ٢ر٤٤ مليار دولار في محاولة لاسترداد السوق التقليدية الاوروبية في مصر من الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر أن ما حفز اللجنة على اصدار قرارها هو موجة الغضب التي سادت قطاع الزراعة في المجموعة بسبب الخسائر التي عانت منها سوق المجموعة الاوروبية تماما في مصر خلال العام الحالي بعد قيام الولايات المتحدة ـ دون مشورة ـ بعقد صفقة يبلغ حجمها مليون طن من الحبوب مع القاهرة باسعار مخفضة .

ولقد حرصت مصادر دبلوماسية اميركية بانها اصيبت بالفزع نتيجة قرار اللجنة .

محافظ مدينة الملايين العشرة لـ القبس :

نعم.. سكان القاهرة يعانون من الكثير

ولكن هناك حلولا لتخفيف هذه المعاناة



● يوسف أبو طالب

القاهرة ـ مكتب القبس :

هموم القاهرة ومشاكلها لا تخص المصريين وحدهم ، وانما تخص ايضا سائر العرب بشكل او باخر .. على الاقل باعتبارها منطقة جذب للسياحة العربية .

وليس أفضل من يوسف صبري ابو طالب محافظ العاصمة المصرية ، للحديث عن هذه المشاكل وعلى رأسها : التلفونات والمساكن والمرور.

في حديث لـ « القبس » يتحدث محافظ العشر ملايين نسمة عن معاناة هموم اليوم ، وأمل حلول الغد ، مؤكدا استعداد القاهرة وترحيبها لاستقبال أي ضيف عربي ، للاستفادة من خبرة المحافظة في مجال المحليات ومشاريعها . ويعلن أن القاهرة ليست للمصريين فقط ، لكنها ايضا لكل العرب .

اشار يوسف صبري ابو طالب الى المشاريع الجاري تنفيذها في المرافق وعلى رأسها مترو الانفاق ؟ وأوضح الخطط المستقبلية الموضوعة للتغلب على المشاكل المزمنة ، ومن بينها المواصلات والاسكان والتلوث وانقطاع الكهرباء والمجاري . وذكر ايضا انه رغم كل الاعتبارات فان القاهرة تعد ارخص عواصم الشرق الاوسط .

ويذكر أن مدينة القاهرة ، هي المدينة الاكثر ازدحاما بالسكان ، بين كافة عواصم الشرق الاوسط . كما انها واحدة من أكبر مدن العالم ، من حيث تعداد السكان . اذ يبلغ عدد سكانها الدائمين عشرة ملايين نسمة، بينما يزيد هذا العدد الى ١٢ مليون نسمة اثناء النهار ، نتيجة للحركة الدائمة بينها وبين مختلف المحافظات المصرية .

مشكلتان .. للتلوث

● ماذا عن مشكلة تلوث البيئة في القاهرة ، والخطط الموضوعة للتغلب عليهــا ؟

ـ مشكلة تلوث البيئة تجمع بين مشكلتين : الكثافة السكانية ونموها السريع ، والتقدم الصناعي المستمر، مما كان له الاثر الكبير على البيئة. فالمصانع تتداخل مع المناطق السكنية التي تمت لفترة طويلة دون ارتباط بالتخطيط العمراني ، فضلا عن التكدس السكاني الشديد داخل بعض الاحياء الشعبية . وأدى هذا الى ظهور مجتمعات ذات مستوى بيئي منخفض ، انعكس على النظافة العامة وسوء التهوية ، والتغذية ، وعوامل التلوث الأخرى كعوادم السيارات واثار عدم كفاءة الصرف الصحي في العديد من المناطق .

هناك كذلك الضوضاء ، التي اصبح لها تأثير سلبي على حاسة السمع ، وأن كانت نسبته خفيفة لدرجة لا تذكر .

وتحرص المحافظة في هذا الصدد على نقل « قمائن » الجير الى خارج الكتلة السكنية ، مع التخطيط لباقي مصانع الفخار والجباسات ، وانشاء المناطق الصناعية بعيدا عن هذه الكتلة ، وبدء خطة احلال المناطق الشعبية المختلفة ونقلها الى مساكن صحية . وهناك كذلك ظاهرة اختفاء الحدائق واندثار الاشجار وتناقص الحدائق العامة .

● أليس من الممكن استغلال النيل سياحيا ، بالتعاون بين وزارةالسياحة والمحافظة بشكل أكثر فعالية لجذب مزيد من السياح ؟

ـ نحن بصدد اعداد دراسات لوضع مخطط هيكلي لتحديد الاستخدام الامثل في جميع النشاطات النيلية وهي : السياحة ، وصيد الاسماك ، والنقل النهري ، والتنزه .

● ما هو البعد الحقيقي لمشكلة المجاري ؟ وما المخرج منهــا ؟

ـ تم الآن دراسة مشروع كامل يخدم مدينة القاهرة الكبرى . وجار ـ حاليا ـ تغير شبكات الطرد وتقوية محطات الرفع وتوسيع محطات التنقية. واعتمادات الصرف الصحي خلال ميزانية عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ بلغت ٤٥ مليونا و ٥٠٠ ألف جنيه .

خمس مشكلات

وأين تقف محافظة القاهرة ـ الآن ـ من مشاكل : التلفونات ، المساكن ، انقطاع الكهرباء ، المرور ؟

ـ تشهد القاهرة الكبرى نموا كبيرا في الخدمات التلفونية ووسائل الاتصالات المختلفة محليا ودوليا . ففي عام ٨١ ـ ١٩٨٢ تم انشاء « سنترالات » جديدة بين احلال وزيادة في السعة بلغت في مجموعها ٨١ الف لخط تلفوني . من بينها ٣٦ ألف خط في مناطق الدقي والهرم والجيزة وهي من المناطق التي يقبل السياح العرب على السكن فيها . كما تم تركيب ٢٦٤ تلفون خدمة عامة . ومن المقرر تركيب واحلال ١٦٢ الف خط جديد حتى نهاية عام ١٩٨٣ .





● المحافظ يشاهد على الطبيعة مراحل سير العمل في مشروع مترو الانفاق .

● مترو الانفاق ينقل ١٨٠ الف راكب في الساعة ويحل ٤٠ بالمائة من مشكلة النقل .

● جهود مكثفة لحل مشكلة الاسكان وايقاف المباني التي تنشيء « جراجات » .

● رغم كل شيء .. القاهرة لا تزال أرخص العواصم أمام السائح العربي .

من ناحية أخرى بذل العاملون بمرفق التلفونات قصارى جهدهم لتحسين خدمة الاعطال واصلاح ما يظهر منها اولا بأول .

١٨٠٫٠٠٠ راكب بالساعة

وعن مشكلة المرور فقد وضعت المحافظة برنامجا تنفيذيا يهدف الى حصر مشكلة المرور وتخفيف اثارها وتحقيق حلول عاجلة باتخاذ عدة اجراءات منها :

١ ـ بدء أو انهاء الكباري العلوية والانفاق في التقاطعات الرئيسية .

٢ ـ تنفيذ المرحلة الاولى من مترو الانفاق الذي يسهم في حل أزمة المواصلات بطريقة فعالة ، حيث يقوم بنقل ١٠٠ الف راكب كل ساعة ، بالاضافة الى ٦٠ الف راكب كل ساعة بسيارات النقل العام ، و ٢٠ الف راكب كل ساعة بوسيلة الترام .

٣ ـ أصلاح الاشارات الضوئية بصفة عاجلة .

٤ ـ توفير مساحات الانتظار وزيادة سعة الارصفة للمشاة .

٥ ـ ايقاف المباني التي ليس بها جراجات وسط المدينة .

وعموما فان مشكلة المرور قديمة للغاية ، وما زالت موجودة في اكثر مدن العالم تقدما ورخاء .

ومن المتوقع حل جميع مشاكل الاعطال ، بعد تنفيذ خطة الاصلاح التي تنتهي بحلول بداية عام ١٩٨٦ .

أما مشكلة الاسكان ـ قال المحافظ ـ فهي من أهم مشاكل القاهرة التي تحتاج سنويا الى ١٠٠ الف وحدة سكنية ، تتضافر الجهود لتنفيذها سواء القطاع الحكومي أو القطاع العام أو الخاص او التعاوني. وقد تمكنت المحافظة وحدها من بناء ٤٤ ألف وحدة خلال العام الحالي .

وبالنسبة للكهرباء فهناك زيادة في استهلاك الطاقة تقدر بـ ١٢ بالمائة عن العام الماضي .. وانخفضت معدلات الاعطال بمقدار ٢٥ بالمائة عن العام الماضي . كما تقرر تشغيل دائرة شمال القاهرة ، لتدعيم تغذية وسط المدينة ومناطق جنوب القاهرة ،وزيادة سعة بعض محطات المحولات القائمة .

مترو الانفاق

● مشروع مترو الانفاق من المشاريع الجبارة ، التي تشهدها العاصمة المصرية . ما هو حجم وتكلفة وفوائد المشروع ؟ وهل يؤدي اتمامه الى التوقف عن بناء الكباري العلوية، نتيجة لما يوفره من تسهيلات في المواصلات والحد من زحام الشوارع؟

ـ نظرا لزيادة الكثافة المرورية ، وعدم قدرة النقل العام على استيعاب العدد الهائل من الركاب ، وتزايدها بصفة مستمرة ، تسير السيارات بمعدل بطيء جدا مما استدعى انشاء مشروع مترو الانفاق .

ويتم المشروع على مرحلتين : الاولى .. ربط كوبري الليمون بميدان رمسيس الى محطة السيدة زينب ، والثانية : كهربة خط السكة الحديد من محطة كوبري الليمون وحتى المرج. ومترو الانفاق يحل ٤٠ بالمائة فقط من حجم مشكلة النقل والمرور بالقاهرة ، وليس حلا كاملا لها . ولا بد من استكمال الحلول باستمرار ، لاقامة الكباري والانفاق ، لأن مترو الانفاق يعتبر حلا لمشكلة النقل العام والكباري ..وليس حلا لمشكلة المرور.

وقد بلغت الاعتمادات الخاصة بالكباري والانفاق ٢٥ مليونا و ٦٤٨ الف جنيه .

ما زالت رخيصة

● يشكو مواطنو المحافظات الاخرى، وكذلك السياح العرب من ارتفاع نسبة الغلاء في القاهرة .. كيف ترونها انتم ؟

ـ تعتبر القاهرة افضل مدينة يقصدها السائح العربي ، لانه يشعر بالثقة ، وبوجوده وسط اهله ، مما يدفع عنه الاحساس بالغربة ، مع توافر عنصر اللغة والعادات والتقاليد المشتركة .

وعلى الرغم من المشاكل التي تعاني منها القاهرة ، فانها تعتبر أرخص عواصم العالم ، حيث يجد السائح ما يطلبه باسعار معقولة ، مع توافر عنصر الامان والاستقرار .

نقل الوزارات

● هل تفضل نقل بعض الوزارات من العاصمة الى محافظات اخرى ، للتخفيف من الضغط على القاهرة ؟

ـ الاجابة لها شقان : الاول .. هو تحقيق المصلحة للجمهور في التعامل مع هذه الوزارات .. وهذه اترك الحكم عليها لكل وزير ، أو وزارة او لمجلس الوزراء ، لتشعب الاختصاصات المركزية وغير المركزية، الموزعة على المحافظات . أما الشق الثاني فهو الأثر الايجابي لانتقال بعض الوزارات الى جهات خارجية ، لان ذلك يساعد على تخفيف الضغط عن العاصمة ، ويخفض كذلك معدلات الهجرة الداخلية الى القاهرة ، ويقلل من اعتبارها عامل جذب . ويساعد ايضا على الهبوط بمعدلات الكثافة ، والنزوح الى العاصمة بعمل مناطق وطرق النقل خارج الكتلة السكنية الحالية ، في حزام لا يمر من داخلها .

وجه القاهرة

● في الاونة الاخيرة بذلت جهود واضحة للحفاظ على وجه القاهرة الجميل ، سواء بما يتعلق بالحدائق او المظهر الموحد للمحلات والنظافة.. كيف يمكن ازالة الغبار العالق على وجه القاهرة ضمن هذه الجهود المبذولة ؟

ـ قامت المحافظة بانشاء هيئة للنظافة للحفاظ على نظام وجمال القاهرة .. فقد ولدت هذه الهيئة عملاقة ، حيث تمت أجراءات انشائها، وفي الوقت نفسه كانت تقوم بتنظيم حملات مكثفة لرفع تراكمات القمامة والاتربة من الاحياء .

وهناك تخطيط يهدف الى انشاء شركات متخصصة للنظافة تتولى نظافة الاحياء . وعلى صعيد اخر ظهرت مشاركة ومساهمة شعبية فعالة من خلال الجمعيات الاهلية . وتم الاتفاق بشكل ودي بين التجار ورؤساء الاحياء لطلاء المحلات بلون موحد ، لاعطاء مظهر جمالي للواجهات . وتطوع العديد من المواطنين بتشجير الفراغات المحيطة بمساكنهم ، لنشر اللون الاخضر مرة أخرى ، الذي كان يكسو وجه القاهرة .

● ● ●

ترى .. هل يتحقق كل ذلك ، وتعود القاهرة هادئة، منظمة ، نظيفة ، آمنة .. كما كانت قبل سنوات قليلة ؟

اساتذة الجامعات يناصرون منظمة التحرير

● د. عبد العظيم أنيس

عقدت لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة شعبي فلسطين ولبنان مؤتمرها الثاني في السادسة من مساء الاحد الماضي ٢٧ نوفمبر بقاعة الاجتماعات بنقابة المحامين .

ورأس المؤتمر الدكتور عبد العظيم انيس وتحدث فيها د. ابراهيم صقر عن المخطط الامبريالي الصهيوني بالمنطقة العربية و د. بديع توفيق عن الاوضاع داخل حركة المقاومة الفلسطينية و د. سمير عبدالحكيم عن تطور الموقف في لبنان ثم عرض المهندس أحمد الاهواني نشاط حركة المناصرة في مصر كما عرضت الدكتورة نادية سالم النمر التقرير السنوي للجنة اعضاء هيئات التدريس للمناصرة .

ومن جانب اخر ارسل نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية برقية الى منظمة التحرير الفلسطينية ناشد فيها الاطراف المتنازعة ان تلتزم موقف اطلاق النار حقنا للدماء الطاهرة وحفاظا على وحدة الثورة كما ناشدهم اللجوء الى الحوار الديمقراطي لدفع أي حكومة من الحكومات العربية من فرض هيمنتها على منظمة التحرير .

مبارك وموبوتو اعضاء باتحاد الصحافيين

القاهرة ـ القبس :

يهدي الاتحاد العام للصحافيين الافارقة ، بطاقة العضوية الشرفية للرؤساء حسني مبارك ، هوفيه بوانييه رئيس دولة ساحل العاج ، وموبوتو رئيس دولة زائير . كما يهدي هذه البطاقة ايضا لكل من رؤساء الحكومات الافريقية ، ووزراء الاعلام بها .

د. فؤاد محي الدين ، رئيس الوزراء المصري ، افتتح الاحتفال الذي اقامه الاتحاد يوم الاثنين الماضي لمناسبة يوم الصحافي الافريقي ، وذلك بمقر جامعة الدول العربية السابق بالقاهرة .

وحضر الاحتفال كل من كمال حسن علي ، نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية ، ود. صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ، بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة المصرية ايضا ، ود. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وصفوت الشريف وزير الاعلام ، وجميع سفراء الدول الافريقية المعتمدين بالقاهرة .

ويذكر أن اتحاد الصحافيين الافارقة الذي يترأسه الكاتب المصري عبد المنعم الصاوي ، كان قد احتفل بهذا اليوم ، لاول مرة في العام الماضي. وتقرر اقامة الاحتفال في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر كل عام .

كتاب

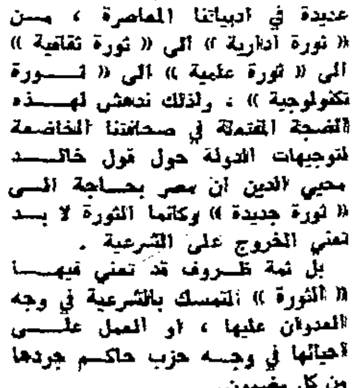
هذه الضجة المفتعلة ضد خالد محيي الدين

كلمة « ثورة » اصبحت لها معان عديدة في ادبياتنا المعاصرة ، من « ثورة ادارية » الى « ثورة ثقافية » الى « ثورة علمية » الى « ثورة تكنولوجية » ، ولذلك ندهش لهذه الضجة المفتعلة في صحافتنا الخاضعة لتوجيهات الدولة حول قول خالد محيي الدين ان مصر بحاجة الى « ثورة جديدة » وكانما الثورة لا بد تعني الخروج على الشرعية .

بل ثمة ظروف قد تعني فيها « الثورة » التمسك بالشرعية في وجه العدوان عليها ، او العمل على احيائها في وجه حزب حاكم جردها من كل مضمون.

وقا تجربة في ذلك ماثلة امامنا جميعا هي عدوان السادات على شرعية ذات النظام الذي اقامه باعتقالات سبتمبر ١٩٨١ التي شملت كل أطراف واركان الحياة السياسية في مصر . فان الاقلام نفسها التي توجه سهامها لخالد محيي الدين اليوم قد وصفت وقتذاك هذا العدوان السافر على الديمقراطية والشرعية « بالثورة » لكنها كانت ثورة جديرة بكل مدح وتقريظ لانها صدرت من انور السادات وهو على رأس السلطة، وليس من خالد محيي الدين وهو يحتل موقع المعارضة!

ان خط حزب خالد محيي الدين الثابت التي لم يحد عنه ابدا منذ تأسيسه هو دعم للشرعية الدستورية بكل ما لها من معان بينما تحتل ترسانة القوانين سيئة السمعة المقيدة للحريات والمعادية للديمقراطية اهدارا لهذه الشرعية الدستورية وهي قوانين يتمسك بها الحزب الحاكم ،ويقف ضد الغائها حتى اليوم .



● خالد محيي الدين

ونحن نزعم أن الحملة المفتعلة التي وجهتها بعض الاقلام المعروفة ضد خالد محيي الدين، في جوقة كشفت عن حقيقة نواياها لم يكن المقصود بها الدفاع عن الشرعية ، بل العدوان عليها ، وتقييد حرية حركة المعارضة ومحاولة ارهابها في هذه المرحلة الحرجة التي تسبق اجراء انتخابات عامة ، فان الحزب الحاكم لم يكن يتوقع أن تقبل اعرض الجماهير على قادة المعارضة وأن تلح في طرح مشاكلها بكل صراحة عليهم وأن تصر على انعاش الحركة السياسية وتنشيط الحياة الديمقراطية ، وهو أمر لا يحتمله الحزب الحاكم ، ويخرج عن تصوره لما ينبغي أن يكون عليه دور وحجم ووظيفة احزاب المعارضة، تلك هي العقلية المطلوب فعلا التصدي لها « بالثورة » .

حسين عبد الرازق ـ الاهالي

العمل الحزبي المشترك

لا شك أن وجود ا اسرائيليا اكبر على اشلاء القتلى الفلسطينيين واللبنانيين سيكون خطرا داهما على العرب جميعا ولو استمر الاقتتال الفلسطيني والانحياز السوري الى احد اطرافه ، فلا مفر من تدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، أو تقسيمها او تفتيتها ، أو تحويلها الى كيان لا حول له ولا قوة .

وعندئذ تتوافر الظروف الموضوعية لفرض الحل الاسرائيلي الكامل على الشعب الفلسطيني ! بمعنى انشاء اسرائيل بحدودها التاريخية والدينية المزعومة ! ان زرع المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة ، واغتصاب المزيد والمزيد من الاراضي والمدن العربية يحقق نصف الحل الصهيوني ! بينما يحقق اقتتال الفلسطينيين النصف الاخر ـ ولكن بايد داخل اسرائيل ، واسلحة عربية !

أما استمرار اقتتال اللبنانيين فقد مكن اسرائيل من ضم جنوب لبنان .. حتى لقد حرمت قوات الاحتلال على اللبنانيين دخوله الا بتصاريح اسرائيلية ! ويعني هذا تحقيق حلم اخر وهو ضم جنوب لبنان الى الدولة الاستعمارية العنصرية !

والمعروف ان تصدع الجبهة العربية واقتتال العرب انما هو احد اركان سياسة خلخلة الاستقرار ، وتعريب الصراع .. وهي السياسة التي تسعى اليها (واشنطن) منذ زمن طويل ، والتي ادت الان ـ بكل وضوح ـ الى تدعيم الوجود العسكري الاميركي والاطلنطي في المنطقة .

ومهما كانت النتائج الاقتصادية والنفسية للغزو الصهيوني للبنان فان الصهاينة وحلفاءهم يحققون اهدافهم باسلحة وتحالفات ، وصراعات عربية ..! ولا شك ان مؤدى هذا كله هو المزيد من التغلغل الاميركي الصهيوني ، والمزيد من فرص نجاح استراتيجية خلخلة الاستقرار .

وما من قوة تستطيع أن توقف هذه الهجمة الشرسة الا العمل العربي المشترك لحل الخلافات داخل منظمة « فتح » واحترام المؤسسات الديمقراطية الفلسطينية من ناحية ، والعمل على نجاح الوفاق الوطني اللبناني ! وان اي تهاون في ذلك سوف يؤدي لا محالة الى توسيع مناطق عدم الاستقرار ، والمزيد من تعريب الصراع لصالح اعداء العرب !

حسين فهمي
اخبار اليوم

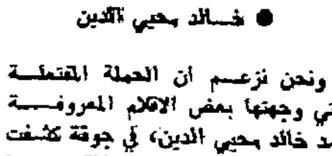
باسم المبادىء !

باسم اتخاذ مواقف اكثر ثورية وراديكالية ضد اسرائيل تم الانشقاق في داخل فتح ، وباسم نفس المبادىء تم رفع السلاح وباسمها قتل المئات من الفلسطينيين برصاص فلسطيني ، وباسمها خلق موقف وجدت فيه فرنسا والولايات المتحدة واسرائيل الفرصة التي تمكنها من التدخل دون ان يحدث تدخلهم رد فعل قوي ، وتم ايجاد الظروف التي يتم فيها القضاء على منظمة التحرير .. وتم كل ذلك تحت شعارات الثورة ومحاربة الاعتدال .

وعجبي على مواقف تلك الحكومات التي طالما رفعت عقيرتها بتأييد النظم والتي لم تجد لديها عندما حانت الساعة سوى برقيات التأييد ،

(د. علي الدين هلال ـ روزاليوسف)

د. علي الدين هلال
« روز اليوسف »



التخسيس الامريكاني .. وتنظيم النسل !

ضمت أميركا الى مشاغلها الدولية قضية اخرى هي (تخسيس المصريين) اي تحويلهم الى رشيقات ورشيقين كغصن البان .

فقد نشر في جريدة الاهرام اعلان ضخم ـ لا شك أنه سيتكرر في جرائد ومجلات اخرى ـ عن الافتتاح الكبير للمركز الطبي الاميركي للتخسيس بمدينة المهندسين بالدقي يقوم بتخفيف الوزن بطريقة طبية تحت اشراف اطباء متخصصين كما يقول الإعلان !!

.. ومنذ سنوات واعلانات تنظيم النسل تملأ الصحف والتلفزيون والاذاعة وحوائط الشوارع في المدن والقرى .. على نفقة الولايات المتحدة الاميركية التي تمد هيئة الاستعلامات المصرية بحوالي اربعة ملايين دولار سنويا لمصاريف هذه الحملة التي تتخللها اغاني « حسنين ومحمدين » و « انا نازله ادلع املا القلل » !!

والذين يعلمون حقيقة الاتفاق الاميركاني على هذه الحملة الدعائية ، وادوية منع الحمل التي يستعملها غير المتزوجين !! .. يعلمون أن موضوع تنظيم النسل في مصر هو جزء من خطة دولية أميركية صهيونية تنفذ في معظم الدول النامية الخاضعة للنفوذ الاميركاني .

ويرجع بعض علماء المسلمين هذا الاهتمام الى زيادة معدل الانجاب بين المسلمين والخوف الاستعماري من تزايد عددهم ، وبالتالي مضاعفة قوتهم وزيادة مواجهتهم للتمييز العنصري ونظرة الاميركان الاستغلالية لبقية الشعوب في العالم الاسلامي والامة العربية .

وبدلا من أن تقدم الولايات المتحدة الاميركية الاجهزة والمعدات الطبية الى مستشفيات مصر أو تنشيء مراكز طبية لعلاج الامراض المتوطنة كالبلهارسيا والانكستوما المنتشرة بين نصف الشعب المصري تقريبا ، تقيم مراكز تنظيم النسل أو تحديده .. ثم اخيرا مراكز التخسيس !

واذا كانت أميركا حريصة على « تخسيس » المصريين والحد من انجابهم وتقليص عددهم باستخدام الادوية والدعاية الاميركية ، فهي في لبنان تهدف الى انقراض الشعب الفلسطيني باستخدام مدافع الاسطول السادس والمخابرات الاميركية والطائرات الإسرائيلية والعملاء والجواسيس الذين يسهمون بالاغتيالات والمؤامرات في فناء الشعب الفلسطيني والقضاء على الشعب اللبناني .

ولكن لبنان ستتحول على مر الايام الى فيتنام وفيها ستنفضح باذن الله صورة (الكاوبوي) القديم .

(فؤاد نصحي ـ جريدة الشعب)

الانظمة العربية واستراتيجية الحربين ونصف !

اما الآن الإستراتيجية الاميركية هي استراتيجية « الحربين ونصف » اي حرب كبيرة ضد الاتحاد السوفيتي في اوروبا وحرب كبيرة اخرى ضد الاتحاد السوفيتي في الخليج العربي ، ونصف حرب لمواجهة تحديات اخرى .

وكثير من الانظمة العربية تتخذ الولايات المتحدة مثلا اعلى لها ولذلك فهي تتبع « استراتيجية الحربين ونصف » ايضا ولكن مع اختلاف الاغراض والوسائل .. ومعنى ذلك قدرة هذه الانظمة على خوض حرب كبيرة عربية ـ عربية ، وخوض حرب كبيرة اخرى بين الصفوة الحاكمة وشعوبها ، ونصف حرب لمواجهة تحديات التنمية وأي تحديات اخرى .

وفي الحرب المعلنة من الصفوة الحاكمة ضد الطبقات المحكومة تستخدم الانظمة ـ رغما عن عداواتها لبعضها وخصامها ـ أساليب متشابهة .. ترسانات القوانين سيئة السمعة محاكم خاصة لم تكتب بعد في المراجع الاجنبية ، وديمقراطية فولكلورية أو صورية ، منظمات هيكلية ومؤسسات زائفة ، انتخابات كريهة لا تزيد الموقف الا سوءا وتعقيدا !

اما في « النصف حرب » فانها بما تبقى لها من قدرات وإمكانات تواجه المعيشة لشعوبها بخطوات مترددة خائفة .. أي تتقدم لخطوة للامام وتتراجع عشرا الى الخلف ولذلك تزداد الفجوات بين الاغنياء والفقراء على المستوى القطري والقومي .

كما تزداد الفجوة بيننا وبين اسرائيل التي أصبحت تضربنا على الخد الايمن فلا تملك الا ان نعطيها خدنا الايسر !

والانظمة العربية هذه يستحيل عليها خوض « حربين ونصف » في وقت واحد فهذا خارج طاقتها ولذلك فانها تخسر المعارك على كل الجبهات واصبح الوضع خطيرا لانني ارى خلال الرماد وميض نار ، فلا الخلافات الجانبية تؤتى ثمارا ، ولا الثروة بقادرة على مواجهة الثورة ، ولا التحكم والتسلط بقادر على كبت رياح الحرية .

وخير لهذه الانظمة ان تغير « استراتيجية الحربين ونصف » الى « استراتيجية الحربين » فقط : حرب كبرى ضد العدو الاسرائيلي ومن خلفه وحرب كبرى اخرى ضد تحديات التنمية بكامل فروعها والا ستظل « الارادة العربية » كراقصة ترقص « وسط السلالم » لا يحس بها : « من هم فوق ولا من هم تحت » !!

أمين هويدي ـ الاهالي

الرئيس العراقي صدام حسين يستقبل الشيخ فهد الأحمد

التأكيد على إعادة العلاقات الرياضية مع الفرق المصرية

●● بغداد — فيصل القناعي موفد جمعية الصحافيين :

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين في التاسعة من صباح امس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لمناسبة زيارته لبغداد بدعوة من وزير الشباب العراقي رئيس اللجنة الاولمبية احمد حسين سامرائي ... وكان وفد اللجنة الاولمبية الكويتية الذي رئسه الشيخ فهد الاحمد ويتكون من د. فؤاد الفلاح — محمد جاسم — سرور سالم قد وصل الى بغداد مساء اول امس على متن طائرة خاصة وكان في استقبال الوفد على ارض المطار وزير الشباب العراقي أحمد سامرائي ووكيل وزارة الشباب محمد صالح العزاوي ومعاون عميد كلية التربية الرياضية عضو اللجنة الاولمبية العراقية د. ماجد الكحله والسفير الكويتي في بغداد عبد العزيز الصرعاوي واركان السفارة وعدد من المسؤولين الرياضيين في العراق الشقيق .

وقد بدأ الوفد الكويتي اعماله منذ صباح امس حيث توجه الشيخ فهد الاحمد لمقابلة الرئيس صدام حسين.. وعقب الزيارة صرح الشيخ فهد الاحمد قائلا انه شرف لي شخصيا ان التقي مع الرئيس صدام حسين وقد كان لقاء الاخ لاخيه الاكبر وقائد من قادة امتنا العربية لاعبر له عن تقديرنا لما يلاقيه الشباب العربي من دعم كامل من القطر العراقي الشقيق في جميع المجالات في ظل قيادته الشجاعة الحكيمة ..واضاف الشيخ فهد قائلا لقد حملت له تحيات اشقائه من المسؤولين في الكويت وتحيات الشباب الكويتي للدور الكبير الذي تلعبه العراق وخاصة في الظروف المصيرية التي يمر بها العالم العربي وقال الشيخ فهد بان الرئيس صدام حسين قد أكد على استعداد العراق الدائم للدفاع عن الامة العربية في أي موقع من المواقع والحفاظ على أمن وسلامة منطقتنا كما اكد الرئيس صدام مساندته ودعمه للشعب الفلسطيني .. واختتم الشيخ فهد الاحمد تصريحه قائلا بان الرئيس صدام حسين أسدى توجيهاته وارشاداته في مختلف القضايا الشبابية والرياضية وضرورة تسخيرها لخدمة القضايا القومية للامة العربية .. بعد ذلك توجه الوفد الى نصب الجندي المجهول حيث وضع الشيخ فهد اكليلا من الزهور .

● الرئيس صدام حسين

● الشيخ فهد الاحمد

●● الجلسة الاولى للمباحثات الرياضية

وفي الحادية عشرة والنصف انعقدت اولى جلسات المباحثات الرياضية بمقر وزارة الشباب العراقية بين وفد اللجنة الاولمبية الكويتية ووفد اللجنة الاولمبية العراقية .. وقد مثل الجانب العراقي في هذا الاجتماع وزير الشباب باللجنة الاولمبية أحمد حسين السامرائي .. د. آمير حقي عضو اللجنة الاولمبية .. د. منذر هاشم الخطيب الامين العام المساعد باللجنة الاولمبية — المقيد ادهام الكراخي عضو اللجنة الاولمبية ، مؤيد البدري عضو اللجنة الاولمبية ، وبعد الكلمات الترحيبية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات تحدث وزير الشباب العراقي مشيدا بالروابط القوية التي تجمع بين شعبي الكويت والعراق في المجالات المختلفة وقال ان زيارة الشيخ فهد الاحمد للعراق في هذا الوقت بالذات تحمل معنى كبيرا وقد وجد ترحيبا حارا من كافة الاوساط الرياضية ، العراق واشار الوزير الى الدور الكبير الذي تلعبه الكويت في قيادة الحركة الرياضية الاسيوية والذي يؤكده حصول الشيخ فهد الاحمد على رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي واختيار الكويت مقرا له وتمنى الوزير ان تزداد هذه اللقاءات بين الاخوة العرب دائما .. وقد رد الشيخ فهد الاحمد شاكرا الدعوة وحفاوة الاستقبال مشيدا بالعلاقة القوية التي تربط الكويت بالعراق ثم استعرض بعض النقاط التي يود الجانبين بحثها ومنها التنسيق في المواقف في المؤتمرات الدولية والقارية كما طرح موضوع مقاطعة الاتحاد العربي للالعاب للفرق الرياضية المصرية واكد الجانبان على ضرورة العمل من اجل اعادة العلاقات الرياضية مع الفرق المصرية بصورة طبيعية حتى لا تتأثر الاجيال المقبلة من الشباب العربي بالفجوة التي يمكن أن تسببها هذه المقاطعة وعدم الاتصال واشاد وزير الشباب العراقي بجهود الشيخ فهد في هذا السبيل وابدى ارتياحه لمبادرة الشيخ فهد باعادة العلاقات العربية المصرية في المجال الرياضي .. وقد استعرض الشيخ فهد الاوضاع الرياضية العربية بوجه عام وتمت مناقشة مستفيضة للمؤتمر العام للاتحاد العربي للالعاب المقرر عقده في الرياض خلال يناير المقبل وتم الاتفاق على ضرورة العمل على حث الدول العربية الاعضاء بحضور المؤتمر لاهميته ..

●● وزير الداخلية يكرم الوفد الكويتي

بعد انتهاء الجلسة الاولى للمباحثات الرياضية بين الطرفين توجه الوفد الكويتي لنادي الصيد والفروسية تلبية لدعوة من سعدون شاكر وزير الداخلية الرئيس الفخري للنادي حيث حضر الوفد جانبا من سباق الخيل وتناول طعام الغداء هناك كما قام الشيخ فهد الاحمد بتقديم كاس الشوط الخامس لصاحب الجواد الفائز .

هذا ومن المنتظر ان تستكمل صباح اليوم الجولة الثانية من المباحثات الرياضية بين اللجنتين الاولمبيتين في العراق والكويت .

برعاية وزير الدفاع افتتاح دورة الصداقة الاولى للاسكواش بالسالمية

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل على ملاعب مركز سالم الصباح بالسالمية حفل بطولة دورة الصداقة السنوية الاولى للاسكواش تحت رعاية الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع والرئيس الفخري لنادي السالمية .

المدرب عبد الله العصفور منح تصريح مزاولة تدريب فريق التضامن



صرح سالم تركي امين صندوق نادي التضامن بان المدرب عبد الله العصفور قد حصل على تصريح من اللواء عبد الله الفالح رئيس الاركان وذلك لمزاولة مهام منصبه كمدرب للفريق الاول لكرة القدم بنادي التضامن . وقد ابدى أعضاء مجلس ادارة التضامن شكرهم العميق للواء الفالح لسماحة للعصفور للقيام بهذه المهمة .

تأجيل بطولة اشبال فلسطين للجودو

تقرر تأجيل بطولة اشبال فلسطين المفتوحة للجودو التي كان من المقرر اقامتها اليوم الخميس ، حتى اشعار اخر سيعلن في حينه . وقد اعلن الاتحاد الفلسطيني للجودو ان سبب تأجيل البطولة هو تعارضها في التوقيت مع بطولة القصر الاحمر ، وبطولة فردي الناشئين اليوم بالجهراء .

دوري الوزارات للكرة يبدأ أوائل يناير

عقدت اللجنة المنظمة لدوري الوزارات لكرة القدم اجتماعا مع مندوبي الوزارات بجامعة الكويت برئاسة حسين مقصيد رئيس اللجنة الفنية . حيث تم توزيع الفرق المشاركة بالدوري الى اربع مجموعات ، وسوف تبدأ مباريات الدوري في الاسبوع الاول من شهر يناير المقبل . هذا وقد تم تحديد اخر موعد للاشتراك في دوري الوزارات يوم الاربعاء الموافق ٦ ديسمبر الجاري .

سباق الخيل بجليب الشيوخ على كأس حسين المطيري

يجري اليوم على مضمار سباق جليب الشيوخ سباق الخيل على الجائزة المقدمة من حسين خلف جديع المطيري ويتنافس في سباقات اليوم ٤٧ جوادا من اربعة أشواط .

● الشوط الاول لخيول الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م ويتنافس عليه ١٠ جياد .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ويتنافس عليه ٩ جياد .

● الشوط الثالث للدرجة الرابعة على مسافة ٢٤٠٠م ويتنافس عليه ١٢ جوادا .

● الشوط الرابع للدرجة الثالثة على كاس حسين المطيري على مسافة ١٦٠٠ متر ويتنافس عليه ١٦ جوادا .

كانتون ينتقل للارسنال مقابل نصف مليون

لندن — ي.ب — من المحتمل ان ينتقل كانتون قلب دفاع نادي مانشستر سيتي بالدرجة الثانية الى فريق الارسنال بالدرجة الاولى مقابل نصف مليون جنيه استرليني اذا ما استطاع الاتفاق على الشروط الشخصية مع الارسنال .

وكان بيللي مكنيل مدرب مانشستر سيتي قد اعلن أن الناديين قد توصلا لاتفاق وقرار الانتقال يعتمد على كانتون الذي لعب اكثر من ٢٠٠ مباراة في الدوري لصالح مانشستر سيتي منذ شهر اغسطس ١٩٧٩ عندما احتل الفريق الاول بالنادي وهو في السادسة عشرة .

فوريتش تفوز بالمركز الاول بالسباحة المتزامنة

فيينا — ي.ب — فازت السباحة النمساوية الكسندرا فوريتش بالمركز الاول في فردي السباحة المتزامنة بالبطولة التي جرت في مدينة براتسلافا التشيكية وتغلبت بفارق بسيط على السوفيتية ماشا شيرتاييفا .

العربي يؤكد صدارته للدوري العام ويفوز على الشباب ٤/صفر بمباراة من جانب واحد

واصل العربي صدارته لبطولة الدوري العام في اسبوعه التاسع .. بعد فوزه على الشباب ٤ — صفر في ختام مباريات الاسبوع التاسع ليرفع رصيده الى ١٧ نقطة .. بينما بقي الشباب على نقاطه الاحدى عشر ، انتهى شوط المباراة الاول للعربي ٢ — صفر .. سجلهما عبد الله البلوشي بالدقيقة ٩ وصباح عبد الله بالدقيقة ٣٠ من الشوط نفسه .

● جاءت المباراة بشكلها العام من جانب واحد سيطر عليها العربي سيطرة تامة .. ولم يجد اية صعوبة بتحقيق الفوز .. حيث لم يظهر الشباب بالمستوى المتوقع ولم تظهر له اية مقاومة تذكر في الملعب وخاصة من خط دفاعه الذي ظهر مفككا ، وتسبب في الهدفين الثاني والثالث .

● هدف العربي الثاني في مرمى الشباب ..

● حارس الشباب يحتضن الكرة قبل عنبر سعيد

العربي صال وجال

رغم ان العربي لم يقل كل ما في جعبته في مباراة امس ، الا اننا نستطيع القول بانه كان قد تأكد من فوزه بالمباراة في وقت مبكر خاصة بعد هدف البلوشي الاول الذي هبط من معنويات فريق الشباب الذي لم يصل لمرمى العربي بتاتا ، ولم يشكل خطورة تذكر بسبب انكماش الوسط الخلف .. بينما تحرك لاعبو العربي على مزاجهم دون مزاحمة من الشباب فصال وجال العربي وتحكم بالملعب بفضل خط وسطه النشط وتفاهم مهاجميه واتباعهم الطرق المتنوعة في الوصول . عموما فان العربي اثبت بانه الفريق الذي لا يعرف العراقيل بل ينظر نصب عينيه للفوز .. الذي يحققه غالبا « وامسكوا الخشب » .

● ادارة المباراة الحكم يعقوب يوسف ساعده علي حسين وعيسى هاشم .

الاهداف

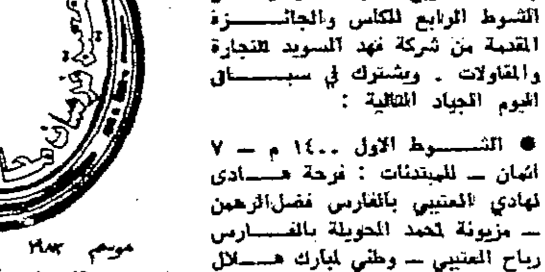
● الاول : ركلة حرة مباشرة خارج منطقة جزاء الشباب يسددها عبد الله البلوشي صاروخا بيمناه تسكن الزاوية العليا على يسار حارس الشباب بالدقيقة ٩ من الشوط الاول .

● الثاني : علي حسين يهيا الكرة لصباح عبد الله المنطلق من الخلف يسددها قنبلة بيمناه من خارج منطقة الجزاء تسكن على يمين حارس المرمى بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول .

● الثالث : كرة امامية من صباح عبد الله لعنبر سعيد ينطلق بها ويمر من حارس الشباب ويضعها بالمرمى الخالي في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني .

● الرابع : علي مندني يرفع الكرة من ركلة حرة جهة اليسار على راس علي حسين الذي سددها قوية براسه على شمال الحارس بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .

اليوم الاجتماع السابع لفرسان الاحمدي على كأس شركة فهد السويد



موسم ١٩٨٣ — ١٩٨٤

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاجتماع السابع لفرسان محافظة الاحمدي الذي يشترك فيه ٢٨ جوادا من اربع اشواط ، وسيخصص الشوط الرابع للكاس والجائزة المقدمة من شركة فهد السويد للتجارة والمقاولات . ويشترك في سباق اليوم الجياد التالية :

● الشوط الاول ١٤٠٠ م — ٧ اثمان — للمبتدئات : فرحة هادي لهادي العتيبي بالفارس فضل الرحمن — مزيونة لحمد المحويلة بالفارس رباح العتيبي — وطني لمبارك هلال بالفارس جزاع العتيبي — حيو الاحمدي لهادي العتيبي بالفارس جاسم محمد — بدوية لخالد العذاب بالفارس ناصر الرشيدي — عزام الفواز مبارك بالفارس عبد الله الويف .

● الشوط الثاني ١٤٠٠ م — ٧ اثمان — للدرجة الثانية : مريبة لهادي العتيبي بالفارس قاسم محمد — عبور لفلاح الطامي بالفارس قاسم محمد — عبور لفلاح طامي بالفارس جمال المخلد — نجمة شروق لراكان خالد بالفارس ناصر الرشيدي — بدران لعبيد الدوسري بالفارس سعد الدوسري — منافس لعامر عبد الله بالفارس نفسه — وفره لسلطان سعود بالفارس غلام ترور — شمس الاصيل لعبد الله المطيري بالفارس رباح العتيبي .

● الشوط الثالث ١٦٠٠ م — ٨ اثمان — للدرجة الاولى : عربي لاحمد الحسيني بالفارس غلام ترور — برق ي هدو دسمان لهايف المحويلة بالفارس جزاع العتيبي — هكيم لسالم العجمي بالفارس جمال مخلد — نصر الله لمطلق المطيري بالفارس رباح العتيبي — معارك لفيحان ضيف الله بالفارس جاسم محمد .

● الشوط الرابع ١٨٠٠ م — ٩ اثمان — للدرجة الثالثة — على الكاس والجائزة : شامان لعبيد الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري — اميرة لحمد ابو رويس بالفارس جزاع العتيبي — سودة لتركي عبد الهادي بالفارس فضل الرحمن — هدر الكرام لحمد العجمي بالفارس ناصر الرشيدي — مها اليامية لفارس محمد بالفارس رزاق جاسم — محبوبة لراشد المطيري بالفارس محمد يونس — ابو تمام لفايز المطيري بالفارس جاسم محمد — النجم الصغير لنواف المطيري بالفارس عبد الله الويف — تعساوي لخلد المطيري بالفارس جمال المخلد — عاليه لنواز المطيري بالفارس زايد المطيري .

جاسم الشراح وحبيب صالح يفوزان ببطولة المبارزة بنادي المعاقين



● لقطة من مباريات البطولة

اقيمت مساء امس بصالة النادي الكويتي للمعاقين نهائيات البطولة التنشيطية لسلاح المبارزة بسيف الفلوريه والابييه ، تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وحضور ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة . وقد اسفرت مباريات البطولة عن فوز جاسم الشراح بالمركز الاول في سلاح الابييه، وجاء ناصر طاهر بالمركز الثاني ، وسعود نصار بالمركز الثالث . وفي سلاح الفلوريه فاز حبيب صالح بالمركز الاول ، وناصر طاهر بالمركز الثاني ، وجاسم الشراح بالمركز الثالث .

● وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين بالبطولة .

أرقام خيالية في لقاء هولمز وكويتزي

نيويورك — يب — عندما ياتي ذكر توحيد بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل حسب لائحتي المجلس العالمي للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة بين لاري هولمز وجيري كويتزي فان المرء يسمع ارقاما فلكية مثل ٢٠ مليون او ٥٠ مليونا او حتى ١٠٠ مليون دولار . ويقول دون كنغ منظم اشهر مباريات الملاكمة : من يستطيع تحمل هذه الارقام الخيالية ؟ مع انه اكثر المرشحين ترجيحا لتنظيم مثل هذا النزال ، ولكنه يريد قبل ذلك ان يوقع هولمز اتفاق الدفاع الاجباري عن لقبه امام غرينر بيج متحديه الاول. اما منافس كنغ الاول فهو بوب اروم فيقول : آن كنغ ليس غنيا وهو يعرف الارقام الحقيقية ، واذا سار كل شيء بالصورة الصحيحة فان الحد الاقصى لمجموع ما سيحصل عليه الملاكمان والمنظم سيصل الى ١٠ ملايين دولار .

توزيع التذاكر الاولمبية يغضب ساسة أميركا

لوس انجلوس — يب — قال المسؤولون الاولمبيون ان سياستهم في توزيع تذاكر الدورة الاولمبية عشوائيا بالكمبيوتر قد جلبت لهم العديد من الشكاوى من قبل السياسيين الذين لم يحصلوا على التذاكر للمسابقات التي يرغبون بحضورها .

ورفع بيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس يده فوق مكتبه بمقدار متر واحد ليشير الى ضخامة عدد الشكاوى التي وصلت اليه من السياسيين ، واشار الى ان بعض اعضاء الهيئات التشريعية في عدد من الولايات هددوا بشكل مباشر او غير مباشر بالتدخل بالدورة الاولمبية بعدما اكتشفوا انهم لن يحصلوا على جميع البطاقات التي طلبوها . ورفض أوبيروث ومسؤولون أولمبيون اخرون الافصاح عن عدد من اسماء السياسيين الغاضبين لانهم لم يحصلوا على معاملة خاصة عند توزيع البطاقات . وقال : لقد تعود رجل السياسة على المعاملة الخاصة في مسابقات اخرى ، ولم يعتقدوا ان الامر يجب ان يختلف بالنسبة للدورة الاولمبية .

بونتارات يخطف لقب وزن فوق الذبابة

بتايا — تايلند — اب — واصل الملاكم التايلندي بلياو بونتارات هجومه القوي حتى جرس النهاية ليفوز على رافايل اورونو بالنقاط ، ويخطف منه لقب بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الذبابة.

وقد سجل قاضيان النتيجة ١١٦ — ١١٢ لصالح المتحدي التايلندي ، بينما احتسبها حكم ثالث ١١٥ — ١١٢ لصالح اورونو .

خيطان يرفض الاستغناء عن مؤيد الحداد

● مؤيد الحداد

قرر مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي عدم الموافقة على طلب نادي السالمية الاستغناء عن اللاعب مؤيد الحداد . كما قرر المجلس تعيين الياس حجي مدربا للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة وتكريم اللاعبين الذين شاركوا بالبطولة الاسيوية الخامسة للعاب القوى وهم عيسى علي وعيسى عبد الواحد وابراهيم خلف وايقاف اللاعب حسين الجطيلي موسما رياضيا لتخلفه عن تدريبات فريق كرة القدم وتوجيه انذار للاعب بدر غصاب لعدم مزاولته للتمارين الرسمية بالنادي .

اليوم سباق القفز على الموانع بنادي الصيد

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية سباق القفز على الموانع على كاس الشركة الكويتية الدنمركية للالبان .

الصين واليابان تتنافسان على بطولة آسيا بالطائرة

خسارة منتخبنا الوطني أمام استراليا صفر/٣

طوكيو — من خليل ريان — موفد جمعية الصحافيين :

تتنافس الصين واليابان في الخامسة والنصف من مساء اليوم على بطولة اسيا الثالثة للكرة الطائرة ، وذلك بعد ان الحقت الصين امس الخسارة الثانية بالفريق الكوري الجنوبي ، وفازت عليه ٣ — ٢ ، وهي النتيجة نفسها التي فازت بها اليابان اول امس على كوريا الجنوبية ، ليظل الفريقان المتنافسان دون هزيمة في الادوار النهائية للمجموعة أ . وتأكد ما سبق ان اشرنا اليه من ان المنتخب الصيني لم يقدم كل ما عنده في مباراة المجموعة الثانية التمهيدية التي خسرها ١ — ٣ امام كوريا الجنوبية وانه وفر جهود لاعبيه للادوار الحاسمة ونجح في ذلك . جاءت المباراة قوية وكانت المنافسة شديدة بين الفريقين اللذين لعبا بكامل نجومهما ، وان كان فريق الصين افضل حالا من الكوري،لانه لعب امس الاول مباراة سهلة امام فريق تايبيه ، بينما بذل الكوريون جهدا كبيرا في المباراة التي خسروها امام اليابان . وكانت النتيجة متقاربة في الاشواط الثلاثة الاولى فقد انتهى الشوط الاول لصالح الصين ١٥ — ١٠ والثاني والثالث لصالح كوريا ١٧—١٥، ١٥ — ٩ . ويتكرر خطا مباراة كوريا واليابان نفسه ويظهر الارهاق على الكوريين ليخسروا الشوطين الرابع والخامس ١١—١٥ ، ٥—١٥ في مباراة استغرقت ساعتين و٣٥ دقيقة وحضرها جمهور كبير من المشاهدين والمسؤولين عن اللعبة في اسيا ومدربو الفرق العالمية .





● المنتخب الوطني للكرة الطائرة

● وفي المجموعة نفسها التي تلعب على المراكز من الاول الى الرابع حققت اليابان فوزا ثانيا عندما تغلبت ٣/صفر على تايبيه ١٥—٤ ، ١٥—٤، ١٥—٧ . وارتفعت برصيدها الى اربع نقاط مثل الصين ، بينما لكوريا نقطتان ولتايوان مثلهما ، وتحدد مباراتهما اليوم المركزين الثالث والرابع في البطولة .

● وفي المجموعة ب التي تلعب هنا في تشيبا على المراكز من الخامس الى الثامن ، ظهر المنتخب الكويتي في اسوأ حالاته امام استراليا ولعب اضعف مباراة في البطولة كانت نتيجتها خسارته صفر — ٣ ، ١٥ — ٨، ١٥—٢، ١٥—٨ واستغرقت المباراة ٥٥ دقيقة، وتحمل اللاعبون انفسهم مسؤولية الخسارة والعرض السيء ، فلم يقدموا ٣٠ بالمائة من مستواهم في المباريات السابقة ، حتى تلك التي خسروها بالبطولة . ولا يعرف اللاعبون انفسهم اسباب هذا الهبوط المفاجيء في اداء الفريق رغم انهم يلعبون بالتشكيل نفسه ، ولم يقصر المدربان عبد الرضا حسين وعلي شميب تجاه الفريق وكذلك الاداريان عيد معاش وشاهر العنزي ، فكل طلبات اللاعبين مجابة ، ومن دون كل الوفود يتناولون الطعام الذي يريدونه الا انهم كانوا امس في حالة فنية سيئة من حيث الدفاع والهجوم والصد ، وحتى الارسال ولمس الشبكة كثرت اخطاء اللاعبين فيهما وكانوا يلعبون بدون حماس . وبعد المباراة اجتمع رئيس الوفد والاداري والمدربون مع اللاعبين لكي يستفسروا عن اسباب اداء الفريق فلا من مجيب ويسالون هل هناك اي تقصير تجاههم فيجيب الجميع كلا، ويظل السؤال حائرا الا ان الحقيقة ان جميع اللاعبين بمن فيهم الذين تم استبدالهم نسوا انهم يمثلون بلدهم وكانوا كمن يلعب بدون نفس .

وفي المجموعة نفسها فازت الهند على نيوزيلندا ٣—صفر ١٥—٤ ، ١٥—٥ ، ١٥—٥ .

مباريات اليوم

● المجموعة أ : على المراكز من الاول الى الرابع تلعب كوريا وتايبيه الساعة السادسة والنصف والفائز منهما يحتل المركز الثالث . وفي الساعة الخامسة والنصف يلتقي فريقا الصين واليابان على البطولة والمركزين الاول والثاني. ويذكر ان اليابان فازت بالبطولة الاسيوية الاولى والصين فازت بالبطولة الاسيوية الثانية .

● المجموعة ب : على المراكز من الخامس الى الثامن تلعب الكويت ونيوزيلندا مباراة ثارية على المركزين السابع والثامن الساعة الرابعة والنصف في تشيبا تليها مباراة الهند واستراليا لتحديد المركزين الخامس والسادس .

● المجموعة ج : فيلعب فريقا اندونيسيا ونيبال وفي حالة فوز اندونيسيا تفوز بالمركز العاشر اما في حالة فوز نيبال تتعادل الفرق الثلاثة في عدد النقاط ويرجع لعدد الاشواط لتحديد المراكز .

● تقيم اللجنة المنظمة مساء اليوم عقب انتهاء المباريات حفلتين للوفود، الاولى في فندق ماكو بطوكيو والثانية بفندق غراند في تشيبا ، وستقدم خلالهما الهدايا التذكارية . وقد طلبت من كل وفد تقديم احدى الفقرات الفنية الشعبية من بلاده .

أخبـار عربيـة

الاردن

● يشـارك الاردن في مهرجان الشباب العربي السادس الذي سيقـام في الرياض بالمملكة السعودية في الفتـرة من ١٢ الى ٢٤ ديسمبر المقبل، وكانت مؤسسة رعاية الشباب قد اعتذرت عن الاشتراك في المهرجان ولكنها تراجعت بعد تدبير تكاليف المشاركة .

● أعلن الامير رعد بن زيد رئيـس اتحاد المعوقين أسماء الاعضـاء في الاتحاد على النحو التالي :

اكرم مصاروه نائبا اول للرئيس ، لخضر قبطان نائبا ثانيا ، فخري حوراني نائبا ثالثا ، يوسف الكومي أمينا عاما ، سمير بشارات أمينا للصندوق ، ومنذر الهنيدي ، عقل بلتجي ، زهير الصباغ، فوزي داود ، نازلي قعوار ، وجـون مجالي اعضاء ... هذا وقـد شكل الاتحاد لجنة فنية تتكون مـن منـذر الهنيدي ، يوسف الكومي ، فخـري حوراني ، فوزي داود وزهيـر الصباغ .

● قرر اتحاد كرة القدم الاردني اقامة مباراة نهائي كأس المملكة بين فريقي الرمثا والفيصلي يوم الجمعة المقبـل على استاد عمان الدولي ، كما وافق الاتحاد على اشتراك منتخب المملكـة لكرة القدم في تصفيات كأس العالـم والتي تقام نهائيات عام ١٩٨٦ .

مصر :

● خسر منتخب افريقيا للمصارعـة مرتين في بطولة العالـم للمصارعة للقارات والتي تقام حاليا في مدينـة سالونيك باليونان .. انهزم أمـام كوبا ٨—٢ وامام اليونان ٧—٣ .. يضم منتخب افريقيا ٦ لاعبيـن من مصر و٣ من المغرب .

● عاد الى القاهـرة امس الاول الفريق القومي المصري للاثقال قادما من الصين بعد ان اشترك في لقائين مع الفريق القومي الصيني ومنتخب مقاطعة كانتون .. فاز في اللقاء الاول على الفريق الصيني ١٠١ — ٩٩ ، وفي الثاني فاز على منتخب مقاطعـة كانتون ١٠٨ — ١٠٢ ، وقد تم خلال اللقائين تحقيق ١٣ رقما مصريا جديدا في مختلف الاوزان .

العـراق

● يشارك العراق في بطولة الوشاح الازرق لرفع الاثقال والتي ستقام في المانيا الديمقراطية خلال الفترة مـن ٢٣ الى ٢٥ مارس المقبل وذلك ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين .

● يشارك العراق في بطولة الصداقة الدولية للمبارزة والتي ستقام فـي بطولة الصداقة الدولية للمبارزة ، والتي ستقام في الكويت خلال فبراير المقبل ، وقد بدأ المنتخب تدريباتـه من الان استعدادا للبطولة .

السعودية

● تلقى عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام لمهرجان الشباب العربي السـادس خطابا من اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية يتضمن اسماء ممثلي الجامعة الذين سيشاركون في اعمال المهرجان الذي سيقام فـي الرياض خلال الشهر الجـاري .. وسيكون على رأس وفد الجامعـة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة واسعد الاسعد الامين العام المساعد .. أما الوفد فسيكون تشـكيله كالتالي : عبد الرزاق الزواوي للجنة المنظمة ، أمير الرفاعي للجنة الفنية ، علي الجاروشي للجنة الاشراف ،جليل راضي للجنة الاهلية المشاركة ، تهامي نجران ممثلا للجامعة ومقررا للنـدوة الفكرية ، وفهد حسن مساعدا لـه ، زكي مبارك وأكرم مصاورة ومحمـد الناجي للجنة العربية الشبابية ، عبد الوهاب الشاهد وكمال طـه وناصر الزنكوي للجنة الرياضية .

● تماثل للشفاء صالح النعيمة كابتن فريق المملكة لكرة القدم وبدأ تدريبات الجري استعدادا للعودة للملاعب خلال اسبوعين ... صالح اشترك فيتدريب المنتخب اول امس للمرة الثانية ،وكان صالح قد اصيب في قدمه اصابـة ابعدته عن الملاعب اكثر من شهر .

● يشارك المنتخب السعودي لتنس الطاولة في البطولة الاسيوية للناشئين والتي ستقام في البحرين في الفترة من ١٤ الى ٢٣ ديسمبر الجاري ..ويرأس وفد المملكة محمد ناصر العقيل ، ومعه صالح العبد القادر مدربا واللاعبـون محمد الخضير ، ابراهيم النجيدي ، يوسف الطير ، سامي الخالـدي ، فهد الفهيد ، سعود بخيت ، أميـن الوزان وماجد الفهيد .

● وصلت الى الرياض منتخبـات السودان والصومال لكـرة القـدم استعدادا للاشتراك في مباريات بطولة كاس العرب للمجموعة الثانية ومـن المنتظر ان تقام أولى المباريات غدا بين فريقي المملكة والصومال .

الجزائـر

● قرر الاتحاد العربي للدراجات اقامة البطولة العربية للدراجات بالجزائـر في مدينة بتنه في الرابع من ابريـل المقبل ... تقرر ذلك في اجتمـاع الاتحاد العربي للدراجات والذي انعقد في فرنسا خلال نوفمبر الماضـي .. كما تقرر في الاجتماع نفسه قبـول البحرين عضوا بالاتحـاد العربـي للدراجات

الامارات

● ارسل الاتحاد الدولي لكرة القدم ردا على الاقتراح الذي قدمه اتحـاد الكرة بشأن تعديل الفقرة «ه» من المادة العاشرة بلائحة دورة الخليج، وقد افاد الاتحاد بعدم صلاحيته للبت في هذا الامر حيث أن الدورة من مسؤوليـة مؤتمر الاتحادات الاهلية للخليـج العربي ، ومع ذلك أرسل الاتحـاد الدولي فقرتين كامثلة بمثابة رد على اقتراح اتحاد الامارات ... والفقرتان هما : اذا لم يحضر فريق لاداء المباراة باستثناء ظروف قهرية تقبلها اللجنـة المنظمة .. او اذا رفض الاستمـرار في اللعب او ترك الملعب قبل نهاية المباراة يعتبر هذا الفريق كأنه خاسر المباراة وتمنح النقطتان للفريق الخصم وتكون النتيجة ٣ — صفر او اكثـر اذا كان في حالة ذلك الفريق ان حقق الفريق المنتصر اهدافا اكثر لحظـة ترك الفريق لارض الملعب .

يجب أن يحرم الفريق المذنب مبدئيا من الاستمرار في المنافسة وبالتالـي تعتبر جميع نتائج مبارياته ملغـاة الا اذا حدثت الاحداث في الفتـرة السابقة ، وبالاضافة الى ذلك يجب على الاتحاد الاهلي للفريق المذنب تحمل نتائج الخسارة أو المكاسب الضائعة للاتحاد الاخر ويجوز للجنة المنظمـة اتخاذ اجراءات اخرى .

مصري عضو باللجنة الدوليـة الدائمـة لخبـراء الشبـاب

القاهرة — أ.ف.ب — تم اختيار مصري لعضوية اللجنة الدولية الدائمة لخبراء الشباب التي قامت السكرتارية العامة للامم المتحدة بتشكيلهـا تضـم اللجنة ٧ خبراء دوليين من بينهم علي سليمان عضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي اختير كخبير دائم في هذه اللجنة السباعية وتختص بوضـع ومتابعة سياسة التعاون الدولي في مجال رعاية الشباب .

وتعقد اللجنة أول اجتماع لها خلال ديسمبر المقبل بمدينة فيينـا بالنمسا .

كـأس الحليـب

والسول يهزم الارسنال ٢—١ على أرضـه
ليفربـول يفوز على فولهـام ١ — صفر

لندن — يب — الحق نادي والسول من الدرجة الثالثة هزيمة مذلة بنادي الارسنال من الدرجة الاولى عندما فاز عليه وعلى أرضه بهدفين مقابل هدف واحد في الدور الرابع لكاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كأس الحليب) .

وبهذا الفوز وصل والسول الى دور الثمانية بالمسابقة لاول مـرة فـي تاريخه وكان اللاعب الي براون نجم فريق وست بروميتش سابقا ، قـد سجل هدف الفوز لوالسول قبـل نهاية الشوط الثاني بست دقـائق عندما اخطأ كريس وايت قلـب دفاع الارسنال الكرة أمام مرماه . ويذكـر ان والسول كان قد احرز فوزا تاريخيا على الارسنال بكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قبل ٥٠ عاما ، وفي مباراة امس الاول تقدم الارسنال أولا بهدف سجله ستيوارت روبسون بالدقيقـة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل والسول بعد ١٦ دقيقة من الشوط الثاني وبعـد نهاية المباراة تظاهر حوالي ١٠٠ مـن مشجعي الارسنال مطالبين باقالـة المدرب تيري نيل .



● ســونيس

اخيرا .. صعد ليفربول

واخيرا استطاع فريق ليفربول حامل لقب بطولة كاس الحليب أن يصعـد للدور الرابع في مسابقـة هـذا العام بعد أن فاز في مباراة الاعـادة الثانية بهدف وحيد على فريق فولهـام وهو من فرق المؤخرة بالدرجة الثانية.

انتهى الوقت الاصلي للمبـاراة بالتعادل بدون اهداف وسجل كابتـن ليفربول غريم سونس الهدف في الثواني الحرجة من الوقت الاضافي .

وسيلعب ليفربول مباراته المقبلـة امام الفائز من بيرمنغهـام ونوتس كاونتي اللذين تعادلا بمباراة الاعـادة الثانية بدون اهداف .

وفي مباراة اخرى بالـدور الرابع فاز فريق روترهام ١ — صفر علـى ويمبلدون .

سيرجينهـو يتعرض للتحقيـق بسبـب بخـاخ للانـف يحوي مـادة مهيجـة

ساوباولو — البرازيل — يب — يخضع نجم الكرة البرازيلي سيرجينهو للتحقيق بسبب مخالفته قواعد العقاقير بالدوري البرازيلي واستعماله بخاخـا للانف يحتوي على مادة نافاسولينـا التي تعتبر من المهيجات .

وكان سيرجينهو قـد اختير لاجـراء الاختبار الروتيني للعقاقير بعد المباراة التي تعادل فيها سانتوس بدون اهداف مع كورنثياتز ، وقال اللاعب الدولي للمسؤولين انه استعمل بخاخ الانف هذا في المنزل لاصابته بالزكام ونسـي انه يحتـوي علـى المادة الكيميائيـة الممنوعة وسيجرى له فحص عقـاقير كامل على عينات من البول ، واذا ثبت ان نتيجته ايجابية ، ربما يتم ايقافه وخسارة فريقه سانتوس لعـدد مـن النقاط . وقال طبيب الفريق كارلوس براغا ان كمية مـادة النافاسولينـا الموجودة في بعض قطرات من البخاخ تعتبر تافهة للغاية ولا تؤثـر علـى اداء اللاعب . أما رئيس النـادي ابرنيستو فيرا فيعتقد أن هناك مـن يتآمر وراء الابواب الخلفية ضد النادي الذي سيتخذ اجراءات لمقاضاة اتحاد الكرة البرازيلي في حالة اتخـاذ اجراءات تأديبية في حق سيرجينهو .

منتخـب ٣ دول أوروبيـة في الملاكمة مع المنتخب المصري

القاهرة — مكتب القبس :

يلعب منتخب دول الدانمـرك والسويد والنرويج مباراتين مع المنتخب المصري للملاكمة ، المطعم بلاعبـي الصف الثاني ، وذلك خلال الفتـرة من ٢ الى ١١ ديسمبر المقبـل ..

وتقام المباراة الاولى على حلقة مدينة الاسماعيلية ، والمباراة الثانيـة على حلقة اتحاد الشرطة الرياضي .

وقد أجرى اتحاد الشرطة الرياضي تجارب خلال الاسبوع الماضي، ليختار على ضوئها الفريق الذي سيمثل مصر في هذا اللقاء الودي . وتجـري الان تصفية ٣٠ ملاكما الى ١٨ ملاكما فقط .

وتأتي مباراتا المنتخب المصـري للملاكمة ضمن استعداداته للاسبوع الثاني للصداقة المصرية — العراقية، والذي سيقام بالقاهرة خلال شهـر فبراير المقبل .

ويولي المجلس الاعلى للشبـاب والرياضة لعبة الملاكمة اهتماما كبيرا، بعد الفوز الكبير الذي حققته في دورة العاب البحر المتوسط التاسعـة، التي اقيمت في الدار البيضاء خـلال الفترة من ٣ الى ١٧ سبتمبر الماضي، وحصلت مصر على الميدالية الذهبية الوحيدة لها في الملاكمة ، وحصـل عليها الملاكم جمال الكومي .. كما حصل كل من فائق عدلي عزب ومحمد عبد الجواد على الميداليتين الفضيتين.

تعادل رومانيـا وتشيكوسلوفاكيا ٢—٢

ترنسن — تشيكوسلوفاكيا — افب — تعادلت تشيكوسلوفاكيا مع رومانيا ٢—٢ في المباراة التي اقيمت بينهمـا في ترنسن في تشيكوسلوفاكيا في بطولة دوري للامل — المجموعة الخامسة — وكانت نتيجة الشوط الاول ١—١ .

وسجل الاهداف في الفريق التشيكي — جريجا — في الدقيقة ١٦ وبافليك في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء ، وفي الفريق الروماني كوجوكارو في الدقيقة ٣٢ وبالنت في الدقيقة ٨٦ .

بينارول بطل أنديـة العالـم سابقـا يحتـل المركز الاخيـر في دوري أورغـواي

أورغواي — ي.ب — يحتل فريق ناسيونال صدارة دوري أورغـواي برصيد ٣٥ نقطة وبفارق ٩ نقط مـن فريق بيلا ميستا الذي يحتل المركـز الثاني وله ٢٦ نقطة ثم يأتي فريـق ديفنسور بالمركز الثالث وله ٢٤ نقطة أما فريق بينارول بطل اندية أميركـا الجنوبية واندية العالم سابقا فيحتل المركز العاشر والاخير برصيد ١٨ نقطة وكان قد تعادل في اخر مبارياته ٢—٢ مع دانوبيو صاحب المركز الرابع

الرياضي يفوز ببطولة الكويـت المفتوحـة للقوارب الشراعيـة

اختتمت يوم الجمعة الماضي بطولة الكويت المفتوحة الرابعة للقـوارب الشراعية ، نظمها النادي البحـري الرياضي باقامة ستة سباقات اقيمت ايام ١١ ، ١٨ ، ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣ . واسفرت النتيجة العامة للسباق عن فوز هاشم مصطفى الرفاعي ، رئيس فريق الشراع ، بالمركز الاول ، بينما احتل فؤاد حسن عضو النادي البحري المركز الثاني وتلاه سعدي الحميدان في المركز الثالث .

وبعد نهاية البطولة ورصد نتائـج مراحل السباقات الستة واحتسـاب احسن اربع نتائج لكل متسابق أعلنت النتيجة العامة ، حيث سيقوم اعضاء من ادارة النادي بتوزيع الجوائز على الفائزين في وقت لاحق .

ومما هو جدير بالذكر تمكن هاشـم الرفاعي من الفوز بهذه البطولة فـي العامين الماضيين محققا بذلك افضل معدل لاي متسابق كويتي في هـذه الرياضة . كما أن النتائج التي ابداها الفائز الثاني والذي يعتبر اصغـر متسابق في هذه البطولـة كانـت جيدة.

كانت الرياح خلال هذه البطولـة متنوعة ، وكان البحر ما بين خفيف الى عالي الموج ، فقد سادت رياح قوية وأمواج معتدلة الارتفاع طوال السباق الاول والثاني مما اسفر عن تمـزق شراع المتسابق فؤاد حسن واما في السباقين الثالث والرابع فكان الوضع بالعكس تماما مما اضطر المتسابقون الى التجديف نحو خط البداية .

٢ر١ مليـون دولار للجنة الاولمبية الفنلندية

هلسنكي — افب — حصلت اللجنة الاولمبية الفنلندية على ٧ر٧ مليون مارك فنلندي وهو ما يعادل ٢ر١ مليون دولار من الحكومة الفنلندية من اجل الالعاب الاولمبية التي ستقام عام ١٩٨٤ علم ذلك يوم الثلاثاء الماضي في هلسنكي.. وتعتزم فنلندا ارسال من ٥٠ الـى ٦٠ لاعبا من العاب القوى للاشتراك في دورة العاب سارايفو التي ستقام من ٥ الى ٢٠ فبراير المقبل مما سيتكلف ٢ر١ مليون مارك فنلندي .

كولو كولو يتصـدر دوري الكرة بشيلي

شيلي — يب — بعـد انتهـاء مباريات الاسبوع الثاني والعشريـن بدوري الدرجة الاولى لكـرة القـدم في شيلي يحتل فريق كولو كولو المركز الاول برصيد ٣٣ نقطة ويفارق نقطـة واحدة فقط عن فريق كوبريلوا ، ويأتي بعدهما فريق ناتال ويونيفرسيداد دي شيلي ولكل منهما ٢٦ نقطة . وكـان فريق كولو كولو قد فاز ٢—١ علـى غرين كروس بينما تعادل فريق كوبريلوا ٤—٤ مع ناتال .

فريق الكلية العسكرية يفوز بسباعيات التكنولوجيا





● عبد الله نواف يتسلم جائـزة احسن لاعب .

نظم مكتب رعاية الطلبة (النشاط الرياضي) بمعهد الكويت للتكنولوجيـا يوم الثلاثاء الماضي ، البطولة الخامسة لسباعيات كرة القدم . والتي شاركت فيها هذا العام فرق تمثل كليـات جامعة الكويت والكلية العسكرية وكلية الشرطة والمعاهد الفنية ومراكز التدريب التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . وصل للمباراة النهائيـة فريقا معهـد المعلمين والكليـة العسكرية . وقد اتسمـت المبـاراة بالقوة

وقد وضح منذ بداية المباراة تصميم لاعبي العسكرية للفوز بالكاس للمرة الثانية . وبالفعل حقق فريق الكليـة العسكرية هدفه وفاز بنتيجة عاليـة وصلت الى ٥ — صفر ليحتل معهـد المعلمين المركز الثاني ليقتنع بـه . كما حصل فريق معهد الاتصالات على كاس أحسن فريق خرج من البطولـة واختير اللاعب عبد الله نواف الاحمد من الكلية العسكرية كأحسن لاعب في البطولة. وحصل على الكاس المخصصة لذلك .

● في نهايـة المباراة النهائية قـام هشام المطوع مديـر ادارة التعليم الفني والمهني واسماعيل الشطي مدير معهد التكنولوجيا بتوزيع الكـؤوس والميداليات والهدايا التذكارية علـى الفائزين .

انخفاض عدد المشجعين بالدوري الانكليـزي

لندن — ي.ب — بلـغ مجمـوع عدد المشاهدين في مباريات هذا الاسبوع بالدوري الانكليـزي بدرجاته الاربـع ٤٠٨٧٨٤ متفرجا وهو اقـل مجموع يصل اليه هذا الموسم ويقل بمقـدار ٣٢٤٠٥ متفرجا عن الرقم المقـابل للفترة نفسها من العام الماضي .

وبالنسبة للدرجة الاولى ، فقد بلغ مجموع المتفرجين ١٩٤٥٣٣ متفرجا بفارق ٢٧٧٢٢ عن العام الماضي .

الصح يقال

تصريح .. بحاجـة الـى توضيـح

● اللجنة الاولمبية الكويتية .. ارسلت تصريحا للصحف المحلية قامت بنشره يوم امس الاول .. هذا التصريح الذي ننشر وقرأناه بحاجة الى توضيح لنعرف مضمونه .. وما المقصود منه .. فهناك عدة نقاط وردت باذهاننا لمجرد قراءتنا لهذا التصريح .. وهي بحاجة الـى « توضيح » !!، فلم نكن نتصور يوما ان اللجنة الاولمبية الكويتية .. ستسمح لنفسها بأن تتصرف في بعض الامور بارتجالية او ان معلوماتها غير قوية .. ام سيصاحبها شيء من الازدواجية .. اننا على يقين بأن المسؤولين باللجنة لن يتقبلوا كلامي هذا بصدر رحب .. بل ستقوم القائمة عندهم .. ولكنني سابرهن للاخوان ان ما وصلنا من تصريح ليس الا تصرفا ارتجاليا .. واليكم أخوانـي المسؤولين هذه النقاط لعلها تجمل صدركم رحبا لتقبل كلامي هذا :

● اننا كصحافة رياضية تعودنا من اللجنة الاولمبية الكويتية الدقة في العمل .. واللباقة في الاسلوب والتصرف .. ولكن التصريح الذي وصلنا .. انتفت منه هذه الصفات .. فقد كتب بخط اليد وعلى ورقة عادية « أي غير رسمية » ولم تكن موقعة من أي مسؤول أو مختومة بختم اللجنة الاولمبية .. مع العلم بأن هناك لجنة للعلاقات العامة ومن مهامها تحري الدقة والصفة الرسمية في معاملاتها « الصادرة » ..، هنا قد يقول البعض لماذا قمتم بنشر التصريح ؟.. والجواب .. هـو أن احد المسؤولين ممن نثق بهم اتصل بنا وأكد على ان التصريح « مهم .. مهم .. مهم جدا » ولعلمنا ان جميع الزميلات سيقمن بنشر التصريح فلم نتأخر في نشره وحرصا منا على حرية الرأي وابداء وجهات النظر المختلفة .

● والادهى من كل ما سبق ذكره ان التصريح جاء على لسان مصدر مسؤول باللجنة الاولمبية الكويتية ذلك ماكتب « بالقلم » في التوضيح .. ترى منذ متى اختفت الاسماء من مراسلات اللجنة ؟.. ومن هـو هذا المصدر المسؤول الذي لم يذكر اسمه ؟

● ويأتي ما هو ادهى من الادهى .. نقفوا بقراءة هذه الفقرة اعزائي القراء ..، لقد طرحت القبس رأيا في العدد الاخيـر من « القبس الرياضي » يوم السبت الماضي بعنوان « اندية بلا نجوم .. دوري بلا طعم » . وجاء في هذا الرأي .. تلك الفقرة « ان وصولنا للدورة الاولمبية السابقة في موسكو جاء بالطريقة المثلى وبدون معسكرات » . وجاء في التوضيح فقرة يقصد بها رأي القبس هذا ولكن للاسف فـان التوفيق جانب اللجنة في توضيحها .. فقد قالت « يجب على الاخوان الصحافيين مراجعة سجلات الاتحادات او الرجوع بالذاكرة الـى السنوات السابقة لمعرفة كيفية وصول منتخباتنا وضربت مثلا بكرة القدم وكيف تم اعداد المنتخب في البرازيل لمدة ٤٥ يوما قبل السفر الـى موسكو » .. وجاء في ختام الفقرة ما يلي « علما بأن احد الاخـوان طرح اراء ينقصها كثير من الدقة والصحة في نقل المعلومات فالرجاء أن نتناول قضايانا الرياضية بشكل دقيق » .. تصوروا لقد طلبت اللجنة الاولمبية منا الدقة في نقل المعلومات وطالبتنا بالرجوع الى سجـلات الاتحاد قبل الكتابة .. ولكنها لم تتحرى الدقة في توضيحها .. لقـد « قلنا ان وصولنا للدورة الاولمبية جاء بدون معسكرات » .. أي اننا لم نستعد بالمعسكر للتصفيات التي اوصلتنا لموسكو .. وهذا الكلام واضح وضوح الشمس ولم يكن هناك داع لتحريفه .. ونحن نعلـم جيدا أن المنتخب استعد للدورة نفسها في البرازيل .. أي بعـد ان وصل للدورة الاولمبية .. اذا فاللجنة لم تفهم الرأي بوضوح .. ولم تتريث في الرد .. ولم تدع صاحب الشأن يوضح الالتباس ان كان هناك التباس اقصد « اتحاد الكرة نفسه » .. عموما فاننا لا نعرف كيف « اساءت » اللجنة فهم المعنى ؟ ولماذا ادخلتنا طرفا في توضيحها او تصريحها ؟ مع العلم ان الغاية مما ذكرناه هو ايضاح مدى تأثيـر غياب النجوم .. ولم يكن هناك شيء فيما طرحناه من رأي يستدعي ادخالنا في تصريح أو توضيح اللجنة الاولمبية ..، ولكن الظاهر ان البعض استلذ بلعبة « الرد » على وجهات النظر وكأن الرياضة خلت من المشاكل .. سوى قراءة ما يكتب بدقة لاكتشاف العيوب والرد بقوة على من كتب .. والسلام .

جاسم اشكناني

بطولة العالم للملاكمة بوزن الذبابـة تقـام في سـان ريمـو

بيونس ايرس — أ.ف.ب — اكـد خوان كارلوس ليكتور المسؤول الاول يوم الثلاثاء الماضي في بيونس ايرس ان مباراة الملاكمة على لقب بطولة العالم في وزن الذبابة بين الارجنتيني سانتوس لاسيار — بطل العالم في وزن الذبابة ، وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة ، وبين متحديه على اللقـب المكسيكي خوان هيريرا ستقام يوم ٢٨ ينايـر المقبل في سان ريمو بايطاليا .

واوضح ليكتور المسؤول عن مصالح حامل اللقب قائلا ، لقد كان من المنتظر في بادىء الامر ان تقام المباراة يـوم الاحد ٢٩ ، ولكن عقب مناقشة دارت مع المنظم الايطالي رودولفو ساباتيني في ايطاليا أصبح من المؤكد عمليـا ان المباراة تقدم موعدها الى يوم السبت ٢٨ داخل مسرح أريستون لسـان ريمو الذي يتسع لـ ٣٠٠٠ متفرج .

رالي الفرعون — الهاجري وايكس في مرتبة جيدة



بعد المرحلتين الاولى والثانية في رالي روثمانز تمكن الهاجري وايكس أن يمتلا المركز الثاني والثالث تباعا الهاجري ومساعده جون سبيتز ، كانا الاسرع في اليوم الاول على سيارتهم روثمانز اوبل مانتا ٤٠٠.. متقدمين في اول ٣٢ كيلومترا في منطقة وادي ناترون ما بـين الاسكندرية والقاهرة — متفوقين على سيارة لادا وسائقها انـدره تروسا .

جاكي اكس وزميله جان دي سيلفا كان الخامس في سيارته روثمانز مرسيدس ٢٨٠ جي.اي .

أسرع وقت لاكس كن في اليوم الثاني في كاتيما عندما تسبب عطل في سيارة الهاجري في تلخره ، كما ان اندره تروسا انسحب من السباق .

لقد دخل الرالي ٧٥ سيارة و٩٦ موتور سيكل وطائرتـان ، من ضمنها طائرة روثمانز ، السباق ينتهي نهار السبت المقبل في القاهرة.

العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠ . الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

تأملات صحفية ... في مسألة «الشخصية» الكويتية

ليست كتابتي اليوم عن موضوع مقالة الاخ خالد السعد من باب توارد الخواطر مع ما كتبه الزميل صلاح الساير امس ، ولكنني تعمدت ان اكتب مواكبة لما كتبه الاخ صلاح ، ولعله من المفيد ان يكتب عن احد المواضيع اكثر من كاتب واكثر من مرة لتأكيد مفهوم من المفاهيم ولتعضيد مبدأ من المبادىء ، أو ربما لالقاء مزيد من الضوء على زاوية من زوايا الموضوع .

لقد اجمع — تقريبا — كل من كتب تعقيبا على مقالة الاخ خالد السعد بمعارضتهم للموضوع ومخالفتهم لراي الكاتب ومناهضتهم الصريحة لمحتواه . وهذه المناهضة والمعارضة يجب النظر اليها على انها من الامور العادية التي لا غبار عليها ، ولا اظن ان الزميل السعد كان يتوقع التأييد الكامل لمقاله او حتى التأييد نصف الكامل فقد كان مقالا مثيرا للجدل حقا .

ولكن المحزن في الامر ان بعض الاخوة ممن كتبوا بأسماء مستعارة أو بدون اسماء في بعض الصحف ، أن يقوموا بصلب السيد خالد السعد والتمثيل بفكره وقلمه ابشع تمثيل ، ولم يسلم حتى شخصه من التجريح . ولشد ما احزنني تطرف التعبير لدى البعض باستعمال عبارات مثل « القافلة تسير والكلاب تنبح » وان « هذه الكلاب قد شبعت بعد جوع من طعام هذا البيت » . حقا ما احوجنا الى الابتعاد عن هذه التعبيرات المتطرفة الجارحة . فانا لا اعرف الاخ خالد السعد شخصيا ، والذي اسمعه عنه ويؤكده من عرفه انه لم يكن جائعا في يوم من الايام ، وانه وان شبع فانه لم يصب بالتخمة من جراء هذا الشبع ، واننا كلنا جميعا اكلنا « من طعام هذا البيت وشربنا من مائه » ، وان مسألة « القافلة تسير والكلاب تنبح » باتت من الادبيات العتيقة التي يمكن اطلاقها على اي موقف هذه الايام ما لم يسبقها الحذر المشوب بالمسؤولية ، وان كثيرا من القوافل لا تسير هذه الايام السير المحمود ولا السير الحثيث ، فهي قوافل كسولة تئن بأحمالها ، قد تدفنها رمال رياح الشمال قبل وصولها ابار الماء ، وان الاصوات التي قد تصدر من حول تلك القوافل قد تكون من مسبباب ايقاظها وحثها على المسير .

ما أحوجنا لسعة الصدر وتقبل اراء الغير حتى وان خالفت اراءنا . ما احوجنا للحوار بدلا من الشجار ، ما احوجنا لافتراض حسن النية بزملائنا .

ان الاخوة الذين هاجموا الاخ خالد السعد بذلك المنطق وبتلك القسوة ربما اكدوا له بطريقتهم تلك صحة بعض ما جاء في تحليلاته عن الشخصية الكويتية !







نبيلة خاشوقجي ، ابنة المليوني عدنان ورثت التجارة عن والدها حيث تملك شركة تجارية لها مكاتب في باريس ولندن ونيويورك ، وتهتم بالالات الزراعية ، ويذكر ان نبيلة هي ابنة خاشوقجي من مطلقته الانكليزية ساندرا المشهورة باسم ثريا . وتبلغ نبيلة ٢١ عاما .

عمر الغساني

غلط

قارئة اتصلت داعية الكاتب للتدخل لاقناع اخيها الذي يؤيد الانشقاق بانه على خطأ .

فيا اخاها .... الانشقاق غلط .... وما قبله غلط ... وما بعده غلط .. لانه من جهة الشرق فان مبادرة ريغن غلط .. والخروج من بيروت غلط وعدم دعم اطفال الحجارة غلط ودعم مصنع العرق في رام الله غلط .. ودعم المدعومين من الانظمة غلط وتوزيع البعثات الدراسية على النخبة غلط ... وعدم محاسبة المقصرين غلط ومكافأة المقصرين غلط والاثراء عن طريق الثورة غلط ، وتوزيع المناصب في المكاتب غلط والابتعاد عن الجماهير العربية للتقرب من الانظمة غلط ووضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب غلط وتاليه الابوات غلط ... واذلالهم غلط .

اما من جهة الغرب فان الخضوع لبعض الانظمة غلط واحتلال المكاتب بالقوة غلط وتجريم اخوة بالسلاح غلط .. وقصف المخيمات غلط .. والذبح على الكوفية غلط واطلاق النار على المتظاهرين في المخيمات غلط .. وتوزيع تهم الخيانة غلط ... وتحليل القبض من ايران غلط وتحريمه من الدول العربية غلط ... وافتراض ما لم يحدث غلط ... والبقاء في بيروت غلط ... ومحاصرة طرابلس غلط ... والتحالف مع نظام ضد اخر غلط ... وافتعال الاقليمية الضفاوية ... الغزاوية غلط ... والادعاء بالامساك بناصية التاريخ بينما نحن نمسك بذيله وفي جيدنا حبل من مسد غلط .. والتآمر على الثورة غلط واعداد قيادة بديلة بينما القيادة الاصيلة محاصرة وتقاتل في بيروت غلط .

اما من جهة الجنوب أي من الارض المحتلة فان كل ما يحدث غلط .. ونحن نستخدم الخناجر لطعن المستوطنين المسلحين وانتم تستخدمون الصواريخ والدبابات لقصف بعضكم .. فاتقوا الله في اولادنا وقضيتنا .

اما من جهة الشمال ... فكل شيء تمام .. ونعد لمعركة مع العدو .

اما من الجهة العليا « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

ومن جهة الكاتب فانه لا يرى الا الجهة العليا .. وابو سجعان والخنجر واطفال الحجارة .

القبس
الخميس ١٩٨٣/١٢/١م
Thursday, 1/12/1983
No. 4149 — العدد ٤١٤٩
طبع من عدد اليوم الخميس
٦١٠٥٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مشاري حمود العميري

(قناعة غسال)

لحظات .. وانا ابحث عن موقف لسيارتي — بين مئات السيارات القابعة على موقف صغر حجمه بكثرة ما عليه .. وما خلفه — وبينما انا كذلك اذا بذلك (الغسال) قد خرج الي من بين السيارات .. واذا به امامي يحرك يمينه وشماله .. وقد خرجت اسنانه عنوة من بين شفتيه .. فلا اعلم ان كانت هي ابتسامة .. أم (كشرة) .. ام هو فن اقتبسه من بعض رجال الشرطة .

فعلمت بعدها انها نظرات وابتسامات .. لها معنى في نفسه .. وانها لتلك السيارة التي تأتي الى هذا الموقف .. فهي نظرات بين القبح والجمال .. فهو لا يتعدى هذين الامرين .. اما قبيح بنظرته هو .. وان كان جميلا حقا .. فهو قبيح فيتركه .. واما جميل بنظرته هو .. وان كان قبيحا حقا .. فهو جميل فيطلبه ..!

فهي امور قد تمرس على فهمها بالخبرة التي مارسها حتى أصبح علمه ببواطن الامور .. لا بأشكالها ..! فليس وراء هذين الامرين ثالث في تقسيم عقله .. (اما قبيح او جميل) ... بل انه يجد اسرافا في التفكير وزيادة في التحليل ان شغل نفسه بكلمة التنافس .. او السعي للافضل .. او الرغبة .. او التمني .. فكل هذه الكلمات وما تحوي من معان .. هي رموز لا يسعها عقله البتة .. وان سمع بها تجاهلها ولم يلق لها بالا .!

وقف امامي متصلبا .. وقد علا متنه (الكودري) .. وعصا (المكنسة) الصغيرة قد خرج طرفها من جيبه .. وكأنها تريد الهواء ... ولسان حزامه يتدلى وكأنه لسان كلب يلهث ..!

قلت له : هذا نصف دينار .. فهلم ارتع من بركته حتى تنتأ رمانتك !

قال : وهل هذا المبلغ يعتبر ... حتى تخرجه بهذه الطريقة ... وهذا القول ... وكأن بركة السماء ستأتي من هذا النصف الذي اخرجته .!

قلت له : أويستصغر صغار المال عندكم .. اما والله انها امان لكم .. وراحة نفس بعد عناء البدن .. فهي تأتي صغيرة فتزدرونها .. الا انها أصل الشيء واوله .. فالكثير لا يكثر من عدم .. انما يكثر بما يسبقه من قليل .. وانتم هذه حالكم .. فلو انك ويحك توالت عليك الحمر قبل الزرق .. لكان عملك هذا على غير ما هو عليه الان .. ولوجدت ان هذا (المسرح) الذي امامك .. قد خصص فصلا لدراسة فن (غسيل السيارات) ... وأسلوب معاملة (الزبائن) ... ولكان الامر هذا لا يعمل فيه الا من اتى بشهادة الجنسية .. ولكان توزيع المواقع في المناطق من قبل المختار ... وباشراف وزارة الداخلية ... وبمراقبة البلدية .. وبمراجعة حضرة الشؤون ..!

هنا وقف وهو فاغر فاه .. لم يهمس بكلمة .. الا انه قال ... والله يا اخي .. هي اتعابنا وشقاء يومنا نضمها في جيوبنا .. لنصرفها في المساء قبل الفجر على زاد اولادنا .. فلا تنافسونا .. فنحن والله نرضى بالقليل المتعاقب .. ونحمد الله على القليل الدائم .. الذي هو خير من الكثير المنقطع ..!

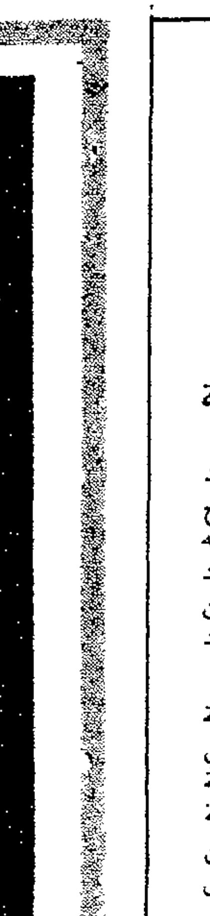
ثم قال : اظنك غلطت فأعطيتني نصف دينار .. والحق ان حسابك هو ربع دينار لا غير !!

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل ، والرياح بين متقلبة الى شمالية غربية تتحول الى شمالية شرقية خفيفة . وهناك فرصة لتشكل بعض الغيوم المتفرقة في وقت لاحق . حالة البحر خفيف الى معتدل . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٤ ، الاحمدي ٢٢ ، وفيلكا ٢٣ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٥ بالمائة ، الاحمدي ٧٩ بالمائة وفيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٩ صباحا — ١٠ مساء
● ادنى جزر :
٣ ليلا — ٣ عصرا



● ناجي العلي ●

قصص من العيادة

في اليوم العاشر من عمره التهبت زائدته الدودية

كان ذلك في اليوم العاشر من عمر الوليد عندما لاحظت والدته ان هناك دما أحمر اللون مختلطا مع برازه ولم تزد اقوالها عندما عرضته على الطبيب عن أن رضاعته خفت في الايام الثلاثة الاخيرة وفوجئت بالطبيب يطلب منها ادخاله المستشفى وسألته لماذا ؟ فقال «لا أعرف بالضبط ولكنني اريد ان اضعه تحت الملاحظة وذلك بعد الكشف على بطنه » وبالفعل تم ذلك وحتى الطبيب كان شكه بسيطا عندما طلب اجراء اشعة ملونة لامعاء الطفل بواسطة حقنة شرجية وكانت النتيجة تواجد بعض التغيرات في وضع الزائدة الدودية والامعاء القريبة منها وكانت الحرارة قد ارتفعت قليلا وقد صاحبها التقيؤ المتكرر للسوائل المتناولة وعندما اجريت عملية استكشاف للبطن وجد الجراح التهابا حادا في الزائدة الدودية والتي كانت على وشك الانفجار واجريت العملية بنجاح ونجا الطفل البريء والذي لا يدرك ولا يستطيع التعبير عما يجري وكان من الممكن أن يتفاقم الامر لو لم يكتشف مبكرا .

وتعليقا على ذلك الطفل وبالرغم من ندرة ما حصل الا ان ذلك يحدث ، وتذكرني هذه الحالة بحالة طبية اخرى قرأتها مؤخرا لطفل لم يتجاوز ٣٠ يوما من عمره ولاحظ والداه صراخه المستمر وعندما اخذ للطبيب كان التشخيص المبدئي انسدادا حادا في الامعاء نتيجة التفافها . وعند اجراء الجراحة العاجلة اكتشفوا وجود الزائدة الدودية وكانت ملتهبة بشكل حاد واجريت له عملية ناجحة .

حياة اطول للمصابين بالسرطان

توقع مدير المعهد القومي للسرطان في واشنطن بحياة اطول للمصابين بمرض السرطان . وقال الدكتور فينسنت دي فيتا ان اكثر من ٥٠ بالمائة من المرضى بالسرطان يعيشون حاليا ٥ سنوات بعد اصابتهم ، وانه خلال ٢٠ عاما سيمكنهم العيش اكثر من ٥ سنوات .

الامم المتحدة :

مشروع قرار اسلامي لالغاء الدعارة

تبنت سبع دول اسلامية من بينها الكويت مشروع قرار يطالب بالغاء الدعارة في العالم .

وقد تقدمت بالمشروع ايران الى اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة ، نيابة عن الدول الاخرى وهي : الكويت وليبيا وماليزيا وباكستان والسعودية وتركيا الى اتخاذ كافة الاجراءات الانسانية الضرورية ومن بينها الوسائل التشريعية الوطنية من اجل الغاء الدعارة وكافة اشكال الاتجار بالانسان .. ويطالب المشروع ايضا ببذل الجهود فيما يختص بالتربية والعمل من اجل اعادة تأهيل ضحايا الدعارة .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

ايجارات

حتى مستأجري دكاكين المناخ اعربوا عن استيائهم لزيادة الايجارات في سوق المناخ بنسبة مائة بالمائة .. وكان الدكان في وقت مضى ، يباع بالملايين ويمتص مئات الملايين من جيوب عباد الله الفقراء .. فاذا اشتكى اصحاب المناخ من ارتفاع الايجارات . فما هو حال بقية اصحاب المحلات الذين يضطرون الى رفع اسعارهم لاقتناص الايجارات والارباح من جيوب المستهلكين .

وما حال الانسان العادي المستأجر او الذي يريد الاستئجار . فالمتعارف عليه ان تقاضي الخلو او ما يسمى القفلية او المقدم غير جائز شرعا او قانونا ومع ذلك فهو منتشر كالوباء .. وكثير من المؤجرين يرفعون الايجارات مع تغيير المستأجرين . فالتليفون يباع والخادمة تباع والشقة تباع والوكيل والحارس كالمنشار « ياكل بالطالع والنازل » و « يا بخت من نفع واستنفع » . وصار كل انسان يعمل في وظيفتين لتلبية متطلبات حياته .. ثم ننفخ اوداجنا ونتساءل .. لماذا تتفشى الرشوة ويقل اداء الموظفين ؟

عيب

ان يفشل بعض النظار والناظرات في المدارس في القيام بواجباتهم ، ولا يستطيع احد تغييرهم لانهم كويتيون .. والله يرحم التعليم .



لم تعد الافراح في ديارنا عامرة .

لا الفـرح الفردي . ولا الفـرح القطري . ولا الفـرح الاقليمي . ولا الفرح العربي . اكتأبت النفس العربية وتعكر صفاء الفكر ، واهتز هناء الغيش وارتفعت نسبة احماض السوداوية في المزاج العربي .

منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ والى نهاية نوفمبر ١٩٨٣ ، عشر سنوات طغت فيها الاخبار القومية المحزنة على كل فرح .. وحتى الاخبار التي بدأت مفرحة انتهت بالحـزن ، او انتهت بلا اثر ، او انتهت وحسب .

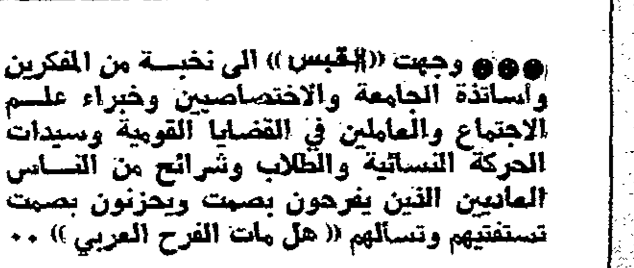
الحروب عادة ليست خبرا مفرحا .. لكن حرب اكتـوبر نفثت في صـدور ملايين العرب نشـوة عارمـة .. فلاول مرة انبثقت وحدة عمل عسكري منسـق بين اهـم دولتين عربيتين محاذيتين لاسرائيل ضد عـدو مشترك ، هو بكـل المقاييس العدو الاوحد ..

اعتبر كثيرون وحدة العمل المصري — السوري في اكتوبر عام ١٩٧٣ احياء لوحدة عام ١٩٥٨ وانتقامـا من انفصـال عام ١٩٦١ .. غير ان الفرحة لم تكتمل ، اذ ان نتائج الحرب القريبة والبعيدة ، فجرت حزنا قوميا هادرا ومستمرا بوقوع انفصال اضخم بين مصر وكل العرب .. وذهب السـادات الى القدس ليس كصلاح الدين وانما كاسـر في كنيسـت الصليبيين الجدد الذين يرفعون فوق رؤوسهم نجمة داود .

وقضية فلسطين التي تمت باسمها كل الحروب المعاصرة في الشرق الاوسط ، وتمددت تحت مظلتها السوداء كل المآسي العربية ، ماذا حدث لها ؟ والفـرح الذي كان مع اعتـراف العرب والعالم بمنظمة التحـرير الفلسطينية ممثلا شرعيـا وحيدا للحق الفلسطيني ، ولثورة الشعب الفلسطيني ، كيف صار لونه في بيروت ؟ وفي طرابلس ؟ وفي الشتات ؟

عشر سنوات من الاحزان القومية المتصلة .. هـل مات الفرح العربي ؟ اذا كان قد مات فلماذا ؟ وكيف ينبعث ؟ وكيف ينهض من تحت الرماد ؟ ومن اين ؟ من اي مكان وفي اي زمان ؟ ومتى نهتف من جديد : وداعا ايها الحزن العربي ؟ مرحبا ايها الفرح العربي ؟

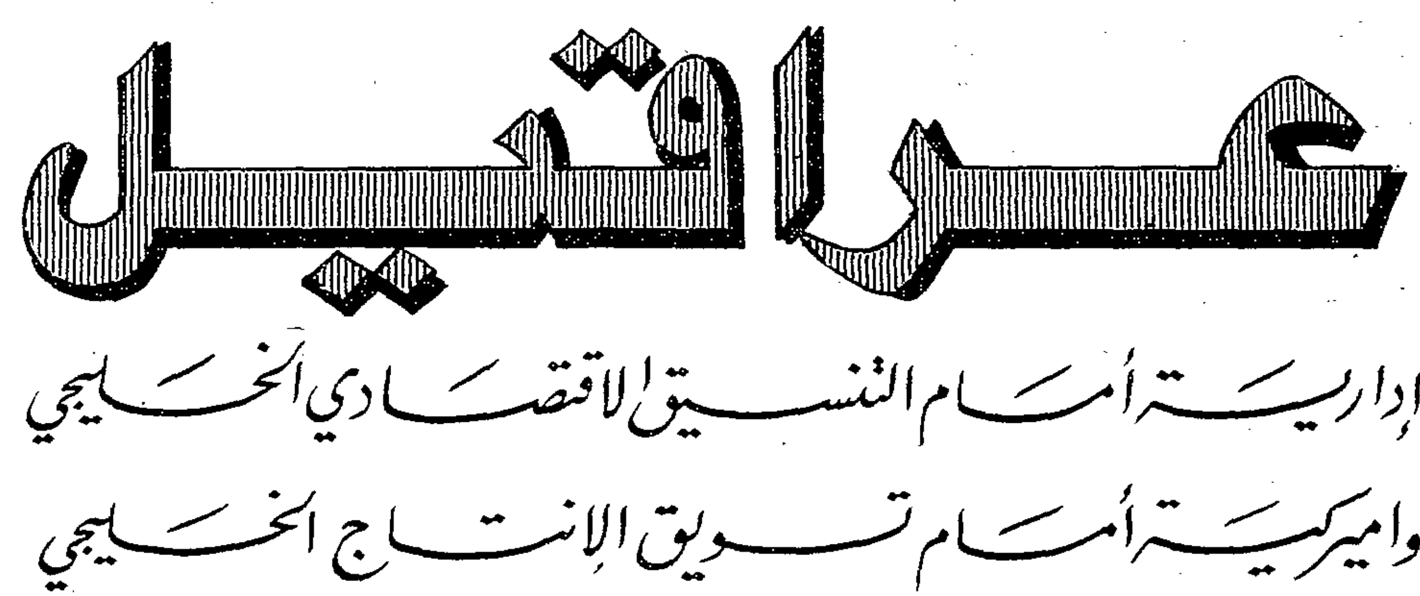
رؤوف شحوري



●●● وجهت «القبس» الى نخبـة من المفكرين واساتذة الجامعة والاختصاصيين وخبراء علـم الاجتماع والعاملين في القضايا القومية وسيدات الحركة النسائية والطلاب وشرائح من النـاس العاديين الذين يفرحون بصمت ويحزنون بصمت تستفتيهم وتسألهم «هل مات الفرح العربي» ..

والسؤال تم توجيهه الى من ذكرناهم في الكـويت وفي عدة عواصم عربية.. والسؤال نفسه مطروح على من يرغب في الاجابة عنه من قراء «القبس» وسننشر الردود تباعا .. وستشكل لجنة مختصة لدراسة الردود واعداد ملخص شامل لها .

●● توجه الرسائل باسم القبس ، صنـدوق البريد : ٢١٨٠٠ الصفاة ،ويكتب على الغلاف : «هـل مـات الفـرح العـربي ؟» ●●



التعاون الخليجي باوجهه الثلاثـة الاقتصاد والسياسة والامن ، يمضي في مساره باصرار ولكن «ليس عـلى طريق مفروش بالورود» كما يلاحـظ المتابعون لنشاطات مجلس التعـاون سنوات .

فالادراك المشترك لوحدانية «الممر والمستقر» الذي جمـع الكويـت والسعودية والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان في اطار وحدوي ما زال يصطدم حتى الان بذاتية محلية ناجمة عن خصوصيات المصالح لكل دولة على حدة .

لماذا النقـد ؟

وقال المراقب الذي كان يتحـدث عما حققه المجلس حتى الان ان تسليط ضوء ولو شاحب على الصعوبات ، لا يهدف الى وضع العصي في الدواليب او التقليل من اهمية مثل هذا المشروع الوحدوي ، بل تجنب ما وقعت فيـه المشاريع الوحدوية العربية حتى الان ، حيث كانت الدفاعة العاطفـة تغلب على حكمة العقل ، وترفض ولو التلميح الى المصاعب ، مكتفية بالتطبيـل للمنجزات .

واوضح المراقب : نريد للخليـج الواحد ان يمضي بثبات .. وهـذا لا يتوفر بالقفز فوق المصاعب والخلافات بل بمواجهتها واحدة واحدة وايجـاد حل لها واحدة واحدة .

ويقف المراقب طويلا امام القضيـة الاقتصادية ، وهي في نظره الاهم بين القضايا الاخرى ، نظرا للوزن العالمي لاقتصاد المنطقة ، ودوره في السياسات الدوليـة .

ويلاحظ ان دول المجلس استطاعت ان تصل الى انجاز رئيسي في هذا المجال بانجاز الاتفاقية الاقتصاديـة الموحدة التي بوشر تطبيقها .

وللتذكير فقط ، فان هـذه الاتفاقية تتعلق بالتبادل التجاري وانتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي والتنسيق الانمائي والتعاون الفنـي والنقل والمواصلات والتعاون المالـي والنقدي .

وللتذكير ايضا ، فان من ابـرز الانجازات في هذا الاطار ايضـا ، مؤسسة الخليج للاستثمار التي شكلت برأسمال قدره ٢٫١ بليون دولار اميركي حصة كل دولة منها ٣٥٠ مليون دولار .

ويقول المراقب ، ان كل هـذا جميل وخطوة عملاقة على الطريـق الصحيح .. ولكن ذلك يجب ان لا يعمي اعيننا عن حقيقة وجود صعوبات جمة تعترض التنفيذ .

ومن هذه الصعوبات ، كما ورد على لسان وزير المالية والاقتصاد السعودي الشيخ محمد ابا الخيـل «صعوبات ادارية» ووصفه هـذه الصعوبات بانها «ناتجة عن حداثـة عهد الاجهزة الادارية في دول المجلس»

ولاحظ الوزير السعودي ان هناك امورا في بعض بنود الاتفاقية تتطلـب التنسيق المستمر كالسياسة البترولية او البرامج التصنيعية .

(واعترف بان هناك مواد تقتضي باتخاذ سلسلة اجراءات في كل دولـة ويستلزم تنفيذها سنوات) .

وهذا الكلام المبسط والعابـر ، يخفي اعقد مشكلتين تواجهان التعاون الاقتصادي في اهم قطاعين : النفـط والصناعة .

النفط هذه المادة الاولية الحيويـة التي تعتبر عصب الحياة في المنطقة . والصناعة .. وهي ما يحاول اهـل المنطقة جعلها البديل المستقبلي للدخول في عصر النضوب .

ويقول المراقب : لا اريد هنـا ان ادعي بغياب التنسيق في المجالين النفطي والصناعي .. ولكن فقـط الاعتراف بان التنسيق في هذين المجالين الحيويين ليس سهلا . بل انه بالـغ الصعوبة بالرغم من انه ليس مستحيلا

نفطيا

ويشير في المجال النفطي الى ان ما تقرره دولة من دول المنطقة علـى انفراد بشأن نفطها ، يؤثر بشـكل مباشر على الدول الاخرى .

ويلاحظ هنا ان سلطنة عمان — برغم محدودية انتاجها — رفعت خـلال الاشهر الماضية ما تنتجه من النفـط الى ٣٩٠ الف برميل يوميا لمواجهـة العجز في ميزانيتهـا البالـغ ٢٫٧ ملايين ريال .

وهذا القرار من جانب واحد ، قد لا يؤثر على وضع السوق النفطـي المتخم فعلا .. ولكن السؤال المطروح هنا خليجيا هل يحق لكل دولة تعاني من عجز في ميزانيتها ان ترفع انتاجهـا النفطي .. مع ما في ذلك من تأثير على مستويات الاسعار .

المراقب يقول طبعا لا ، ومثل هذا القرار كان يجب ان يخضع لمشاورات لان معظم دول المجلس باتت تعانـي من عجز في ميزانيتها الانمائية .

فقرار سلطنة عمـان ، يجب ان لا يعتبر سابقة لبقية دول المجلس ، والا فعلى التنسيق والتعاون السلام .

.. وصناعيا

البرامج التصنيعية ايضا تعاني من صعوبات بالتنسيق في ما بينها كمـا قال الوزير السعودي ، ويوافقه على ذلك معظم المراقبين .

ويقول المراقب ان المشكلة في هـذا الصدد سابقة لقيام مجلس التعـاون ، ولكنه لا يستطيع المضي قدمـا دون التصدي لها بالحل . وتتلخص المشكلة في برامج تصنيع عملاقة باتت عـلى وشك الانتاج خاصة في السعوديـة ودولة الامارات .. وهذه الصناعـات تحتاج الى اسواق ، وفي مقدمتهـا السوق الخليجية .

وتتعقد المشكلة من خلال قراءة ما بين سطور تصريح لوزير الطاقـة الاميركي الذي ألمح الى ان بـلاده ستسعى الى وضع العراقيل امـام الانتاج الصناعي السعودي والخليجي اذا ما حاول ان يخرج الى السوق العالمية .

ويمكن توقع — الا اذا ما اخذنـا بالتفسير المتفائل القائل ان تصريـح الوزير الاميركي لاهداف انتخابيـة اميركية — ان تواجه الصناعة الخليجية حربا في السوق العالمية تضطرها الى الاكتفاء نحو السوق المحلية وهـي محدودة .

وثانيا — ان الصناعات العملاقـة في بعض الدول الخليجيـة ستشكل منافسا خطيرا لصناعات اهلية محدودة قائمـة في دول اخرى ولا تملك مقومات الصمود امام الانتاج الكبير للصناعات العملاقة ، وخاصة في غياب اجراءات الحماية الجمركية التي حظرتهـا الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

وثالثا — انه حتـى الصناعات الاهلية المحدودة في الدول الخليجيـة متشابهة وتتعامل في مادة واحدة تقريبا وعلى سبيل المثال الاسمدة الكيماوية والصناعات البلاستيكية .

ويستعبد المراقب امكانية تنسيق في هذا المجال على الصعيد الاقليمي نظرا للطبيعة التنافسية الحرة لاقتصاديات المنطقة .

والمجال الوحيد للتنسيق في نظره — هنا — السوق العالمية ، حيث يمكن لدول المنطقة ان تخرج بخطة مشتركة للوصول الى الاسواق في دول العالم الثالث في اسيا وافريقيا واميركـا اللاتينية على الاقل بالرغم من تهديدات وزير الطاقة الاميركي .

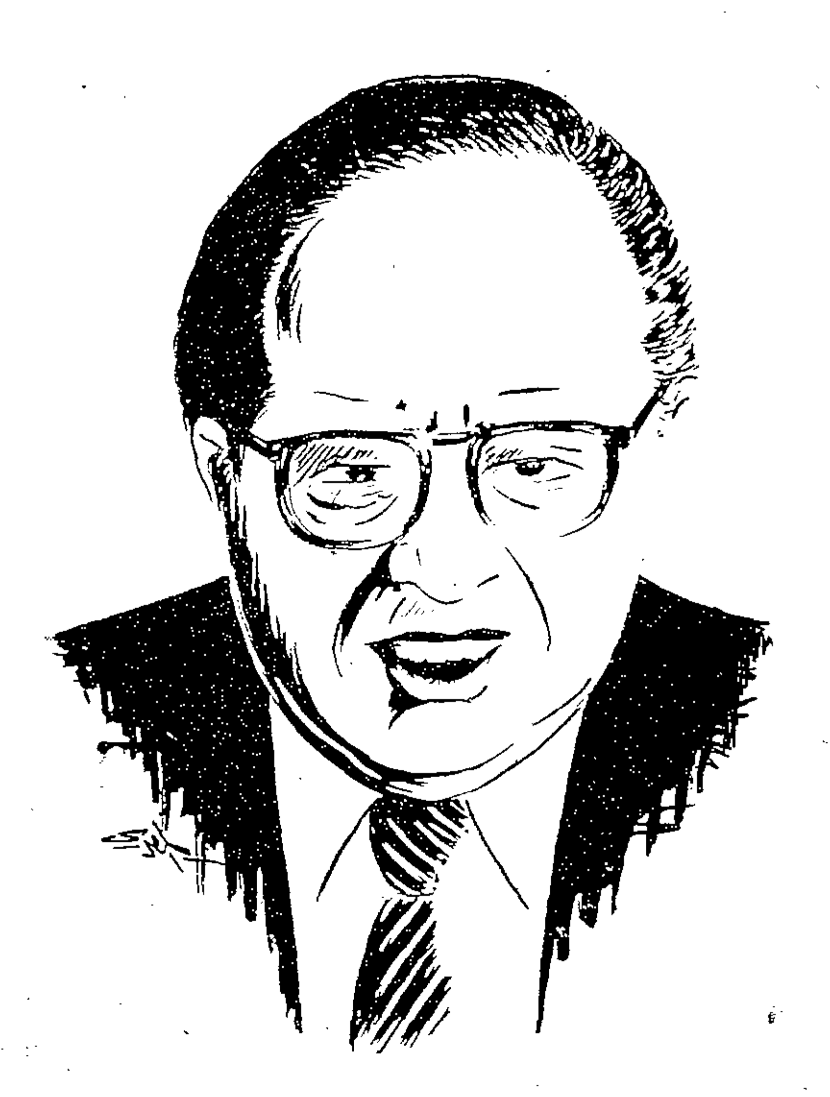
ويرغب المراقب ان يصف العقبات التي تعترض طريق المجلس بالمستحيلة بل يؤكد امكانية التغلب عليها بالادارة المشتركة والتخطيط السليم .. وهـو متفائل في هذا المجال .

انخفـاض

انخفضت صادرات الولايات المتحدة الى الكويت بنسبة ٢٤٪ بعد ان بلغت في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٢ ، ٧٣٧ مليون دولار ، ولكنها انخفضت الى ٥٦٢ مليون دولار خـلال الفترة نفسها من العام الجاري وقد ازدادت الواردات النفطية الاميركية من الكويت بنسبـة ١٢١٪ حيث بلغـت الواردات النفطية من الكويت في اوائل عام ١٩٨٢ حوالي ٣٧٫٥ مليون دولار ولكنها ارتفعت خلال الفترة نفسها من العام ١٩٨٣ الـى حوالي ٨٣٫٢ مليون دولار . وقـد بلغت قيمـة الفائض التجاري الاميركي مع الكويت حوالي ٤٧٩ مليون دولار خلال الفترة موضع البحث في ١٩٨٣ علما بانه بلغ حوالي ٦٩٩٫٥ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٢ .

آخر كلام ص ٣٦

في هذا العدد



حديث الذكريات مع
برونو كرايسكي
ص ٢٨

الخميس المقبل



ليخ فاليسا
وحديث عن الأضواء
أنا فقير اتركوني وشأني

إنهم يقتلون التاريخ والمستقبل

من ابشع الصور التي افرزتها حــرب لبنان المذابح البشرية .. هذه الظاهرة التي لم يعرفها التاريخ العربي في اقتم عهوده في حياة الصحراء والغزو يقول احدهم :

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها
تذكرت القربى ففاضت دموعها

ويبدو أن السهولة التي مررت بها مذابح صبرا وشاتيلا شجعت القاتلين لمزيد من الدماء البشرية دماء الابرياء .

لا شك انه عندما يصل الصراع الى هذا المستوى المتدني من التدهور الخلقي فانه لا يستحق ان يأخذ اسم الصراع الحزبي لان كل حزب في اي بقعة من العالم لم يقم الا على اساس ان هناك احزابا اخرى ، مثلما لا يمكن ان يتشكل فريق رياضي الا على اساس ان هناك فرقا رياضية اخرى .

والمذابح تؤكد ان كل فئة لا تعترف بوجود الفئة الاخرى بل تعبر عن قمة الانانية والوحشية عند مرتكبيها فكأنه يقول يجب أن تموت انت لاعيش انا .

وكذلك فان اي حزب هو قائم على مبادىء وقيم واهداف او ما يسمى بالايديولوجية يبشر بها ويحلم ان يحقق للاخرين حياة افضل وعلى ضوء هذا نرى أن المتقاتلين في لبنان لا يستحقون تسمية الاحزاب .

انها ليست اكثر من عصابات يستثمر فيها الزعماء قلق الافراد ويدفعونهم الى قتل التاريخ والمستقبل .

فالاحقاد لا تفرز الا مزيدا من الاحقاد « فاخوة الامس تحولوا الى ذباحين » .

ان شعب لبنان يجب انّ يدين تلك الاحزاب التي اقحمت على شريعة الغاب ويلفظها من حياته ومستقبله .

ان ارزة لبنان تريد انّ تظلل كل ابنائها ولا تفرق بينهم ، فمن ضاق قلبه عن حب كل ابناء الوطن لا يمكن ان يكون صادقا في حب هذا الوطن ولا يمكن ان يستهدف له الخير ، وهو بالتالي غير جدير بقيادته او حمايته .

اننا ننتظر ان يتعانق اللبنانيون من جديد ويضيعوا على الاعداء فرصة النيل من وطنهم الجميل . او تمزيق أعضائه .

خيرية السقا

بوركت أيتها الأرض

ما انت ايتها الارض ؟

هل انت طفل في أحضان الفضاء ، ام انت لؤلؤة يتهافت عليها البشر .

ايتها الأرض ، لولا وجودنا نحن لما وجدت، ولما كانت لك الاهمية البالغة الاثر في نفوس البشر .

انت لا تأبهين لاحد ولا تخافين احدا لانك بجبروتك تسيطرين على عقول الناس .

انت لا تخافين الليل ولا النهار لانهم عندك سواء ، بل انت تخوفين بني البشر من الليل ، فحين يسدل الليل ينفرد كل في بيته خائفا من ظلمة الليل وجبروته .

ما انت ايتها الارض الا ام وتحن اولادها.

ما انت الا ينبوع حب وحنان تمنحه الام لاولادها

ما انت الا رداء تلتف فيه أولادها من برد الشتاء القارس .

ما انت الا ملكة تأمرين وتنهين .

ما انت الا زهرة لا توصف تتفتح وسط حديقة غناء .

ما انت الا بركة نغرف منها ماء السلسبيل.

ما انت الا اسطوانة نرتاح بمجرد استماعنا لهــا .

ما انت الا مركب يقودنا ليوصلنا الى شاطىء الامان .

هل هذه كلها صفاتك ايتها الارض ، لا لان من مميزاتك أنك تعطين ولا تأخذين وتستحقين العطاء .

الهــام عيسى

كتب التوعية الصحية هل هي للزينة ؟!

من الملاحظ أن كل من يدخل احد مستوصفاتنا ولا اقول كلها يقف محتارا حيث يجد ان هناك دولابا به بعض الكتب والمجلدات الارشادية والتوعية الصحية لتثقيف المواطنين وتعريفهم بطرق مكافحة الامراض وغيرها .

لكن هذا الدولاب له واجهة زجاجية مقفلة، ومن الصعب أن تتصفح احد هذه الكتب ، ولكن لا ترى غير الوانها وعناوينها ، فكيف بالله تكون توعية المواطنين بهذه الطريقة .. وكيف تؤدي غرضها المنشود والموضوعة لاجله من وراء هذا الحاجز الزجاجي ، نرجو خلع هذا الحاجز والافراج عن هذه الكتب الاسيرة، فان من ينظر اليها يرى انها موضوعة للزينة .

تهــاني البدري

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو اصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن ــ عزيزي القارىء ــ بانتظار ما يصلنا منك ●●

طرائف سائق وانيت

انا موظف احمل شهادة جامعية كنت اعيش من مرتبي الذي بالكاد يكفيني ولكن غلاء المعيشة وارتفاع ايجار الشقة ومطالب الاولاد وغيرها من الاسباب كانت تلتهم مني المعاش في العشر الاوائل من استلام الراتب كل هذا وذاك جعلني اقرر البحث عن عمل في فترة بعد الظهر وعندما باءت محاولاتي بالفشل قررت أن اشتري وانيت اتعيش من ورائه واستفيد منه بتنقلاتي الخاصة ولما لم اجد من يؤجر وانيتي لنقل الاغراض رحت أؤجره ايضا لنقل الركاب .

وفي احدى المرات اركبت معي احد الاجانب والذي يبدو انه من شبه القارة الهندية فسألته « كم الساعة » اجاب « الساعة ثمانية نبي عشرة » يعني الساعة الثامنة الا عشرة .

وفي مرة ثانية اشر لي احد اليابانيين وطلب مني توصيله الى احد الاماكن فسألني عن الاجرة فقلت له : « الاجرة سبعمية وخمسين » فرد علي قائلا « لا سبعمية وخمسين غالي .. تروح دينار » . فقلت له : « اركب » .

(س . ط)

عذر أقبح من ذنب

كنت خياطا قليل الخبرة في اول عهدي بالخياطة خيطت جاكيت لاحد الزبائن فجاء الجاكيت طويلا من جهة وقصيرا من جهة اخرى وكان منظر الزبون مضحكا بهذا الجاكيت وسرعان ما تنبه الزبون لذلك وهو يتفحص جاكيته وعندما استفسر عن ذلك وسببه رحت أدور حوله واعدل له بهيئة الجاكيت وانا اقول له قف باستقامة ثم وضعت يدي على كتفه الايسر من جانب جاكيته القصير وقلت له « نزل كتفك شوي » حتى اصبح الرجل بوضع مائل والجاكيت بوضع صحيح ثم قلت له انظر الى روعة الجاكيت الان فاجاب الزبون « اسأل الله أن يصيبني بالشلل » واكون على هذا الوضع المائل حتى يتعادل طرفا الجاكيت » .

جبار حسن

أنا وجارتي الكورية والهندي

جاءتني جارتي الكورية يوما واخذت تتحدث بلغتها التي لم افهم منها شيئا ولكني ادركت انها تريد حاجة ما لا ادري ما هي ، فلما اشكل علينا الامر رفعت يديها تحركها كجناحي الطير وتخرج اصواتا كصوت الدجاجة، ثم اشارت بيدها وعرفت من حركاتها وصوتها واشارتها انها تريد بيض دجاج فاعطيتها ونحن نبتسم لبعضنا لهذه اللغة المشتركة ، ثم عادت بعد برهة وهي تقول (ماع ماع) فقلت في نفسي انها اما تريد خروفا او لحما هذه المرة، ولما استغربت طلبها امسكت بيدي واخذتني الى بائع الشنطة وهي تقول لي « ماع ماع » وتعني به صوت ذلك الهندي الذي يقول « بياع بياع » فعرفت انها تريد معاونتي لشراء بعض الحاجيات منه ، فقلت في نفسي ولكن في اي لغة نتفاهم انا وجارتي الكورية والبائع الهندي وباي لغة اترجم لها من لغة الهندي التي لا افهمها الى لغتها التي لا اعرف منها كلمة واحدة واي لغة يمكن أن تجمعنا هذه المرة ؟ ويا له من مأزق !

أم عبد الله ــ الكويت



ليو آرفول

يقوم بعض الباعة المتجولين ببيع كثير من المواد الغذائية في كثير من البلاد العربية على عربات يجرونها بانفسهم ، ولما كانت رائحة الباقلاء « الفول » تتجاوب مع شدة جوعي وانا ارى احدهم طلبت منه صحنا من الباقلاء وامسكت باول حبة ففلقتها بيدي فاذا بداخلها ذبابة فقلت للبائع « هذه ذبابة بالباقلاء » فبادرني بجواب سريع قائلا وهل كنت تظن ان تجد فيها ساعة سيكو !

سلام جابر ــ الكويت

يا عالم أنا مش حيوان

كل شيء في الصين يبدو غريبا خاصة للسياح الذين كونوا صورة خاصة في اذهانهم عن هذه البلاد ووجدوا غيرها ، هذه البلاد ذات التاريخ العريق والحاضر الغريب المميز والتي يزيد سكانها عن المليار نسمة . وهناك يسود السائح ان يتسع وقته لزيارة الصين باجمعها حتى يشاهد المناظر المجهولة لاغلب سكان العالم لكي يعود ويحدث الاخرين عنها ويظن السائح ان حيوانات الصين ايضا تختلف عن مثيلاتها في دول العالم الاخرى لذلك وجدتني حريصا على زيارة حديقة الحيوان في بكين وهناك وجدت الحيوانات كغيرها في ارض الله الواسعة .

ولم انتبه الى نفسي حتى وجدت من ينظر الي من الصينيين اكثر من الذين ينظرون لاي حيوان منفرد في قفصه فشعرت بالحيرة والارتباك ولم ادر ماذا افعل.. وكيف لي وهم يحرجونني بنظراتهم وكيف لي ان افهمهم باني لست حيوانا واني بشر مثلهم ولم اجد نفسي الا وانا اسرع الخطى نحو الباب الخارجي للحديقة مودعا بنظرات الجماهير وكأنها تقول « امسك حيوان هارب » .

ابو احمد

"موسوعة الضحك العالمية" على الذات الآلهية !

قلبت كتاب « موسوعة الضحك العالمية » لسمير شيخاني الذي كنت قد حصلت عليه اخيرا من معرض الكتاب العربي التاسع الذي اقيم من الثاني الى الحادي عشر من نوفمبر . وبينما كنت اتصفح اوراقه وقع نظري على بعض النكات التي يرمي الكاتب من ورائها الى التقليل ــ والعياذ بالله ــ من شأن الله تعالى وجعله مادة للسخرية والضحك وكان كاتبنا المبجل قد طاف به المطاف فلم يجد في هذا الزمان التعيس من شيء يكتب عنه « قفشاته » غير التطاول والتجاسر على عظمة الله عز وجل . واليكم بعض وليس كل هذه النكات وهي بالتحديد في صفحة ١٧٤ــ١٧٥ .

● نكتة رقم « ١١٤٧ » حمل الصغير رسما غير مفهوم الى الكاهن وقال له :

ــ لقد رسمت هذه الصورة لك خصيصا .

ــ اه شكرا ! وماذا يمثل هذا الرسم ؟

ــ انه الله تعالى !

ــ ولكن الله تعالى يا صغيري ، لا احد يعرف صورته.

فقال الصغير بكل هدوء :

ــ اه حسنا ! الان سيعرفون كيف هو .

● نكتة رقم « ١١٤٨ » ذهب الله تعالى الى احد الاطباء النفسانيين وقال له :

ــ الامر مزعج يا دكتور فانا لم اعد اؤمن بنفسي.

● نكتة رقم « ١١٤٩ » سأل طبيب الامراض العقلية احد المجانين :

ــ من أنت اليوم ؟

ــ البابا !

ــ اه حسنا ! ومن قال لك ذلك ؟

ــ الله تعالى قال لي ذلك !

ــ وفي تلك اللحظة مر عجوز وقور ذو لحية بيضاء فهز رأسه وقال :

ــ هذا ليس صحيحا . انا لم اتحدث قط الى هذا الشخص .

وغيرها من النكات في صفحات ٢٣ ــ ١٧٠ ــ ١٧٢ ، التي يتهجم بها الكاتب تهجما صريحا على الاسلام ذلك فضلا عما يمتلىء به الكتاب من الفاظ بذيئة تتنافى مع الذوق العام . فهو لا يمت بصلة الى الثقافة والتي يهدف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الى نشرها والتي لاجلها اقيم معرض الكتاب .

مها محمود عيسى العاروري

مطلوب تناكر وكناكين لمنطقة الفحيحيل

نحن سكان منطقة الفحيحيل نشكو من عدم وجود المجاري والامر الذي يدعونا للاستعانة بسيارات البلدية لسحب الفضلات . لكننا نعاني من ندرة الحصول على هذه السيارات، حيث تأتينا السيارة مرة في الاسبوع . مما يضطرنا الى تأجير التناكر الخاصة التي ارتفع سعرها من دينارين الى اربعة دنانير بفعل حاجتنا الماسة اليها .

والامر لم يبق ايضا على هذه الحال ، فبعد ان رأى اصحاب التناكر حاجة الناس وضغط الطلب صاروا يطلبون اجورا عالية جدا تبدأ بعشرة دنانير وتنتهي بعشرين دينارا .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى نشكو من ان سوق الفحيحيل المركزي والجمعيات تفتقر الى الدكاكين التي يمكن أن يستفيد منها المواطن في اوقات اغلاق الجمعية.

وسمي الفضلي
عن سكان المنطقة

لا مساواة أمام كشك الخبز !

امام كشك بيع الخبز وقف الرجال تحت الشمس في طوابير طويلة ، وقد بدا عليهم الارهاق .

وبازاء هذه الحالة وجد البعض سهولة في ارسال ابنته او زوجته لشراء الخبز ، حيث تستطيع ان تأخذ ما تريد دون التقيد بالدور ، بينما يظل الرجال واقفين في الانتظار .

فهل يقصد هذا تطلب المرأة المساواة مع الرجل ؟ وهل يلام الرجال اذا طلبوا مساواتهم مع النساء في مثل هذا الوضع ؟

ماجد عبد القادر

أميركا حامية حقوق الإنسان .. الاميركي فقط !

يقول الراوي .. يا سادة يا كرام انه في سالف الزمان تشكلت لجنة لحماية حقوق الانسان واذا امعنا النظر من حولنا رأينا أن اكثر البلدان تطبيلا لهذه الحقوق المعلنة هي اكثر البلدان انتهاكا لتلك الحقوق .

فلا يخفى على احد ان الولايات المتحدة الاميركية التي تصم اذان العالم بصراخها حول حقوق الانسان بدءا من افغانستان ومرورا ببولندا وانتهاء بحادث الطائرة الكورية الاخير هي نفسها التي تصم اذان شعبنا العربي اليوم في لبنان ، وهي نفسها التي تدك أرض لبنان من البحر والجو والبر مستعرضة عضلاتها للتهديد والوعيد .. تارة تهدد دمشق وطورا تقصف الشوف مرتكبة المجزرة تلو الاخرى على ايدي عملائها في بيروت ، وفي الوقت نفسه اقامت فيه الدنيا ولم تقعدها بسقوط الطائرة الكورية ودفاعها عن حقوق الانسان ، قامت قواتها في لبنان بضرب القوى الوطنية من البحر والبر .

ومرة ثانية تناقض الولايات المتحدة نفسها فها هي تمد جسرا جويا بينها وبين حكومة بيروت لا لتنقل المعونات للمنكوبين من بني الانسان بل لترسل مزيدا من وسائل الدمار لتجربتها في حقل تجاربها الجديد في الوقت الذي تدعو فيه لوقف اطلاق النار .. يا للعجب .

واخيرا نقول :

منا نحن شباب هذه الامة وجيل المستقبل نقول لك لا يا أميركا كفاك غدرا فان كان قديما من صدق نواياك فنحن اليوم نكذبك ونقول لك لا .. دعي لبنان وشأنه فان نياتك قد اتضحت وان بكاءك ليس على لبنان وضحاياه بل على مصالحك قبل كل شيء وعلى اهدافك التي تتحطم على صخرة الصمود الوطني .

ان دموعك الكاذبة قد جفت فكفاك خداعا فنحن الذين قلنا يوما لامثالك :

اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم

عباس الاري

لقاء في منتصف الليل

حين يغيب نزيف الشمس ،
ويرتاح الموج في حضن الشاطىء ،
وتتباعد هتافات الطيور ،
ويميل الورد الناعس على الغصون ،
ويقترب انين الناي الحزين ،
ويتباعد الضجيج ، وتنتحر المرخات ،
ويعود الصمت ..

يتسلل الليل .. يكسو بسواده كل الاركان، عندها يتهاوى شراع العشاق ، ويتم لقاء الاحباب، تحت لهيب الشوق.. ونار الحرمان. وتتراقص القلوب ، وتحلو البسمة ، ويحلو تشابك الايدي ، وتبادل القبلات.. وانا ارتقب حبيبي .. ويطول الانتظار .. ويثور الحب في قلبي ، ويمزق الشوق صدري ، ويسلبني الحب الجارف النوم ، وتشب النار في كل ضلوعي..

سمير الصغير

الاسلام ميزان متعادل بين القيم الروحية والمادية

قال حسين جوز ــ العالم اليوغسلافي المسلم ــ : « الجيل الجديد المسلم يدرك فشل المادة والعلم في اسعاده ، فيتطلع الان الى من يقدم اليه الاسلام الصحيح الذي يقيم التوازن بين القيم الروحية والقيم المادية ، والعقل والشعور ، والعلم والفضيلة ، مشكلة تقديم الاسلام الصحيح ليست سهلة » .

واهم العقبات هي : التيار المحافظ الذي يوجب اصحابه ويحتم على المسلمين التزام ما انتهى اليه الاولون من السلف الصالح، والاخذ بدون تحفظ بكل ما ورد منهم من آراء ومواقف واحكام . وهذا التيار لا ينكر جواز الاختيار بينها ، ولكنه يرى في تجاوزها تجاوزا للاسلام وابتداعا فيه وفتحا لابواب الهوى وتحكيما للعقول في الشريعة ، هذا التيار جنى على الفكر الاسلامي واوقف حركته وتطوره ، وجمده في اشكاله الاولى ، وبهذا تحجرت عقلية العلماء .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ــ الاردن

هل أصبح الحكيم « شماعة » لكل السيئات ؟



من الصفات المجوجة في كثيرين من العرب هو الاندفاعية بالعاطفة،وحين تسيطر العاطفة، يوقفون كل خلايا العقل تماما .

من هذا اللون ، الزاوية التي وردت في ملحق القبس الاسبوعي بتاريخ ٣ــ١ــ١٩٨٢ تحت عنوان « وصفة علاجية لجنون الارتياب ».

صورة كبيرة لتوفيق الحكيم .. تجاورها ثماني كلمات تقول (توفيق الحكيم هل اصابه ضعف السمع « بجنون الارتياب ») . وقرأت الاسطر التي تحت الصورة فلم اجد شيئا له صلة بتوفيق الحكيم ، وانما خبر مترجم عن علماء نفس بجامعة ستانفورد تفيد ان كبر السن يؤدي الى ضعف السمع .. وهذا شيء معروف !.

محاولة لشد انتباه القارىء نحو الخبر بوضع صورة اديب أثرى الادب العربي بعامة منذ بداية القرن العشرين ليربط ربطا واهما بينه وبين بحث علماء النفس .

لو يدرك كاتب تلك الكلمات قيمة القلم الذي يحمله ومسؤوليته في ضمير الامة ، لامتنع فورا عن هذا التصرف ، ولعرف ان الاساءة لاديب عربي مثل توفيق الحكيم ، تطفلنا على مؤلفاته فكرا وادبا وثقافة منذ نعومة اظفارنا ، لن يرفعه او يرفع من شأن ما كتب ..

مختار حسن المخلص

تحذير للقرد إحذر عضة الانسان !

كثيرا .. ما نرى مناظر مؤسفة وتصرفات غير لائقة يقوم بها بعض الشباب في حديقة الحيوان .

وهذه التصرفات تكون موجهة للحيوانات الموجودة داخل الاقفاص خاصة « القردة » !

فما أن يرى الشاب هذا القرد ، حتى يبدأ في مهاجمته وتغطيته ، وكأنه لم ير قردا في حياته !!

فتارة يقذفه بالاحجار وربما يحمله ، وتارة يجسر ذيله ، واحيانا يبتسم له ويظهر الحركات « اللابشرية » .. مع أن هناك لوحات كتبت عليها عبارة «احذر عضة القرد».

وكنت أتساءل : لو كان هذا الحيوان « المسكين » مكان هذا الشاب ، فهل يتصرف مثل تصرفاته ؟ لقد صار واجبا ان نكتب على هذه الاقفاص لوحات تحمل العبارة التالية « ايها القرد .. احذر عضة الانسان ».

تاصر يوسف العوضي

يا أخي أين الطريق ؟

شعر : كريمة الكيالي

كبلونا لا لذنب ... بقيود همجية
هالهم منا مضاء ... وإباء وحمية
فكروا في قمة روح ... وانتفاضات قوية
كي ينالوا من عروق ... انجبتها اليعربية
صوت اعماقك يقضي ... وينادي لا وصية
لا احتواء لنضالي ... لجهادي للقضية
آن ان اسعى لارضي ... ثائرا بالبندقية

لهب الثار تراني ... عنفوانا في البقاع
ليس يثنيه ممات ... او شظايا من قلاع
فحياتي في اتون ... في هجومي واندفاعي
فأنا بالحرب أحيا ... فهي سؤلي ومتاعي
من لغير الله نخضع

مارد قد بث فينا ... لم يزل في الارض يرتع
قد تحدى القهر شرعا ... لم يزل في العين يسطع
من ثبات من بريق ... للطغاه الارض تهلع
كلهيب شق دربا ... مقسما بالحق يصدع
ومضى في الدرب زهو ... تجبر العالم يركع
تضحيات باذلوها ... سافر للارض يبلع
قد اطاحت بفجور ... راح بالابناء يصنع



وعتوا في غرور ... صلة الارحام يقطع
بين أم وبنيها ... ضربة في القلب تردع
سددوها في صدور ... خالدا كالشهب يلمع
واعيدوا مجد عرب ... قد تسامت من جديد

ها هي الخنساء ليت ... باسها بأس عتيد
من بطون النار هبت ... هن اعددن الشهيد
في سماء من بلادي ... ان اعيادا بعيد
مقسمات باعتداد ... هاجها شوق عنيد
في جسور من جسوم ... واقتحامات تعيد
لدخان ورصاص ... مهد اجداد وصيد
ارض مسرى لنبي

في عروقي من دماء ... فجرتها البربرية
وبها من نبض سعد ... وصلاح من حمية
ما يعد الصمت حربا ... ودمارا لهوية
من جدار الضعف سات ... واستباحت بروية
عاهدوني يا رفاقي ... وباطفال ضحية
ان نعيد الحق وعدا ... فهو عندي كالهدية
لجراحات ألمت ... بنفوس عربية .

خاطرة

العين التي لا تنام

أنصب هو الحياة .. والحياة حقيقة زائلة، كم كنت بلهاء حين اعتقدت انني احبه ، كنت اعتقد انه السفينة التي ستنقذني من الغرق.. فكان الصخرة التي تحطمت عليها .

لا بد من الاعتراف بالحقيقة مهما كانت مؤلمة، فعادة تتوجه اصابع الاتهام نحو الرجل ، مع ان البنت هي صاحبة الامر ، فهي تملك الارادة والكلمة الاخيرة ، والتفريط حتما سيكون من طرفها .

اعترف بانني استجبت له طواعية ، دون أن احاول وضع حدود فاصلة تؤكد له كبرياء الانوثة وكرامة صاحبتها .. قد اقول كنت احبه ، وكان عذب اللسان حلو الاكاذيب ، لكن ذلك لا يكفي ، اذ بعد سنتين اصبح سعود جافا لدرجة المواجهة التي تجرح الكبرياء .. لعبت بالنار وانسقت وانزلقت ، وعلي أن ادفع الثمن ، ولن انتظر رحمة أو شفقة من احد ، انني أريد احياء كبريائي مرة ثانية .. الحب شيء والغدر شيء اخر ، وقد خدعني وغدر بي ، ثم جاء في النهاية ليعلن لي صراحة بأنه لا يستطيع أن يتزوجني ، فهو لا يستطيع أن يطمئن الي او يثق بي .

هو رجل ، والمجتمع يعطيه الكثير الكثير ، مثلما يسلب منا تماما ، واكتشفت الحقيقة المرة ، كنت اظن أن ممارسة الرغبات سرا يمكن حجبها عن الناس ، نسيت أن الله بكل شيء محيط ، وها انا انتظر المحاكمة والحكم ليس من البشر ، بل من الله وحده .

وفشلت في اقناع الماضي الناعم أن يتقبل الحاضر المؤلم — وكاي بحار عجوز يرقب من على الشاطيء زورقه الذي تحطم وهو يغوص .. ينزف ألما على الشاطيء دون أن يملك القوة التي تمكنه حتى من شرف المحاولة لانقاذ زورقه — ..

لم يبق منه في حياتي الا مشوار طويل من الندم ، علي أن اسيره دون رحمة لاجني الندم الذي بقي لي .

رسبت في الامتحان لانني نسيت ان الحب كرامة وكبرياء واستجبت لعواطفي ، سقطت كل اوراق الحياة من حولي ، لا أريد ان اعري نفسي ، لكنني أريد تعرية الحقيقة التي كثيرا ما نحاول اخفاءها حتى عن انفسنا .. وما رسبت وحدي ، بل رسب هو ايضا لانه نسي رجولته وما تفرضه عليه في مثل هذه المواقف ، بل انه اخذ يتباهى بما حقق من مكاسب حتى دون اعتبار لمشاعري .

رجعت الى المجتمع ابحث عن صورتي .. فوجدتها غير مشرقة ، تحمل بصمات الشك والريبة ، وكل العيون تتجه الي بما لا تنطق به الالسن ، ووجدت نفسي اخيرا غريبة في بلادي ..

هو أيضا اصبح غريبا ، فقد خدع نفسه قبل أن يخدعني ، ولعله يدرك الان أن الخير عين ، والشر عين اخرى ، والعدالة التي تقف بالمرصاد هي العين الثالثة .. العين التي لا تنام ..

بنت النواخذة

واسطة لحجز مقعد بمسرح الاطفال !

ذهبت الى المسرح مبكرا لاحجز مكانا متقدما في الصالة ، وفوجئت بان حجز المقاعد الامامية لا يتم الا بناء على موافقة مجلس ادارة المسرح.

تساءلت : لماذا ؟ قالوا : هكذا الامر .

بقي ان اقول : ان المسرحية خاصة بالاطفال .. فماذا سيقول الطفل وماذا سيكون حاله عندما يرى التفرقة والواسطة قد وصلت اليه هو الاخر ..

وهل وصلت الوجاهة المزيفة حتى الى وجوه الاطفال ؟ !

محمد راشد المنيع
— العمرية —

موظف التربية يتلقى المكافأة بعد وفاته !

ان الموظف ذا الدخل المحدود ينتظر المرتب بفارغ الصبر وغالبا ما يكون قد نفد المرتب قبل نهاية الشهر في متاهات الجشع التجاري فيعيش الموظف طيلة حياته منتظرا الراتب .

وعندما يتقاعد يكون قد ارتبط براتبه التقاعدي ملتزما بما كتبه له الله سبحانه وتعالى في سن الشيخوخة

بالله .. اما يحق لهذا الموظف ان يتلذذ بالعيش ما دام على قيد الحياة ؟

والذي شدني للخوض في هذا الموضوع هو الاعلان الذي نشره الصندوق التعاوني لموظفي وزارة التربية وبالتحديد عندما قرر خمسة الاف دينار في حالة الوفاة لينعم بها الورثة الشرعيون . وقد لا يصل المتوفى منها حتى كلمة « رحمه الله » .. هناك من تتزوج وتنسى ، وهناك من يعيث في الارض فسادا ، والقليل القليل الذي يقول « اللهم ارحم من ورثته » .

لماذا لا تكون الخمسة الاف دينار في حالة التقاعد لكي ينعم المسكين بها عند خروجه من قوقعة الوظيفة ، علما بانه لا وجود في قانون الخدمة المدنية لبند مكافاة نهاية الخدمة بالنسبة للموظفين الكويتيين .

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عندما مر على مقبرة « نساؤكم تزوجت ، بيوتكم سكنت ، اموالكم تفرقت ، هذه اخبار ما عندنا ، فما اخبار ما عندكم » ؟

علي الخشتي

قضية للمناقشة

من يشخص لمن في مستشفيات الكويت ؟!

تشهد الكويت ، ضمن نهضتها الشاملة في مختلف المجالات ، اهتماما بالغا في مجال الصحة العامة . وهذا ما يعكسه التطور السريع والملحوظ في انجاز مواقع الخدمة الصحية كما ونوعا ، وما تؤكده ارقام الميزانية العامة لوزارة الصحة من تصاعد في البذل على صعيد الاجهزة والادوية والطاقات البشرية .

فبالنسبة لعدد المستشفيات الكبرى هناك سبعة مستشفيات حاليا ،بعضها يؤدي الخدمات الصحية العامة ، وبعضها الاخر يتخصص في حالات معينة، تفرضها طبيعة تلك الحالات . واضافة اليها سيتم توسعة واعادة تجهيز المستشفى الاميري خلال العام المقبل ، كما سيفتتح قريبا ايضا مستشفى تاسع هو مستشفى الرازي .

اما بالنسبة للمراكز الصحية في المناطق ، فان هناك ٥٦ مستوصفا ووحدة مجمعة موزعة على مختلف انحاء البلاد ، ومن المؤمل أن يبلغ عددها ٦٠ مستوصفا حتى نهاية العام الحالي .

وهذا التصاعد في انشاء وتجهيز المواقع الصحية يفسر التصاعد المذهل في ارقام ميزانية وزارة الصحة ، فبعدما كانت الموازنة خلال عامي ٧٩ — ٨٠ محددة بمبلغ ٩٧٫٥٠٠ مليون دينار ، ارتفعت في العامين التاليين لتكون ١١٦٫٠٠ مليون دينار ، ثم انها كانت تتضاعف في العامين التاليين ٨١ — ١٩٨٢ ، حيث بلغت ٢٠٩ ملايين دينار ، وهي حاليا تبلغ ٢١٠ ملايين دينار .

لكن هذا التطور الذي تقف وراءه هذه التكاليف الهائلة ، لا يعدم الشكوى — احيانا — من سوء الخدمة الصحية، حتى أن بعض الشكاوى يستوقف المرء ويدعوه الى التساؤل عما اذا كانت تلك المبالغ الكبيرة والاجهزة الكثيرة الدقيقة هي في محلها أم لا !

والشكوى في العادة تكون عامة ، وبعضها يتصل بالقضية النفسية بين المريض وطبيبه ، لكن أغلبها ينحصر في ضعف الكفاءة البشرية التي تؤدي الخدمة الصحية .

ولعل أبرز الحكايات المتصلة بهذا الموضوع،والتي تعد نوعا من الطرائف، هي تلك الحكايات التي يرويها المعذبون من اختلاف التشخيص ، وعدم اتفاق طبيبين اثنين على نوع حالة ، أو حقيقة مرض ، الامر الذي يؤدي احيانا الى كوارث حقيقية نظرا لما يفرضه عنصر الوقت من أهمية في سرعة وصحة التشخيص .

ذات مرة — مثلا — نشرنا في القبس حالة صبي ، أحس باوجاع في بطنه ، فصار أبوه يتردد معه على المستشفيات اياما ، حتى امتلأ ملفه الطبي بعشرات التشخيصات ، واصبح رقعة شطرنج تحت أيدي الاطباء . وفي نهاية الامر حول الى مستشفى متخصص بحالات لا علاقة لها بالباطنية لاجراء اللازم ، لولا عناية الله التي الجأت الوالد الى طبيب صديق أفهمه ان ابنه يعاني من الزائدة وأن عليه أن يجري العملية فورا لكي لا يحصد الندم !

وهناك رجل ممتلىء البدن ، يتباهى بصحته ، أعتل ذات يوم ، فادى به الامر الى الدوران على طاولة التشخيص . وفي كل فحص كان يخرج بنوع من المرض لا علاقة له بالنوع الاول ، وفي الختام أفهمه الطبيب النطاسي انه مصاب بالسرطان !!

وكان هذا الخبر بمثابة « ريجيم » عنيف وقسري للرجل الذي أوشك لشدة رعبه ان يذوب . محمل نفسه الى لبنان ليعالج مرضه هناك ما دام في النفس شيء من الامل ، وليموت بين أهله اذا حكم القضاء .

وفي لبنان اعيد فحصه ، فتبين أن مرضه لا يتعدى التهاب عاديا في الاثنى عشري .. فتعاطى الدواء وحصل على الشفاء ، بعدما كاد يموت بوهم تشخيص الاطباء .

ومثل هذه الحكايات كثيرة جدا ، وبسببها أو بغير سببها تنبع حكايات اخرى تدور حول تحديد أنواع من الدواء لغير المرض الذي يعاني منه المريض ، مما يؤدي الى مضاعفات غير محمودة العواقب ، ومثلها حبس انواع من الدواء عن بعض الناس بحجة عدم توفرها ، والاكتفاء بالادوية الوقتية المسكنة ، ومثلها هواية التحويل الى المستشفيات حتى في الحالات العاجلة التي تتطلب السرعة في العلاج بوجود الاجهزة اللازمة في الوحدات المجمعة ، ومثل ذلك ايضا مشاكل الناس مع الاطباء الخافرين ، والتي تتمثل في جعل العيادة ديوانية ، أو مكانا للنوم ، أو التغيب أوالتكاسل في الاداء .

تلك امور يعاني منها كثير من الناس، احيانا تكون الشكوى منها خاصة وانفعالية ومرتبطة بمزاج الشاكي ، وغالبا تكون صحيحة مؤيدة بالوثائق .

وأمام هذا الجهد والمال الذي تبذله الدولة من أجل جميع الناس الذين تحتويهم حدود هذا البلد الطيب الامن، يبرز تساؤل : هل الطبيب مستفيد من المريض أم المريض هو المستفيد من الطبيب ؟

هذه القضية للمناقشة .. تتطلب راي الناس والمختصين بالشؤون الصحية في البلاد .



مسلسل مشاكل الزواج

ما أكثر من ينصح بالزواج ، وما اكثر من يطالب به ، ولكن ما اكثر من يعزف عنه .. والسبب معروف — متطلبات الزواج — .

فالزواج يحتاج الى مهر وبيت ومصروفات.. ولنا أن نتصور مقدار المهر واجرة البيت ، ومقدار المصروفات مقابل الراتب الذي يحصل عليه الموظف المتوسط الحال ، لان اغلبية الموظفين متوسطو الحال ، فاذا كان متوسط الراتب ثلاثمائة دينار ، والمطلوب تغطية المصروفات السابقة،اضافة الى الماء والكهرباء والكماليات .. الخ . فانه يتحتم علينا ان نستلف في منتصف الشهر .. ويظل السؤال : الى متى يظل ذلك ؟

اني اهيب بالشباب أن يكتبوا في هذا الموضوع على صفحات الصحف ، لربما نجد حلا أو تفهما للموضوع .

عباس يعقوب الصراف



عمل المرأة ضروري ومستمر وليس مرتبطا بالوظيفة فقط

عندما تحرم الاقدار المرأة من الانجاب ، او حضانة الاب لابنائها بعد الطلاق .. تشعر المراة في هذه الفترة الحرجة بانها عضو عاطل في جسم المجتمع ، وربما يصدر المجتمع الحكم عليه بالبتر .

خلقت المراة لتربي الاجيال من خلال ابنائها، والمراة التي لا يمن الله عليها بالابناء لا تكون — كما يراها الكثيرون — شجرة غير مثمرة يحل قلعها ، بل على العكس من ذلك فانها تستطيع أن تكون عضوا نافعا كان تعمل في وظيفة تليق بها كانثى .

فان عملت في التدريس ، فانها ستخرج اجيالا تكون عماد امتها ، وان تبنت اطفالا من الايتام — وما أكثرهم في امتنا — يكون لها شرف تربية وحضانة اطفال هم بحاجة الى حنان فقدوه فوجدوه عندها .. هذا الى جانب ثواب الله تعالى في الدنيا والاخرة .

وفي ذلك تاكيد بان المراة التي لا تنجب ليست عضوا عاطلا عن العمل يجب بتره ، بل هي عضو عامل واكثر من عامل .

فائدة احمد

الاعلام العربي يغسل اكثر بياضاً

● الغزو النفسي الذي تتعرض له أمتنا يتطلب تحليل الاخبار ومقارنتها قبل اذاعتها كمسلمات ..

الاعلام الصادق في مفهومه واتجاهه، يمثل وسيلة ايصال الحقائق الى الشعوب . هو المرآة التي تعكس صور وقائع الاحداث الى أذهان المستمع والمشاهد والقارىء ، اي في الاذاعة والتلفزيون والصحافة .

كلنا شطبنا من عقولنا تلك المبادىء التي قام الاعلام العربي عليها حتى نهاية حرب يونيو ١٩٦٧ ، التي وضعت الشعب العربي في دائرة الجهل والجهالة

فاحداث لبنان مثلا ، وجدنا ان صحافتنا تردد صباح مساء انها تجري بين الفلسطينيين ، مما يشوه الحقائق، ويشوه واقع ما يجري ويبرىء المتهم ، ويتهم البرىء .

فمن معرفة ان المهاجمين لمخيمات شمال لبنان للفلسطينيين والتي ذكرت الانباء انهم يمثلون خمسة الوية اي خمسة عشر الف مقاتل ، بالاضافة الى اكثر من مائة وخمسين دبابة ، من معرفة ذلك ندرك ان المنشقين لا يمكن ان يمثلوا هذه القوة ، وان دولاعربية تدعمهم فعليا ، ثم ان التركيز على جنسية الاسرى هو تمويه اخر للحقيقة. فلم نسمع عن أسير الا من الفلسطينيين .. ولقد غض الاعلام الطرف عن جنود عرب اخرين يقومون بهذه المهمةتحقيقا لقرار سياسي من اجل احتواء الثوره الفلسطينية واستغلالها .

من الحقيقة ولو جزئيا ، ان القدرة على تحليل ما تدسه وكالات الانباء يجب ان يخضع في كل جريدة وخبر مذاع الى تحليل ، هذا أولا ، وثانيا: لماذا لا نعتمد على المصادر الصادقة والحيادية من وكالات الانباء العربية المنتشرة هنا وهناك في الوطن وفي العالم .

مثال بسيط .. الاعلام وقع في مطب سقوط مخيم البداوي الذي بثته وكالة رويتر ، دون ترو ودون محاولة استفسار وكان ما ياتينا من المصادر الاجنبية هو الخبر اليقين ، بينما الخبر اليقين عند جهينة دائما .

بثوا وكتبوا ان ياسر عرفات هرب ، مع ان حصار بيروت يثبت انه ليس بذاك الذي ينسحب من الميدان في وقت الخطوب ، اذن ، كيف جعلوه هاربا بطائرة عمودية فرنسية ؟!

ولست ادافع عنه ، ولكني احلل واقعة لها قياسات واسبقيات ، ولكن الاعلام العربي ما زال « يطب » على وجهه وبسرعة .

ان غرضنا هو أن نوصل الحقيقة الى الشعب وليس الامر سهلا ، ولكنه ممكن ومقبول فكل خبر ، وكل مقالة ، كما قلنا يجب ان تخضع للتحليل والدرس ، لان الغزو النفسي هو أخطر ما نتعرض له في هذه المنطقة ، وهو أخطر من غزو الارض .. ندرك ان غزو الاوطان قد يقع في أي لحظة ، ولكن يجب الا نشك لحظة بضرورة اقامة التحصينات النفسية امام شعوبنا حتى لا تقع اسيرة عمليات غسيل المخ، حيث ذلك في نظري اخطر كثيرا من غزو الارض والاوطان .

ولنتنبه ولنتمعن ، ولتبقى الروح المعنوية عالية لانها جزء من انسانيتنا.

بليغ حسن

ذكريات المذابح .. بين العار والتناسي

تمر ذكريات الهزائم والخذلان علينا ونحن في غفلة من أمرنا .. نتذكر تلك المشاهد المخزية، والقصص المؤلمة ، والمآسي التي حدثت للمسلمين وما زالت تحدث .. نتذكر كل ذلك ، ولا يدق قلبنا بدقة الم ، وقد جفت المآقي من الدموع ، وكأن قلوبنا قد ماتت ،وكأن عيوننا قد عميت . .

ونتذكر تلك المواقف البطولية التي وقفها حكامنا العرب من تلك المذابح ، التي ما ان سمعوا عنها ، حتى تهاوت برقيات الاستنكار والشجب على جنود العدو ، والتي صعقت الراي العام الدولي .

ولم يكتفوا بذلك ، بل تعدوه وذهبوا الى مجلس الامن وتباكوا عنده استعطافا ، واستطاعوا ، بعد قتال مرير ، وجهاد عنيف ، انتزاع قرار يدين اسرائيل .. وتم النصر .. ثم وقفوا سنين طويلة « حيث ان الدقائق لا تكفي » حدادا على أرواح الشهداء .. فعلا « ما قصروا » .

ولا يسعنا في هذا المجال الا أن نشكر كل من ساهم في التعزية سواء برقيا ، أو هاتفيا، أو بالحضور شخصيا .. سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها في عدو ..

أبو مصعب

الاوتوبيس المصري



وحافلة تغص براكبيها
وتشقي اعزبا وأبا العيال
اذا طلب الانام لها وقوفا
تمايلت النساء على الرجال
وكم طفل صغير صار فيها
يزاحم أو يخبط بالطوال
يقلب بين أرجلهم فيبكي
ويختلط الحرام مع الحلال .

عصام ابراهيم عكيلة

الثقافة
هل يحق للأديب أن يحاور السد ؟
ص ٢٦ و٢٧

ردود خاصة

❋ طقيني !

● **القارئة مها ناصر :**

— تعاتبيننا لاننا تاخرنا في الرد على خطاباتك الاخيرة ، وعتابك في محله ، ونحن نعتذر عن ذلك بسبب تاخر ظهور الصفحة كلها . ونعدك بالرد على جميع رسائلك التي وصلت الينا .

وفي رسالتك العتابية تقولين : « عندما اعاتبكم فهذا دليل على الحب فالمثل الكويتي يقول : اللي يطقك يحبك » .

وما دام الامر كذلك فانني اقول لك بشدة: « طقيني » !

❋ عودة ابن البلد ..

● **القارىء — ابن البلد :**

— عودتك للكتابة اسعدتنا ، وسنكون سعداء أكثر لو انك اعلنت لنا عن اسمك الصريح .. فقط منعا للالتباس فانت تعلم أن في الكويت نصف مليون « ابن البلد » . ثم اننا سنكون اسعد السعداء اذا انت كتبت موضوعك — الصراع بين الحقد والكراهية — بايجاز شديد لكي يمكننا نشره .

❋ يضر بالصحة !

● **القارىء (س.ع.الشمري) — الجهراء :**

— في قصيدتك — ابني والتدخين — التي تطلب منا نشرها لمدة اسبوع او (اثنان) تقول :

« جيتلكم يا اخواني الليلة اشكيلكم همي.. واقولكم ابني ياناس تشغلي دمي .. طايحلي بالدخان ومصروفه مني .. وفوق هذا كله ياناس ما يبسال عني » !!

وانا انصح ابنك بالاقلاع عن التدخين لانه يضر بصحته .. وانصحك انت بالاقلاع عن مثل هذا الشعر لانه يضر بصحتي !

❋ جمال عيناها !

● **القارىء « خ.ح.ع » :**

— في « بيوتك » المعنونة « محراب افكاري» تقول : « كيف اصفها يا اهل العشق .. فلم يخلق الله بجمال عيناها » وهذا صحيح تماما لان الله يخلق بجمال « عينيها » .

وتقول : « الا من حاكم لاهل الغرام .. فانها تابى أن الامس يداها » .

واود افادتك بانها ليست وحدها التي تابى أن « تلامس يداها » .. فان سيبويه ايضا يابى ذلك .

❋ ارحميني ..

● **القارىء الشاعر الولهان « ع. البدري » :**

— مقطوعتك « ارحميني » تفتقر الى الوزن، كما انها ذات موضوع عادي جدا لا يترك في النفس اثرا .. اعد المحاولة ولك التمنيات بالتوفيق .

❋ شهيد .. ولكن

● **القارئة سعاد محمد معراج:**

— خطك جميل .. واسلوبك جيد ، اما التساؤل الذي طرحته في مقالتك « شهيد .. ولكن » فنرجو أن يجيب عنه المستقبل القريب ان شاء الله .

❋ فدائي شجاع ..

● **القارىء « مراد م.ع » — الفحيحيل :**

— « فدائي شجاع » ليست قصة قصيرة ، بل هي قطعة انشائية تضمنت اولا معلومات عن اسرة فقدت ولي امرها .. ثم تضمنت تساؤلا حول هيئة الامم المتحدة ، واخيرا تضمنت ثناء على شاب فدائي تعرفه .

اما بعد .. فاننا استطعنا استخلاص المعلومات اعلاه بشق النفس نظرا لضعف الخط وركاكة التعبير .. انصحك يا مراد بان تقرأ كثيرا .. وبعد ذلك حاول الكتابة واعدك بان ما ستكتبه سوف يكون موضع عنايتنا التامة .

❋ أبنائي ..

● **القارئة « نجوى م.ن » :**

— الابناء هم زينة الحياة الدنيا ، وكل ام تحب ابناءها ، لكن هذا الحب لا يشفع للقصيدة الرديئة لكي تنشر .. وقصيدتك « ابنائي » هي من ذلك النوع .. فانت عددت اسماء اولادك — الله يخليهم — ثم وضعت امام كل اسم عبارات تنبىء عن حبك له ، لكنها لا تنبىء عن فن الشعر وهذا هو المهم بالنسبة للنشر .. وتصوري لو أن كل ام كتبت عواطفها تجاه ابنائها مثلك ثم ارسلت ما كتبته للنشر ، فهل ستكفي صحف الكويت الخمس لنشر تلك الكتابات ؟ وهل سيبقى محل لنشر قصيدة جيدة من الناحية الفنية ؟ .. انتظر كتاباتك الجديدة .. وقبلاتي للصغار .

قضية للمناقشة

هل يحق للأديب أن يحاور الله ؟!

● توفيق الحكيم ..

● نزار قباني ..

قبل شهور اثار توفيق الحكيم زوبعة بين اوساط المفكرين والادباء ورجال الدين ، ما زالت اثارها باقيــة حتى الان ، وذلك من خلال مقالات كتبها في « الاهــرام » تحت عنــوان « حديث مع الله » اصطنع فيها محاورة مع رب العــالمين ، عرض فيها تساؤلاته عن نواحي متعددة في الفــكر الديني ، وتخيل اجابة الله عنها .

وردود الفعل على هذا العمل الفني كانت متغايرة فبعضها أيد هذه الطريقة في مناقشة القضايا الفكرية ، وبعضها الاخر رأي ان من حق الكاتب الخوض في هــذه القضايا ، لكن من الخطأ الذي يعد مروقا عن المعتقد أن يتحدث نيابة عن رب العالمين ، أما اغلب المفكرين ورجال الدين فقد رأى في ذلــك كفرا شديدا مؤديا الى النار .

أما الكاتب نفسه ، فمع انه تراجع عن مواصلة كتابة هذه المقالات تحت ضغط الراي العام ، فانه اكد منذ البداية وظل يؤكد في النهاية ان ما كتبه لا يتعدى كونه احدى صور المناجاة ولكن بثوب فني جديد .

ولما كان الابداع الادبي نوعا من الانقلاب على اللغــة والصور المألوفة في تقديم الفكر او استعراض الجمال في كل شيء ، فان الحرية هي توأم الابداع ، اذ لا سبيل الى تفجير اللغة وتجديد المفاهيم مع وجود اي قيد على فكر المبدع .

لكن هذا الامر يطرح قضية جديرة بالدراسة والمناقشة ، فاذا كان الكاتب حرا في استعراض فكره ضمن آفاق موهبته الفنية ، فالى أي مــدى تكون حريته ، اذا اتصل ابداعــه بمخاطبة الخالق جل وعلا ؟

ان هذه القضية ليست جديدة على دنيا الادب ، وردود الفعل عليها قديمة أيضا ، لكن البت في حــدود المسمــوح والممنوع بقي ضائعا وسط اختلاف الاراء ، وان وضح مــن خلال الاراء المتعددة ان رفع الكلفــة بين العبــد وخالقــه واصطناع محاورة معه وتخيل اجاباتها ، هو خروج من دائرة الحرية بمفهومها الايجابي ، الى الانفلات والتجديف على الله ، الامر الذي يدخل الكاتب في عصبة الكفر .

البعض يقول ان الصياغة التي اختارها الحكيم لحديثــه — واختارها غيره ايضا — هي نابعــة من تأثــره بالاداب الاجنبية ، باعتبار ان تلك الاداب قد اعطت الالوهية صفــة « الانسانية » وذلك ما عكسه ادبــاء اليــونان القــديمة في محاوراتهم مع الالهة . فهي بالنسبة لهم لا تتعدى صــورة الكائنات البشرية الا في الدرجة لا في الجوهر . وهذا مالايمكن انطباقه على ادبنا الذي يرى في الله ذاتا علية لايمكن تصويرها بهيئة معينة ولا تمكن مخاطبتها ، حيث الخطاب عادة يأتي من الله للانبيــاء فقط ، وعن طريق الوحــي ، ودون محــاورة فالانبياء هم متلقون فقط ينفذون ما يوحى اليهم .

ومثل توفيق الحكيم سبق لنزار قباني ان خاض في الموضوع ذاته عندما تصور محاورة بينه وبين الله عن الحب ، فــراح يناجي ربه بأنه سيكتب شعرا في الحب حتى ساعة حيــاته الاخيرة ، وتخيل ان الله قد رد عليه لفظيا مباركا هذا القرار .

وكذلك كانت مواقف بعض المتصوفة المفكرين والادباء من الله ، ومنهم ابن عربي في كتابه « فصوص الحكم » وابــن الفارض « سلطان العاشقين » في قصيدته التائية .

والمناجاة على هذا هي الدعاء ، الذي لا يدخل فيه تخيل صورة الخالق أو كلمات اجابته او مدى استجابته فهي حديث ايماني من العبد العاجز الى الحق المطلق العلي القدير . أما المحاورة فهي وقوف الند للند .

ان حرية المبدع في التفكير والصياغة هي حق طبيعي ، بل لعلها اهم شروط الابداع ، فلا حجر على قلم انسان ؛ ولكن الى اي مدى تذهب هذه الحرية عندما يتصل موضوع المبدع بالحديث مع الله ؟ وهل يعنــي تجديد الصياغة الادبيــة في استعراض تساؤلات الانسان حول الخلق والخالق ، نوعــا من الكفر ، وهل يعد تخيل اجابة الله عن التساؤلات — ولو من خلال آيات القرآن الكريم والحديث الشريف — نوعا من الندية في المحاورة ؟ هذه القضية مطروحة أمام الادباء والمفكرين ورجال الدين والمثقفين ؛ وهي بحاجة الى المناقشة والتحليل وابداء الراي .. ونحن في انتظار هذه الاراء على اختلافها .

احمد مطر

مسرح الشوكة

بين النقد السياسي وتحريك عاطفة الجمهور



بقلم : د. عبد القادر الدليمي

على مدى سنوات عديدة عرف المسرح المباشر او بما يسمــى بالمسرح « التحريضي » ، وقــد نشأ هذا المسرح وهذا الاتجــاه من الفن المسرحي في البلدان التي يحتــدم فيها التناقض الاجتماعي باشكاله المتعددة ، ومنها مسرح الشارع ، وفي بلدان اوروبيــة متعددة يطلق عليــه اسم مسرح « الكاباريت » ويعني مســرح — الكاباريت — عكس المفهــوم المتعارف عليه عندنا ، حيثيتناول مسرح « الكاباريت » هذا عملا يضم مجموعة من اللوحات المسرحيــة ذات مضامين نقدية ، كان تؤخذ في لوحة ما احدى السلبيــات الموجودة في ذلك المجتمع ، وتعرض بشكل ساخــر وتحريضي وهــذا موجود بشكــل عام في بلدان اوروبا الغربية ، ولكن ما هو حال مثل هذا النوع من المسرح في الــدول الاشتراكية ؟ سأركز في حديثــي هنا فقط على مسرح (الديستل) اي الشوكة ، الموجودة في برلــين عاصمةجمهورية المانيا الديمقراطية.

ما هو مسرح الديستل ؟

ان مسرح « الديستل » او مــا يسمى هنا بمسرح « الكاباريت » السياسي له سلطة خاصة ان جاز لنا التعبير ، حيث يعرضموضوعات سياسية واجتماعية منتقدا جوانبها السلبية في التطبيق ، وذلك منخلال عرضها على شكــل لوحة مسرحية بأسلــوب ساخــر جــدا وتطعيمها بأغان وموسيقى ورقص واحيانا ، يصــل النقد اليمراحل متصاعدة وصولا الى أعلــى المستويات ، ومتى تقرب الصــورة اكثر نورد فكرة هذه اللوحة .

— المعروف أن علب الكبريــت التي تصنع هنا هي علب كبيرة ، ومن اجل نقد هذه النوعية مــن الصناعة يجــري حوار بين اثنين على الشكل التالي :

— هل تستطيع أن تعرف مــاذا بيدي ؟

— علبة كبريت !

— وماذا هذا ؟

— راديو ترانسستر صغير !

— وما الفرق بينهما ؟

— الفرق ، انهما الحجم نفسه .. ولكن الفرق الرئيسي هــو ان اليابان تصنــع راديوات بهــذا الحجم ، اي بحجم علبة الكبريت ، ونحن لا زلنا نصنع علب كبريــت بحجم الراديو .

وصورة اخرى ، تمثل الجشــع لــدى العاملين في الخدمات ، البارات ، المقاهي ، المطاعم ، كذلك عرض صور عن الحاجيات التي لا تتوفــر بشكــل كــاف في الاسواق .

لكن المشاهد لا يخرج من المسرح قبــل ان يعــرف عن طريق لوحة مباشرة ، او كلمــة مباشرة ، ومصحوبة بالموسيقى ، بان الانسان هنا ما زال يعيش بخير رغم عدم توفــر كــل متطلبات الحيــاة ، فالعالم ما زال مضطربا وكثير من البلدان تعاني من مشاكل اكبــر ، كالبطالة مثلا .. والسلام ما زال مهددا بالخطر .. اي ان مسرح الشوكة هــو المكان الذي يمكن ان يتنفس فيــه الانسان ويرى الاشياء كما يجب أن تكون .

مجلات وصلت إلى القبس

الباحث



● غلاف « الباحث »

● غلاف العدد

صدر حديثا العددان التاسع والعشرون والثلاثون من مجلــة « الباحث » الفكرية التي تصــدر موقتا مرة كــل شهرين في بيروت.

تأسست المجلة في باريس سنة ١٩٧٨ لتعالج من خلال العلــوم الفلسفية وعلوم الانسان والتراث شؤون التجديد في الحضــارة العربية .

تناولت المجلة في هذا العدد العديد من الموضوعات ، نقتطف منها : الصراع الايديولوجي على الساحة اللبنانية للدكتور محمد سعيــد رحيل ، ونظرية النقد عند اللبنانيين للدكتور جورج طراد ، والعــرب والاسطورة لتركي علي الربيعو ، والمقدمات النظرية للبرنامجالتربوي الاسلامي ، محمد جلوب فرحان ، وتأثيرات الرازي في الطب الحديث للدكتور محمد شومان ، والديــن ومفهوم الحرية — محمد حسين عيسى ، وختمت المجلة بقصيــدة بعنوان — انتماءات القلب والجرح والصوت — للشاعر شريــف ابراهيم .

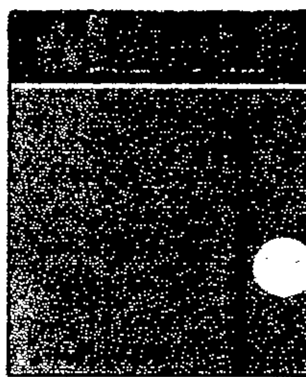
مجلة الخليج والجزيرة العربية

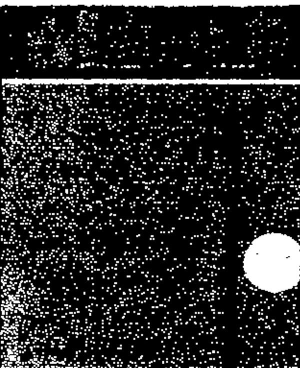
صدر عن جامعة الكويت العدد السادس والثلاثون من « مجلــة الخليج والجزيرة العربية » حوى العدد بعض الدراسات القيمــة والمواضيع المهمة التي تناولــت بالتفصيــل الشؤون الاقتصاديــة والعلمية والثقافية في بعض دول الخليــج والجزيرة العربية .

في العدد بحث للدكتور زكي هاشم عن — مشكلات التخطيط وتقييــم الاداء في القطاع المشترك بدولــة الكويت — قسمه الباحث الــى قسمين اولهما : الاطار الفكــري للتخطيط وتقييــم الاداء ، وعرض في القســم الثاني نتائج وتحليــل الدراسات الميدانية حولالموضوع.

وهناك بحث عن قياس القــدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطنــي السعودي ، وموضوع عن تطــور الادارة العامة ودورها التنمــوي في اليمــن ، واخر في دراســة الجغرافيا والسكان والاقتصاد في الخليج .

كلمة العدد كتبها الدكتور عبدالله الغنيــم فتعــرض لقضيتين تتعلق الاولى بالمناهج الاكاديمية فــي الجامعات العربية الخليجية ومدى تغطيتها لاحتياجات المجتمع فــي المستقبل . أما القضية الثانية فهي توظيــف الدراسات العليــا للماجستير والدكتوراه توظيفــا سليما في خدمة اغراض التنميــة في الدول الخليجية حتى يمكــن الاستفادة من الطاقات البشريــة الاستفادة المأمولة .





● غلاف « العرفان »

العرفــــان

صــدر حديثــا العدد الثامــن والتاسع من المجلد الحــــادي والسبعين من مجلة « العرفان » وهي مجلة ثقافية سياسية شهريــة تأسست في صيدا سنة ١٩٠٩ م.

ضم العدد الكثير من المواضيع المهمة تصدرها موضــوع ، الوحدة الاسلامية لسماحة الشيخ محمــد مهدي شمس الدين ، ومنها المجتمع الاسلامي النموذجي لمحمد حســين فضــل الله ، ومــداد العلمــاء ودمــاء الشهداء لحسن الزين ، وفلسفة البكاء على الشهيد لمرتضى مطهــري ، والحياة الثقافية في الشرق العربي د. سلمى مرشان سليــم والجديد المنسي من الادب العاملي د. عبد المجيد الحر .

كما ضم العدد عددا منالقصائد وموضوعاتمن التراث،وموضوعات في المراسلة والمناظرة ، ونبــذة موجزة عن الكتب الصادرة حديثا.

في أجراس المتاريس لماجد الشيخ

شعر خربته الفكرة وفكرة خرّبها الشعر !

● التغريب في اللغة أمر طارىء عليها لا يكتب لها الخلود

● اجراس المتاريس



● ماجد الشيخ

يعتقد كثيرون ان اللغة بــدأت كوسيلة اتصال بين الافراد، وذلك لتحقيق نفع مباشر ، ثم تطــورت بعد ذلك ليبرز جانبها الجمالي ، فكــان الشعــر .

والشعر وليد الالهام واخــراج للرغبات المكبوته في صوره مسرحه جميلة ، وباسلوب عاطفي نابع من الاحاسيس الوجدانيه ، الفرديــه منها والجماعيــه .

وان قوة الشعر تتوقف على ما ينقل الينا من افكار عن طريــق الايحاء بها باستخدام الصــور ، دون اللجوء الى التصريح المباشر بتلك الافكار ، وهذا ما يميز الشعر عن النثــر اولا ، ثم يأتي دور الموسيقى باعتبارها المعين القوي بطريقة الايحاء التي وجدت لتسمو بالروح ومن ثم تعودها الى حالة من الشفافية التامة ، والموسيقى تعتبر المميز الثاني للشعر عــن النثر . وبدونهما — الايحــاء والموسيقى — لا يعتبر الشعــر شعرا ، كما ان فقدان احدهمــا يخرج الشعر عن معناه .

فالشعر بدون صور ايحائيــة — مع وجود الوزن والقافيــة — لا يكون اكثر من نظم مصنــوع متكلف لا يكتب له الخلود ، كمــا أن وجود الكلمة الموحية والصورة المعبــرة — بدون موسيقى — لا تخرج الكلام عن كونه نثرا خالصا ، اذ لا صحة اطلاقا لما يدعــى — قصيدة النثر — لان مجرد الخلط بين اللفظين هو في حد ذاته خطــا كبير ، فالقصيدة شيء والنثــر شيء اخــر .

من هنا يمكننا القول ان مــا جاء في كتاب — اجراس المتاريس — لصاحبه ماجد الشيخ لا يعتبــر من الناحية الفنية شعرا ، وان امتلأ بالصور الشعرية الموحية ، ذلك لانه اهمل الجانب الموسيقي في معظمه ، كما ان الفن الــذي لا يلتزم قاعدة مبدئية ينطلق منهــا أو نظاما واضحا يتقيد به ليس فنا على كل حال .

وللديوان تقدمه بقلم صاحبــه اتخذ عنوانا لهــا — الشاعــر وكيمياء اللغة — بين فيهــا ان الشاعر تكثيف اللانهائي في جســد القصيدة — يقول :

— حين يتخلق الشعر ، تتوالد القصائد ، ثم تبزغ في فضــاء الكون كينونتنا وتنطلق في التحولات روحنا ، حيث نهيم في كيمياءاللغة والتماسات الجوهري في صيرورة الحرية ... هنا تنزرع عصافيــر الروح ، تتشقق في براريالانسان كما في تقاطيع جسد السهــول والقطارات التي تعبر مراحــل الكينونة صيرورتها المشتهاة تحولات في النص ، ايماءات في الصــورة التشكيلية ، ايحاءات في انبجاس جسد القصيدة من مطر ينثني فــي الروح ، يدفع دفقه العوانــي للفارج في لحظة انهيار السدود بين الانا والعالم ، حيث الشاعر تكثيف هذا اللانهائي في جســد القصيــدة —

بهذا الاسلوب الغريب والكلمة المصنوعة بدأ شاعرنا ديوانــه ، ولازمته الغرابة والصناعة في معظم ما كتب . يقول في قصيدته الاولى ص٨ — هل كان ينبغي ان تكــون الامكنــة — .

من انت ، اسأل
لا اعــرف الاك
هل سألتني مرة ايتها الارضية
من انــت . ايتها المفردة خارج
السرب المتشي
بطوطمة الخيال وانكماشة الغيب

ويصل الامر بشاعرنا الىالقول في قصيدة — تحولات الشريــد الماطــرة —

مطــر مترهل يحبو
يخشخش في بالوعة الشــارع
الناعس
بينما الاضواء تخبو تحت أقبيــة
المــاء الطيني .

هكذا يختار الشاعر الفاظــه ويصنع لها القوالب التي تجعــل منها في كثير من الاحيان احجيــات بحاجة الــى تحليل وتعليل دون الوصول الى نتيجة .

يقول في — السكون في منافــي المطر — ص١٨

تنظرين الــي .
وكأن الشبـــق اللحمي يلج الان
سكنة النفس
للابعاد .. نحو الفاصرة .

ويطلــع علينا مــرة اخرى في قصيدته — حين ينطلق الفجر مــن الاقبية — بعنوان غريب تحــت اسم — فلاشي باك — وكأنه لــم يجد في اللغة العربية بديــلا ، وليس هناك من سبب ظاهــر وراء ركض الشاعر وراء الغريب مــن الالفاظ الا اذا كان لزاما عليــه ان ينهي ما بدأه في المعادلــة الكيميائية للغتــه .

من هنا كانت قصيدته — خلاسية الامل المطارد — ص٦٦ يقول :

خلاسية هي الروعة حين اندمــاج
المرأة بالطفلــة .
خلاسي هو الحب المعاصر فــي
الاقبيــة
خلاسية هي الارصفة ، رغبةالتدفق
انفجارها المد من رؤية امرأة البرق
المسكون اعماق الطفلــة .

لقد انتقل الفن من الكلاسيكيــة الى الاكاديمية الى التشكيليــة ، الى التكعيبية الى السرياليــة ، بهدف الوصول الى الانسان بشكل بسيط واضح دونما تعقيــد او — خلاسية — للامل المطارد .

ولا يتسع المجال هنــا لذكــر المزيد من الامثلة مما جاء فــي الديوان ، فهي كثيرة ، ولكــن يبقى ان نعي حقيقة مهمة ، وهي ان المبالغــة في الشيء — اي شيء — تفقده قيمته وتخرجه بعيدا من هدفه ، والجنوح للغرابــة والتكلف في لغة الشعــر أمــر استثنائي ، اذ ان للشعر لغــة خاصة هي لغة الاحساسوالعاطفة التي تنقل الينا صورة جميلــة ، ويكون ولاؤها الاول والاخيــر للذوق والشعور لا الى العقــل والفكر المباشر ، ولا يجوز لعقــل الشاعر ان يتدخل في اللفظــة الشعرية تدخلا يخرجها عــن اشراقها وصبغتها التي رافقــت لحظة الإلهام فيها .

يبقى ان في الديوان بعــض القصائد الواضحة ، والصــور الشعرية الذكية ، والاخيلة الحية، وان كثيرا من الالفاظ التــي استعملها الشاعر تحمل موسيقى شعرية واضحة ، ولكن ذلك كلــه ضاع في غرابة الاسلوب وزحمــة الالفاظ المصنوعة مما أدى الــى شلل في حركة الابداع عنده .

واذا كان الاغراب والتقعــر المقصود في الفاظ شاعرنا يبدت وكأنها مبدأ من مبادئه فلا غرابــة اذا سمعناه يقول في الشعر :

— والشعر في هذه الابعــاد الشاسعة ، أداة الشاعر اللغوية في تحطيم مجهول المؤسسي داخل اللغة لصالح معلوم الحركــة الاجتماعية في بعد التقر من حرية التعالي والنرجسية الى تحــولات تتواشج في علاقة حميمية مــع ضرورة تتواصل في آفق يترامــى بأبعاده خلف فضاء الازمنة .

وبعد ... هل كان ينبغي ان تكون هذه الغرابة ؟!

هلال الفارع

الشاعر محمد راضي جعفر :

القصائد الأخيرة لأغلب الشعراء العرب صياغات ذهنية تستغفل المتلقي وتحيّره

محمد راضي جعفر شاعر عربي من القطر العراقي الشقيق ، مقيم في تونس حيث يشرف على المركز الثقافي العراقي بها .

لهذا الشاعر صدرت اخيرا مجموعة شعريةجديدة بعنوان « انه الحب سيدتي » قال عنها الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي: « هذه القصائد ، عرفتها ، وعاصرتها ، كان الشاعر يحمل الي كل بيت جديد ليقرأه ، وكنت أصغى اليه لان كلماته هذه تشكل قفزة كبيرة في مساره الشعري ولا اقول تطورا .. هي قفزة للامام امتزجت فيها تونس ببغداد والبصرة بالقيروان ، فكانت هذه الولادة الخصبة » .

— عن القصيدة العربية في مرحلتها الراهنة وعن الساحة الشعريةالعراقية ومواقفها الوطنية وعن قضايا الشعر عموما تحدث محمد راضي جعفر « للقبس » .. قلت له :

● محمد راضي جعفر شاعر عربي معروف في تونس فكيف يقدم تجربته لقراء القبس ؟

— منذ مطلعصباي كنتاستشعر هاجسا في داخلي لكتابة شيء ما عبر عن نفسه أولا بشغفي في قراءة سيرة عنترة والزير سالم والف ليلة وليلة وما يتخلل تلك السير أو يكتنفها من اشعار وقيم وبطولات .

ومعاشتداد عوديونمو مداركي، تفتح ذلك الهاجس عن شعر طفل، عفوي وساذج ، ما فتيء يكبر مع قراءاتي للمعلقات السبع،واشعار الحطيئة والمتنبي والشريف الرضي وأبي تمام والبحتري وسائر الشعراء الفحول .

ثم كانت الاحداث الوطنية والقومية التي مر بها العراق عنصرا اخر ،انضج تجربتي البكر، واثراها بالزمن المضارع الساخن، حتى اذا وعيت الفكر العربي الثوري واستوعبت معطياتهاتصلت اتصالا مباشرا بالمستقبل .

وفي البدء كانت مقطوعات وأبياتا تنفست على بعض الصحفوالمجلات العراقية في بداية الخمسينات ، ثم تطورت الى قصائد في اواخر الخمسينات ، وفي الستينات ــ وجدت سبيلها الى بعض المجلات الادبية أذكر منها : الاداب ، المعارف ، والاديب في بيروت .

ويستطيع الناقد أو القارىء أن يصف قصيدتي (بالقصيدة القومية) التي تنشد للانسان العربي وتطمح الى غده الافضل ، ففيها النضال القومي ، والصراع الاجتماعي كما يقترن من خلالها التراث بالمعاصرة ، في ظل نبع عربي متدفق ، وحب صوفي صعب .

وقد تكون قصيدتي العمودية اقرب الى القصيدة القومية من قصيدتي الحديثة ــ اقصد ذات الشطر الواحد ــ مع تطويع مقتدر للوزن وعفوية في صياغة الصورة الشفافة .

قد تتعجب أن يتحدث شاعر بخيلاء عن نفسه هكذا ، ولكن سؤالك ــ عن تجربتي الفنية ــ هو الذي اضطرني الى ذلك فمعذرة .

أزمة القصيدة

● اشكالية القصيدة العربية الحديثة وصلت اليوم الى ازمة القصيدة : فهل تعتقد ان القصيدة العربية تمر بأزمة ؟ وما اسباب ذلك في رايك ؟

— قد لا أكون مقنعا في جوابي ، او غير قادر على توضيحه ، ولكني معك في أن القصيدة العربية تمر بأزمة وفي رأيي ان ــ التعسف ــ هو جوهر تلك الازمة ، التعسف في اصطناع الوزن والقافية والشكل عموما ، والتعسف في صياغة الصور واستحضار الرموز والموضوع بوجه خاص .

وقد أتجرأ لاقول ان البساطة والعفوية هي مادة الشعر العربي، قد لا يجوز هذا الحكم على شعر الامم الاخرى ، ولكنه ضروري للشعر العربي والا لماذا سميت الامة العربية بأمة الشعراء ؟ على الا تكون البساطة ــ ضحالة ــ والعفوية ــ سذاجة ــ .

جرب آن تقرأ قصيدا تراثيا لاي شاعر عربي وفي أيما عصر ، فعدا عن بعض المفردات التي تستعصي على الفهم ــ لانها نبات تلك البيئة ــ ستجد انالصورة واضحةبالرغم من عمقها وتواصل اجزائها ، بل تكاد تلمس أحيانا ألوانها..لماذا؟

عندما يرفع النقد الحر رايته سوف تسقط أسماء وتقف أسماء أخرى



● غلاف المجموعة الاخيرة

لان الشاعر عبر عن عفوية واعية وبساطة طبيعية ، لذلك تجد القصيد المحدث معقدا مركبا بتضاريس غريبة وصور مصطنعة لان الشاعر نهل من ثقافته وقراءاته او انه أراد متعمدا استعراض ثقافته وقراءاته . وقد يعمد شاعر اخر الى التعمية والتعقيد حبا بهما ولذاتهما .

صحيح أن الشاعر المعاصر يقرأ ويتمثل ، ولكن من قال ان الشاعر القديم لم يقرأ ولم يتمثل ؟ ومن قال ان هموم العصر هي غير هموم الماضي ما دام الانسان العربي واحدا بطموحاته وآلامه ؟ لقد نسي البعض أن النقاد الاقدمين عابوا على بعض الشعراء كالمتنبيوالمعري وأبي تمام مزاوجة الفلسفةوالعلوم بالشعر ، مع الاقرار بعظمة اولئك الشعراء ، كما نسي البعض أيضا ــ نقاد أو شعراء ــ ان القصيد الجيد يبقى أثيرا ومقروءا سواء كان عموديا أو حرا ، سيظل الناس يرددون كل الأبيات الجميلة التي حفظها ديوان الشعر العربي ــ وقد مات شعراؤها منذ مئات السنين ــ ولكن الناس لم يحفظوا ولم يرددوا الا النزر القليل من اشعار المعاصرين تلك التي قيلت بعفوية وحفظت بعفوية .

وقد اتقدم خطوة أخرى فاقول ان الاشعار الاولى لاغلبالشعراء المعاصرين هي التي تستحق أنتعمد شعرا ، أما قصائدهم المتاخرة فهي صياغات ذهنية تستغفل المتلقي وترتاح لحيرته وتخدع صاحبها .

القصيدة في المستقبل

● يرى بعضهم ان شكل القصيدة العربية المستقبلي هو القصيدة المرسلة أو النثرية ، فهل تعتقد ذلك ؟

— لقد قلت انت ــ القصيدة العربية ــ اعترافا منكبان للقصيدة العربية خصائص هي في الحقيقة سماتها الفنية الشكلية واعني بها : القافية والوزن ، وينبغي أن نلاحظ أن ما أصاب القصيدة ذات الشطرين من تطور وقفه بها عند حدود الشطر الواحد مع استمرار الوزن والقافية .

فاذا حاول البعض تجريدالشعر العربي مما يفصله عن النثر فماذا يبقى للقصيدة اذن ؟ سمه نثرا فنيا وهو ليس بجديد على الادب العربي أو سمه ما تشاء ، ولكن لن يكون شعرا لانه ليس كذلك .

ان النزوع لتاسيس ما يسمى بقصيدة النثر أو القصيدة المرسلة يجري في غياب القصيدة المطلوبة ومن وراء الشعراء الاصليين .. أي في ظل ازمة القصيدة العربية .. كما أنه تاثر لاموضوعي بالمدرسة الشعرية الغربية .

الساحة الشعرية العراقية

● الساحة الشعرية العراقية اصبحت تعج بأسماء شعريةعديدة ولكن العلامات الشعرية العراقية ما زالت هي .. الجواهريالبياتي .. حسب الشيخ جعفر .. فهل تجاوز الشعر العراقي هذه العلامات الكبيرة ؟

— في العراق كما في سائر اقطار الوطن العربي ، حركة شعرية ناهضة وتبقى للعراق الريادة فيها .. فكما ذكرت تشكل تلك الاسماء علامات كبيرة ، ولكن ليس معنى ذلك أن العراق اقفل باب الشعر ووقف على طلله ينمي الابداع .

ان المشكل هو في أزمة النقد ايضا ، وفي طبقية الاعلام الشعري .. فليس كل من اشتهر كان مبدعا بالضرورة كما ان الكثير من المبدعين لا يزالون في دائرة الظل .

ان حركة نقدية اصيلة تقرأ الشعر بحياد قادرة على اعادة رسم خارطة الشعر العربي عموما وليس في العراق فحسب .. لقد شاء النقاد او بعضهم أن يحاكم الشعر على أساس الاسماء ، بل ان اسماء معروفة لا تزال قابعة في قمة الهرم بالرغم من جفافها وضمور عطائها .

وشاء بعض النقاد أن يرسم في ذهنه تفصيلا لقصيدته المفضلة ويطرح ما عداها بحجة العصرنة والحداثة .. وباختصار عندما يرفع النقد الحر رايته فسوف تسقط أسماء وتقف اسماء .

● مرت الامة باحداث جسام ولم نشهد موقفا واضحا للمثقفالعربي ولم نقرأ قصيدة واحدة باستثناء قصيدة بيروت لمحمود درويش في حجم الاحداث .. فهل هو الموت الادبي أم مؤامرةالصمت الجماعي؟

— رغم تقدم وعي الشاعر على ما سواه وأحساسه غير الاعتيادي وتاثره الاعمق ، فانه يبقى مواطنا عربيا يتلقى كالاخرين ضرب الانظمة ويتراجع امام اطروحات الحكام وقد يكون الشاعر اكثر ركوعا لحملة التيئيس المنظمة التي شنها الاعداء عربا كانوا أم صهاينة أم امبرياليين .. فربما كتب الشعراء قصيدا واحتفظوا به .. وربما لم يكتبوا شيئا .. وربما كتبوا ومزقوا ، .. لقد اريد للظلام أن يتسلل حتى الى عظام الشعراء .. فاعذرهم .

● محمد راضي جعفر

● الصراع العربي الفارسي صراع قديم جديد هز الوجدان واسال حبرا كثيرا ، ولكن أبناء العراق ــ الكبار ــ لم نقرأ لهم ادبا في الصراع .. فماذا تفسر ذلك ؟

— أولا لابد في الاقرار بان لا أحد اكبر من الوطن،خاصة وهو يواجه ريحا صفراء تريد به الشر وترمي الى سحقه واذلاله .. أما عن أولئك ــ الادباء الكبار ــ الذين نفخ فيهم اعلامهم الخاص فصيرهم هكذا فربما رأوا في الحرب موضوعة ثانوية دون مستوى أقلامهم !! وفي اعتقادي فان موقفهم السلبي قد يفسر بانه استنكاف من المشاركة في الدفاع عن الوطن أو عجز في الابداع وكلا الامرين مؤسف .

ساحة الشعر التونسي

● لقد عايشت الساحة الشعرية التونسية زمنا محدودا .. فكيف تبدو لك هذه الساحة . وما يشدك فيها ؟

— الساحة الشعرية في تونس ساحة خصبة ومعطاء تتقابل فيها مختلف المدارس والاجيال الشعرية في عملية صراع هادئة وواعية .. وهو شيء يبهرني تماما .

في تونس شعراء الجيل السابق واني احترمهم واجلهم وهم : احمد اللغماني ، الميداني بن صالح ، محيي الدين خريف ، نور الدين صمود وسواهم .

وفي تونس الشعراء المحدثون وهم أصوات واعدة : محمد الغزي ، المنصف الوهايبي ، محمد العوني ، أحمد القابسي ، محمد رضا خلالي ، عبد الله القاسمي ، محمد بن صالح ، ومحمد معالي ، وسواهم .

في ملحمة الشعرية الجديدة

بازاء قصر اللحظة ، وسرعة خطو الدمار ، بدت القصيدة الفلسطينية الجديدة طويلة النفس ، فجعلتلصوت الطلقة صدى مديدا لا تبتره الغنائية الثورية ، بل يستحيل ملحمة مجلجلة .

فبعد « مديح الظل العالي » القصيدةالديوان لمحمود درويش .. طلع الشاعر معين بسيسو بملحمة جديدةتجاوزت الألف بيت ، سماها « قصيدة في زجاجة » .

فاذا كان الظل العالي يوحيبالامتداد اللانهائي ، فهل شاء بسيسو ان يطلق مارد الشعر العربي الحديثالمحبوس في زجاجة الرعب والقلق .

ننشر هنا مقاطع من هذه القصيدة الحديدة .

معين بسيسو يطلق القصيدة الفلسطينية من زجاجة الرعب

سفر ... سفر
موج يترجمني الى كل اللغات وينكسر
موجا على كل اللغات وانكسر
سطرا ... سطر
سفر ... سفر
سفن كلاب البحر اشرعة السفن
وطن يفتش عن وطن
زمن .. زمن
زمن تكون به وحيدا كالفراشة في سحابة
يا من يعلمني القراءة والكتابة
يا من يسمنني باشرعتي واجنحتي
لسكين الرقابة
تحيا الكتابة
تحيا الرقابة
يحيا على فمي الحجر
سفر ... سفر

* * *

مطر على الشباك في لون البنفسج والخزامى
مطر على المرآة في لون الدوالي والندامى
مطر على البحر المسيج
زبد وعوسج
موج يعبىء بالنوارس للمسدس
طلقة في القلب نورس
يا .. يا زمان المساء
سكين هو القنديل
سكين اذا اشتعل الفتيل
دمي يسيل
شجر على الامواج
اشرعة الرحيل
شجر على الشباك يفتحه ويدخل في دمي شجرا
ويخرج من دمي شجرا
شجر ..
بيت على الامواج ، ساعة حائط راحت تدق الموج في
قلبي آبر .
الليل مر
الحبر مر
الليل قر
الريح صر
اصابع الكفين طير
النجم ذئب
البحر كلب
الشمس نحلة
دارت ودارت فوق راسي
تطمئن وتبتعد
زبد زبد
تفاحة مثقوبة بفراشة
وفراشة مثقوبة برصاصة
ورصاصة مثقوبة بجرادة
حطت على كفي واضناها السفر
سفر ... سفر

* * *

البرق شوك في يدي
الرعد مشب

غزالة الامطار ترقد في المرايا المغلقة
يا كم رضعت من المرايا
وانكسرت على المرايا
وانفجرت على المرايا
برعما في مشنقة
هذا الدخان يغيض ملء يديك ليس سوى حليب المحرقة
فخذي من الطاحون ما تعطيه رملا او ضبابا
الآن .. كيف ترى لارضك كلما زدت اقترابا
كلما زدت اغترابا
الآن ، كيف ترى لنجمك كلما زاد ابتعادا
كلما زدت امتدادا
موجة اخرى ، وساقيتي تدور وفي دمي تمشي يداي
امشي تخبئني يداي
امشي وتسبقني يداي
امشي وتتبعني يداي
امشي وتكتبني يداي
امشي وتقراني يداي
امشي وتذبحني يداي فيا يداي ويا يداي
واظل اصرخ يا يداي ويا انا
صار الشراع قناع وجهي من انا
القرمطي البرمكي القرطبي الليلكي
الزئبقي الزنبقي الدائري اللولبي
الاميركي السوفيتي
اظل أصرخ والشراع قناع وجهي من انا
طارت انا
حطت انا
طار الحجل
حط الحجل
طارت نعم
حطت نعم
لا ، لا .. لا ، لا
لا ، لا .. لا ، لا
لا ، نعم ، نعم لا
لا ، نعم
طار الحجل
حط الحجل
سفر ... سفر

* * *

سلاما أيها القراص أن ضاقت بك المدن
فما ضاقت بك السفن
ويا قدما زرعت القمح فيها
وهي ترتحل
شراييني التي قطعت
شراييني التي تصل
لماذا لم ازل حيا
انا المطعون بالزيتون والعنب
اساعة حائط للنار في السحب ؟
اتمثال من اللهب ؟
على قدميه قربان من الحطب
أم الكبش الذي تركوه للمعزى من العرب
وأين غزالة العرب ؟
وأين يمامة العرب ؟

ورمح الدولة العربي ؟
وترس الدولة العربي
وبدر الدولة العربي
وشمس الدولة العربي

* * *

وخذ ما شئت من خطبي
معلبة كما السردين في العلب
عراة كالمرايا ما لها كفن
وجلاد جواريه هي الوطن !
ابرك على الجرح واشرب أيها الجمل
لقد عطشت طويلا ايها الجمل
لقد مشيت طويلا ايها الجمل
لقد صبرت طويلا ايها الجمل
فهودج انت للسلطان مرتحل
وأنت قربان من حطوا ومن رحلوا
لا شارع لك فيه شباك ولا وطن
لك فيه لا بطل ولا وثن
عطشان لا عود ماء أنت تملكه
لكن لخطفك يمشي البحر والسفن
جوعان وهو على السكين سنبلة
عريان وهو على صحرائهم غصن
والشمس دودة قز كل ما سكبت
من الحرير لهم ، لكن لك الكفن

تهدي الجراح لهم طيرا وفاكهة
أما هديتهم فالمذبح العفن
غادرت بيروت ما بيروت قرطبة
ولست اندلسا يا أيها الوطن
اني انا المتنبي فوق عصركم
حذاء عصري أنا .. المستقبل الزمن
اني انا المتنبي سوف يقتلني
سيف له ذنب في عنقه رسن
لكن ساصعد من سكينكم قمرا
على ضفائره يستيقظ الوطن

* * *

ضفادع ، وردة ، بصل .. من البطل ؟
ولا بطل
وعصر نصفه حطب
وعصر نصفه لهب
وعصر كله عجب
ولا عجب
وعصر ما له حسب ولا نسب
وعصر ما له أم .. أب
عصر هو العجب ولا عجب
ولا عجب
هم العرب
ولا عرب
وقلبي في يدي جرس
يدق فيعلن العسس
هم العسس
هم العسس
عسس .. عسس
سفر .. سفر

* * *

سفر هي النيران فوق الوجه طين
والشمس حبة اسبيرين
جن المخبل من الرحيل
والبرتقال الانتهازي الجميل
يمل حيث تميل كف الماء
كيف الريح قد مالت يميل

* * *

يا أيها الدم لو تقول
يا أيها الفم لو تقول
قلها وعش حتى ترى
حتى أرى وطنا على راياته اجتمع الفراش مع الذباب
وطنا على أجراسه اختلط اليمام مع السراب
وجرى الرنين
وشبت النيران فيه
جرى الرنين سلاسل
اخضر الرنين جداول
اصفر الرنين سنابل
كم قالت الامواج : لا تذهب بعيدا في المياه !

كم قالت الامواج : لو ترسو قليلا في المياه !
تبقى قليلا في الموانىء
كي نراك ولا نراك
يا من رآني طول عمري في الشبك
مات السمك
عاش السمك
سقط المطر
ذاب الشجر
سفر .. سفر

* * *

كلب على الشباك في فمه القمر
قيس وليلى فوق سرتها حجر
وعلى يدي العنكبوت
تين ورمان وتوت
الشوك فتح في فمي
والنحل في رئتي يموت
يا من يموت ولا يموت
حاولت وصفك في الموانىء
ما الذي أصف ، ولا اصف
يا ايها القربان فوق اصابعي يقف
والريح عاتية
والكف ترتجف
وانت ترتجف
يا أيها الصوان والخزف
يا ايها الدم يطفو فوقه الصدف
حاولت وصفك في الموانىء
ما الذي اصف ، ولا أصف
وذراعك المنقود
كم عصروا وكم قطفوا
حاولت وصفك في الموانىء ها هنا
فوق الشراع رسمت شباكا
ورحت أعضه لاشقه
وأطل منه على دمي
قطع من الزبد الذي يطفو على وجه المياه ويختفي
زبد دمي
وأنا المطوق كالحمامة بالدم
وانا أنا
وأنا على لوح اللهب
والماء برعم فوق عنقي
مثل كاس راح يطفو فوق عنقود العنب
صبوا علي بحاركم
صبوا علي رياحكم
ساظل فوق الموج
لست غريقكم
فانا الغرق
ولسوف أجدل موجكم خشبا
واعجنه ورق
وعلى أصابع موجة أبني سريرا
وأعلق المصباح والوطن الصغيرا
الآن عاصمة جديدة
الآن نافذة جديدة
الآن عنوان جديد

* * *

حديث الذكريات مع كراسيكي
ص ٢٨، ٢٩



« الاشتراكية ليست مجرد ايمان ومعتقد . الاشتراكية سلوك وتصرف وتربية ثم ممارسة »

هذا ما يردده بلا انقطاع تقريبا المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي . وهو الغني عن التعريف منذ قيام جمهورية النمسا في الخمسينات والدور السياسي البارز الذي لعبه منذ ذلك الحين وخاصة كمستشار لهذه الجمهورية التي انطلق الفكر الصهيوني في اول مؤتمراته من عاصمتها فيينا . لكن فيينا ايضا كانت اولى العواصم التي سعت الى التقرب من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اولا في الستينات ومن ياسر عرفات بعد ذلك في السبعينات .. وكان برونو كرايسكي (٧٢ عاما) في المرتين فارس المبادرة الصعبة ورائدها وربما ضحية نتائجها ايضا .

الاشتراكية في عرف كرايسكي اذن اخلاق . وربما من جل ذلك ما زال كرايسكي يرتدي الحذاء ذاته منذ الثلاثينا تويكتفي بتبديل النعل لدى الاسكافي كل مرة يبلى فيها النعل : « لماذا التبذير والبذخ .. لماذا شراء حذاء جديد طالما بالامكان ترميم الحالي ؟ « .. وان سافر فلا يحجز سوى في الدرجة السياحية : « ما الفرق سوى في المظهر التافه .. جميع الركاب يصلون في وقت واحد » .

ابن عائلة يهودية مرموقة في النمسا يقول عنها « كانت عائلتنا وما زالت عائلة يهودية متدينة . لكن غير متعصبة » ولبرونو كرايسكي ذاكرة يشهد لها حتى ان البعض يسميه بالمرجع . لا ينسى شيئا لكانه تاريخ حديث متنقل .

مازال محتفظا بحيوية الرجل الاربعيني المتحفز رغم اعوامه السبعين ورغم مرض الكلى الذي يعانيه منذ سنتين ويرغمه على القيام بعملية تنقية الدم كل يومين : « في تاريخ حياتنا العملية كلها لم نلتق مريضا بهذا الصبر وبهذه الروح المرحة والحيوية كالمستشار كرايسكي « يعلق الطبيب المعالج لكرايسكي في فيينا » .

وكرايسكي نفسه يروي انه في اثناء زيارة لصديقه رئيس حكومة السويد بالما ، لايام قليلة ذهب الى المستشفى لاجراء العملية الروتينية وصادف ان المرضة المكلفة بالامر كانت ذات جمال ملفت .. فمدد زيارته لايام اخرى ويعلق الان ضاحكا : « ليتني استطعت البقاء اكثر .. انها حقا جميلة .. وتنعش القلب » .

وكرايسكي الذي سعى الى العرب فخسر كثيرا من اترابه الاشتراكيين ومن ابناء دينه اليهود دون ان يكسب كل العرب .. يحتفظ بمكان خاص لبيروت في القلب منذ ان جاءها للمرة الاولى في الستينات : « كنت حينها وزيرا لخارجية النمسا وارافق رئيس الجمهورية النمساوية (يوناس) في زيارة رسمية لبيروت . وكان يوناس رجلا متدينا ، مهذبا لا يحب الليالي الساهرة والصاخبة . وكنت احلم ببيروت . فاوصلنا الرئيس باكرا الى الفراش و « فركناها » الى ملاهي بيروت .. يا الهي . بيروت المرح ، الانطلاق ، الدفء الشرقي والصخب الشرقي والصخب والحس الشرقي والغرب الحاضر في الكياسة او سواها .. كورنيش البحر . الفنادق الفخمة .. الرقص الشرقي . »

ومن بوابة بيروت ، كالعادة ، بدأ كرايسكي اطلالات على المنطقة العربية من نقطة عبورها السياسية: المشكلة الفلسطينية فهو مؤمن دائما ان للعرب ولفلسطين حقوقا مشروعة « انا مواطن نمساوي (يقول كرايسكي) اؤمن بالاشتراكية كعدالة انسانية وليس بوسعي ان اتصور مؤمنا بالاشتراكية لا يؤمن بعدالة قضية العرب ، فلسطين .

نبدأ بالحلقة الاولى عن اولى الخطوات مع مصر عبد الناصر وزيارة اول وزير خارجية غربي بعد ثورة ٢٣ تموز (يوليو) للقاهرة . فهل اخطأ عبد الناصر حقا كما يرى كرايسكي لانه لم يسع الى سلام مع اسرائيل ؟ .

اجرى المقابلة :

عادل ايلس

حديث الذكريات مع :

برونو كرايسكي والصراع العربي الإسرائيلي

الحلقة الاولى



زرت عبد الناصر عندما كان الغرب يحشره في الزاوية كنمر شرس

● سيد كرايسكي هل حصل أن كتبت مذكراتك ؟

ـ مذكراتي ؟ ما زال الوقت مبكرا على هذا الامر .. فمازلت شابا . حاليا لا أفكر في هذا الموضوع ، ثمة امور أخرى تشغلني قبل كتابة المذكرات ..

أولا : ان تجرى الانتخابات في حزبي لاسلم رئاسة الحزب لرجل اثق ونثق انه سيسلك الطريق الاشتراكي ، الطريق المألوف للحركة العمالية .. لا لنمط من اولئك الرجال الذين نخرت عظامهم جرثومة الارستوقراطية والبورجوازية والانتهازية .. بعد أن اطمئن الى هذا الامر ساعكف على كتابة مذكراتي استنادا الى ما أملك من وثائق ، ولا شك ان عملا كهذا سيستحوذ على سنين من الانصراف شبه الكلي لاتمامه .. ولكن لقد اثرت لدى الرغبة في التحدث عن بعض من الجانب العربي الذي عايشت وتابعت .. فلنقل اذن انها ذكريات تمهد للمذكرات النهائية .

● الآن فلنبدأ بأول اتصال لك بالعرب وأول تماس لك مع القضية العربية . طبعا بصلة ذلك بطبيعة وضعك كيهودي نمساوي ، تعرض للاضطهاد النازي ومن ثم للسجن الذي تلاه فرارك الى البلاد الاسكندينافية .

ـ هل تعرف شخصا مصريا يدعى التهامي أو تهمي او شيئا من هذا القبيل ؟

● هناك أكثر من تهامي وهم على أكثر من طرف نقيض فهل تعني محمد حسن التهامي الذي كان مستشارا للسادات ثم التقى دايان في مراكش ؟

ـ أجل ، انه هو الذي التقى الجنرال الاسرائيلي ذا العين الواحدة ، دايان ، ذلك النازي.. انه هو التهامي الذي أعنيه .. ولكن ثمة احتكاك بالعرب سبق ذلك وكان في جامعة فيينا حين اتخذ قرار من المسؤولين النمساويين بتسهيل انتساب طلاب العالم الثالث الى جامعات النمسا . طبعا كان هنالك أفارقة وكثرة من العراقيين .. والعراقيون هم من اثار اهتمامي وفضولي لكونهم عربا يمثلون الحضارة العربية وخاصة حضارة ما بين النهرين اضافة الى ان هؤلاء الطلاب الذين التقيتهم في فيينا خلال الخمسينات كانوا يتصرفون ويسلكون بكثير من الشهامة بل الاعتداد أيضا .

● ولكن في تلك الفترة لم تكن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى ، كما لم تكن المسألة الفلسطينية محط اهتمام الغرب !

ـ صحيح . ان شئت اذن ، فالصدمة الاولى التي اثارت اهتمامي بقضية العرب الاولى كانت عندما توليت منصب سكرتير وزير دولة في وزارة الخارجية النمساوية .. بدأت لقاءاتي تتالى وتتكرر مع الدبلوماسيين العرب . كان ذلك في العام ١٩٥٣ أي منذ ثلاثين عاما بالضبط . اضافة الى وجود شاعر سوري ، ذي نزعة قومية الهبت مشاعر الجميع .. لا اذكر اسمه لكنه ترك في نفسي افضل الانطباعات وكان من العوامل الاساسية في دفعي الى مزيد من الاهتمام بالقضية العربية . طبعا اعطاني الانطباعات الاولى ولكن التهامي يبقى هو الذي ايقظ الاهتمام الكبير بهذه القضية باعتبارها مشكلة شرق اوسطية .. كما ايقظ هذا الاهتمام من منظور ايجابي أي انه لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة والتهامي كان آنذاك سفير مصر لدى النمسا . ثم بعد ذلك عندما غدوت وزيرا للخارجية النمساوية تعرفت الى شخصية مصرية تركت لدي انطباعا عميقا ، عنيت محمود فوزي الذي كان آنذاك وزير دولة في الخارجية المصرية حيث تم بيننا أول لقاء رسمي حول مشكلة الشرق الاوسط . ومنذ تلك اللحظة نشأت بيننا صداقة امتدت طوال حياة الرجل .. لقد كان فوزي شخصية فذة تستدعي الاحترام العميق .

● لنعد الى التهامي .. كيف نشط في ذلك الوقت أي منطق كان يعتمد في نقاشه معك .. الخ .

ـ كان التهامي ممتلئا بالعواطف .. وكانت عواطفه تتغلب عليه . هو رجل مؤمن ومتدين جدا ... بشكل كان مستغربا بالنسبة لي . كان يبدو لي اذ نتحدث انني امام شعلة من نار تستعر . انه يشتعل يتقد .. يتقد ولطالما ردد أمامي : « أنا رجل مسلم وتقي ومؤمن » والتهامي هو الرجل الذي حمل الى وجداني مشكلة العرب ، عنيت : القضية الفلسطينية.

● غريب كيف تلتقي الاضداد وتتفاهم : كرايسكي الاشتراكي والتهامي « المؤمن » و « المتدين » و « المسلم » و « التقي » !!

ـ لا شك ، لم يكن التهامي اشتراكيا . بل لعله الد الاعداء للشيوعية وسببذلك التدين المتطرف في فكره وعقله ولقد ردد دائما أمامي: « الاسلام والشيوعية كالنار والماء لا يمكن ان يلتقيا او يجتمعا » .

● لكن كيف أخذك الى الاهتمام بالمشكلة العربية ؟

ـ لقد جاءني ذات يوم ، كان ذلك في الستينات ، يوم قرر العرب البدء بمشروع تحويل نهر الاردن بعد ان نجح عبد الناصر في توحيد الصف العربي . والتهامي كان من رجالات الثورة ، ثورة عبد الناصر ، لكنه كان متجهما ومنزعجا من القرارات العربية . وكانت لديه نظرية غريبة حول الموضوع . لقد اعتقد أن المباشرة بتحويل مجرى الاردن سيدفع بأميركا الى تسريع برنامجها القاضي بتزويد اسرائيل بمعدات متطورة لاقامة محطة المياه في اسرائيل وان هذا يستدعي حصول اسرائيل سريعا وبشكل مكثف على مادة البلوتونيوم (Plutonium) المستعملة في صناعة القنابل الذرية ، أي ما مؤداه حصول تفوق عسكري هائل وواضح لصالح اسرائيل وضد العرب . والحقيقة ان التهامي كان دائما شديد الاهتمام بتناول مشاريع المياه وتوفيرها سواء خلال النقاشات ام من خلال المانسة والتقصي. باعتبار ان معظم العرب يعانون من مشكلة المياه وتوفيرها .



● عبد الناصر

● غريب ان احدا من العرب مسؤولا أم لا .. لم يشر الى هذه النظرية : تحويل مجرى الاردن سيسرع في برامج التسلح النووي لاسرائيل . هل تعتقد ان ثمة مبالغة في قناعة التهامي هذه ؟

ـ لا استطيع ان احكم بذلك ، ولكن منظره كان يدعوني للابتسام داخليا وبسرية حين كنت أراه دائما يحمل السبحة ويتمتم باشياء لا افهمها ، فيتراءى لي انه من السحرة او من رجال القبائل الافريقية . فان ركب الطائرة بقي يتمتم صلواته والسبحة تكر بين اصابعه وكذلك ان ركب السيارة وكانت تلك الصلوات من أجل الوصول بسلامة .

● محمد حسن التهامي

ولكن ما شأننا بهذا ، لنعد الى جوهر موضوعك فقد جاءني التهامي مرة الى وزارة الخارجية وفاجأني بهذا السؤال : الست مهتما بمشكلة الشرق الاوسط ؟ فما رأيك بزيارة القاهرة والتحدث مباشرة مع المسؤولين هناك . كنت آنذاك وزيرا للخارجية ولم يكن أي من وزراء الخارجية في الغرب قد قام بزيارة ودية لقاهرة بعد قيام الثورة هناك . بادئنا فوجئت بالدعوة .. لكنني اسرعت ايضا بالقبول .

النمر في الزاوية

● ما الذي دفعك لقبول الدعوة وعبد الناصر كان الد اعداء الغرب في ذلك الوقت ؟

ـ في الحقيقة . بدأت بالسؤال لنفسي : ولم لا ؟ فالنمسا دولة محايدة . والغرب يريد ان يحشر عبد الناصر في الزاوية ، وكان معروفا عن عبد الناصر انه النمر الشرس كنت اعتقد ان حشر النمور في الزاوية مسألة دقيقة وتؤدي الى مردود سلبي . قلت لنفسي فلاذهب اليه اذن واساعده على التخلص من الزاوية الضيقة التي يحاول الغرب ان يحشره فيها . طبعا ثارت النمسا كلها تقريبا ضدي ، وضد افكاري ومشاريعي ، عارضني كثيرون ، خاصة في الغرب لكنني صممت ولم اتراجع ... طبعا قدمت لبلدي حججا اقتصادية .. فالغرب أكثر قابلية على الدوام للاقتناع بالبراهين الاقتصادية اكثر من السياسية .. وكنت شخصيا متحمسا للتعرف على بطل العرب وقائد نهضتهم الجديدة وكوزير خارجية لبلد غربي ، كان مستحيلا ان احصل على فرصة ممتازة من هذا النوع : التعرف على عبد الناصر عن قرب ومحاولة التفكير السياسي لدى هذا الزعيم العربي .

كرايسكي في شبابه

● ولكن ماذا فعل صهاينة النمسا ؟ ماذا فعلت اسرائيل ؟

ـ تركت النمسا الى مصر وسط جو عاصف: اتهمت في يهوديتي وقوميتي واشتراكيتي .. ونسي الجميع انني نمساوي اولا .. وان اليهودية ليست قومية في عرفي ..

● ماذا عن اللقاء مع عبد الناصر ؟

ـ كنت واضحا مع الرئيس عبد الناصر منذ اللحظة الاولى حيث اكدت انني لا استهدف اقامة جسر اتصال بينه وبين اسرائيل ، او نقطة عبور غير مباشر الى وساطة . بل كان الهدف تنبيه عبد الناصر الى القوى الاشتراكية الديمقراطية الصاعدة في أوروبا بما هي قوة لا يستهان بها . وقلت له ان دورنا نحن الاشتراكيين كبير في أوروبا وانه سيتعاظم .. وانه من المفيد ان يقيم جسرا معنا .

ولقد ثار عبد الناصر حين تناول مواقف الغرب . وقال ان الغرب قد خيبه .. الغرب اذ ينادي بمفاهيم الحرية والانسانية والديمقراطية والعدالة .. ثم هذا الغرب نفسه يقوم بشن ابشع الحروب الاستعمارية ضد الشعوب الساعية الى الحرية والكرامة. ولم يكن بالامكان رد هذا المنطق السليم سيما بوجود مندبس فرانس وغي موليه والصهاينة في المنظمة الاشتراكية الدولية . مع ذلك كنت مندفعا لاقناعه بقوة الاشتراكيين في اوروبا وبضرورة الحوار واقامة الجسور معهم . غير ان عبد الناصر بدا متشككا بالامر ولم يكن شديد الاقتناع بافكاري سيما انه شديد الحساسية ازاء تجاربه المباشرة الشخصية مع الغرب بدءا من حرب الجزائر ، مرورا بالعدوان على قناة السويس ثم حروب اسرائيل ضد العرب ... وحكام اسرائيل اشتراكيون واعضاء في منظمتنا . ولقد اتهمنا بمرارة بالشوفينية والتعصب العرقي ، وباننا مصاصو دماء الشعوب الصغيرة . كان كالنمر الجريح محشورا في الركن الضيق .

ولقد فهمته . وحاولت أن اوضح موقفه لرفاقي ان اشرح ظروفه الدقيقة والصعبة .. ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود ؟!.. لم يكن احد في الاشتراكية الدولية يرغب في سماع أي شيء حول هذا الرجل .

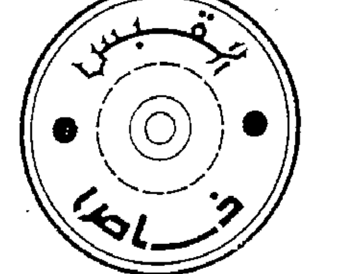
● هل تعتقد ان عبد الناصر كان معاديا لليهود أو من المعادين للسامية أو مؤيدا لتيار اللاسامية ؟

ـ لا ... الف لا . ليس عبد الناصر وحسب . جميع من عرفت من العرب ـ ومعروف انهم بالمئات ـ لم اسمع منهم كلمة واحدة معادية لليهودية او للدين اليهودي . بل على العكس . انهم يتناولون الديانة وانبياءها بكل اجلال واحترام . بل ليت بعض رجالات اليهودية يتكلمون عن الاسلام بهذه الطريقة . لقد كان عبد الناصر رجلا قوميا عربيا اصابته تجاربه بخيبة حقيقية من ازدواجية الغرب التي كان ينادي بمفاهيم واسس وينتهج في الواقع عكسها . كان عبد الناصر غارقا دائما بالبحث عن سبل التخلص من الاذلال الذي حل بالعرب بعد احتلال فلسطين .

البقية على الصفحة ٢٩ عمود ١ـ

ما أعلنه الآن سيثير غضب اسرائيل لكن لا يهم

محمد حسن التهامي وسطني للاجتماع مع بيريز لكن رابين لم يسمح



برونو كرايسكي




● كرايسكي يتحدث الى عادل اياس

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٨ —

● الم يتم سعي ما لايجاد حلول للمشكلة الفلسطينية ؟

— اذكر انني حين تعرفت الى محمود فوزي ورأيت فيه ذلك الرجل النابغ ، المهذب الصريح والشريف .. طرحت عليه السؤال : هل ثمة امل ما في ايجاد حل لقضية فلسطين أم أن الحروب ستتوالى من دون أفق ؟

اجابني فوزي : « بالطبع ممكن حل القضية ولكن على اسرائيل ان تقدم بعض تنازلات ومنها عودة الفلسطينيين الى أراضيهم او تعويض من لا يريد في ذلك الوقت العودة « ولم يكن قطاع غزة او الضفة محتلين اثناء ذلك الحديث : فلم يكن من مجال للبحث في مسائل « لم الشمل » وسواها .

● وهل كنت تنقل هذه الافكار والاراء الى الاسرائيليين ؟

— انا لم أستطع ولن أستطيع التحدث الى الاسرائيليين واذكر انه لدى عودتي من زيارتي الاولى لعبد الناصر طلب سفير اسرائيل في فيينا مقابلتي فور وصولي وعندما التقاني كانت سحنته صفراء على ابيضاض كالشمع وتختلج عضلات وجهه غضبا وصرخ في وجهي كيف تفعل ذلك ؟ كيف تسافر الى مصر ؟ من طلب منك هذا ؟

● يتصرف وكأنك موظف لديه ؟

— افهمته الحدود التي عليه ان يقف عندها .. وان لا شأن له بما أفعل . وقلت له ان لم تعجبك تصرفاتي فاخرج من الباب الذي دخلت منه . في الحقيقة كان هذا السفير يعتقد ان مصر عبد الناصر تركع بالحرب ويتم تطويعها بالسوط والكرباج .. حقيقة هو يهودي اسرائيلي من أصول بروسية المانية وهذا يفسر طبيعته .

الرجل الغامض

● شخصية التهامي تبدو شخصية غامضة نوعا ما ، لا سيما دوره السياسي في الثورة المصرية ثم اتصالاته ومقابلته للجنرال موشيه دايان في المغرب ودوره في اتفاقية كمب دايفيد .

— انا اعرف ، كلما تحدثت عنه يثير الامر ابتسامات ساخرة او ملتوية ، خاصة لكونه متدينا بل متعصبا ، غير اني اكن له كل احترام وتقدير ذلك انه على رغم تعصبه لدينه، فلم يكن ولو لمرة واحدة يريد حربا مع اسرائيل. كان يخشى الحرب ويخافها . لم يكن يريدها مطلقا . وعندما اتخذ العرب قرار تحويل مجرى الاردن جاءني قائلا :

« اخطاء العرب . هذا يعني الحرب »

● ماذا عن القدس اذن وهو المسلم الغيور على دينه كما تذكر ؟

— اعتقد ان تمسكه بالدين كان تعبيرا عن احساسه بخطر الشيوعية . فبنظره انها الخطر الاكبر الذي يهدد بابتلاع العالم العربي. كان تقليديا محافظا ومؤيدا للانظمة الحاكمة في الخليج . وكان يعتبر ان نهج هذه الانظمة هو الطريق الى التطور الاجتماعي ولم يكن ميالا على الاطلاق للافكار الراديكالية والثورية في تغيير المجتمعات . كما انه كان يريد السلام مع اسرائيل وليس الحرب وانه عن طريق السلام هذا يمكن استعادة القدس .

ولقد قلت له مرة : اسمع . من المستحيل ان تستردوا القدس . هي عقدة مستعصية على اي حل . ولن يتخلى الاسرائيليون عن القدس بهذه السهولة تماما لو انت سألت هنديا كاثوليكيا : ماذا تعني لك روما . فلن يجيبك انها عاصمة ايطاليا ، بل سيقول ان روما مقر البابا وانها مدينة مقدسة وانها مركز الكثلكة في العالم . لذلك عليك كعربي ان تجعل من القدس فاتيكان ثانية . سواء كانت تحت سيادتك ام تحت سيادة عربية أم اسلامية .

فبالوسع اذن لو فكرنا بالامر على هذه الطريقة تبقى القدس عاصمة لاسرائيل ومركزا مقدسا للمسلمين في آن معا .. وتحل المشكلة .

● هل يمكن اعتبار التصور الذي سبق تصور كرايسكي بشأن القدس ؟

— بالتأكيد انه ، على الاقل اقتراح قابل على ما اعتقد للتنفيذ ومرض للطرفين . فالمشكلة ليست في الطرق الامنة الى الاماكن المقدسة لان المسلمين يريدون ان تبقى اماكنهم المقدسة تحت سيطرتهم . طبعا تكمن هنا نقطة شديدة الحساسية . لذلك أوجز اقتراحي :

تبقى الاماكن المقدسة الاسلامية خارجة عن السيادة الاسرائيلية وتحت السيادة العربية بعد ذلك يمكن ايجاد حل لمدينة القدس المستعصية .

● وماذا عن لقاء التهامي مع شخصيات اسرائيلية . هل طلب منك السعي لاتمام مثل هذا اللقاء ؟

— نعم لقد طلب مني ذلك مرة وقال تحديدا : عليك ان تسعى لكي التقي شمعون بيريز فانا اريد لقاءه . « وطبعا لم تكن لي صلات ودية أو أي نفوذ لدى اسرائيل فاوفدت احد أصدقائي لابلاغ بيريز الذي كان يمتلك الرغبة في هذا اللقاء غير ان اسحق رابين منعه منه . وأنا أدرك أن ما أعلنه الان سيثير غضبة اسرائيل لكنني لا أهتم . لقد صارحت رابين برأيي وناقشت معه موقفه الرافض . لكن أخيرا حصل ان التقى موشي دايان بالتهامي في قصر الملك في المغرب .

● طالما أننا استعدنا فصولا من التاريخ .. وتحديدا الفصول ذات الصلة بالمرحلة الناصرية في مصر فهل تعتقد أن عبد الناصر سلك الطريق الصحيح وهل تعتقد انه كان بالامكان تفادي خوض حربي ٥٦ و ٦٧ كما يقال اليوم ؟

— اعتقد ان الطريق الذي سلكه عبد الناصر كان طريقا خاطئا . فهذا الطريق أوصل العرب الى هزيمة عسكرية ساحقة ، ولدت لدى العرب ولزمن طويل شعورا بالنقص وبشكل خاص لدى المصريين . ويفيد القانون التاريخي بان من يخوض حروبا ويخسرها عليه ان يتحمل وزر ذلك .

● ولكن هل تعتقد ان حروب عبد الناصر الخاسرة هي هزائم تاريخية وان التاريخ قد حكم على عبد الناصر بناء على ذلك بالسقوط .

— لنأخذ حرب السادات في تشرين الاول (أوكتوبر) ١٩٧٣ ضد اسرائيل اذ انتصر فيها في الايام الاولى .

● ولكنها في الاساس حرب عبد الناصر اعدادا وعدة !

— على كل ، حصل السادات على انتصار باهر . لقد الحق السادات باسرائيل خسائر فادحة لم تكن اسرائيل لتتوقعها ابدا . وهذا سهل له امر تحويل انتصاره العسكري الى نصر سياسي على اسرائيل .

● لكن الامر يبدو ملتبسا بعد الايام الاولى المظفرة فهناك ثغرة الدفرسوار التي قام بها شارون وما نتج عنها من قلب الموازين لصالح اسرائيل هذا اذا اعتبرنا ان الامر كان محض حرب ثنائية لا دعم خارجيا فيها لاي من الطرفين المتنازعين .

— صحيح ، ولكن الشعب الاسرائيلي — رغم انتصار شارون — شعر في اعماق نفسه انه خسر الحرب والحقت به هزائم وخسائر كبيرة . ليس فقط امام المصريين . فالسوريون وصلوا عبر الجولان الى عمق اسرائيل . وربما خوفا من تكرار هذا التوغل في العمق الاسرائيلي ترفض اسرائيل بشكل صارم اعادة او بحث امر اعادة الجولان الى سوريا . وأنا اعتقد انه من حسن الحظ الكبير ان مصر توصلت الى استعادة سيناء والا لكان مصيرها كمصير الجولان وكان الاسرائيليون مقيمين فيها حتى اللحظة .

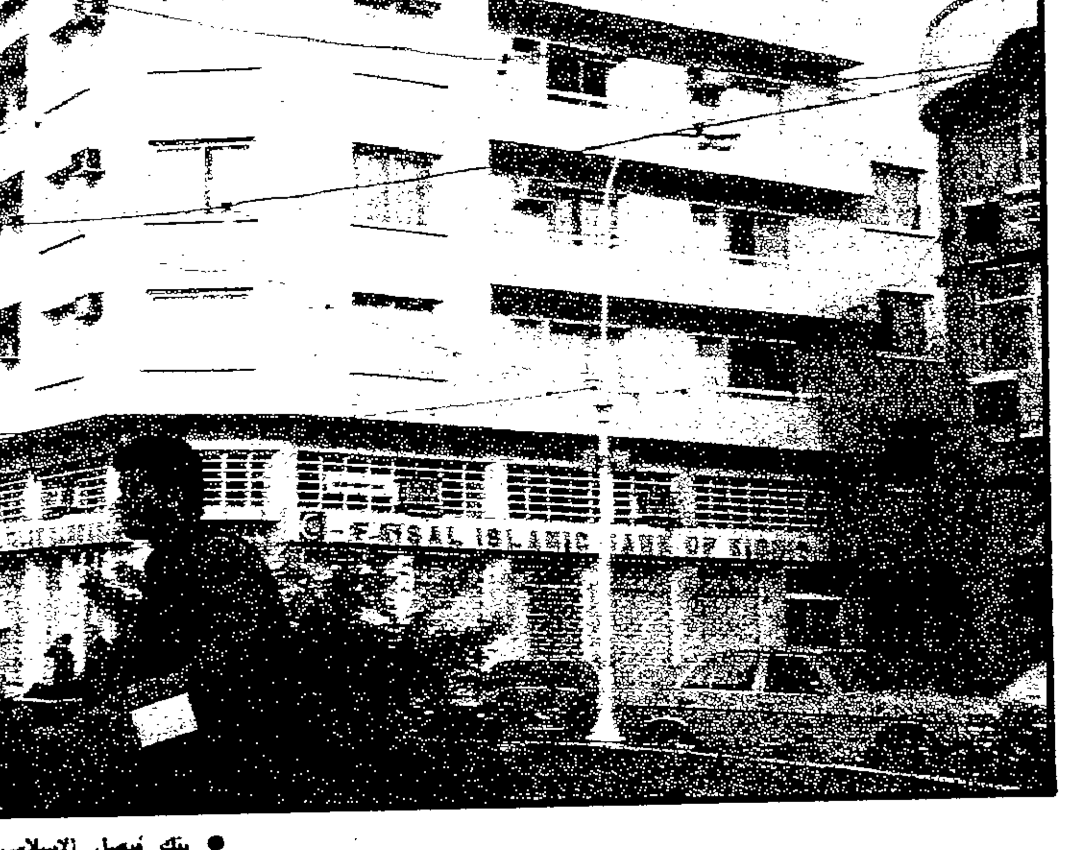
● هل تعتقد ان عبد الناصر وحده من سعى الى الحرب مع اسرائيل . وماذا عن بن غوريون ؟

— لا .. لو كان بن غوريون رجلا مؤهلا لصنع السلام لحلت مشكلة فلسطين منذ البداية .

الحلقة الثانية ..
الاثنين المقبل :

المسألة اليهودية بين نازية هتلر المصطنعة و « الشعب المختار »

القبس في معسكر الخروبة بالجزائر
ص ٢٠–٢١



● بنك فيصل الاسلامي

قبرص الدولتين

الأتراك ضمنوا مستقبلهم

والاستثمارات العربية تفضلها يونانية

... لماذا هذه الضجة والاهتمام باعلان تأسيس « الجمهورية التركية لشمال قبرص » وهل العالم يدري بما يدور على هذه الجزيرة .

سائق التاكسي اليوناني في العاصمة القبرصية قال : ان هذه الجمهورية موجودة عمليا منذ عام ١٩٧٤ ، وبعد دخول القوات التركية وتم تقسيم الجزيرة شمالا للاتراك وجنوبا لليونانيين .

هذا هو شعور رجل الشارع في قبرص ، فمنذ عام ٧٤ تبني الجالية التركية دولتها وتنظم قوانينها حتى وصلت لاعلان الجمهورية من جانب واحد

وعلى الرغم مما يقوله الاتراك بانهم اتخذوا هذا القرار بعد ان فشلت كافة المحاولات ورغم اتهام اليونانيين للاتراك بانهم من الدرجة الثانية وانهم عبارة عن « خدم لهم » الا ان التقسيم بحد ذاته وانشاء جمهوريتين في جزيرة صغيرة فتح المجال للقوى الكبرى في العالم لان تمارس لعبة الامم واستغلال هذا الموقف نظرا لاهمية موقع قبرص وقربها من منابع النفط .

وبالطبع سيزداد الوضع سوءا بالجزيرة اكثر وأكثر وستكون له انعكسات كبيرة وخطيرة على الاوضاع في منطقتنا العربية .

رجل الشارع في القسم التركي متفائل بالمستقبل ، وهو مع اعلان الجمهورية ويدعمها ومستعد للقتال للمحافظة عليها .

ويقول أحد المزارعين « انني اشعر الان ان مستقبل ابنائي اصبح مضمونا فلن يكون هناك من يعاملهم معاملة سيئة ، ويستطيعون العمل في اي مجال » .

وعن وجود الجيش التركي قال : « انهم هنا لحمايتنا وحماية استقلالنا ولولاهم لما استطعنا عمل شيء » .

لقطات

● يقع منزل السفير اليوناني على خط التماس في نيقوسيا .
● لاتوجد اية سفارة او ممثلية للكويت في قبرص علما بان هناك استثمارات كويتية ضخمة وحركة سياحية كبيرة .
● يتم في شهر ابريل المقبل افتتاح مطار ضخم في قبرص بدلا من المطار الحالي في لارنكا وهو مطار قديم .
● يقوم الجانب اليوناني بالاهتمام في المدن غير نقوسيا من الناحية الانشائية .
● يعتبر مكتب منظمة التحرير من انشط المكاتب التابعة للمنظمة، بحيث تتم كل اتصالات ابو عمار عبر المكتب المذكور .
● الطائرات البريطانية والامريكية الحربية الضخمة متواجدة في مطار لارنكا بشكل ملفت للنظر ، اضافة الى سبع طائرات من الخطوط اللبنانية .

الحرب ليست الان

احتمالات الحرب بين الطرفين الان صعبة للغاية لاسباب عديدة ، ولكن أهمها وجود الجيش التركي المكون من ٣٠ الف رجل بكامل عتادهم العسكري الحديث ، ويعني هذا عدم وجود قوة حقيقية في الجزيرة تستطيع أن تحارب هذه القوة .

واليونان بسبب اوضاعها لا تستطيع ارسال جنود الى الجزيرة ، كذلك فان الجيش القبرصي — اليوناني — صغير للغاية ولا يستطيع مواجهة القوة التركية ، اضافة الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما المستفيدان من هذه الازمة بوجود قواعد وتسهيلات بحرية تحت حماية الطرف اليوناني .

الدولة التركية الجديدة موجودة واصبحت أمرا واقعا منذ دخول الجيش التركي عام ١٩٧٤ .. وكلا الطرفين متقبلان للامر الواقع وكلاهما يعمل من أجل دولته .

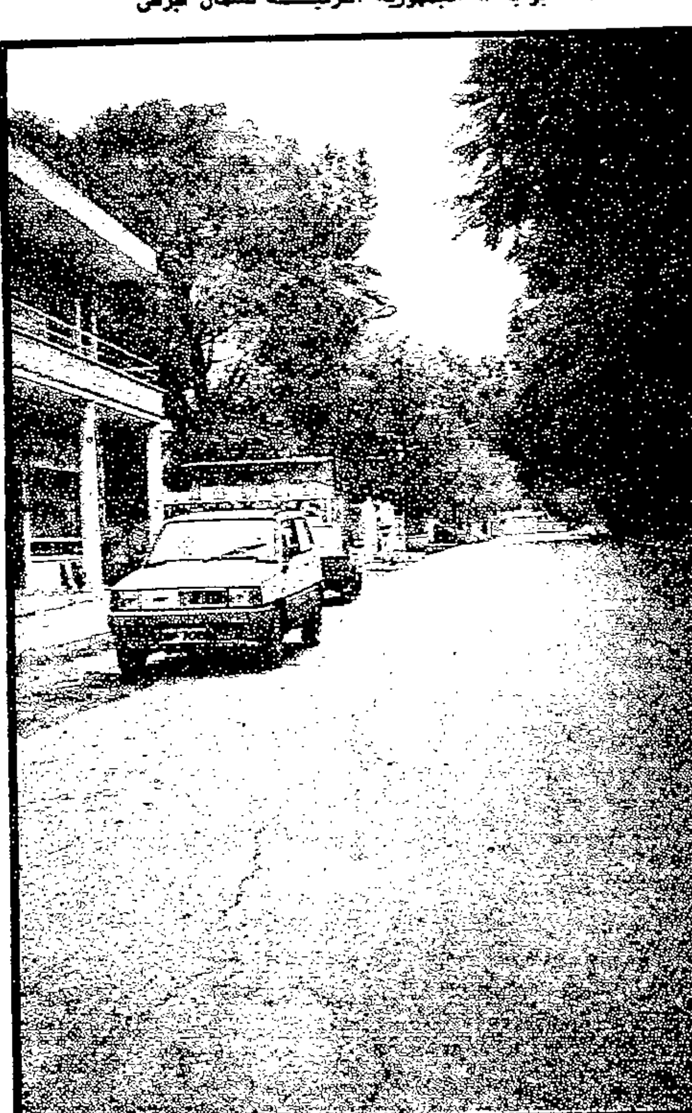
العرب في قبرص

ليس هناك تقديرات احصائية صحيحة حول الاستثمارات العربية هناك ، ولكن كافة الاستثمارات موجودة في القطاع اليوناني ، وهناك استثمارات ضخمة لشخصية نسائية كويتية هناك ويرغب الجانب التركي في اغراء الاستثمارات العربية بالقدوم الى قطاعه والذي يضم الاراضي الزراعية والمصانع والموانيء .

وسيقوم وفد من الحكومة الجديدة بجولة في العواصم العربية وخاصة الخليجية في محاولة لجذب الاستثمار اليها .

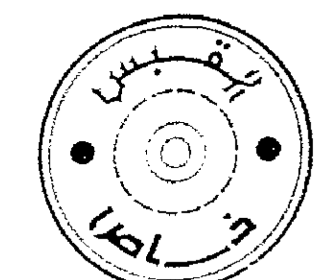


● « بوابة » الجمهورية التركية لشمال قبرص



● الحركة شبه معدومة في « التركية»

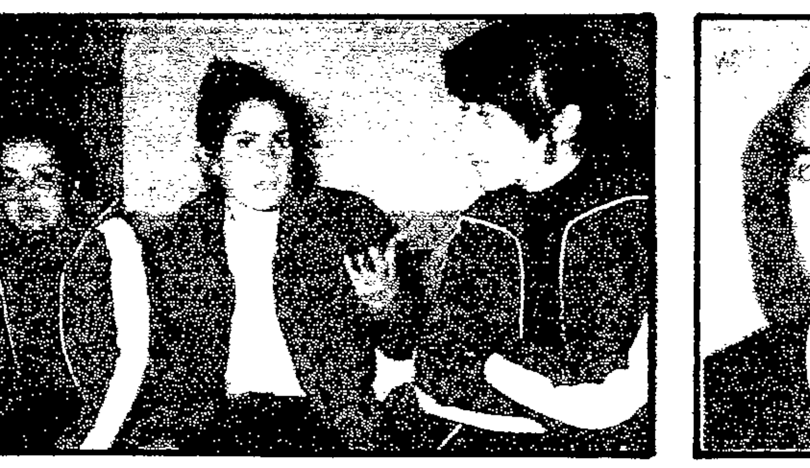
● متى توحد ؟



● المناضلون في لحظة حماسية



● ناظم ابو حجلة



● فوزي نمر



● تريزا وعطاف وريكا كارلين « تركيه »



● سمير كامل



● عطاف احمد





● حنان امسيح

القبس في معسكر الخروبة الجزائري

امضت القبس ثلاثة ايام في معسكر الخروبة الجزائري مع المناضلين الذين تم الافراج عنهم، واجمع المناضلون ان الصليب الاحمر الدولي متعاون جدا مع اسرائيل ومخادع جدا ودعا الجميع الى فضحه .

واعلن جميع المقاتلين انهم مع شرعية منظمة التحرير والاصلاح بالطرق الديمقراطية وليس عن طريق الاقتتال . كما اكد الجميع بانهم سيقاتلون حتى الموت وانهم على استعداد لاية عملية جديدة .

تنشر القبس احاديث خاصة مع تريزا هلسة والتي كشفت تفاصيل عملية « سابينا » عام ١٩٧٢ ، وعطاف احمد يوسف وتحدثت عن وسائل التعذيب في السجون الاسرائيلية . والمناضلة من تركيا التي اعتقلت في معسكر انصار وتحدثت عن المعاملة الاسرائيلية.

وغدا ستتابع القبس نشر مقابلات جديدة عن كيفية اضراب سجن عسقلان والطفلة الفلسطينية ثائرة التي ولدت بالسجن وعوقبت لمدة ١٥ يوما لانها عضت احدى السجينات .

عطاف يوسف

انا عطاف احمد يوسف اعتقلت في ٢٧–٥–١٩٧٥ وعمري الان ٢٢ عاما بتهمة وضع قنبلة في المحطة المركزية في القدس بشارع يافا ، والقي القبض علي وانا اهم بوضع المتفجر .

قالت عن عملية التعذيب في السجون الاسرائيلية والذي كان في السابق مركزا على التعذيب الجسدي للمراة .

والمحقق الاسرائيلي يعلم نفسية وعقلية المراة العربية ومعتقداتها ومفهومها للحياة ، ويتم التركيز التعذيب على هذه المعتقدات واعني « شرف المراة » وفي البداية كانت مخيفة جدا للفتاة ولكن الشرف الحقيقي هو الارض ، وقد بدات الفتاة الفلسطينية تتخطى هذه المواقف واصبح رجال التحقيق يعلمون ذلك ولا يستغلونها اليوم مما دفعهم الى تغيير هذا الاسلوب وبالطبع اخذت مسيرة كبيرة وما زالت تستخدم ولكن في نطاق ضيق .

والضغط النفسي اصبح المسيطر اذ بدا المحققون يتحدثون خلال تحقيقهم عن تدمير اسرة المعتقل وضياع افرادها وهدم المنازل .

واذكر ان وزير الاديان الاسرائيلي زارنا في السجن وسالني ماذا فعلت فقلت له انا سجينة سياسية ، وقال ان هذا العمل ليس للمراة والسياسة للرجل فقلت له : ان المراة هي جزء من الشعب وان الكفاح والنضال لا يفرق بين المراة والرجل وخوف اسرائيل الاول هو من زيادة عمل المراة في الثورة .

ورغم ذلك فانه الى الان لم تاخذ المراة دورها الطبيعي في النضال .

ولقد استطاعت المراة الفلسطينية رغم كل التعذيب الوحشي ان تمحو اسطورة التعذيب النازي .

ومن عمليات التعذيب وضع الكيس على الراس لمدة ساعات طويلة مع ربط اليدين .

كذلك التحقيق مع المعتقل على مدار الساعة بدون نوم ولا اكل ولا شرب ويكون في غرفة التحقيق اكثر من ● محققين .

ومن التعذيب ايضا ان كل حاجة تريد القيام بها خاصة او عامة يراقبها حراس السجن من استخدام الحمام الى وضع السجارة بنارها في الانف وفي الاذنين والجهاز الكهربائي وقص شعر الراس .

ووضع المراة سنوات في زنزانة بدون اي اتصال في العالم على الاطلاق .

المناضلة التركية

مناضلة تركية مع زوجها اعتقلا في الجنوب ووضعا في معسكر انصار وهي تتكلم اللغة العربية بصعوبة وبلغة ركيكة .

تقول المناضلة التركية : « كنت في معسكر الزهراني وخلال مقاومتي انتهت ذخيرتي وجرحت واخذوني اولا الى سجن الرملة .

وكانت منظمة التحرير على اتصال بنا وحصلنا على كل ما نريد بحيث كنا نخبيء اجهزة الراديو والرسائل والتصوير في غرف بنيت تحت الارض في الصخر وكان هناك مناضلون يذهبون كل يوم خارج المعسكر للاتصال مع المنظمة .

وفي الفترة الاخيرة من المعتقل في انصار خفف الاسرائيليون ضغوطهم وبدات الزيارات لنا .

واعتقد بان تماسك المناضلين في انصار ووقوفهم يدا واحدة ساعد على ان نقف امام العدو .

وقالت لقد شاهدت في سجن الرملة كفاح ونضال المراة الفلسطينية بعد ٥ شهور اخذت الى معسكر انصار مع ٢٥ امراة. المعاملة كانت سيئة جدا كنت في زنزانة ليس بها نوافذ ولم نكن على اتصال مع العالم وبعدها وضعوا جهاز تلفزيون فقط على الارسال الاسرائيلي ، وتساءلت لماذا الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني ولصالح من ؟ وهل هو للقضاء على الثورة الفلسطينية يجب على الفلسطينيين ان يقاتلوا اسرائيل ، نحن نعرف ان هناك ديمقراطية فلسطينية ولكن لماذا هذا الاقتتال لا اعرف .



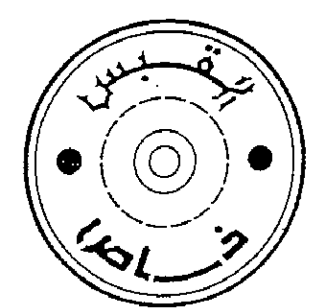


● المناضلة التركية وزوجها





● سننتصر ونصمد



● صلاة جماعية يؤديها العائدون الى الحرية

..أنا تيريزا إسحق هلسة من عكا:
أناشد المنظمة الاهتمام بعرب الداخل

● يوسف حسن ابو الحر ● نايفة عياط ● عدنان خير محمود جابر ● محمد حسين عريقات

انا تيريزا اسحق هلسة عربية من عكا وعمري الآن ٣٠ عاما ، اعتقلت بعد اصابتي في عملية اختطاف طائرة بلجيكية « سابينا » عام ١٩٧٢ الى مطار اللد في محاولة للافراج عن المناضلين في سجون العدو .

وكانت العملية ان تنجح لولا بعض العوارض الفنية وتعاون الصليب الاحمر مع اسرائيل ، ففي مطار اللد هبطنا للتزود بالوقود وطلبنا من الصليب الاحمر التدخل ليزودنا هو بالوقود وجاء رجال الجيش الاسرائيلي بزي الصليب الاحمر وبطاقات الصليب الاحمر وصعدوا الى الطائرة لفحص الركاب وكانت هذه الخدعة التي وقعنا فيها .

نقل الجنود يحملون اسلحتهم تحت ستار الصليب الاحمر وحصل اطلاق نار استشهد خلاله علي طه وعبد العزيز الاطرش واصبت انا بعدة رصاصات واحدة تحت عيني اليسرى والثانية في يدي اليمنى والثالثة وهي الصعبة في كتفي اليسرى .

الاصابة خطيرة جدا وكان تفكير المخابرات الاسرائيلية بقطع يدي اليسرى ولكن التدخل الدولي والاطباء في المستشفى الاسرائيلي منع ذلك واجروا لي عملية جراحية شارك فيها عدة اطباء من بعض الدول وانا الان استطيع تحريك يدي ولكن عملية الحس بها مفقودة تماما .

وتتذكر « بعد ان اصبت بالرصاصة الثالثة هجم علي جندي اسرائيلي وطعنني بسكينة في كتفي ايضا بعد ان حاولت الوصول الى الرفيق طه لاستخدم سلاحه واستطعت اخذ مسدسه وكان الرصاص ينطلق في كافة الاتجاهات بالطائرة وبالتالي كانت عملية المقاومة ضعيفة وقررت الموت بدل الاستسلام ولم يكن لدي شعور بالاختباء مثل ما حصل لرفيقة معي فقد فضلت الاختباء وكان استشهاد الرفيقين صعب علي خاصة وان استشهادهما جاء نتيجة خدعة بحيث كانا يتحدثان لرجال الصليب الاحمر « الجنود الاسرائيليين » فجاء احدهم من الخلف واطلق النار في راسيهما فانفجر الراسان فورا وكان منظر لن انساه طوال عمري، واسرعت الى الرفيق الاخر فرايت الدم ينزف من فمه واذنيه .

بعدها اخذت مسدسه واطلقت النار واخذ الجنود يطلقون علي النار فامسكت بسيدة امامي فقتلها الجنود وركضت الى مكان المتفجرات لاطلاق الرصاص عليها لكي تنفجر وكانت في الجزء الخلفي من الطائرة وحاولت الوصول اليها ولكن الرصاص بدأ يسبقني من كل ناحية ، ولم اتمكن الا من الوصول الى منتصف الطائرة واطلقت الرصاصة عليها لتنثني اصبت برصاصة في يدي اليمنى وامسكت المسدس باليد اليسرى لكن رصاصة اخرى اصابتني وقتلت احد الركاب وهكذا فان الجنود الاسرائيليين اغتالوا الركاب وليس نحن .

ونقلوني الى المستشفى حيث بدىء التحقيق معي هناك وخلال اول جلسة تحقيق اصابني نزيف من جراء ضربي على كتفي ففضلت السكوت والموت وكنت خائفة خاصة عندما شعرت انني لن اصمد امام التحقيق .

واتخذت قرارا بعدم معرفتي باللغة العبرية للاستفادة من معرفة مايدور من حديث بين رجال التحقيق يدور من حديث بين رجال التحقيق ومعرفة مصير رفاقي .

واريد ان اقول هنا نحن نعتقد بان المحققين اليهود اذكياء واكتشفت العكس ، فماذا صمد الانسان يكتشف انهم اغبياء .

التعذيب

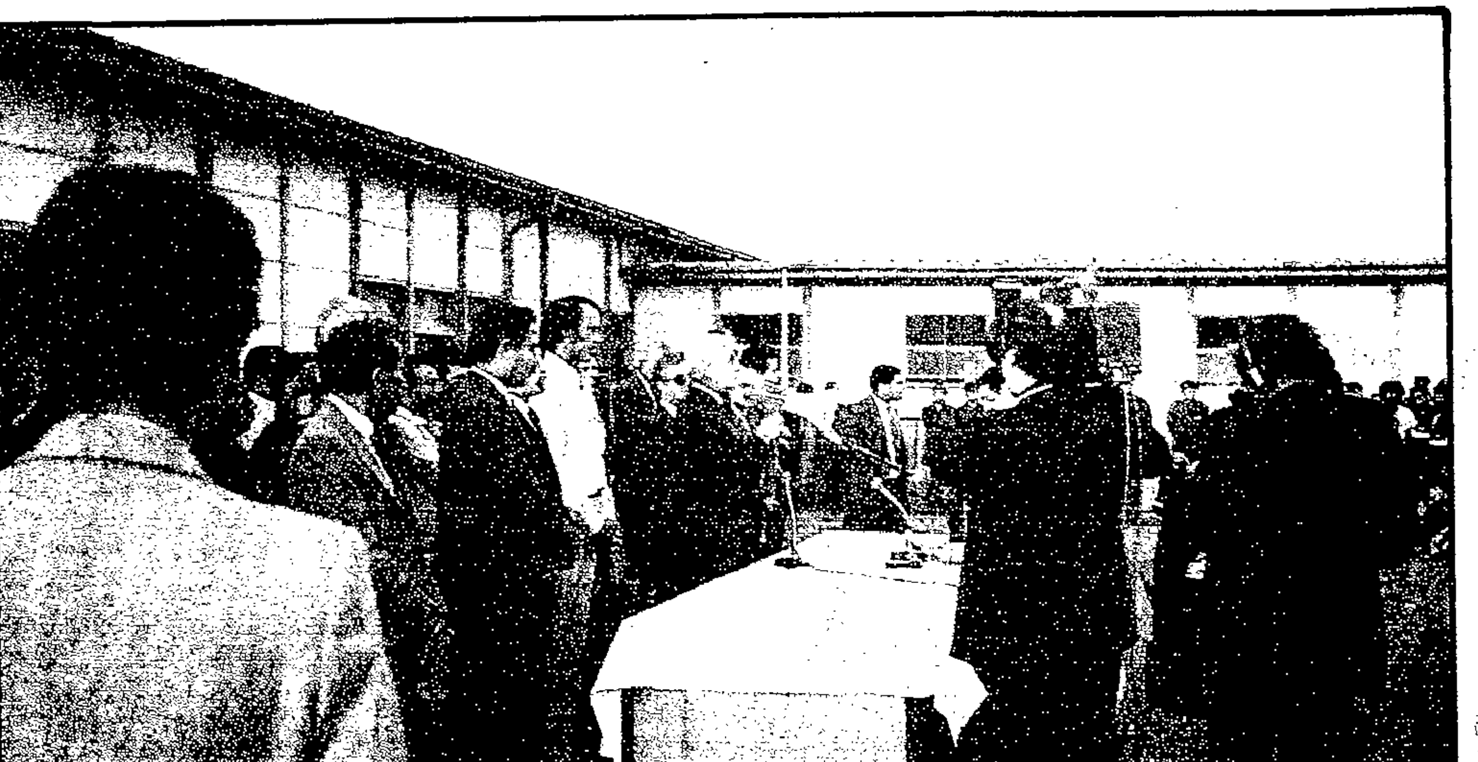
ينقسم التعذيب الى قسمين الاول نفسي والثاني جسدي واستطاع المناضلون الوقوف والوقوف ايضا امام الضغوطات التي انهالت عليهم من الاهل .

فانا مثلا وكما حصل مع اغلبية المعتقلين هدموا بيتي ورموا بي وامي بالسجن . وخلال التحقيق معي احضروا شقيقتي وليس لها ذنب واخذوا يضربونها وانا انظر من عدسة صغيرة وطرد ابي من العمل وامي واخواتي .

انهم يعلمون ان المراة الشرقية تفضل الموت على شرفها واستطعت انا بطريقة بسيطة جدا ان اواجه ذلك .

وخلال التحقيق طلبوا مني نزع ملابسي ففكرت بانني اذا اعترضت فانهم يستغلون هذا الضعف مني وعندما بدات بنزع ملابسي فوجئوا وطلبوا مني ان ارتدي ملابسي لانهم لن يستطيعوا اخذ اعتراف مني بهذا الاسلوب .

بالطبع التعذيب تغير في اسرائيل عام ٧٢ لانهم شعروا بان التعذيب النفسي اهم بكثير من الجسدي واذكر انني صلبت وضربت .. واستخدموا اسلاك الكهرباء والسجن الانفرادي لمدة طويلة والكثير .. الكثير من انواع التعذيب ورغم ذلك فهل يعني هذا بانتا علينا الوقوف والخوف بل العكس هو الصحيح فان المناضل يجب ان يعلم بانه سيعذب وهذا لن يرهبه ولكن اذا كان قويا فانه يستطيع ان يصمد ، وللاسف فان الاعلام العربي ساهم في تخويف المناضلين والمناضلات من التعذيب . ان مهر فلسطين غال جدا وانا ساعود للقتال وساقوم بمتابعة كفاحي لعودة ارضي . واسفي الان لما يدور على الساحة الفلسطينية ، الكل يريد الاصلاح ولكن ليس بهذه الطريقة بل بالديمقراطية التي عرفناها .. وكلمة اخيرة الى منظمة التحرير اهتموا اهتموا بالداخل بعرب عام ١٩٤٨ وعام ٦٧ والمنظمة تستطيع ان تصل اليهم فهي التي كانت معنا دائما في السجن وعلى اتصال دائم وتصلنا الرسائل ولا استطيع الكشف عن الطرق ولكنني اقول هناك اسرائيليون يؤدون هذه المهمة ايضا .



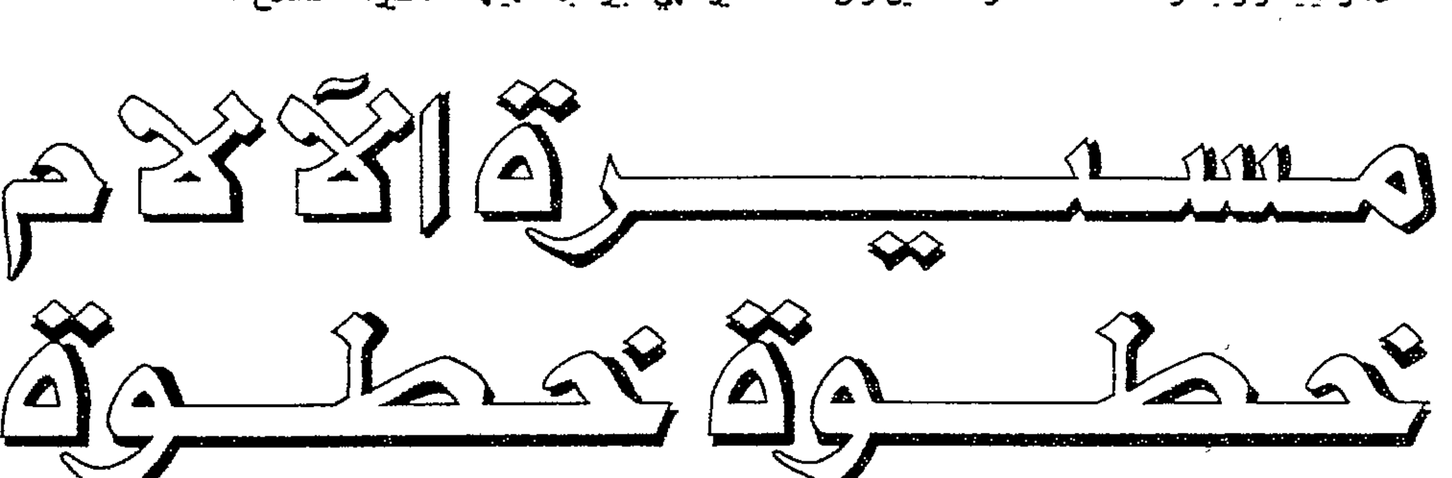
● الرئيس الجزائري يخطب في المناضلين

جنوب لبنان

كل شيء في جنوب لبنان يذكر بما جرى ويجري داخل الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والتي ضمت بقوانين جائرة تباعا واطلقت عليها اسماء عبرية في محاولة محو هويتها العربية واعطائها الهوية الاسرائيلية ولو بالقوة .

والحديث عن الجنوب اللبناني وما تفعله اسرائيل طويل ذو شجون واصبحت تفاصيله تبكي الحجر اذا كانت دموعه لم تجف بعد .

والتفاصيل وان كانت صغيرة فهي كبيرة بمضامينها ، خطيرة بكيفية مواجهتها والوسائل الكفيلة لتطويقها واحباطها ، لانقاذ ارض عربية معرضة للضم وللاحلال وتبديد الهوية بقرارات تفرض على المواطنين المدنيين المحكومين بقوة السلاح .



مسيرة الآلام خطوة خطوة

وتعتبر اكثر التطورات التي تحدث في جنوب لبنان خطورة ، تلك التي اقدمت عليها اسرائيل اخيرا من خلال مبادرتها الى عزل الجنوب عن لبنان ومحيطه العربي ثم اخضاعه لنظام استثنائي يشمل الادارتين المدنية والعسكرية .

ويخضع كل اللبنانيين فيه الى نظام الترخيص الخطي الذي يحمل طابع تاشيرة السفر بين الجنوب وبقية المناطق اللبنانية ، وبالتالي بين الجنوب وابنائه المغتربين المنتشرين في كل بقاع الارض من الدول العربية الى القارة الافريقية الى اوروبا ودول اميركا الشمالية والجنوبية فضلا عن بقية دول الاغتراب الاخرى .

والتدبير الاسرائيلي الاخير الذي سبق « للقبس » ان اشارت الى توجه اسرائيل نحو اقراره وتطبيقه منذ عدة اسابيع يتعامل مع اهالي الجنوب تحت ستار حماية القوات الاسرائيلية من الفدائيين ، يماثل التدبير الموقت الذي طبقته اسرائيل بحق الهاربين من جحيم الحرب في بيروت والجبل الى الجنوب ، في بداية اجتياحها العسكري للاراضي اللبنانية في صيف عام ١٩٨٢ .

ففي ذلك الوقت ، اقامت اسرائيل على مخارج بيروت الجنوبية مراكز للجيش الاسرائيلي كلفت بالتدقيق في هويات النازحين نحو الجنوب وبالتحقيق الشفهي مع كل نازح وبالكشف على جداول المطلوبين . ثم اعطاء من يوافق المحققون الاسرائيليون على توجهه الى الجنوب ترخيصا مطبوعا على نماذج تشابه في ترتيبها تذاكر الهوية وجوازات السفر ويحمل كل منها اسم حامل الترخيص وسنه وهويته ومكان ولادته ومدة صلاحية الترخيص التي كانت تتراوح بين اسبوع وشهر .

التطبيع

وزيادة في فرض مبادىء التطبيع المفروض فرضت اسرائيل على حامل الترخيص بدخول الجنوب ان يحمل على تذكرة هويته او اخراج القيد ، او جواز السفر ، خاتم ادارة الجوازات الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي للعودة اليها عندما يريد النازح الى الجنوب تجديد تاشيرة الدخول والتجول الاسرائيلية المعطاة له للتنقل .

وقد الغت اسرائيل بعد فترة ، وعلى اثر اجتياحها لمدينة بيروت والجبل ودخولها في المفاوضات السياسية مع لبنان ، هذا التدبير ولجأت الى تطبيق اجراءات وبدائل اخرى لفرض التطبيع على الجنوبيين .

وبعد حادث تفجير مقر القيادة الاسرائيلية في صور عادت اسرائيل الى تطبيق نظام التاشيرة الخطية على الداخلين الى الجنوب والخارجين منه ، وبررت مخطط التهديد المستمر الذي يبدأ من حدود نهر الاولي على ابواب مدينة صيدا بما يواجه قواتها في عمليات المقاومة اليومية في كل انحاء المناطق التي تحتلها .

وفي جولة شاملة قامت بها « القبس » ، على حدود مناطق الاحتلال الاسرائيلية خلال هذا الاسبوع ، تتضح معالم المأساة الحادة التي تتمثل في عزل الجنوبيين عن محيطهم ووطنهم ، وفي تشريدهم وتشريد النازحين منهم الى الجنوب ، بين المدن والقرى الجنوبية .

الذهاب الى الجنوب ، يمكن ان يطلق عليه بكل وضوح اسم « مسيرة الالام » .

فالذي يغادر بيروت هربا من الحرب والقذائف العشوائية مع اطفاله ورعبه والامه يجب عليه ان يجتاز خطا ساحليا مليئا بالقذائف ورصاص القنص طوله ٤٠ كلم قبل ان يصل الى حدود نهر الاولي حيث ينتهي النظام والقانون اللبناني ويبدأ النظام والقانون العسكري الاسرائيلي .

من منطقة الاوزاعي حيث تقوم القاعدة البحرية الاميركية المعرضة للقصف ، يبدأ الخوف ويستمر في محيط مثلث خلدة الذي يعتبر من اخطر مناطق العبور ، ثم يهدأ الطريق نسبيا ليعود الخوف والرعب مع بداية الطريق الساحلي الممتد من السعديات حتى الرميلة مرورا بالجيه وقبلها حارة الناعمة والناعمة ووادي الزينة ، فعلى الطريق الساحلي تبرز وتختفي حسب الظروف حواجز القوات الكتائبية التي تتبادل القصف والقنص باستمرار مع مسلحي الحزب الاشتراكي والقوى الحليفة له الرافضة للوجود المسلح الكتائبي والمنتشرة على طول التلال المقابلة للخط الساحلي وداخل منطقة اقليم الخروب .

المأساة الاخرى

وقبل مسافة من الحاجز الاسرائيلي على نهر الاولي ، واثناء اقفال هذا الحاجز امام كل انواع الانتقال ، تبدأ مأساة اخرى لا تقل خطورة عن مأساة الخوف من الموت .

فعلى مسافة تبعد ٥٠٠ متر من حاجز نهر الاولي ، يتوقف تحرك السيارات بامر الاسرائيليين وينتهي الخط الساحلي وتنزل السيارات ركابها واغراضهم وتتقاضى مبلغ عشرة الى ١٥ ليرة عن كل شخص وتعود ادراجها الى بيروت .

ويقترب المدنيون من الحاجز الاسرائيلي سيرا على الاقدام وينتظرون هناك دورهم في الخضوع للتحقيق قبل تقرير مصير طلب دخولهم الى الجنوب .

في اول ايام الاقفال ، كان الجنود الاسرائيليون يمنعون المدنيين من العبور ويطلقون النار ارهابا فوق رؤوسهم .

وعندما لجأ المضطرون منهم لدخول الجنوب والعودة الى عائلاتهم المقطوعة هناك الى قطع الحدود سباحة عبر نهر الاولي بادر الجنود الى اطلاق النار عليهم وهم في الماء ، فاصيب البعض وتمكن البعض الاخر من العبور والتوغل داخل بساتين صيدا .

وبعد فتح الحاجز امام المشاة العابرين ، احيل كل مواطن منفردا قبل الموافقة على عبوره الجسر الى غرفة تحقيق جانبية يتولى التحقيق فيها ضباط من المخابرات الاسرائيلية .

وتنهال الاسئلة على العابرين لتعرف اولا اماكن ولادتهم ، واماكن عملهم في بيروت ، ثم لتجمع منهم كل ما يحملونه من معلومات ميدانية عن عدد وهوية المسلحين الذين يرابطون في احياء سكنية في بيروت والضاحية الجنوبية ومواقع مستودعات الاسلحة ونوعيات الاسلحة التي يحملونها ، واسماء القادة المحليين لكل تنظيم او تجمع مسلح في كل شارع .

وبعد هذا التحقيق ، يتابع من يسمح له الضباط الاسرائيليون بدخول الجنوب ، سيره على الاقدام من حاجز الاولي حتى مدخل مدينة صيدا حيث ينتقل من هناك بسيارات الاجرة الى المنطقة التي يقصدها للالتحاق باهله واسرته .

وتستمر هذه المأساة كل يوم ، حتى في اطار سماح الاسرائيليين لعدد محدود من السيارات المدنية بعبور جسر الاولي وجسر بسري نحو الذهاب والاياب ، قبل اقفال هذين الجسرين مجددا تمهيدا لفرض نظام الاجازة الخطية للعبور .

ومع انقطاع اواصر العلاقة بين المهجرين في الجنوب ، ومعيليهم المضطرين للعمل في بيروت ، تزداد نكبة التهجير قسوة ، وتزداد وضوحا مأساة الفقر والجوع والتشرد والعجز عن ترميم وبناء المنازل التي هدمتها اسرائيل في اجتياحها للبنان .

والقرار الاسرائيلي بعزل الجنوب وتهويده ما زال في بدايته الاولى ، وما خفي منه الى اليوم هو الاعظم .

● طفلة بدأت تعيش آلام الجنوب

النبطية : اصرار على الحياة

النبطية كانت بوابة الجنوب ، والدرع الاول في صد الغزاة القادمين من اتجاه الجنوب .. النبطية تحت الاحتلال علمت المحتل درسا ، ان سيف الاصرار والايمان اقوى من المدرعات .

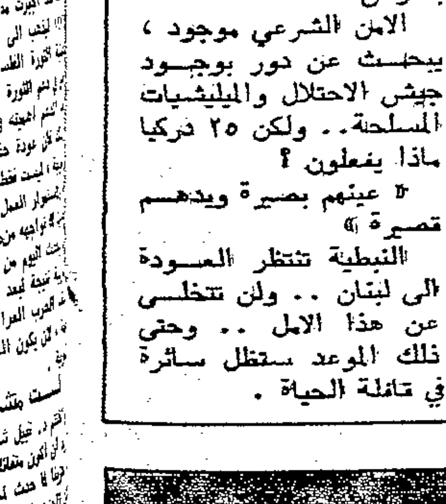
ابن النبطية مكشوف تحت الاحتلال ، رغم ذلك ازداد تمسكا بارضه ، واصرارا على متابعة التمسك بالحياة ، لذلك يلاحظ الزائر ارتفاعا في اسعار اراضي هذه البلدة ، وندرة في وجود شقق فارغة ، رغم حركة بناء نشطة .

الكل يبني في النبطية ، ولذلك فلسفة بسيطة ، فالبناء رمز التمسك بالارض .

الامن الشرعي موجود ، يبحث عن دور بوجود جيش الاحتلال والميليشيات المسلحة .. ولكن ٢٥ دركيا ماذا يفعلون ؟

« عينهم بصيرة ويدهم قصيرة »

النبطية تنتظر العودة الى لبنان .. ولن تتخلى عن هذا الامل .. وحتى ذلك الموعد ستظل سائرة في قافلة الحياة .



بدأ التهويد .. والمخفي أعظم



● حتى القوارب لم تسلم من جولات القتال .





● كانت تسمى منازل تاوي لبنانيين



● يبكي مستقبله !

● بلى ينعلمون وبلية لغة



● شال نام لتعميق جرح الفقر

شهدت نقابة الصحافيين المصريين ندوة سياسية ، استغرقت حوالي خمس ساعات ، حول « مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية » ، دعت اليها لجنة الحريات والشؤون السياسية، المنبثقة عن مجلس النقابة وتحدث فيها كل من : د. نبيل شعث عضو اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير ، وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني . كما تحدث فيها ايضا د. عصمت عبد المجيد ، رئيس وفد مصر في الامم المتحدة ، ود. مراد غالب سفير مصر السابق في موسكو ، وسيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة « الاهرام » القاهرية .

في البداية ، تحدث الكاتب الصحفي محمود عوض ، مقرر اللجنة الداعية للندوة ، والذي كان قد حضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي عقد بالعاصمة الجزائرية في فبراير الماضي ، فقال : « انه منذ ذلك التاريخ ، وهو يرى اخطارا تحيط بكيان المنظمة ووحدتها .. ورغم الممارسة الديمقراطية التي تعيشها الثورة الفلسطينية ، الا انها لم تؤد الى وقف هذه الاخطار التي تفجرت اليوم ، وذلك لان المنظمة ليست الطرف الوحيد في الساحة العربية ، فبعد الحصار العسكري الاسرائيلي في بيروت، جاء الحصار السياسي والعسكري في طرابلس ، ولذا اصبحت وحدة المنظمة مهددة من وقت لآخر » ..

٥ مفكرين يناقشون في نقابة الصحفيين المصرية

منظمة التحرير الفلسطينية إلى أين ؟



● .. يناقشون مستقبل الفلسطينيين

المخيم والهوية

تحدث ممثل منظمة التحرير ، الدكتور نبيل شعث حول طبيعة وهوية المخيم الفلسطيني قائلا :

ـ ليس من المناسبات السعيدة ان نجتمع بعد مأساة سقوط مخيم فلسطيني جديد ، ولكن على الانسان أن يواجه مثل هذه المأساة التي تواجه العمل الفلسطيني والعربي باستمرار. ان مخيمات النزوح الفلسطينية تحت الاحتلال مستمرة في كفاحها ، رغم المجازر والتآمرات التي تحاك لها . وليس صدفة ان كل مؤامرة توجه للشعب الفلسطيني تستهدف المخيم الذي يلعب دوراً مهما في التعبير عن هوية الفلسطيني.

والعدو الصهيوني كان وما زال يركز على المخيم كبؤرة للانطلاق والهجوم العسكري حتى قرر اخيرا تدميره واعادة بنائه كمعسكرات اعتقال ، لكبح جماح الثورة الفلسطينية . وفي الاردن ولبنان نجد أن المخيم علامة مميزة في كل هجمة موجهة لشعبنا في ظل ثورته .

ان مخيمات « البارد » و « البداوي » عام ١٩٨٣ ، وصبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ ، و « عين الحلوة » و « الرشيدية » عام ١٩٨٢ .. هي اماكن المسحوقين الفلسطينيين ، مثل مخيمات الضفة وقطاع غزة .

المخيم والمدينة اللبنانية

واضاف د. نبيل شعث قائلا : انه لا يمكن ان ننسى مخيم « اليرموك » قرب دمشق ، فهو تعبير عن سكان الجليل الاعلى الفلسطيني ، الذين نزحوا اليه . ومنذ أن بدأت المخيمات في الوجود في لبنان حاولت السلطة اللبنانية أن تكون هذه المخيمات قريبة من حدود المدن، لتكون مكشوفة يسهل ضربها ، خاصة وانها مقامة من الصفيح ، ولا توجد بها أي امكانات كالمياه والمرافق وغيرها ، ورغم انها كانت تحت رقابة اجهزة المخابرات ، الا انها أصبحت بؤرة للثورة الفلسطينية المسلحة . ورغم مخطط السلطة اللبنانية بالنسبة لوجود المخيمات خارج المدن ، الا انها كانت ذات زخم ثوري . فقد ارتبطت عضويا بهذه المدن ، فحين يسقط « الرشيدية » تثور صور ، وحين يسقط « عين الحلوة » تثور صيدا وحين يسقط « صبرا وشاتيلا » تثور بيروت، وحين يسقط « البداوي والبارد » تثور طرابلس ، ومعها مخيم اليرموك، ومخيمات الارض المحتلة .

واشار د. نبيل شعث الى ان كل من يزور المخيمات الفلسطينية ، ويرى معاناتها ، يجد انه من المستحيل أن تصمد أمام أي هجوم عسكري ، لكن الاصرار الفلسطيني على الاستمرار ليس مرتبطا بسقوط المخيم ، وهذا ما تعلمناه . ولذلك فليست هناك مفارقة خطيرة في ان يسقط كل من مخيمي « البداوي » و « نهر البارد » . ولا يحول دون استمرار الشعب الفلسطيني بثورته في مسيرته التي لا توقف . بل وتتصاعد قوة وضراوة في مواجهة العدو الاسرائيلي الاميركي .

واذا كان « أبو عمار » وقواته محاصرة في طرابلس ، فلا يعني ذلك أن هذه هي قواته فقط ، بل ان قوات الثورة متواجدة في الارض المحتلة ولبنان ، وتعمل بتكاتف مع القوى الوطنية اللبنانية ، في توجيه الضربات تلو الضربات لوحدات العدو الصهيوني .

العودة للخيار الاسرائيلي

وقال ان ما نواجهه اليوم ايضا هو وضع أميركي ـ اسرائيلي يهدد المنطقة العربية . فلقد ضربت الطائرات الاسرائيلية القواعد العسكرية للشيعة في البقاع . وهذا يمثل أحد أوجه العودة الاميركية للخيار الاسرائيلي منذ صيف ١٩٨٢ .. فاسرائيل رفضت أن تقوم بدور اليد الاميركية بعد خسائرها المتوالية طوال العام الماضي وحتى الان ، فجاءت أساطيل الولايات المتحدة لتقبع أمام شواطىء بيروت . الا انه بعد تدمير مقر الوحدة الاميركية في بيروت والوحدة الاسرائيلية في جنوب لبنان ، يأتي الخيار الاسرائيلي مرة أخرى في ضرب قواعد ثوار حركة « أمل » انتقاما لما حدث .

عودة مصر الى الساحة

وانتقل د. نبيل شعث للحديث عن أهمية عودة مصر الى الساحة العربية كعامل مهم لتحويل دفة الصراع من يد العدو الاسرائيلي الى ايدينا ، فقال :

ـ لقد اجبرت مصر النظام السوري سنة ١٩٧٦ ليذهب الى مؤتمر الرياض من أجل حماية الثورة الفلسطينية . وأيضا ساهمت مصر في دعم الثورة سنة ٦٩ ، ١٩٧٠ . وكان لهذا الدعم أهميته في استمرار قوى الثورة . ولذلك فان عودة حقيقية لمصر في الساحة العربية ، ليست فقط حماية للثورة الفلسطينية، بل ولاستمرار العمل العربي ، وحماية لمصر نفسها لما تواجهه من مؤامرات العدو الاسرائيلي، وما يحدث اليوم من انتكاسات على الساحة العربية نتيجة لبعد العراق أيضا . ولذلك فايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ضرورة مهمة ، لان يكون العراق وحيدا كبيرا للقوة العربية .

لست متشائما

واختتم د. نبيل شعث كلمته قائلا : انني لااريد ان أكون متفائلا أكثر من اللازم بالواقع، أو حزينا لما حدث لمخيمي البداوي والبارد .. ولكن الحزن يأتي من الدماء التي سالت انهارا على ايدي نظام عربي . ولكن حزننا أيضا لا يمنعنا من رؤية جوانب الواقع التي تجعلنا قادرين على الوعي باستمرار منظمة التحرير كطليعة ثورية لحركة التحرر العربي في مواجهة أعدائنا . ومهما كان تفاؤلي من قدرة ثورتنا ، الا انه لا يمنعنا من رصد الصعاب التي تحيق بنا .

وناشد د. نبيل شعث جمهور الحاضرين قائلا :

ـ أيها الكتاب والصحافيين والوطنيين من كل اتجاه .. أدعوكم لدعم المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير وقرارها المستقل ، وكفاحها المسلح ، وادعوكم للعمل على وقف اراقة الدماء ، ووقف اطلاق النار استمرارا للثورة.

المكاسب السياسية للمنظمة

ثم تلى الدكتور عصمت عبد المجيد ، رئيس الوفد المصري في هيئة الامم المتحدة كلمة حول البعد الدولي لمنظمة التحرير ومستقبلها في اطار الامم المتحدة .. قال فيها :

ـ شهدت القضية الفلسطينية تغيرات جذرية على الصعيد السياسي الدولي . فلاول مرة منذ سنوات تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٠ قرارا يؤيد الحق الفلسطيني وهو القرار رقم ٢٦٢٨ .. الذي ينص على احترام حقوق الفلسطينيين كعنصر لا غنى عنه لايجاد سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط . وبعد حرب ١٩٧٣ بدأ ينبثق عهد جديد للقضية الفلسطينية في الامم المتحدة. فكانت زيارة « أبو عمار » في اكتوبر ١٩٨٣ بداية مشرقة، والقى خطابه المعروف والذي ادى الى ادراج القضية الفلسطينية كبند مستقل في أعمال الامم المتحدة منذ عام ١٩٥٢ ، ودعت الجمعية العامة منظمة التحرير للمشاركة في أعمالها بصفة مراقب في جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة والوكالات المتخصصة التابعة لها .

وفي عام ١٩٧٥ دعت الجمعية العامة منظمة التحرير للمشاركة على قدم المساواة مع ممثلي الدول في جميع المفاوضات الخاصة بالنزاعات الدولية . واشتركت المنظمة في اعمال مجلس الامن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وفي نوفمبر أنشأت الجمعية العامة «لجنة فلسطين» .. وفي يوليو عام ١٩٨٢ عقدت دورة استثنائية للجمعية العامة شجبت فيها العدوان الاسرائيلي على بيروت والمذابح الاجرامية في مخيمي صبرا وشاتيلا .. واخيرا دعت الجمعية العامة لعقد مؤتمر خاص بفلسطين في مدينة «جنيف» شاركت فيه مصر بكل ثقلها .. وتحدث أيضا « أبو عمار » أمام هذا المؤتمر الذي أعلن تأييده للمشروع المصري ـ الفرنسي ، المقدم لمجلس الامن في يوليو ١٩٨٢ .. وانتهى مؤتمر جنيف باعلان برنامج عمل يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ركيزتان لدعم القضية

واضاف د. عصمت عبد المجيد ، ان هناك ركيزتين مهمتين لدعم القضية الفلسطينية وهما: وحدة الصف العربي ، والمحافظة على استقلال القرار الفلسطيني .. ومنهما ينطلق الكفاح السياسي للمنظمة الذي هو أمر ضروري لا غنى عنه ، ومهما كان قصور دور الامم المتحدة فان الكفاح والتحرك السياسي الفلسطيني في اطار الامم المتحدة وعلى الصعيد الدولي يعتبر أمرا مهما لدفع القوى الدولية مثل منظمة دول عدم الانحياز وغيرها من القوى الصديقة الى دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة ، على ترابه الوطني .

وناشد د. عبد المجيد منظمة التحرير أن تركز على قضيتها ، وان تترك جانبا المعارك الفرعية التي كانت تنغمس فيها أحيانا دون مبرر . وقال : ورغم الاخطار التي قد تكون قد حدثت من جانبنا أو من جانبهم ، فليس المجال هنا للتحدث عنها ، ولكن علينا الاستفادة من الدروس لعدم تكرار الاخطاء .

واضاف قائلا : ان الكفاح السياسي لمنظمة التحرير ما زال يحتاج الى تخطيط طويل .. وعلى القوى العربية أن تقف الى جوارها في المدى القصير والطويل . وقال : ان مصر تقوم بواجبها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، وان تباينت الاساليب . الا أن الامل هو أن ننظر الى المستقبل بثقة ، رغم الظلام الذي يحيط بنا .. واخيرا فاذا كانت الحركة الفلسطينية خسرت معركة مخيمي « البارد والبداوي » ، فانني اعتقد انها لم تخسر الحق

● د. شعث : اميركا عادت للخيار الاسرائيلي والاستعانة بقوات العدو

● د. عبد المجيد : وحدة الصف ودعم استقلالية القرار ركيزتان لدعم القضية الفلسطينية

● د. غالب : سوريا قاعدة اساسية للنضال ويجب التفريق بينها وبين النظام

● سعيد كمال : قال لنا مسؤول عربي .. ما لكم والتمثيل الشرعي الوحيد للفلسطينيين !

● سيد يسن : نشهد سيادة الحقبة الاسرائيلية ونهاية حقبة المساومة السياسية !

لسنا بمستوى موقعنا

وتحدث بعد ذلك د. مراد غالب سفير مصر السابق في موسكو ، فطرح تصوره لكيفية التحرك العربي ودعم المنظمة في المرحلة المقبلة قائلا :

ـ ان القضية الاساسية التي نواجهها نحن العرب هي قضية التحدي المفروضة من جانب الامبريالية والصهيونية ضدنا في ظل العملية التاريخية الآنية . وما من شك ان المنطقة العربية الممتدة من الخليج حتى المحيط ، تشغل موقعا فريدا واستراتيجيا ، من يسيطر عليه يخل بميزان القوى العالمي . وفي باطن هذه المنطقة ثروات أهمها البترول ، الذي يمثل عصب الآلة الصناعية في العالم المتقدم . واذا كان هناك من يقول بان عصرنا هو عصر الصناعة ، فهو أيضا عصر النهضة البترولية والطاقة . ولكن للاسف الشديد اننا العرب لسنا على مستوى موقعنا سياسيا أو ثرواته علميا وتكنولوجيا . وصحيح اننا نسعى لذلك الا انه وحتى ننجز مسعانا فاننا في صراع دائم مع القوى الاجنبية الكبرى ، الطامعة في موقعنا وثرواته .

واضاف : انه اذا كانت أمريكا واسرائيل هما العدو الاول والحقيقي لنا فاننا لسنا في مواجهة سياسية وعسكرية معهما فقط ، بل وأيضا مواجهة حضارية . واذا كانت القضية الفلسطينية وما زالت ، هي القضية العربية الاساسية للشعب العربي في مواجهة اسرائيل، فلا بد أن نطور أساليبنا وتحركاتنا على كافة المستويات لتكون على مستوى التطور الذي حدث للكيان الصهيوني ، من مجرد رأس حربة للامبريالية الاميركية الى شريك امبريالي للولايات المتحدة على الصعيد الكوني ، وليس فقط على الصعيد القومي . والدليل على ذلك التصريح الذي أدلى به الرئيس ريغن حول احياء التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بعد ان كان قد جمده في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان في العام الماضي . والذي تتركز وقتها تصريح « بيغن » حينما قال ردا على هذا التجميد بأن حق التجميد يكون من جانب اسرائيل وليس من جانب أمريكا ، لانه حق لا تمتلكه ، بل نحن الذي نقرر ذلك ، ان احياء هذا التحالف الاستراتيجي يوضح بجلاء المشاركة الاسرائيلية ـ الاميركية في عدوانيتها الموجهة ليس فقط ضد مصالح الشعب العربي ، بل ومصالح الاتحاد السوفيتي ايضا .

وهنا يطرح تساؤل علينا كعرب : كيف ندير صراعا ضد اسرائيل وأمريكا بهذا المستوى؟! .. كيف ندير صراعا رأس حربة الطرف العربي فيه هو الثورة الفلسطينية التي تعيش مازقها الحالي ؟! .. أعتقد ان الاجابة ليست صعبة .. فلنرجع قليلا الى الوراء وبالاخص عند التحضير لحرب ١٩٧٣ .. ماذا حدث ؟

تكون ثالوث التحالف الشهير من مصر وسوريا ومنظمة التحرير .. الى جانب الاحتياطي الاستراتيجي الذي تمثله دول الثروة النفطية . مرة أخرى .. ماذا حدث ؟ لقد ادرنا معركة ناجحة ، وان كانت لم تحقق أهدافها كاملة ، فهذا شيء اخر يتعلق بالاساليب التي اتبعت فيما بعد .

كيف نتعامل مع سوريا ؟

وأضاف د. مراد غالب : اعتقد ان هناك بؤرة يجب أن ننطلق منها لبناء واستشراف المستقبل ، فمثلا .. كيف نتعامل اليوم مع سوريا ؟ .

اعتقد بان التعامل الموضوعي ينبغي ان ينطلق من التمييز ما بين سوريا كموقع عربي استراتيجي في المنطقة وبين سياسات النظام . فسوريا هي قاعدة أساسية للنضال العربي العسكري الذي يسانده ويدعمه الوجود السوفيتي في سوريا . ومن جانب اخر لا بد من اتباع اسلوب التنبيه الخطير لسوريا من جراء سياسات النظام ضد الثورة الفلسطينية ، التي هي أيضا قاعدة النضال العسكري العربي ، بل ورأس حربته . لا بد أن نقوم بواجبنا في التنبيه والتحذير ، لا في ظل مقاطعة النظام السوري ، بل بالتعامل والتشاور الدائب معه وفتح حوار عربي معه حول سياساته السلبية التي تحطم الجبهة العربية ، لان العدوان على الثورة الفلسطينية هو مقدمة للانفراد الاسرائيلي بسوريا وتحطيمها .

وفي النهاية قال : ان الحركة العربية مدعوة أكثر من أي وقت مضى لان تعي أبعاد تحركها المقبل على أساسين :

● وقف الهجوم السوري ـ الليبي والمنشقين، ضد منظمة التحرير لمنع اسالة دماء المقاتلين أكثر من ذلك من خلال موقف عربي وحدوي .

● عدم ترك النظام السوري ليستمر في مساره الخطر

بداية الحقبة الاسرائيلية

ثم قدم السيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة « الاهرام » القاهرية ، رؤية حول مستقبل المنظمة في علاقاتها مع العالم العربي مستقبليا .. فقال :

ـ لكي نحدد هذا المستقبل في ظل المواجهة الحاسمة مع اسرائيل لا بد من تشخيص وتكييف المرحلة الحالية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي .. وأرى ان هناك سمات أساسية تميز هذه المرحلة :

● اننا نشهد سيادة الحقبة الاسرائيلية ونهاية حقبة المساومة السياسية ، وعندما أقول الحقبة الاسرائيلية فانني أعني بروز اسرائيل كدولة اقليمية عظمى وامبريالية ، تحاول السيطرة على مقدرات المنطقة من خلال التفوق العسكري . وتتبنى مفهوما للامن القومي يقوم على حقها المزعوم بالردع العسكري في المنطقة الممتدة من باكستان حتى تركيا وشمال افريقيا.

ومن هنا ، فهذه المرحلة التي تشهد تغيرا كيفيا في أهداف المشروع الصهيوني ، الذي تؤكده عدة مؤشرات ، كضرب المفاعل النووي العراقي ، وتبني اسرائيل لخطة متكاملة لتحقيق الاكتفاء ذاتي عسكري ، حتى عن الولايات المتحدة التي اعطتها ـ اي لاسرائيل ـ حق ترخيص صنع السلاح الاميركي في اسرائيل ، بل وفتح الترسانة العسكرية والاسرار العلمية الاميركية على مصراعيها لتاخذ اسرائيل ماتريد، ولذلك فالخطة الاسرائيلية في السنوات المقبلة تقوم على أساس تحقيق الاكتفاء الذاتي العسكري

● تحطيم العالم العربي وتفتيته بتقسيمه الى دويلات صغيرة تقوم على أساس عرقي وطائفي، على أساسه تتم الهيمنة الاسرائيلية .

أما ما أعنيه بانتهاء حقبة المساومة السياسية فهو أن الرهان العربي في تحويل اسرائيل من الارهاب ، لتكون دولة مسالمة عن طريق حل سلمي قد فشل . ويتمثل هذا الفشل في رفض اسرائيل وامريكا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، بل والعمل على تدميرها من خلال غزو لبنان وغيره .

واختتم السيد ياسين كلمته قائلا : ان من المؤشرات المهمة الاخرى ، هو فشل العرب في صياغة خطة استراتيجية متماسكة ضد اسرائيل وأمريكا ، نتيجة لترك الخيار العسكري نهائيا، والدخول الى مائدة المفاوضات دون قوة عسكرية تساندها .

اننا نشهد خطة اسرائيلية لتهديد الضفة وغزة ، ولذلك فلا بد أن يعي مستقبليا منظمة التحرير والعرب بان اسرائيل لن تقدم أية تنازلات في ظل الاصرار العربي بعدم طرح الخيار العسكري ، وبغير صياغة الاستراتيجية العربية على أساسه .

قاعدة تحركنا السياسي

وكان اخر المتحدثين هو السيد / سعيد كمال ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي كشف النقاب عن كثير من المواقف العربية ضد منظمة التحرير ، فقال :

ـ ما من شك ان الحركة السياسية التي ينتظرها شعبنا ، لا بد أن تكون عبر قيادته لتحديد معالم المستقبل .

● عندما دخلت معترك السياسية كعضو بالوفد الفلسطيني في الامم المتحدة . ومن خلال التنسيق مع مصر ، سواء على الصعيد الدولي أو العربي ، التي كان لها دور كبير في دعم القضية الفلسطينية ، وشرعية تمثيل منظمة التحرير لشعبنا . وأذكر عندما عقد مؤتمر قمة الرباط الذي كان اخر مؤتمر عربي شاركت فيه مصر قبل توقيع معاهدة السلام ، وكانت هناك قضايا مطروحة على المؤتمر ، منها : ان المنظمة لم تنل اجماعا عربيا في مؤتمر قمة الجزائر السابق على هذا المؤتمر لتمثيل شعبنا وحقه في اقامة دولته المستقلة . وكان صراعا طويلا خضناه ضد اطراف عربية وبالتحديد مع سوريا والاردن ، التي كانت ترفض تمثيلنا لشعبنا . ولكننا استطعنا أن نتغلب على هذا الاشكال الذي أخذ أكثر من ستة أيام متواصلة . وحسمنا موقفنا وقتها باننا مصممون على تمثيل شعبنا داخل المؤتمر، والا قررنا مقاطعته ومغادرة الرباط فورا .

واجيب طلبنا ، لكن للاسف يأتي بعد ذلك أحد المسؤولين العرب ليقول لوفد المنظمة « ما لكم ومال التمثيل الشرعي الوحيد .. نحن نستطيع استخلاص الضفة وغزة ونقدمها هدية لكم .. أنتم ثوار ولا بد أن تناضلوا فقط لانكم طاهرون .. فلا بد ان لا تنغمسوا في مستنقع المفاوضات » فقلنا له : « اننا شعب أصبحت اليوم له ثورة تمثله ، ونحن نستطيع أن نكون رجالا في المفاوضات كما نحن رجال في الحرب

وأضاف سعيد كمال :

ـ عندما ذهبنا الى الامم المتحدة كان ينتظرنا ترحيب دولي عارم ، لم يأت الا بمصداقية قيادة شعبنا الممثلة في الاخ : أبو عمار .. ونحن في حركتنا السياسية نلتزم بقاعدتنا الفلسطينية والعربية الشعبية ، والتي تتأثر بثلاثة عوامل :

● العامل السياسي او الوزن السياسي : وهو مصر .

● العامل الجغرافي وهو الاردن وسوريا .

● العامل المادي ، وهي دول النفط العربية.

ولذلك فعندما انفردت اسرائيل وأمريكا بالعرب ومررت سلاحها بين ظهرانينا ، لم يكن الا نتيجة لغياب العامل السياسي : مصر والقطيعة العربية لها . ولذلك فلا بد أن لانترك العامل الجغرافي الذي تمثله سوريا .. فاذا تركنا سوريا اليوم كما تركنا مصر أمس ، فسنضيع الوزن الجغرافي كما اضعنا الوزن السياسي من قبل .

وأنهى سعيد كمال حديثه مستعرضا العلاقة الفلسطينية ـ العربية منذ ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٣ ، فقال :

ـ ان النظرة لمنطقتنا منذ ١٩٦٧ من قبل الولايات المتحدة واسرائيل هي ان تبقى الامة العربية في ظل قانون اللاسلم واللاحرب .. وهو القانون الذي حدده كيسنجر مسؤول الامن القومي في ذلك الوقت . ورغم ذلك فلقد كانت المساندة العربية لثورتنا قائمة بزخمها حتى ١٩٧٣ .

ولكن بعد ذلك جاء كيسنجر ليفرض قانونه الجديد : قانون الانفراد بكل قوة او دولة عربية على حدة ، وصولا الى تحقيق الحدود الامنية لاسرائيل ، الممتدة على طول حدود الوطن العربي .

وفي نهاية الندوة وجه الحاضرون عددا من الاسئلة ، كما دار نقاش شارك فيه كل من : د. نبيل شعث ، وسعيد كمال ، ود. مراد غالب ..

من هم ؟

● **د. نبيل شعث :** عضو المجلس الوطني الفلسطيني، واحد اعضاء لجنة الاتصال التي كلفها ابو عمار باجراء مشاورات مباشرة مع مصر ، اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

« دينامو » المفاوضات المصرية ـ الفلسطينية، مستشار السيد عرفات للشؤون الدولية واحد اقرب المقربين منه ، يقيم في القاهرة منذ أكثر من ثلاث سنوات ، ومن مؤيدي شعار « نعم » الذي رفعه عرفات في المجلس الوطني بالجزائر بسبب موازين القوى والظروف الدولية .

● **سعيد كمال :** مناضل فلسطيني ، ساهم بانشاء الاتحاد الطلابي الفلسطيني خلال الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ ، وكان مسؤولا عن التنظيمات الشعبية بالدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث عمل مساعدا لرئيسها .

عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر .

● **الدكتور مراد غالب :** من الخبراء العرب البارزين في الشؤون السوفيتية، شغل منصب سفير مصر لدى موسكو خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، عدة سنوات ، ثم عين وزيرا للدولة للشؤون الخارجية أثناء حكم الراحل أنور السادات ، ثم وزيرا للخارجية والاعلام وسفيرا لمصر لدى يوغوسلافيا، استقال من منصبه الاخير بعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد عام ١٩٧٨ .

● **السيد ياسين :** مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة الاهرام القاهرية والاستاذ المحاضر في الجامعة الاميركية بالقاهرة .

● **د. عصمت عبد المجيد:** دبلوماسي مصري ، عمل في السلك الخارجي ، وشغل منصب رئيس الوفد المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، منذ السبعينات ، معروف في الاوساط الدولية كممثل لمصر في المؤتمرات والهيئات العالمية .

ريغن اليباني وأميركا تسرق البحر لتحارب السوفيت ص ٣٤ ، ٣٥

ريغن الياباني

فشل اقتصاديا ونجح عسكريا

يبدو أن زيارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لليابان تكتسب اهمية استثنائية ، ليس فقط على نطاق العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة واليابان ، بل ايضا استنادا الى منظور دولي شامل .

ويمكن أن نلحظ هذا الطابع الدولي الطاغي على الزيارة من خلال ادراجها في السياق التصعيدي العام الذي تبعته الادارة الاميركية في الفترة نفسها كما تجلى في الخطوات التالية:

اولا — العملية العسكرية في جزيرة غرينادا في اميركا الوسطى ، والتي وجد بين المحللين من اعتبرها توطئة لعملية اكبر قد يكون عنوانها فرض حصار على النظام اليساري في كوبا ، او غزو نيكاراغوا التي يحكمها الساندينيون المقربون من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو .

ثانيا — الكلام الاميركي المتزايد حول اعمال « الرد » في الشرق الاوسط ضد « الاعتداءات الارهابية » وتتويج هذا الكلام في زيارة نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية لورنس ايغلبرغر الى اسرائيل من اجل احياء التنسيق الاستراتيجي بين البلدين . وفعلا ، فما ان حصلت الزيارة حتى عادت الطائرات الاسرائيلية تحلق وتضرب في مناطق الجبل اللبناني ، هذا من دون ان ينقطع الكلام عن عمليات اميركية محتملة بعيد انتهاء « جولة ريغن الاسيوية » .

ثالثا — المضي قدما في عملية نشر الصواريخ الاميركية متوسطة المدى في اوروبا الغربية ، بدلالة ما اعلنته وزارة الدفاع البريطانية من تسلم بريطانيا للدفعة المقررة لها من اصل الـ ٥٧٢ صاروخا . والمعروف أن المضي في النشر يستند الى نظرية متصلبة مؤداها ان السوفييت لن يلبثوا ان يوافقوا على اطالة مؤتمر جنيف وتقديم مقترحات معدلة وجديدة اذا ما تيقنوا من ان النشر اضحى امرا واقعا .

رابعا — اختيار كوريا الجنوبية لتكون المحطة الثانية والاخيرة في رحلة ريغن الاسيوية ، والقاء خطاب تصعيدي ضد كوريا الشمالية لم يسبق لرئيس اميركي ان القاه منذ ١٩٦٠ وذلك في احدى المناطق الحدودية المتوترة ، واختيار كوريا له اكثر من دلالة ، اذ هو يأتي بعد سقوط الطائرة المدنية الكورية فوق اراضي الاتحاد السوفيتي ومحاولة اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي اثناء زيارته لبورما ، والتي يبدو ان كوريا الشمالية متورطة فيها .

لكن يبقى ان الزيارة الى اليابان تحظى باستقلاليتها المهمة نظرا لموقع اليابان الاسيوي والدولي من جهة ، ولاستثنائية العلاقات الاميركية اليابانية من الجهة الاخرى .

وتحتل الزيارة موقعها الكامل في السياق الاسيوي حين نتذكر ما تكرره التحليلات الاميركية المتكاثرة هذه الايام عن اعادة نظر الادارة بالعلاقات مع الصين ، فتبعا لهذه التحليلات بدأت العلاقات تنفرج قليلا في السنة الثالثة من ولاية ريغن بعد ان تدهورت في السنتين الاوليين بسبب تطرف مجاني لا تخفى جذوره الايديولوجية واليمينية المتطرفة التي تعادي الشيوعية بالمطلق .

ان الانتقال من عقائدية السنتين الاوليين والتي لا تميز بين شيوعية السوفييت وشيوعية الصينيين ، الى درجة من البراغماتية المراهنة على عمق التناقض الصيني السوفيتي . ان انتقالا كهذا يتيح لسياسة ريغن هامشا اوسع من الحركة والمناورة الاسيويتين ، خصوصا وان ورقة العلاقة مع الصين والتي بناها الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون هي بالتأكيد احدى الاوراق المهمة في الانتخابات الرئاسية المقبلة .



● ريغن اكل وزوجته على الطريقة اليابانية



● .. ووقف منتصبا أمام الامبراطور العجوز

اما اليابان ، فيبدو ان ثمة تفاوتا ملحوظا بين النتائج الاقتصادية للزيارة وبين نتائجها السياسية والعسكرية . فعلى الصعيد الاقتصادي كانت الزيارة اقرب الى الفشل بدلالة ما اعترف به الرئيسان ريغن وناكاسوني في مؤتمرهما الصحفي المشترك ، واعدين ببعض الاجراءات « حسنة النية » التي تؤدي الى رأب الصدع .

فالاميركيون لا يكفون عن التذمر من انهيار التبادل الثنائي لصالح اليابان وهو انهيار قد يبلغ في السنة المقبلة ٣٠ مليار دولار ، الشيء الذي تعيده الادارة الاميركية الى قيمة الين المتدنية مقارنة بالدولار ، وبدورهم لا يكف اليابانيون عن اعلان استيائهم حيال بعض اجراءات الحماية الاميركية التي تحد من تلقف السوق الاميركية لسلعهم ، والممزوجة بارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة ، وهو ما تشترك كافة بلدان الغرب الصناعي في الاحتجاج عليه والتذمر منه .

لكن مع هذا يبقى ان جوهر الزيارة الرئاسية الاميركية لليابان هو جوهر سياسي وعسكري ، الشيء الذي حدا بوسائل الاعلام السوفيتية الى الحديث عن « تحضيرات واسعة لاقامة حلف اسيوي » ينتقل الى « الهجوم » على كوريا الشمالية و « محاصرة » الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي .

بطبيعة الحال فان اقتراب موعدي الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واليابان جعل الرئيسين ريغن وناكاسوني اميل الى التحفظ بصدد اعلان نتائج الزيارة ، سيما وان الرأي العام الياباني الذي انغرزت تجربة هيروشيما في ذاكرته ، ليس متحمسا لبرامج اطلاق التسلح وبعث النزعة الحربية ، على ان هذا التقنين للمعطيات لم يحل دون ظهور عدد من التلميحات بصدد الطابع الستراتيجي والدولي للزيارة .

ويمكن في هذه الحدود ان نتحدث عن اربعة اهداف تنسيقية توصل اليها الرئيسان الاميركي والياباني تطول مروحة واسعة من الامور .

فعلى النطاق الدولي العام كان لا بد من تعزيز الجبهة الغربية لمواجهة استحقاق نشر الصواريخ في اوروبا الغربية واحتمالات الرد السوفيتي على خطوة كهذه . وفي هذا الاطار لا يمكن التقليل من حجم الدور الياباني وقدراته الكبيرة .

واستطرادا قام ريغن بتبديد تخوف اسيوي ، شكل على الدوام هاجسا لليابان ولعدد من البلدان الصغيرة في الشرق الاقصى ، وهذا الهاجس مزدوج :

— ان تتوصل الولايات المتحدة الى حل معقول لمشكلة الصواريخ في اوروبا بحيث يتم نقل هذه الصواريخ الى اسيا . ويبدو أن ريغن قد اقنع اليابانيين بان احتمالا كهذا ليس في الافق .

— ان تترك الولايات المتحدة حلفاءها في اسيا يواجهون وحدهم « خطر التحدي الشيوعي والسوفيتي » ، كما فعلت مع تيو زعيم فيتنام السابق .

ومن هنا يمكن ان نطل على الهدف التنسيقي الثالث للزيارة ، وهو الهدف الكوري .

والذي يبدو في هذه الحدود ان الولايات المتحدة لم تستبعد احتمال حرب كورية يتم التنسيق مع اليابان لمواجهتها . ومن هنا كان التركيز الدائم في الخطب الرسمية على « الديمقراطية الكورية » و « التجربة الكورية الناجحة » و « الخطر الذي يتهدد كوريا » .

لكن يبقى ان الهدف الاكبر والاهم هو : بعث التسلح الياباني ، والتخلي عن بقايا الدستور الشهير الذي وضعه الجنرال الاميركي ماك ارثر بعيد الحرب العالمية الثانية.

والواقع ان الرئيس الياباني الحالي ناكاسوني كان اول حاكم ياباني يستجيب الى الدعوة الاميركية المتكررة منذ السبعينات لـ « زيادة المساهمة اليابانية في الدفاع عن امن العالم الحر » .

ان خطوة كهذه لا بد ان ترتب عددا من النتائج التي تظهر بالتدرج والتي ستنعكس على الانتخابات الرئاسية في كل من الولايات المتحدة واليابان ، لكنها ستتجاوز الانتخابات الى تشكيل وضع دولي جديد لم يعرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية .

• حازم صاغية

العالم يجوع .. والأسباب سياسية

لم يحتج المرء الى النبوءة للتكهن بان المائة بيروقراطي ورئيس دولة ووزير زراعة الذين اجتمعوا في روما قبل فترة لم يحلوا ابدا مشكلة الجوع في العالم ولم يغيروا وجهه . وكما كانت اوجه تحليلات الصحافة العالمية فان مؤتمر الفاو « منظمة الاغذية والزراعة الدولية » انتهى الى تمنيات وتوصيات ، كالعادة ، لا تنم سوى الشعور بمرارة الموقف . فقد رسم السيد ادوار صوما ، مدير عام المنظمة في خطابه الافتتاحي امام المؤتمرين خطوطه المريضة اذ قال ان الوضع الغذائي في العالم اليوم « متدهور وقاتم ومخيف » كيف به عام ٢٠٠٠ ؟ ولم يكن قداسة البابا في خطاب مندوبه امام المؤتمرين اقل تشاؤما حيال « جيوش الجياع » المتزايدة يوما بعد يوم ، و « لاسباب سياسية » في غالب الاحيان .

واذا يكن تصور « الفاو » فان ثمة حقائق قائمة تدعو الى التشاؤم ، وحتى الى الخوف من كارثة انسانية تجتاح العالم باسره ، ولا سيما العالم الثالث .

من تلك الحقائق ان عدد الذين يطلبون الطعام يتزايد بنسبة « مليون فم » كل خمسة ايام في العالم الثالث ، وان انتاج الاغذية لا يمكن ان يتوازى مع هذه الزيادة السكانية الا بصعوبة فائقة تتطلب تخطيطا على مستوى عالمي ، واتفاقا على حدود دنيا ، على الاقل ، تجنب العالم منجل الجوع الذي لا يرحم .

ومن تلك الحقائق ايضا ان السلطات الرسمية في دول العالم الثالث لا تهتم بهذه المأساة ، باعتبار انها « تنبت » بعيدا عن انظارهم ، في القرى النائية ، والعساكر وحتى في المدن المهملة ، وهم « لا يدركون ان اطفال اليوم هم جيوش العاطلين عن العمل بعد ١٥ سنة ، في مكسيكو مثلا ، او كالكوتا ، او طهران ، او كرتا ، وغيرها الكثير من المدن المتخمة سكانيا » على حد قول « موريس غورنيه » احد اعضاء « نادي روما » . ولعل اوضح ما عبر عن هذه الحقيقة ، الخطاب الذي القاه رئيس وزراء « ملاغاش » اثناء انعقاد مؤتمر عدم الانحياز العام الماضي في هافانا ، اذ قال : ان الفقر ليس ظاهرة « مناخية ، او جيولوجية ، وانما هو ظاهرة سياسية » .

ومن تلك الحقائق ايضا ان عدد الجياع في العالم في تزايد مستمر ، وقد كان عام ١٩٧٤ يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون نسمة . واذا شئنا التعبير بصورة عملية اكثر ، لقلنا ان نصف سكان العالم تقريبا « الذي يقدر بمليارين نسمة مع الصينيين » يعيشون حياة اقتصادية مقننة ، في حين يستهلك النصف الاخر ما ينتجه دون تخطيط باستثناء بعض المواد القليلة . وعندما نقول مثلا ان موسم القمح في الهند كان جيدا هذا العام ، فمعنى ذلك ان القسم الاكبر منه سيتم بيعه عن طريق كبار ملاك الاراضي الزراعية في « وادي الغانج » في حين يبقى الـ ٥٠٠ مليون هندي غير معنيين بهذا الموسم ، باعتبار انهم لا يملكون القوة الشرائية الكافية لابتياع هذا القمح ، انهم يعيشون في عالم اخر ، عالم الحاجة ، وقد يتعرضون للموت جوعا في هضبة « الديكان » في حين يزداد ملاك حقول البنجاب ثروة ورفاهية .

ولعل ما يلفت الانتباه وهو الصراع الحاد بين الشمال والجنوب . ففي الشمال يسهل تطوير الزراعة عن طريق المكننة والاسمدة و « التاصيل » . اما في الجنوب فمن الصعب الحصول على مردودات مهمة بسبب صعوبة المكننة « فيما عدا الاراضي المزروعة » . في الشمال تتجنب السلطات الرسمية التضخم في الانتاج « باستثناء الدول الاشتراكية » . وفي الجنوب يبدو من غير الممكن تلبية الحاجات المتزايدة ، ومن غير الممكن ايضا شراء الغذاء من الشمال بسبب تقلص القدرة الشرائية .

بعد انتهاء المؤتمر قال الدكتور صوما « ان في العالم اليوم ٤٥٠ مليون جائع وعلى البلدان الغنية ان تفي بالتزامها بتقديم ٥٠ مليون طن من الحبوب لحالات الطوارئ كما تعهدت بذلك السنة الماضية .

من فحوى التصريح ومن مراجعة خطابات المؤتمرين يفهم لب المشكلة التي تنحصر في ان العالم اليوم لا يزال يعيش ، في الاساس ، عالة على فلسفات القرن الماضي في مختلف الميادين . وان التطور الحاصل برهن على عجز هذه الفلسفات عن المواكبة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين .

الدول الفقيرة بالمال والغنية بالموارد ، والتي تؤلف الاكثرية من بلدان العالم ، تامل المزيد من العون لترتيب امورها . واغلبية العون لم تات من الدول الغربية او الغنية بل من المنظمات الاقليمية والدولية والاوبيك وصناديقها . وهذا المصدر غير كاف ، بالاساس ، وقد اخذ الان يتناقص تبعا للتناقص في عائدات النفط والسيولة الدولية وتراكم الديون حتى على الدول الغنية ، ثم ان العون الذي كان يتدفق على دول العالم الثالث لم يات بنتائج ملموسة بصورة ايجابية ولم يحل بالاخص ، مشكلة الجوع في هذه البلدان اي تامين الحد الادنى من المواد الغذائية الضرورية لاستمرار حياة شعوبهم .

لان مشكلة نقص الغذاء في العالم هي في الحقيقة فرع من مشكلة اكبر هي مشكلة اهل الفقر واهل الغنى. لذلك جاء في احد مقررات مؤتمر « الفاو » السنة الماضية، « ضرورة وصول حوار الشمال والجنوب الى نتيجة سريعة تستطيع من خلالها الدول الفقيرة والنامية تامين الغذاء الضروري لشعوبها » .

ولكن المشكلة ، كما بات كل منا يعرف ، ليست في اقرار التوصيات ، بل في تنفيذها . وحوار الشمال والجنوب يجري بين الطرفين منذ اكثر من عشر سنوات . ولا يزال وكانه في نقطة البداية . ومنذ حوالي ثلاث سنوات بعد ان عمت شكاوى العالم النامي كل الارض وبعد عدة مراجعات من عدة منظمات دولية لا سيما « الفاو » بحكم اهتماماتها الجدية بموضوع الانماء والغذاء تحرك روبرت مكنمارا ، الرئيس السابق للبنك الدولي ، ليطلب الى لجنة مختارة من اقطاب العالم في مختلف المجالات برئاسة «فيلي براندت» المستشار الالماني السابق ، ان تقوم بدرس الموضوع والتقدم باقتراحات محددة .

وبعد عام تقريبا خرجت لجنة برانت بما عرف ببرنامج من اجل البقاء مستعرضا الخطوط العريضة لاجراء حوار الشمال والجنوب في قضايا التجارة العالمية، التصنيع ، الطاقة ونقل التكنولوجيا ، ولجنة برانت لم تنطلق من مبدأ معاونة الدول النامية فقط وانما من مبدأ ان العالم اصبح مترابطا بشكل محكم في مختلف المجالات السياسية والزراعية والاقتصادية ، وهي حقيقة صحيحة اشار اليها تقرير البنك الدولي الصادر عام ١٩٨٢ اذ نبه الى ان عدد الدول المستقلة قد تضاعف ثلاث مرات منذ الحرب العالمية الثانية وان سياسات الانغلاق على النفس لتوفير الحماية للانظمة السياسية والاقتصادية اتت بنتائج عكسية ، وعليه فليس هناك من بديل غير التعاون الدولي ، لكن ياتي تزايد اعداد الدول المستقلة ليجعل المسالة اكثر صعوبة وتعقيدا . ويزيد في هذه الصعوبة أن الدول الصناعية لا تبدي ميلا واضحا للتحرك الايجابي تجاه اصلاح النظام الاقتصادي العالمي بل هي تعارض كل مقترحات الدول النامية دون تقديم بديل معقول .

وقد جاءت ادارة الرئيس ريغن لتعمق من هذا الاتجاه وذلك بالاصرار على دفع الاقتصاديات القائمة على عوامل السوق لتعمل عملها على حساب التدخل الحكومي والدولي .

وقد ظهر موقفها هذا على سبيل المثال في معارضتها لقانون البحار الذي كاد ان يتم انجازه ثم لانشاء ادارة مختصة بالطاقة تابعة للبنك الدولي . واهم من هذا تهديدها للبنك الدولي بضرورة اعادة النظر في اساليب العون التي يقدمها للدول النامية ، الشيء الذي يشجعها على الاتكالية ويضيق الفرص امام الشركات الخاصة . المعارضون للاتجاه الريغني هذا كثر ومن بينهم دول غربية كاليابان وفرنسا بجانب الدول النامية طبعا فهؤلاء يعتقدون ان العون الذي يقدم للدول النامية ليس هبة وانما هو وسيلة انقاذ لاقتصاديات الدول الصناعية في زمن الكساد هذا ، وهذه النظرة يتبناها البنك الدولي ايضا في تقريره المشار سابقا اليه اذ يقول : ان ٣٦ ٪ من تجارة الولايات المتحدة و٣٨٪ من تجارة اوروبا الغربية و ٤٦٪ من اليابان تتم في الواقع مع دول العالم الثالث ، وعليه فاصلاح اقتصاديات هذه الدول يعني في النهاية مساعدة الاقتصاديات الغربية نفسها خاصة ، ونصيب العالم الثالث من التجارة الدولية يقدر له ان يرتفع من ١٥٪ الى ٢٠٪ هذا العقد .

ومشاكل حوار الشمال والجنوب لم تنته عند العنت الغربي فقط وانما تعقدت بسبب عجز منظمة الاوبيك حتى الان في الاقرار باستراتيجيتها البعيدة الامد والتي يتم البحث فيها لاكثر من عامين .

فهذه الاستراتيجية تهدف من بين ما تهدف الى وضع تصور لعلاقة الاوبيك مع الدول الصناعية والنامية على حد سواء وبما ان المنظمة تتشكل من دول نامية اساسا نجحت في فرض شروطها على الدول الصناعية فقد شكلت المثل لبقية الدول النامية للسعي للحصول على اسعار مجزية لمنتجاتها . وقد ذهبت بعض الدول الى دعوات جدية لانشاء « اوبيك » لتسويق النحاس والبن والفوسفات . لكن هذه الدعوات لم تنجح حتى الان لانه كان ينقصها البعد الاستراتيجي الذي يتوفر للبترول الى جانب كونه سلعة تجارية .

اضافة الى ان فشل الاوبيك في اقرار استراتيجيتها حتى الان وتغير الموقف في سوق النفط لصالح المشترين اضعف من قوة الاوبيك التفاوضية ومن الدور الذي يمكن ان تلعبه .

هل من حل لهذه الدائرة المفرغة ؟

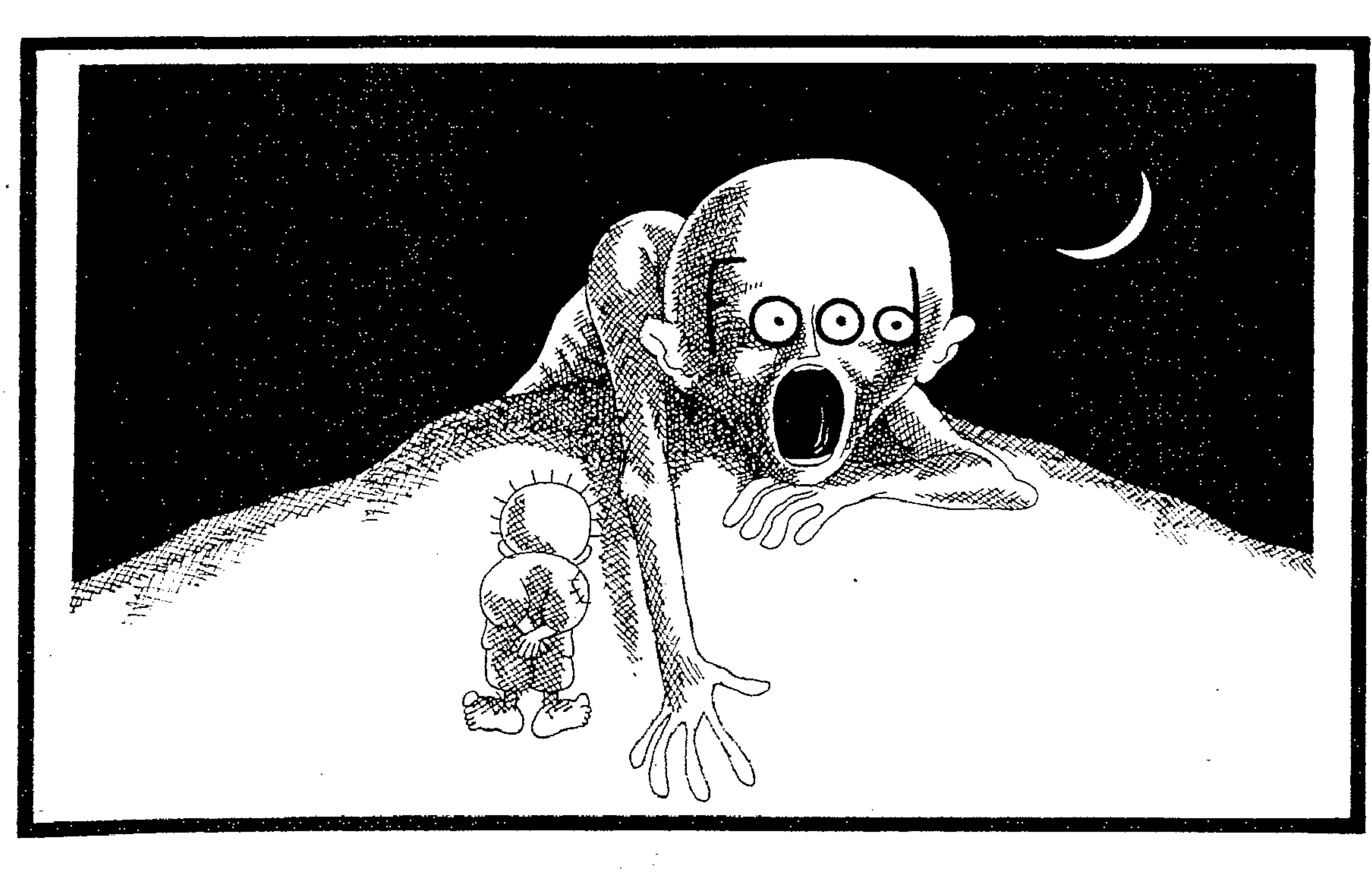
البنك الدولي ينصح الدول النامية بدعم قدراتها الانتاجية . و « الفاو » تطلب من البنك الدولي ومن الدول الغنية اعانة الدول الفقيرة بالمال والخبرات لتامين الغذاء لها وللعالم الصناعي ايضا . والدول الصناعية تجتهد في اقامة الحواجز لنفسها وتخفيا من التزاماتها الدولية وتطالب بديونها المستحقة لدى العالم الثالث .

وحتى الحوار بين البلدان الفقيرة والنامية « حوار ٧٧ دولة » لم يخرج بشيء عملي حتى الان لاقامة تعاون اقتصادي فيما بينها رغم ان الدول الفقيرة تتحدث لغة واحدة هي لغة الحرمان والجوع والتخلف . وهكذا لا تزال المحاولات التي تجري هنا وهناك تبدو وكانها اسعافات سريعة لمريض يحتاج الى عملية جراحية.

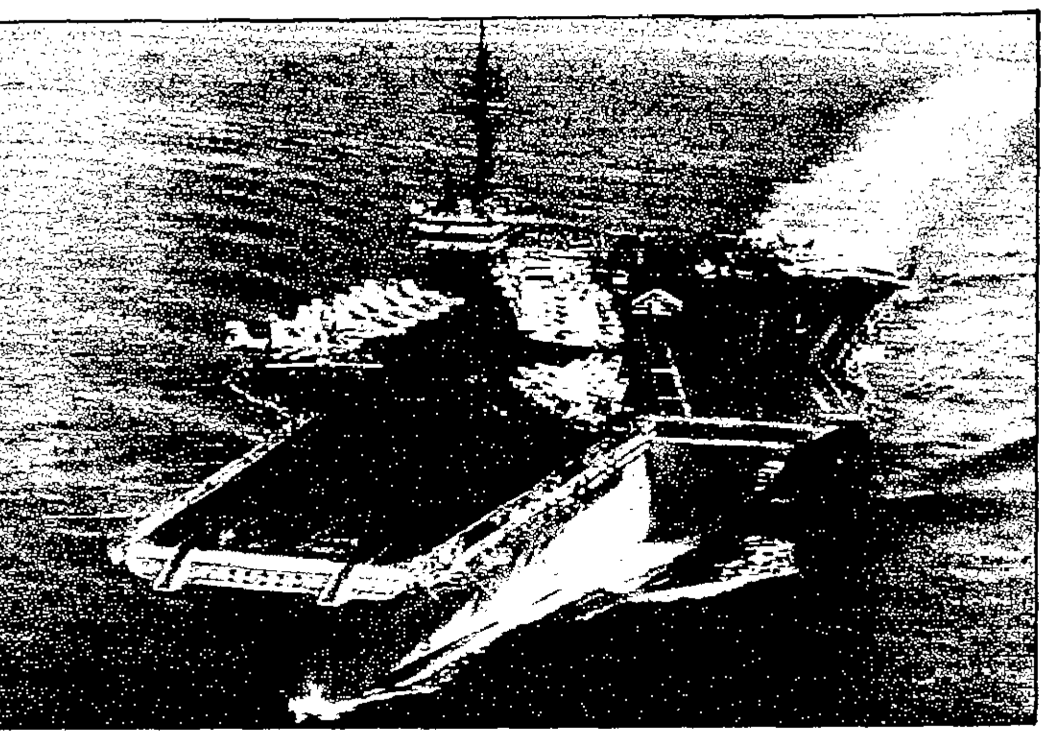
في دراسة للخبير العالمي « مايك ميزاروفيك » وعضو « نادي روما » يؤكد فيها ان بعض مناطق العالم تتجه نحو نقص متزايد ومأساوي في انتاج الاغذية ، ويشير الى ان اكثر اربع مناطق في العالم الثالث مهددة هي: العالم العربي الذي سيدفع ١٠ مليارات دولار عام ٢٠٠٠ ثمنا لغذائه ، في حين سيدفع جنوب شرقي اسيا ٨ر٨ مليارات دولار وجنوب اسيا ٦ر٣ مليارات دولار وافريقيا السوداء ٥ر٢ مليارات . واذا اضفنا اليها ما ستفقده اوروبا واليابان والاتحاد السوفيتي والصين بسبب التقلبات المناخية فان الرقم الاجمالي سيقفز الى ٦٠ مليارا على الاقل .

وبعملية حسابية بسيطة يظهر انه اذا بذلت الدول المصدرة للغذاء « الولايات المتحدة ، كندا ، واوستراليا .. الخ » جهودا قصوى لسد هذه الثغرة ، فانه ينبغي على الولايات المتحدة ، حسب الخبير ميزاروفيك ايضا ، ان تزيد انتاجها الحالي من الحبوب ٧ اضعاف ، وهو رقم مستحيل نظرا لارتفاع الكلفة وفقدان القوة الشرائية لدى المشترين ، بصرف النظر عن الصعوبات العديدة التي تواجه عمليات النقل والتوزيع في القرى الهندية مثلا البالغ تعدادها ٦٠٠ الف قرية .

فهل يبقى امام « الفاو » في ظل هذا الواقع المأساوي اي حل ممكن ، او تصور لما يمكن ان يكون عليه الموقف الغذائي عام ٢٠٠٠ ، سوى التمنيات وذرف الدموع على ملايين الاطفال والنساء والعجز الذين يقضون جوعا او بسبب نقص في التغذية ، والذين سيموتون في المستقبل وباعداد اكبر بكثير ؟



●● في حرب الهيمنة على العالم بين الجبارين وانتزاع الارض من تحت اقدام الخصوم ، تحاول الولايات المتحدة « سرقة البحر » لتحارب السوفيت.. وذلك في سياق استراتيجية « للدفاع » الشامل تعتمد على الاسلحة الاستراتيجية التقليدية والنووية ●●



● حاملة الطائرات الاميركية كيتي هوك التي تسير بالطاقة النووية وتحمل قنابل نووية .

أميركا « تسرق » البحر لتحارب السوفيت

● واشنطن تبني ١٧ ألف رأس نووي جديدة لـ « العمليات المرنة »

الاستراتيجية الاميركية تعمل ضمن سياسة عالمية مصممة على مجابهة الاتحاد السوفيتي في جميع القارات وعلى جميع الاصعدة وانها تصبو في هذا الاطار الى امتلاك وسائل التدخل والمجابهة في شتى الميادين وفي جميع الاتجاهات . علما بأن هذا المنهج الاستراتيجي العام يخلق ازمات وتنافرت بين الولايات المتحدة وحلفائها ، لكن ادارة ريغن تبدو عازمة على فرض وجهات نظرها في سبيل استعادة السيطرة على العالم .

اشارت احدى الدراسات الموضوعة لحساب ادارة الرئيس ريغن انه « لا توجد اية منطقة في العالم تفلت من النفوذ الاميركي » وأن على الولايات المتحدة بالتالي « ان تجهز نفسها بقدرة عسكرية تكفي لمجابهة اي نوع من انواع العنف في اية بقعة من بقاع الكون » .

والما كان النفط هو محور الاهتمامات الاستراتيجية في السبعينات فان المعادن تشاركها هذا الدور في الثمانينات سيما وأن الولايات المتحدة تستورد اكثر من ٥٠ بالمائة من المعادن الاستراتيجية المستخدمة كمواد اولية في تصنيع الاسلحة الحديثة (محرك طائرتي اف ١٥ ، واف ١٦ مثلا) واقمار الاتصالات الصناعية . ومن اهم تلك المعادن : الكروم والكوبالت والكولوبيوم والنيكل والبلاتين والتنتاليوم الخ .

من هنا ، ترى الولايات المتحدة ان عليها تأمين الوصول الى مصادر هذه المعادن الموجودة بخاصة في بلدان العالم الثالث ، علاوة على عرض البحر حيث بدات برامج التنقيب وسرقة موجوداته لذلك ، فان المخرج من الازمة العالمية الراهنة يمر عبر السيطرة الشاملة على دول العالم الثالث الغنية بالنفط والمعادن الاستراتيجية وعبر ضبط تطور السياسات المحلية في هذه الدول ، اي باختصار عبر المواجهة الواسعة النطاق مع الاتحاد السوفيتي .

القوة البحرية وقوة الانتشار السريع

بعد أن شهدت الخمسينات اعتماد مفهوم الحربين ونصف الحرب — ضد الصين والاتحاد السوفيتي وبقعة ثانوية في العالم الثالث — وبعد أن تبنى الرئيس نيكسون مفهوم « الحرب والنصف — ضد الاتحاد السوفيتي وبقعة ثانوية في العالم — ، أصبحت ادارة ريغن ترفع شعار « التصعيد الافقي » ، انطلاقا من عزمها على أن تكون قادرة على الرد على عدوان سوفيتي في منطقة محددة بهجوم مضاد في منطقة حساسة اخرى ، وقد طبق هذا الشعار عمليا في غرينادا حيث اعتبر معظم المراقبين ان التدخل الاميركي العسكري في هذه الجزيرة كان ردا مباشرا وعاجلا على عملية تفجير مقر قيادة « المارينز » في مطار بيروت . وتتركز استراتيجية « التصعيد الافقي » هذه على محورين هما : القوة البحرية وقوة الانتشار السريع .

فمنذ ١٩٨٢ ، طور البنتاغون مبدأ المعارك البحرية المتقدمة التي أطلق عليها أسم « العمليات المرنة » . ويتضمن هذا المبدأ توزيعا جديدا للاساطيل على نطاق العالم اجمع ، مع زيادة ملحوظة للعمليات في البحار التي لم تكن البحرية الاميركية تنشطفيها كثيرا وهي : بحر اليابان والبحر الكاريبي وشمال غربي المحيط الهادىء وشرق البحر المتوسط وبحر البلطيق . ففي سنة ١٩٨٢ وحدها ، قامت البحرية الاميركية ومشاتها باكثر من ١٥٧ عملية تمرينية في جميع انواع المناخات : القطبية والصحراوية وفي الغابات !

اما قوة الانتشار السريع ، فهي تتطور تطورا ملحوظا ومكملا للقوات البحرية . وقد شهدت منذ ولادتها في عهد كارتر عدة تغييرات في ما يتعلق باهدافها التي تتركز اليوم على منطقتي الخليج العربي وجنوب غربي آسيا (اي الشرق الاوسط والشرق الادنى).. كما كان التدخل الاميركي في غرينادا اول تجربة ميدانية حقيقية لها اول اختبار لقدراتها وانجازاتها الاحتمالية .

المعالم الرئيسية للدفاع الشامل

على اي حال ، تعمل ادارة ريغن حاليا وفق « استراتيجية الامن القومي » التي حددها فريق برئاسة وليم كلارك ، المستشار المعزول ، في دراسة تم وضعها بناء لطلب الرئيس شخصيا . وأصبحت هذه الدراسة بمثابة برنامج الدفاع الذي يكون قاعدة الاستراتيجية العسكرية والخطة المالية الخمسية المقبلة في مجال الدفاع . فهذه الوثيقة التي لم تنشر بكاملها (بل نشرت « نيويورك تايمز » مقتطفات منها) تحمل العنوان التالي : « دليل الدفاع للسنوات المالية ١٩٨٤—١٩٨٨ » الذي يسعى بوضوح الى تحضير القوات المسلحة الاميركية للرد النووي ضد الاتحاد السوفيتي لفترة طويلة « قابلة للتجديد » . ومن اجل ذلك ، يقتضي ان تكون القوات الاميركية قادرة على « تدمير مجموعة البنيات السياسية والعسكرية للاتحاد السوفيتي وحلفائه » وأن تؤمن في الوقت نفسه « تحطيم القوى العسكرية النووية والتقليدية والمصانع الضرورية بها » . كما يؤكد الدليل المذكور على قدرة صمود انظمة الاتصالات التي « يجب أن يكون في وسعها انجاز الخطط المحددة لها ، حتى بعد مهاجمتها مرات متكررة » . واخيرا تقترح الوثيقة توسيع نماذج الاسلحة المتمركزة في الفضاء » .

على الصعيد النووي ، تخطط الدراسة لانتاج ١٧ الف رأس نووي تقريبا في السنوات العشر المقبلة ، منها ١١٥٠٠ رأس معد لاستبدال رؤوس موجودة حاليا و٥٥٠٠ رأس جديد ، بحيث يصبح المخزون الاميركي اكثر من ٣١ الف رأس نووي أي بزيادة قدرها ٢٠ بالمائة في الترسانة الحاضرة .

وفي موازاة البرامج العسكرية التي يضيق هنا مجال تفصيلها يعطي دليل الدفاع اهمية بالغة « للاجراءات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها في زمن السلم من اجل اعلان الحرب الاقتصادية والتكنولوجية على الاتحاد السوفيتي » .

باختصار ، ان ابرز معالم السياسة الدفاعية الشاملة هي : شمولية النزاعات ، تعدد مسارح العمليات السيطرة البحرية ، اتحاد القوى التقليدية مع توسيع استعمال السلاح النووي على كل الصعد ، وتنعكس توجهات هذه السياسة في الميزانية العسكرية وابوابها التنفيذية .

أبواب الميزانية العسكرية

بلغت النفقات النووية الاستراتيجية المخصصة للسنة المالية ١٩٨٤ حوالي ٣٠ مليار دولار ، أي بزيادة قدرها ٣٦ بالمائة عن السنة الحالية . وتؤكد ادارة ريغن انها بحاجة الى زيادة عدد وحدات الجيش البري من ١٦ وحدة كما هي اليوم الى ١٧ وحدة في ١٩٨٨ والى ٢٥ وحدة في ١٩٩١ . كما سيرتفع عدد الاساطيل البحرية من ١٣ كما هو اليوم الى ٢٢ في ١٩٩١ . كذلك سيتضاعف عدد طائرات الاسطول الجوي التكتيكية وسينتقل عدد الصواريخ العابرة للقارات من ١٠٥٣ الى ١٢٥٤ صاروخا . أما الاسلحة النترونية التي اتخذت ادارة ريغن قرارا باعادة تصنيعها ، فلم يحدد عددها ، لكن ارقام الميزانية المخصصة لها تدل على انها في أوج التصنيع . وفي نهاية فبراير ١٩٨٣ ، أعلن البنتاغون عن تطوير انشاءات متحركة للاتصالات والمراقبة ، بالاضافة الى مراكز القيادة الموجودة تحت الارض والمخصصة للتنبيه ولتنسيق الرد الاميركي في حال حدوث هجوم سوفيتي هذا عدا عن مراكز القيادة الطائرة المصنوعة خصيصا لتحمل اثار التفجيرات النووية . لكن الجديد البارز الذي يدخله « دليل الدفاع » هو انشاء مراكز قيادة أرضية متحركة تستطيع أن تصمد في وجه الهجوم النووي وتتابع نقل القرارات وتؤمن توجيه الاوامر الى القوات الاستراتيجية .

وتشهد الولايات المتحدة نقاشا حادا حول سياستها الدفاعية هذه خصوصا وان المدفوعات المخصصة للحصول على منظومات السلاح الجديدة تمثل ٣٤ بالمائة من الميزانية العامة لسنة ١٩٨٤ . مع ذلك ، فان الموضوع الرئيسي الذي يتمحور حوله الجدل هو تقدير الحجم الحقيقي « للتهديد السوفيتي » علما بأن ادارة ريغن تربط باستمرار بين السياسة الدفاعية والسياسة الاقتصادية والخارجية العالمية تحت لواء « استراتيجية الامن القومي » ، الامر الذي يثير تناقضات اخرى بين معظم الدول الاطلسية الحليفة والولايات المتحدة .

فبينما وقع الرئيس الاميركي في مارس ١٩٨٣ توجيها يقضي باستعمال عدد اكبر من العقوبات التجارية والاقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي ، كي يرغمه على « الاختيار بين الزبدة والمدفع » كان وزراء خارجية الحلف الاطلسي قد عبروا عن اجماع حول مشكلة انابيب الغاز الاوروبية — السوفيتية في بيان اكدوا فيه « ان التجارة مع الكتلة الشرقية تساهم في بناء علاقات طيبة بين الشرق والغرب اذا كانت تستند الى أسس صحيحة ومصالح متبادلة » .

في المقابل ، تطالب ادارة ريغن بمبلغ ٨٥ مليون دولار كاعتمادات مخصصة للافلام والكتب ووسائل الاتصال في سبيل « تشجيع الديمقراطية » بشكل عام والنقابات الحرة بشكل خاص (« التضامن » البولونية مثلا) . وهذه الدعايات غير مقتصرة على أوروبا الشرقية بل تتعداها على ما يبدو الى اوروبا الغربية نفسها ، حيث تتزايد النقمة على التفرد الاميركي في السياسة الدفاعية الغربية وعلى انجراف واشنطن وراء التسلح النووي .

انطلاقا مما سبق ، يتضح أن التوجه الاميركي ضد « الخطر السوفيتي » يسير على ثلاثة خطوط : الحرب الاقتصادية والحرب الاعلامية وسباق التسلح .

واذا كان هذا التوجه مسؤولا جزئيا عن التباين في وجهات النظر داخل المعسكر الغربي ، فان الاستراتيجية العسكرية الاميركية ، التي كانت فيما مضى توحد أراء الحلف الاطلسي وتوجهاته ، لم تعد هي الاخرى مادة اجماع بين الدول الغربية والولايات المتحدة . فالذي يشغل الحلفاء الاوروبيين لا يكمن في شعورهم بأن اميركا اقل استعدادا للدفاع عن اوروبا فحسب ، بل في الوسائل الجديدة التي تقترحها الولايات المتحدة لذلك . لقد أدرك الاوروبيون ، من خلال اثارة مسالة الحرب النووية المحدودة في أوروبا مدى الاولوية التي يعطيها الاميركيون لمصالحهم الذاتية . وتكاثرت التساؤلات حول مدى مصداقية ادارة ريغن في الرغبة بالتفاهم مع الاتحاد السوفيتي بشأن الاسلحة الاستراتيجية سيما وأن ريغن تبنى منذ بداية عهده نظرية التفاوض من موقع قوة ، انطلاقا من اعتباره اتفاقية « سالت — ٢ » مغلوطة من اساسها . لكن المشكلة كانت تكمن في الاختيار بين رفض هذه الاتفاقية بشكل قاطع وبين تركها « تنازع » حتى انتهاء مدتها . وبما أن ادارة ريغن لم تكن قد وضعت بعد خطتها الاستراتيجية الخاصة موضع تنفيذ ، فقد كان لا بد من المحافظة شكليا على « سالت —٢ » كهامش للمناورة ، خصوصا تجاه الدول الاوروبية القلقة من تصريحات ريغن الحربية . وما حانت ساعة المفاوضات في جنيف ، بعد مماطلات اميركية طويلة ، صار الموقف الاميركي حرجا وصعبا لا سيما ازاء تزايد احتجاجات حركات انصار السلام في أوروبا والولايات المتحدة . ولكي لا يكسب الروس حرب الدعاية ، قدمت ادارة ريغن مشروع « الخيار صفر » ، تحت تأثير الضغوط البريطانية والايطالية والالمانية الغربية باتجاه البحث عن « حل مرحلي » . لكن هذا المشروع كان يهدف اصلا الى طمأنة الاوروبيين وتخفيف العداء لاميركا اكثر مما كان يهدف الى تسهيل مباحثات جنيف .

شمولية (الامن القومي)

الحقيقة أن الولايات المتحدة تتطلع اليوم الى استراتيجيتين في آن معا : الاستراتيجية التقليدية والاستراتيجية النووية . ومع ذلك فهي لا تستبعد اطلاقا « استعمال الجيش الاسلحة كيميائية الى جانب السلاح النيوتروني » .. وفي اطار هذه السياسة الاميركية ، التي ترمي الى الهيمنة على المواقف المحلية المعارضة في العالم الثالث والى المواجهة التصعيدية مع الاتحاد السوفيتي ، كان على الاوروبيين أن يفتشوا عن مكانهم الذي حددته لهم الولايات المتحدة في الاستراتيجية الشاملة للامن القومي . وبدا واضحا ان مستشاري ادارة ريغن يتجهون نحو تغيير التركيز على أوروبا واعتبار مناطق العالم كافة متساوية من حيث الاهمية .

مع ذلك ، فان القوات الاميركية — القوة البحرية وقوة الانتشار السريع — تواجه عدة مشكلات سياسية — مثل رفض دولة ما استقبال مقر القيادة العامة في اراضيها كالمانيا الغربية — أو عسكرية — مثل مشكلة تمركز المجموعات العسكرية على الارض كما في الشرق الاوسط — .

ورغم هذه الصعوبات ، تحاول الولايات المتحدة أن تغتنم كل فرصة لاقامة قواعد عسكرية خارج جنوب غربي آسيا التي تقع في نطاق عمل قوة الانتشار السريع . وخير مثال على ذلك تجديد الاتفاقية مع الفلبين في مايو ١٩٨٣ بشأن « استخدام قواعد لعمليات قتالية أو عنابر لايداع صواريخ عابرة للقارات » مقابل معونة مالية اميركية قدرها ٩٠٠ مليون دولار .

واذا كانت الولايات المتحدة لا تستطيع ان تسيطر في الوقت الحاضر على الحلف الاطلسي سيطرة سياسية تامة ، فانها تحاول أيضا اغتنام كل فرصة لنشر قواتها العسكرية فعليا من اجل استخدامها في اية لحظة في كل نقطة حساسة من الكرة الارضية . ومن هذا المنظار الجديد ، تقاس اهمية كل منطقة بمدى فائدتها الراهنة والمستقبلية بالنسبة « للامن القومي الاميركي » حسب المفهوم الريغاني الجديد .

ادونيس عكره

الحرب الفاترة بين الفيل والدلفين

تمرد أطلسي على الأميركيين
ص ٣٧

من المعروف أن عبارة الحرب الباردة استحدثت للدلالة على المواجهة العدائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ، ولكن بدون الاحتكام الى السلاح الناري وبصورة مباشرة بين الجيوش التابعة لكل من الطرفين . وهذا يعني أن الحرب الباردة لا تدل على حدث معين ، أو على واقعة محددة على غرار بقية الحروب الساخنة والتي يعج بها تاريخ الدول السياسي ، وانما تدل على حالة مستمرة سادت نسق العلاقات الدولية مدة ست عشرة سنة ، وهي الفترة الممتدة بين عام ١٩٤٦ وعام ١٩٦٢ . وبالرغم من أن هذه الحرب الباردة قد نشبت بين خصمين محددين وبادارتهما وتخطيطهما من أجل تحقيق الاهداف التي تعود الى كل منهما اساسا : فان أدوارها وممثليها وعناصر مسارها ومجرياتها لم تقتصر على طرفيها الاساسيين بل تعدتهما الى أطراف أخرى عديدة ، بحيث كانت حربا عالمية باردة ، أكان ذلك باعتبار الاقاليم التي جرت فوقها ، أم باعتبار عدد الدول التي شاركت فيها لمصلحة أو لاخرى .

لقد انتهت الحرب الباردة بسلام ، وان كان ذلك بدون توقيع معاهدة سلام بالمعنى القانوني — عام ١٩٦٢ بعد أن حبس العالم أنفاسه عدة أيام بانتظار حرب ساخنة كانت قد أصبحت وشيكة على أثر القرار الذي اتخذه خروتشيف بنصب صواريخ نووية في كوبا ، والقرار الذي اتخذه كيندي بمنع السفن السوفيتية المحملة بتلك الصواريخ من متابعة سيرها نحو تلك الجزيرة . انها الحرب الباردة الاولى التي انتهت بتنازلات تكتيكية قدمها كل من الفريقين الاساسيين ، اذ تراجع خروتشيف عن قرار نصب الصواريخ في كوبا ، واعترف كيندي بالسيادة الكوبية ووعد بعدم التدخل في شؤونها الداخلية . وبالاضافة الى ذلك فقد اتفق الطرفان على السعي الجدي الى الحؤول دون خلق ازمات بينهما من شأنها أن تؤدي بهما ثانية الى شفير الهاوية .

وهكذا اسدل الستار على الحرب الباردة الاولى ، وانفتح على حالة جديدة في نسق العلاقات الدولية تمتاز بالانفراج الذي ساد العلاقة بين الجبارين ، في المرحلة الاولى ، وبالوفاق النسبي بينهما في المرحلة الثانية التي توجها مؤتمر هلسنكي الذي انتهى عام ١٩٧٣ بالاتفاق حول تحديد الصواريخ القائفة وتحديد الاسلحة النووية الهجومية ، كما تم فيه الاتفاق أيضا على الحؤول دون وقوع حرب نووية ، ليس فقط بين بلديهما ، بل بينهما وبين اي دولة اخرى . وهذا ما أطلق عليه اسم « سالت » — أي المحادثات حول تحديد الاسلحة — .

بين الميوعة والحزم ومن التردد الى الشدة

هناك شبه اجماع بين الباحثين الغربيين في الشؤون الدولية — وعلى رأسهم البروفسور ستانلي هوفمان ، حول عودة التوتر بين الجبارين الى الارتفاع منذ أن تولى الرئيس كارتر قيادة الحكم في الولايات المتحدة الاميركية . ويعود السبب الاساسي في ذلك — كما يرى هؤلاء الباحثون — الى موقف كارتر نفسه من الاتحاد السوفيتي بحيث لم يعط العلاقة بين بلده والسوفيت الاهمية المطلوبة في سياسته الخارجية . فمن جهة ، لم يظهر في السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس كارتر أن هناك أهدافا معينة يمكن توقع تحقيقها من خلال العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وهذا يعني أنه لم يكن هناك أي تحديد اميركي للنشاط السياسي السوفيتي المقبول والنشاط او الممارسات غير المقبولة ، كما لم يكن هناك موقف حاسم من القضايا التي لا تنسجم مع المفهوم الاميركي التقليدي للصراع المزدوج الاطراف . ومن جهة ثانية ، لقد أدى هذا الموقف غير الواضح والصريح الى غض النظر عن أمور عديدة كان من شأنها أن توحي للاميركيين بأن السوفيت قد دخلوا مرحلة جديدة تتميز بالنزعة الامبراطورية الشاملة ، وذلك عن طريق الجهد الخاص الذي بذلوه في مجال التسلح ، بالاضافة الى التدخل الدينامي في العالم الثالث ، وقد تأكدت وجهة النظر هذه بالنسبة لمعارضي سياسة كارتر بعد عملية احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران ، وفشل عملية طبس ، والاهم من كل ذلك هو احتلال الاتحاد السوفيتي لافغانستان . وهذا ما أدى بالمراقبين السياسيين الى اعتبار فوز الرئيس ريغن في الانتخابات الاميركية مؤشرا على تحول السياسة الخارجية الاميركية من الميوعة الى الحزم ، ومن التردد وتلمس الاهداف الاستراتيجية الى الشدة والوضوح في تحديدها .

لقد سبق وقلت في نقاش تلا احدى المحاضرات التي القيتها عام ١٩٨٠ في معهد التعليم العسكري العالي ، في لبنان ، أن احتلال السوفيت لافغانستان يشكل السبب العيني والمباشر في نشوب الحرب الباردة الثانية ، وهذا لا يعني بالتالي أن تكون الاسباب الاخرى قد تراكمت منذ وقت أبعد من ذلك ، وقد كانت سائدة خلال الحرب الباردة الاولى . فبالفعل ، ان العلاقة الحالية التي تسود بين الجبارين لا يمكن فهمها من خارج مقولات الحرب الباردة التي عادت الى البروز الى واجهة العلاقات الدولية الراهنة . ولكن المهم في هذا المجال هو أن الوسيلة في التعامل تكون امتدادا للمفاهيم والرؤى التي بين الكبار — والتي تنعكس بصورة حتمية على الدول المتوسطة القوة والضعيفة — أصبحت تشكل مصدر شك في النسق الدولي الحالي ، ومصدر خوف منه وعليه في الوقت نفسه . ذلك لان الفترة الحالية تختلف اختلافا نوعيا عن الفترة الممتدة من الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٦٢ .. ففي ذلك الوقت كانت الولايات المتحدة الاميركية الدولة الوحيدة التي تمتلك القدرة المادية والقوة العسكرية اللتين تمكنانها من السيطرة على مناطق خارج حدودها تجد في بسط النفوذ عليها مصلحة حياتية واستراتيجية .. أما بقية القوى المتصارعة في الحرب الثانية فقد خرجت مهيضة الجناح ، من حيث قدرتها المادية وقوتها العسكرية ، ومن حيث اوضاعها السياسية والاجتماعية الداخلية . ومن جهة اخرى ، بعد القضاء على النازية التي كانت تهدد الانظمة الديمقراطية وايديولوجياتها واقاليمها واستقلال دولها ، لم يعد ثمة عدو بامكانه تهديد الولايات المتحدة ومصالحها سوى الاتحاد السوفيتي ، حليف الامس . ولكنه كان مجرد عدو ايديولوجي ليس لديه القدرة المادية ولا القوة العسكرية الكافيتين لترجمة موقفه الايديولوجي العدائي على الارض خصوصا وأن الولايات المتحدة كانت قد امتلكت السلاح الذري واظهرت فاعليته الرهيبة في هيروشيما وناكازاكي . وهذا يعني انها كانت مستعدة لاستعماله ضد العدو الذي يهدد مصالحها القومية والايديولوجية . وحتى خلال السبع عشرة سنة التي كانت تفصل الحرب الثانية عن أزمة كوبا ، فان ميزان القوى كان يميل بشكل واضح ، واكيد لصالح الولايات المتحدة الاميركية ، وهذا ما كان يدركه السوفيت تماما ، الى درجة أنهم فضلوا الظهور بمظهر المنهزم ، على الاقدام على حرب نووية انتحارية .

الا ان المرحلة الراهنة ، التي تحقق القسم الاكبر من معطياتها خلال السبعينات من القرن الحالي ، لا تسمح على الارجح بمتابعة سياسة الحرب الباردة لمدة طويلة ، لان من شأن التطور الذي حصل على مستوى مرتكزاتها الاستراتيجية ان يقود الى مخاطر المواجهة الفعلية بين الجبارين ، وبالتالي الى تهديد النظام والامن الدوليين . وهذا ما يقتضي ابراز السمات الاساسية التي يتصف بها النسق الدولي الحالي .

في الواقع ، اذا كانت المرحلة السابقة تتصف بالمنافسة الاميركية — السوفيتية المتوازنة نسبيا ، فان المرحلة الراهنة التي تبدأ بعام ١٩٨٠ تتصف ايضا بهذه المنافسة ولكن بشكل يسعى من خلاله كل طرف الى الاخلال بالتوازن لصالحه . ان هذه المنافسة تبدو حتى اليوم وكأنها تحاول أن تتجاوز الحدود التقليدية بطريقة أو باخرى . وفيما كانت تبرز على الساحة الدولية ، في المرحلة السابقة ، بعض المواقف التي كانت تحاول ان تفرض نفسها على النسق الدولي المفروض من قبل القوتين العظميين — فان المرحلة الحالية تتميز بتزايد عدد الدول الصغيرة التي ترتكز عليها المنافسة الاميركية — السوفيتية ، والتي تحاول أن تحقق مصالحها الخاصة وبشكل عنيف في غالب الاحيان . أما النتيجة الرئيسية لهذا الواقع الجديد فهي أن هذه الدول الصغيرة تحاول ان تخلق أجواء خاصة بنزاعاتها وذلك عن طريق استغلال التنافس بين الجبارين لتحقيق أكبر نسبة ممكنة من مصالحها الذاتية ، بحيث أنها تتوصل احيانا الى فرض افضليتها على هذين الاخرين . وهذا يعني بوضوح أن سياسة الحرب الباردة وما يتبعها من مقولات « التوازن » و « التعايش » و « الاحتواء » و « العصا والجزرة » و « الانفراج » قد ادت الى توسيع مدى التحرك والمناورة لدى الدول الدائرة في فلك كل قطب من القطبين النوويين ، واصبح التعامل مع هذه الدول الصغيرة أصعب بسبب التجذر في ارتباط المصالح ، من جهة ، وبسبب انتشار الاسلحة المتطورة التقليدية ، من جهة اخرى .

لقد اصبح النسق الدولي في العلاقات الخارجية اكثر تعقيدا من ذي قبل ، وذلك يعود الى اسباب مختلفة ومتداخلة يستحيل تفنيدها وعرضها في مقال كهذا ولكن بالامكان حصرها في مجموعات ثلاث وبصورة تقريبية .

تتميز المجموعة الاولى بالنزعة القومية التي تملي على الدول الرديفة سياساتها الخارجية . وهذا ما يؤدي الى النظر في النسق الدولي الراهن من خارج مقولات التنافس بين الجبارين فهناك العديد من الدول الصغيرة التي نشأت حديثا والتي تحاول أن تصبح دولا قومية . الا ان ضعف السيادة لديها على الصعيد الدولي ، يقابله تصورها الخيالي لمقولة الاستقلال والذي تكون لديها في مرحلة التحرر من شأنها أن يدفعا بشعوب هذه الدول الى النقمة على التبعية والطغيان الاتيين من الخارج . أضف الى ذلك الدول الرديفة الأخرى التي عادت الى اثارة قضاياها ومشاكلها القديمة على أساس قومي . فهناك مثلا اعادة طرح المشاكل الحدودية التي لعب الاستعمار دورا حاسما فيها .. ونذكر في هذا المجال النزاع العراقي — الايراني والنزاع اليوناني — التركي . وهناك ايضا صراع الايديولوجيات التي تحاول أن تعيد الوحدة القومية الى بلد تم تقسيمه في مرحلة من المراحل ، ونخص بالذكر المسألة الكورية التي عادت الى البروز من جديد ، وخصوصا ان مسألة فيتنام قد انتهت بتوحيد الدولة تحت بيرق واحد . غير أن هذا النوع من المشاكل لا يسعه الا أن يؤدي الى تدخل من قبل القوى العظمى ويزيد في حدة تواجهها .

أما المجموعة الثانية فتتميز بالظاهرة الثورية التي تستمد نسغها من أسباب عديدة يبدو أن اهمها يقوم على فقدان العدالة الاجتماعية في البلد المعين والجمود السياسي الذي يسود نمط الحكم والتحرك بهدف تحقيق المصالح الوطنية . وهذا ما يفسر الاوضاع الثورية في ايران أو في نيكاراغوا أو السلفادور . كما أن الاضطهاد العرقي يشكل سببا مهما في نشوء هذه الظاهرة كالذي يجري في افريقيا الجنوبية او في روديسيا اضف الى ذلك الخصومات الايديولوجية أو السياسية أو القبلية ، أو كلها مجتمعة ، والتي تؤدي الى نشوب حروب أهلية داخل البلد الواحد كالتي تجري في لبنان وتشاد . الا ان هذه الثورات أو الحروب الاهلية لا تقتصر على الاطراف المعنية بها في الداخل بل تتعداها الى تدخل خارجي ، ظاهر أو متستر ، من قبل الجيران والقريبين ، وتاليا من قبل القوى العظمى .

وهذا ما يفتح ثغرة في نسق التعامل الدولي من شأنها افساح المجال امام التنافس بين القوتين العظميين .

وأما المجموعة الثالثة فتنحصر بالنزاع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ، وتاليا بين حلف وارسو وحلف شمالي الاطلسي . ويمكن وصف هذا النزاع من ضمن فروقات ثلاثية الجوانب :

أ — اختلاف المواقع الجيوسياسة . فالولايات المتحدة الاميركية هي قوة بحرية على غرار ما كانت عليه انكلترا في القرن التاسع عشر . ويلزم عن ذلك ضرورة انشاء اساطيل بحرية قوية ومجهزة باحدث الوسائل بحيث تستطيع أن تحمي حدودها البحرية ، وأن تتدخل في المناطق البعيدة التي تندرج في دائرة نفوذها . كما يلزم عن ذلك أيضا ايجاد قواعد استراتيجية خارج حدودها حتى تستطيع أن تفي بالتزاماتها تجاه الاصدقاء . أما الاتحاد السوفيتي فهو قوة قارية على غرار ما كانت عليه المانيا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . ويلزم عن ذلك ايضا ضرورة اعتماد الوسائل المناسبة لحماية حدودها والتدخل في المناطق البعيدة لتفي بالتزاماتها تجاه الاصدقاء .. ومن الطريف هنا ان نذكر المقارنة التي يصوغها البروفسور ستانلي هوفمان بقوله أن المنافسة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي تشبه المواجهة بين دلفين يجد نفسه مرغما على التصرف كالفيل ، وفيل يسعى الى ان يصبح قادرا على تحدي الدلفين .

ب — اختلاف الاهداف . وهذا لا يحتاج الى كثير من التوضيح لانه من البديهي ان يكون لكل طرف أهدافه الخاصة ، والتي تمليها عليه ظروفه ومواقعه وحاجاته وايديولوجيته .

ج — الاختلاف في الاستراتيجية . فالولايات المتحدة الاميركية تتمتع بقدر هائل من الامكانات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية ، الا انها تواجه صعوبات عديدة في الداخل كما في الخارج . ففي الداخل تختصر الصعوبات في عدم استمرارية النمط في الحكم لمدة طويلة ، اذ تتغير الحكومات والادارات بسرعة مع تغير الرئيس . بالاضافة الى العوائق المؤسسية التي يفرضها النظام الديمقراطي والليبرالي السائد . وأما في الخارج فتختص الصعوبات في المشاكل القائمة بين الاصدقاء والتي لا يمكن تجاوزها بسهولة . أضف الى ذلك عدم الانسجام التام بين دول حلف شمالي الاطلسي . أما الاتحاد السوفيتي فهو يتمتع أيضا بقدرات هائلة تمكنه من تحين الفرص المناسبة والناشئة عن الصعوبات التي تعيق الاستراتيجية الاميركية ، الا ان ما يعيقه في ذلك هو عدم كفايته من حيث الوسائل الاقتصادية وفظاظته العسكرية في التعامل مع اصدقائه على الصعيد الخارجي . ودوغماتيته الجامدة على الصعيد الداخلي .

ان هذا النسق الدولي الذي اشرنا الى بعض سماته الاساسية لا يزال حتى الساعة معتدلا بشكل نسبي . ويعود السبب في ذلك الى ان السلاح النووي لا يزال قادرا على لعب الدور الذي لعبه خلال الحرب الباردة الاولى . فالردع النووي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لا يزال حتى الساعة الوسيلة المانعة لكل احتكاك عسكري مباشر بينهما . وهناك سبب اخر يعود الى الاختلاف الضمني في قواعد النسق الدولي ، اذ أن الحرب الباردة الثانية تشكل قاعدة مستقلة ، والنزاعات المحلية والاقليمية تشكل قاعدة اخرى بالنظر الى مقدرتها في الخروج احيانا من اطار الحرب الباردة بين الجبارين . وهذا ما يجعل ظروف المواجهة بينهما أقل خطرا في حال نجاح الدول الصغيرة في حصر نزاعاتها وتوجيه نتائجها نحو مصالحها الخاصة بشكل مباشر . اضف الى ذلك ان التشارك في التبعية الاقتصادية يجعل الدول تختار التنمية والتعاون فيما بينها ، كما يجعلها تميل الى تحديد النزاعات الاقتصادية عن طريق تغليب الدبلوماسية والحوار والمفاوضة على لغة السلاح والمواجهات العسكرية ، لان من شأن الازمات التي تنشأ من جراء توسيع رقعة النزاعات ان تعرض المصالح الاقتصادية لدول عديدة ، صغيرة كانت أم كبيرة .

الا ان هذا الاعتدال الحالي في النسق الدولي سريع العطب . فانتشار السلاح النووي بين الدول اصبح يشكل خطرا مميتا على النسق الدولي السائد ، وذلك لان قواعد الردع النووي ، التي لا يزال الجباران يتقيدان باصولها ، غير قادرة على الزام الدول الاخرى باتباعها والتقيد بها . الا ان الاخطر من ذلك هو ان الحرب الباردة الثانية بدأت تعتمد على القوة النووية من منظور الحرب المحدودة والتقليدية . وبعبارة اخرى ان السلاح النووي التكتيكي الذي أخذ يشكل وسيلة عسكرية يمكن استخدامها في حروب تقليدية محدودة ، من شأنه أن يوسع امكانية الرد والرد المضاد بصورة لا يمكن ضبط نتائجها وذيولها . فالخاسر في حرب تقليدية يشارك فيها السلاح النووي التكتيكي — كالقنبلة النيوترونية مثلا ، أو القنبلة غاما — لا يمكنه القاء السلاح طالما انه يمتلك قوة اكبر واخطر قد جرى صنعها من اجل استعمالها في حالات كهذه ، حيث تتهدد قوته العسكرية أو تتعرض للخطر .

لقد اصبحت الحرب الباردة الثانية حربا فاترة تدق أبواب العالم بعصا الحرب العالمية الثالثة . وليس بوسعنا نحن الامم الضعيفة ، سوى الانتظار . اما الجبابرة ، أباطرة هذا العالم وطياطينه ، فلا يزالان بوسعهم اطفاء الفتيل الذي اشتعل . وانا كذلك لمنتظرون .

آخر كلام

انضاج

ظهرت فرنسا وكانها المرشحة الوحيدة لان تلعب دورا مهما في ما يمكن تسميته « انضاج » موقف منظمة التحرير سياسيا في مرحلة ما بعد طرابلس اذا نجحت في مراعاة الكبار في العالم والصغار في المنطقة ، خاصة وان لفرنسا علاقات مع المنظمة يمكن وصفها بالوثيقة واسرائيل لا تقول ابدا ان فرنسا معادية ؟

ضغوط

● سيتعرض الملك حسين لضغوط جديدة لكي يدخل المفاوضات على اساس مبادرة ريغن مع وفد فلسطيني مستقل تعتقد واشنطن انه بات من السهل تشكيله بعد احداث طرابلس . وذكر ان الملك حسين سيتشدد في مواقفه التي تخلى عن بعضها خلال المحادثات السابقة مع السيد ياسر عرفات .

احصائية

● احصت الدوائر الامنية في بيروت ١٩ منظمة سرية جديدة اعلنت مسؤوليتها عن حوادث تفجير لها طابع دولي،ولاحظ تقرير تلقته بعض السفارات أن هناك بعض الكلمات والتعابير المشتركة التي وردت في بيانات هذه المنظمات .

مقاطعة

● بدات مصر تستورد كميات كبرى من التفاح اللبناني والذي كسد بسبب المقاطعة التي فرضتها دول عربية على لبنان ازاء اتفاقية ١٧ مايو .

تجاهل

● منذ ١٠٥ ايام لم يظهر الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف علنا وتجاهل « يوري الكبير » مشاكل الشرق الاوسط في بيان نقله عنه التلفزيون السوفيتي قبل اسبوع ، وهو البيان الوحيد الذي رصد عن الرئيس السوفيتي الذي ذكر انه يعاني من مرض خطير . ؟

بيان

● اشار بيان مشترك صدر عن الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي السوفيتي الى (ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول الموقف في شمال لبنان حيث يقتتل الاخوة الفلسطينيون » ودعا البيان « الى اعادة اللحمة بين الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية وسوريا » !

عدد

● نشرت في بيروت اسماء ٤٠ قتيلا و ١٥٠ جريحا من ضحايا الغارتين الاسرائيلية والفرنسية على مواقع في البقاع وكان قد اعلن سابقا بشكل رسمي ان ١٥ شخصا قتلوا في الغارة الاسرائيلية بينما سقط شهيدان في الغارة الفرنسية .

تعامل

● قال موريس كون دي مورفيل رئيس الوزراء الفرنسي (عام ١٩٦٧) ان الادارة الاميركية لن تتعامل مع الازمة اللبنانية الا من خلال صراعها مع موسكو .

حملة

● ركزت مقالات الصحف الاردنية في حملتها على «المعارضة في فتح » بالقول « ان طرابلس ليست مستوطنة اسرائيلية » .

التزام

● قال فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغن الاول الى لبنان : « ان واشنطن لن تعترض على الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي » واشار الى انه « لا يوجد حوار مباشر بين سوريا واسرائيل في حين قال دونالدرامسفيلد المبعوث الاميركي الجديد « ان ادارة الرئيس ريغن ملتزمة بكافة تعهداتها في المنطقة ومنها تنفيذ الاتفاق » .

اقتراح

● اقترح نواب الحزب الوطني الحاكم في مصر الغاء الدعم المادي عن احزاب المعارضة ..

تمويل

● من المتوقع ان تمول المملكة العربية السعودية عقدا يشتري بموجبه المغرب محطة نووية لتوليد الطاقة .

تسلح

● تجري مفاوضات بين الجزائر وفرنسا لشراء اسلحة تبلغ قيمتها ملياري دولار مما يعني بدء التحول عن التسلح السوفيتي .

منح

● منحت الحكومة التونسية الشرعية للاحزاب المعارضة بعد ان وصفت بانها ستكون « معارضة متعقلة » ، وذكر في تونس ان اقالة محمد الصياح من الحكومة ونقله الى السلك الخارجي له علاقة بترتيبات الخلافة .

تشهير

● شنت مجلة معروفة بصلاتها الخليجية حملة تشهير كبرى ضد امين عام مجلس التعاون عبد الله يعقوب بشارة .

تجنيد

● بدا الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلي مريام بتجنيد لاجئي اوغادين المطرودين من جيبوتي .

حوار

● اعلن وزير خارجية السودان ان بلاده تؤيد الحوار مع ليبيا رغم كل الاسباب التي قد تؤدي الى معارك حدودية بين البلدين .

تعبير

● تعبير « سوريا الكبرى » ورد اخيرا على لسان الرئيس ريغن والرئيس ميتران والرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ووزير الخارجية المصري .

دراسة

● طلب وزير الدفاع المصري عبد الحليم ابو غزالة من خبراء الوزارة اعداد دراسات معمقة عن تاثيرات الحروب الاقليمية على الامن القومي المصري .

تجاهل

● تجاهل الرئيس اللبناني امين الجميل في خطابه بالذكرى الاربعين للاستقلال اية اشارة لاتفاق ١٧ ايار (مايو) الموقع مع اسرائيل !

صقور

● لوحظ ان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي والمعروف انه من الحمائم بالادارة الاميركية اصبح يتحدث عن الانتقام لنسف مقر المارينز كما يفعل صقور ادارة الرئيس الاميركي .

حسم

● مع ازدياد الحديث عن عملية حسم عسكري في لبنان والمنطقة ، ابدى عدد من المراقبين في بيروت وعمان قلقهم من الاتجاه الى « كسر العظم » في الشرق الاوسط مما سيؤدي الى عمليات مضادة لتدخل المنطقة في حلقة جهنمية من الانتقام وردود الفعل عليها .

العقارات في لبنان ليست للبيع !

صدر مرسوم اشتراعي في بيروت بمنع غير اللبنانيين من تملك اكثر من ٣ الاف متر مربع للشخص الواحد في جميع الاراضي اللبنانية بينما سمح للشركات الاجنبية بتملك ٢٠ الف متر مربع . ولم يتطرق المرسوم بالبحث في كيفية معالجة وضع العقارات السابقة التي يملكها غير اللبنانيين قبل صدور هذا المرسوم كذلك لم تعرف الوسائل التي ستعتمد لمواجهة ولمنع الشركات اليهودية او الشركات المختلفة التي تشتري العقارات والمباني والمحلات التجارية في جنوب لبنان .

اللقاء السري

نقل الاسرى الاسرائيليون من طرابلس الى السفينة العسكرية الفرنسية في عرض البحر على متن زورق سريع ذكر ان البحرية الفرنسية وضعته بتصرف الصليب الاحمر ، وتردد ان السيد ياسر عرفات رافق الاسرى في الزورق حيث قابل في السفينة شخصية مجهولة ذكر انها على اتصال دقيق بما يجري في المنطقة .

شركة طيران فلسطينية

تتردد اشاعات عن قرب تاسيس شركة طيران تملكها منظمة التحرير وتكون في خدمة « الثورة » وسيطلق على الشركة اسما مؤقتا هو « الخطوط الجوية العربية» وسيكون مقرها احدى عواصم دول المغرب العربي .

نصيحة

تلقت الحكومة اللبنانية نصيحة من البنك الدولي بان يسعى لبنان ، خلال فترة اعادة الاعمار ، الى تنمية قطاعه الزراعي ، وان لا يسعى الى اعادة تنشيط قطاعه الصناعي وقطاع الخدمات .

وانطوت النصيحة على تحذير جاء فيه : « ان هذا هو الشرط الذي بموجبه يبدي البنك الدولي استعداده لتقديم المساعدات الى لبنان .

سجن كبير ولو في الحرية

رغم ان هناك عدم تكافؤ في نسبة العدد المتبادل من الاسرى « ٥ الاف لبناني وفلسطيني مقابل ٦ اسرائيليين» لكن الشيء الاكيد والصارخ في « تلم العملية » ان الاسرائيليين عادوا الى بلادهم التي اغتصبوها في حين تغرق الفلسطينيون الى الحرية في المنفى الجديد واللبنانيون الى سجنهم الكبير في الجنوب .

فتح تعود لـ « العنف الثوري »

اتخذت اللجنة المركزية لحركة فتح قرارا مبدئيا بعرض اقتراح على المؤتمر العام للحركة الذي سيعقد في يناير المقبل بالعودة الى « العنف الثوري » ضد كل من تجرا على الثورة الفلسطينية بعد خروجها الى فوق الارض وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان فتح ستبدا اولا بالفلسطينيين الذين تآمروا على شعبهم وثورتهم ، خاصة ان النظام الاساسي لحركة فتح ينص على اعدام كل من ينتمي للحركة ويعمل لحساب اية دولة عربية او اجنبية

المافيا القاهرية متعددة الجنسيات

اخطبوط المافيا مد ذراعه الى القاهرة .. ودق مسؤولو الامن في اكبر عاصمة عربية ناقوس الخطر بعد ان وصلت الجريمة المنظمة الى مدينة العشرة ملايين انسان .

حتى الان كانت الجريمة في مصر تقتصر على عملية نشل او سطو على منزل او سرقة بقرة او جريمة ثار .. ولم يتعرف المصريون على الجريمة المنظمة بالمفهوم العلمي للكلمة حيث العلم والتكنولوجيا والادمغة في خدمة هدف اجرامي وحيث المجرم يعتمد على النفوذ والسلطة والسطوة لتجنب القانون وقوس القضاء .

ولكن مصر ليست بعيدة عن صقلية والبر الايطالي مهد المافيا ونقطة انطلاقها الى العالم . وكما ان وسائل الاتصال الحديثة في خدمة تبادل الافكار النيرة فانها في الوقت نفسه ولا اراديا في خدمة الافكار الشريرة .



● الاميركية الحسناء



● بيتر بيرالات

وهكذا وضع مسؤولو الامن في العاصمة المصرية ايديهم على قلوبهم عندما قبض رجالهم على اول عناصر المافيا في مدينتهم ، وفي احد افخم فنادقها .

ولم يكن الوافد الاول من اخطبوط الاجرام الدولي سوى بيتربيرالات ذلك الالماني الانيق الثري الذي لفت انظار رجال المباحث عندما اخذ يبعثر الاف الدولارات يمنة وشمالا ، في الملاهي والكباريهات وعلى معارفه الجدد دون حساب .

ولم يتعرض رجال المباحث للضيف الالماني الثري الا بعد عدة اتصالات مع الانتربول ظهر بنتيجتها ان بيرالات له ٣٤ سابقة مع المانيا منها قضايا تزوير وعملية سطو مسلح وسرقة ونصب واحتيال .. وبعد تحريات اتضح ان هدف الضيف التمهيد لصفقة ضخمة من العملات الاجنبية المزيفة لترويجها في القاهرة .. ووفق الروتين المتبع ، تنكر احد رجال المباحث واكتسب ثقة الالماني لمنحه الصفقة .. وكانت النتيجة تقديمه للمحاكمة ، لكن سلطات بلاده طالبت به لمحاكمته على تهم اخرى اضافة الى تهمة جريمة ادخال ١٥ مليون دولار الى القاهرة .

اميركيان وشيكات مزورة

وفي الصفحة الثانية من ملف المافيا في القاهرة اميركيان : شاب اصله عربي وصديقته الحسناء باغي سو . وبالروتين نفسه قال الشاب انه جاء لاقامة مشاريع استثمارية ينفق عليها والد خطيبته المليارديرر .. واخذ الاثنان ينفقان ببذخ دون حسيب او رقيب .. وكانت اموالهما عبارة عن شيكات سياحية .

ولكن عندما بدات هذه الشيكات في الوصول الى البنوك اكتشف انها مزيفة وانهارت العصابة ووجد مع الحسناء الاميركية شيكات مزورة بثلاثة ملايين دولار وشهادات دكتوراه اميركية مزورة وثلاثة جوازات سفر للصديق ابن العرب باسماء مختلفة ، ووثيقة زواج ..

وتبين بعد اتصالات مع الانتربول ان للاثنين سوابق في لبنان وسوريا والاردن واليمن والولايات المتحدة وان سجلهما مليء بجرائم التزوير وتهريب السيارات الاميركية المسروقة ، كجزء من عصابة دولية .

الهولنديون ايضا

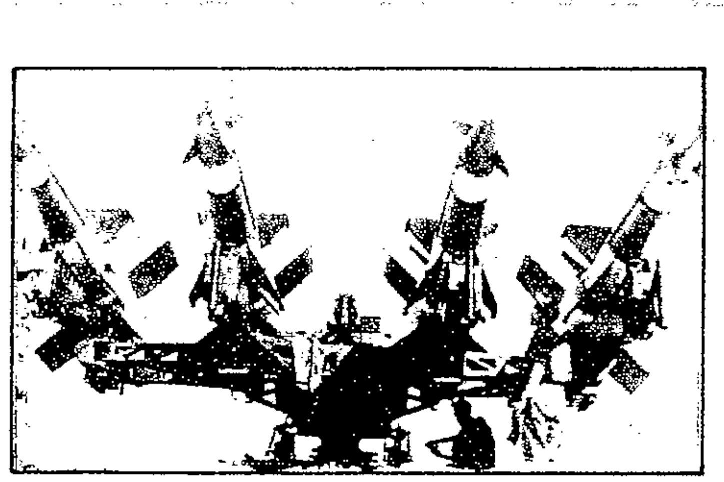
كان الهولنديون يريدون الحصول على رخص قيادة مصرية لان الاجراءات في بلادهم « اصعب من اجراءات اللايسن في الكويت » .. وكانت نقطة السقوط للشبكة الهولندية ان زعيمها جورج روس حاول الحصول على اختام مزورة من اول محل زنكوغراف صادفه في القاهرة ، لكنه وقع في ايدي المباحث .. وبتفتيشه عثر معه على ثماني رخص قيادة مزورة كان سيبيعها لاعضاء فوج هولندي كان سيزور القاهرة بهدف السياحة .. والحصول على « لايسن مصرية » .

برتيني يستشهد "بالزيتونة"

قال الرئيس الايطالي في خطاب القاه في الاردن :

في جميع انحاء بلدان البحر المتوسط نزرع شجرة الزيتون التي ترمز الى السلام ، وفي الاردن كما في ايطاليا فان هذه الشجرة تشكل عنصرا مميزا في المناظر الطبيعية ولكن شجرة الزيتون تعمق جذورها في الارض اسهل مما يدخل السلام الى قلوب الرجال . ان هذه المنطقة في المشرق تسري فيها منذ اعوام رعشات من العنف تتحول في بعض الاحيان الى انتفاضات مسلحة مع كل ما يتبع ذلك من احزان ودمار . ان الواقع قد اثبت انه مع تراكم المشاكل الخطيرة والتي لم تحل بعد واستمرار هذه الحالة منذ عشرات السنين حتى اليوم لا يمكن ان نصل الى تسوية بناءة في هذا الجو من المنازعات .

اني اعتقد ان النزاع الذي يهز هذه المنطقة المهمة سوف لا يجد تسوية الا في الحوار ومن خلال تفاوض يشترك فيه كل الاطراف المعنية بروح منفتحة نحو الوفاق .



● صواريخ سوفيتية في صنين

الصفقة

تتداول الاوساط الدبلوماسية في بيروت معلومات حول صفقة اميركية — سوفيتية جرى « التفاهم » عليها سرا . وتتلخص هذه الخطة في ان يسمح السوفيت للاميركيين بتسجيل نقطة اخرى لصالحهم في لبنان ، مقابل السماح للسوفيت بتسجيل نقطة لصالحهم في منطقة الحرب العراقية — الايرانية .

وتقول هذه المعلومات التي وردت على لسان دبلوماسي بارز يعمل في سفارة احدى الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ان السوفيت باتوا يعتبرون الوضع في لبنان ، والمخاطر الناجمة عنه ، مكلفا جدا .. او مضمونا جدا .. لذلك يريدون استثمار الوضع العسكري والسياسي الناجم عن الحرب العراقية — الايرانية للتقدم خطوة في قلب الخليج ، عن طريق خيط سوفيتي يربط بين دمشق وبغداد .

ويقول الدبلوماسي ان الاتحاد السوفيتي « يضغط برفق » على سوريا لتجميد علاقاتها السياسية والعسكرية مع ايران .. مع ان السوريين يصرون على القول ان الطريق الى طهران هي اقرب بكثير من الطريق الى بغداد .. ولكن الدبلوماسي يستدرك ان لا شيء دائما في السياسة العربية .. ويلمح : « المواقف دائما مرتبطة بالوجوه » .

ويلاحظ ان موسكو خرجت في المدة الاخيرة ، عن « شبه صمت » في ما يتعلق بالحرب الدائرة في الخليج ، واتخذت موقفا جديدا اقرب الى الموقف العراقي ، عن طريق الادانة المستمرة لرفض ايران عروض السلام العراقية .

ويلاحظ الدبلوماسي الغربي ايضا — وهي ملاحظة ذات دلالة — ان السوفيت اقاموا لانفسهم ما يمكن ان يسمى بمنطقة « حكم ذاتي » في سوريا فالمعدات المتطورة جدا ، ومن بينها غرفة عمليات داخل دبابات عملاقة اشبه بـ « الاواكس الارضية » يشرف عليها خبراء سوفيت فقط ، ولا يسمح للسوريين بالاقتراب منها اطلاقا .

وهذا النوع من غرف العمليات موجود في الاتحاد السوفيتي فقط (حتى الآن) كما ان صواريخ ارض — جو اكثر تطورا بكثير من صواريخ سام — ٥ قد استقرت مؤخرا في سوريا .. ويمكن لكبار المسؤولين السوريين زيارتها دون الحق في تشغيلها لانها مرتبطة عبر اقمار صناعية سوفيتية بقيادة مركزية في القفقاس .

وبعض الاسلحة السوفيتية الموجودة في سوريا ، تفوق بكثير من حيث المستوى التكنولوجي اسلحة موجودة في اسرائيل ومع القوات الاميركية في لبنان ، غير ان قرار استخدامها بيد السوفيت لانها تدخل في اطار « اسلحة المواجهة الاميركية — السوفيتية » .. فالسوفيت متواجدون في سوريا لمصلحتهم اولا ؟

الضحية

وتخشى الحركة الوطنية اللبنانية من ان تذهب ضحية المعادلة الجديدة وتترك فريسة سهلة امام اسرائيل والولايات المتحدة .. بعد ان استطاعت تحقيق مكاسب كبيرة في الجولة الاولى من مؤتمر جنيف للمصالحة الوطنية .

وتتاكد هذه المخاوف ، بعد ان لزم البعض « صمتا مخيفا » ازاء غارتين اسرائيلية وفرنسية على مواقع لحركة امل « البعلبكية » في وادي البقاع .

مسؤول عسكري في حركة امل يملك تسجيلا صوتيا لما وصفه بـ « مخابرة فظيعة » بين قائد عسكري كبير وبين قائد عسكري صغير في منطقة صنين بعد ثلاث ساعات تقريبا من الغارة الاسرائيلية على معسكر للحركة في منطقة « الشعرة » التي تبعد عشرة كيلو مترات الى الشمال الشرقي من بلدة رياق حيث توجد قاعدة صاروخية رئيسية .

كان القائد الكبير يستفسر في المكالمة التي كانت واضحة يستفسر في المكالمة التي كانت واضحة تماما عن الغارة فاجابه قائد الوحدات الخاصة بان الطائرات المغيرة من طراز فانتوم لم يتمكنوا من تحديد هويتها (!) اتت من ناحية البحر وعبرت اجواء صنين واتجهت الى اهدافها في البقاع .. وقال انه لم يكن هناك وقت لانذار الحركة لان المسافة بين صنين والبقاع لا تستغرق سوى بضع ثوان !

اوساط السيد وليد جنبلاط بدات تتحدث ايضا عن « الصفقة » وتتخوف من ان يكون الثمن الذي سيدفعه الحزب التقدمي الاشتراكي من جيبه لصالح اتمام هذه الصفقة صمتا حيال عملية عسكرية اسرائيلية بالتنسيق مع الاميركيين لاختراق الحصار المضروب على دير القمر وفتح طريق بين هذه البلدة الشوفية وبعض النقاط الساحلية حيث تتواجد ميليشيا الكتائب .

احد المسؤولين في المقاومة الوطنية قال « قد نضطر في الايام المقبلة لاطلاق النار على جنود عرب وليس على الاسرائيليين فقط » !

الانتداب الجديد

مارست الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ضغوطا دبلوماسية على لبنان حملته على قطع علاقاته الدبلوماسية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية

وجاءت هذه الضغوط ، بعد حادثي تفجير مقر الوحدتين الاميركية ، والفرنسية في بيروت قبل شهر ونيف .

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا بهذا الشأن امس الاربعاء ، واستند في ذلك الى دراسة اعدتها وزارة الخارجية اللبنانية عن تطور العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وابرز ما تضمنته هذه الدراسة .

— تدخل السفير الايراني بشؤون لبنان الداخلية — ودعمه السابق للفلسطينيين ، والحركة الوطنية قبل الاجتياح الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٨٢ .

— دخول ثوار ايرانيين الى الجنوب لمساعدة الفلسطينيين قبل الاجتياح الاسرائيلي .

— الحرب الايرانية — العراقية التي دارت رحاها في بيروت عامي ١٩٨٠ — ٨١ — و ١٩٨١ — ٨٢ وتفجير السفارة العراقية .

— التحريض الطائفي الذي قامت به السفارة الايرانية في بيروت عامي ٨٠ — ٨١ ، ٨١ — ٨٢ . (وثائق من مخابرات الجيش ، وقوى الامن الداخلي، والامن العام) .

— دخول الثوار الايرانيين الى البقاع ، وبعض الجبل ، ونشوء الحركات الثورية — الايرانية في لبنان رغما عن الدولة اللبنانية .

— ابراز وثائق بين الخارجية اللبنانية والسفارة الايرانية في بيروت ، تتضمن المآخذ ، والسبل لمعالجة العلاقات ، دون ان يؤخذ بها في حينه .

— رفض ايران اعتماد سفير للبنان لديها بعدما رشح لبنان السفير رياض القنطار ليكون سفيرا للبنان في طهران قبل سبعة اشهر .

— اما تجميد العلاقات مع الجماهيرية العربية الليبية فاستند القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء الى الدراسة الاتية :

— اختفاء الامام موسى الصدر ، والشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين .

— تصريح العقيد معمر القذافي في الصين والذي اعلن فيه عدم شرعية انتخاب الرئيس امين الجميل .

— الخطابات التي حملت تحريضا طائفيا ضد المسيحيين في لبنان ، والتي القاها العقيد القذافي في مناسبات مختلفة .

— التورط الليبي المسلح في الصراع الدائر على الارض اللبنانية ، ومنذ العام ١٩٧٦ حتى اليوم ، والذي اخذ اشكالا ، ومواقف عدة .

— دعم السفارة الليبية في بيروت الى احزاب ، وتنظيمات معارضة لمواقف الحكم والتوجهات الرسمية في البلاد ، (مستندات ووثائق ضبطها الجيش من السفارة الليبية قبل اشهر) .

التابوت القاسم المشترك



● وحده ينقل ميتا الى مثواه الاخير !



جنود اسرائيليون يبحثون داخل النعش عن همسة معارضة على جسر الاولي

خلال الاسبوع الماضي ،كان التابوت او النعش هو القاسم المشترك بين شمال لبنان وجنوبه في الشمال لم يعد احد يحترم الموتى بعد ان ازداد عددهم بازدياد ضحايا الاشتباكات ، وفي الجنوب لم يعد الاسرائيليون « يثقون » حتى بالموتى فكانوا يبحثون حتى في التوابيت عن اسلحة او كلمة معارضة او شحنة ناسفة هل من اقتراح جديد لدفن الموتى ينهي مشكلتهم مع الاحياء ؟!

● ● « ازمة الشرعيتين » عنوان الدراسة التي كتبها جاك لورو احد الدبلوماسيين الفرنسيين المتخصصين بقضايا حلفي الاطلسي ووارسو ونائب مدير الاحلاف والشؤون الاستراتيجيـــة في وزارة الخارجية الفرنسية .

واهمية هذا التقرير انه يتكلم بصراحة عن المشاكل والتناقضات التي يعانيها كل حلف بين دوله ، وخاصة الحلف الاطلسي الذي يكاد ينفجر تحت ضغط مناورات الاستقواء الاميركي وعرض العضلات في مواجهة موسكو على ارض القارة الاوروبية .

والمفاجأة التي يريد هذا التقرير أن يواجه بها القارىء هي برهانه على ان كل مظاهر الاستقواء الاميركي هذا انما يخفي في حقيقته ميلا حقيقيا للعودة الى الحوار مع موسكو ، واعادة تقاسم النفوذ في اوروبا وسواها ، وهو تعبير عكسي عن تراجع الاستراتيجية الاميركية ، وليس ابدا ظاهرة هجوميـة حقيقية ● ●

تمرد اطلسي على الأميركيين

وأزمـة حلفـاء فـي وارسـو

يتضاءل التناسق شيئا فشيئا في موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ازاء المعسكر الخاص بكل منهما وازاء الطريقة التي تمكنهما من توطيد نفوذهما ، الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان الحوار المنشود بين الجبارين قد لا يؤدي غير دور محدود في اشاعة الاستقرار الدولـي .

الهشاشة المالية

ان الاسس التي يرتكز عليها النفوذ الاميركي تزداد هشاشة ، ففي المجال المالي تشكل الولايات المتحدة اكثر من أي وقت مضى المركز المهيمن للمبادلات المالية الدولية ، في سياق ازمة السيولات الراهنة . وتضاف الى العوامل البنيوية لهذه الهيمنة (ان ثلثي تجارة المواد الاولية والنفط تتم بالدولارات ، وان النظام النقدي الدولي يجعل ٧٠ بالمائة من احتياطيات الصرف مكونة من الدولارات) عوامل ظرفية مؤثرة للغاية مثل تدفق رؤوس الاموال نحو الاسواق الاميركية المصحوب بتقلص تدفق الدولارات الخارجية بحثا عن مقترضين ، وهي نتيجة مفارقة لزوال فوائض البلدان النفطية منذ ١٩٨٠ . ان الوضع الراهن ناجم عن السياسة النقدية التقليدية المتبعة من قبل الرئيس ريغن ، وهي تتميز بظاهرة تراكمية يؤدي ازدياد الكلفة فيها ، أو على الاقل مراقبة المورد المالي ، الى ارتفاع اسعار الفائدة بالدولار ، الذي يسهم بدوره في تخفيف السيولة الدولية وفي تحكيمات بلدان الاوبيك (كصالح الاستثمارات في الولايات المتحدة وعلى حساب موجودات موظفة قبلا في اوروبا واليابان وبعض البلدان النامية) .

وفي السنوات الاخيرة ، اصبح صندوق النقد الدولي ، حيث النفوذ الاميركي قوي ، هيئة وصاية على البلدان النامية ، بما أن « المشروطية » المعونات الممنوحة تجر الى رقابة لا نظير لها على البلدان المدينة . وثمة حقيقة ينبغي الاعتراف بها وهي أن الاقتصاد الاميركي أو المالية الاميركية لم تعد مستقلة عن الاحوال العالمية . فحصة التجارة الخارجية في اجمالي الناتج القومي الاميركي ارتفعت من ١٠ بالمائة الى ٢٥ بالمائة بين منتصف الستينات والسنة الماضية . وهذا ما يدخل في السياسة التجارية والمالية الاميركية عدة تناقضات يمكن اختصارها بما يلي : « ان سياسة نقدية اميركية تساهلية او ، بالعكس ، مراقبة بافراط ومؤذية (بالتناوب او في وقت واحد) الى زيادة غير طبيعية في اسعار الفائدة هي سياسة تؤثر اصطناعيا على قيمة الدولار وبالتالي على التصدير الاميركي . وان لم يكن المصرف المركزي الاميركي قادرا على ان يراقب مباشرة نمو الكتلة النقدية الدولية فهو ، على الاقل ، قادر على تخفيف السيولات في الولايات المتحدة ، حتى ولو كلف ذلك ارتفاع اسعار الفائدة ، الذي يؤثر لاحقا على مستوى استدانة الدول الاخرى . وتحت ضغط الاحداث والوقائع ، أي في ظل التخوف من انهيار مالي شامل للمصارف الاميركية ، اتجهت الولايات المتحدة اخيرا نحو المزيد من الحرية في خلق النقد الداخلي والدولـي .

ان هذه التناقضات المستمرة ناجمة عن الوضع المتميز المعطى للدولار ، فالولايات المتحدة يمكن ان تجيز لنفسها تبديل سياستها النقدية دون أن تخشى اية عاقبة ، حتى ولو نادى من ذلك قسم كبير من العالم . وذلك لان الولايات المتحدة ، المهيمنة على النظام النقدي والمالي الدولي ، لم تقبل بان يخضع اقتصادها (الاكثر انفتاحا على الخارج) لمعيار موضوعي للمقارنة ، خصوصا منذ التخلي عن اعتماد الذهب .

الدفاع الاوروبي خرافة

اما بشان ترابط القوى الاجمالي ، فينبغي تلافي الاكتفاء بالاوهام ، ذلك ان الدفاع الاوروبي ليس سوى موضوعة خرافية ، كي لا يقال « عذر تبريري » فليس لمفهوم المجال العسكري الاوروبي اي معنى . حتى أن مفهوم التوازن النووي الخاص باوروبا ينطوي على خطر بسبب موقع اوروبا الغربية بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي . في هذه الحال ، من الصعب أن نتصور اوروبا الغربية ، على الاقل في الوقت الحاضر ، وهي تدافع عن نفسها « كاوروبا غربية » . على المستوى الاجمالي ، لا يمكن « تقييد » الاتحاد السوفيتي أو فرض « الامتناع » عليه ، بالنسبة الى حقول صراع كاوروبا الغربية او اليابان ، الا من قبل الولايات المتحدة وحدها ، الا اذا فكرت الدول الاوروبية في ان تنشر في البحر قوات ضاربة مماثلة لقوات الجبارين . وهذا أمر يفترض ان الكثير من المشكلات السياسية والتكنولوجية والمالية الكبيرة ، القائمة داخل الاسرة الاوروبية ، هي مشكلات محلولـة .

وفي هذا الاطار ، فان اتفاقيات « سالت ـ ١ » و « سالت ـ ٢ » هي حصيلة تفكير مبني على ضرورة السيطرة المشتركة مع موسكو على المضاعفات غير المتوقعة للسباق التكنولوجي والكمي على التسلح بقدر ما هي ، في الوقت نفسه ، حصيلة العجز الاميركي عن مواصلة جهد تسلحي مساو لجهد الاتحاد السوفيتي . ان نظريات « التدمير المتبادل المضمون » و « الكفاية الاستراتيجية » أو « التكافؤ الاساسي » قد لعبت بالمناوبة دور المبرر لجهد متضائـل .

ان هذه الشكوك بين الاوروبيين والاميركيين تتفاقم نتيجة التربية الناقصة للطبقات السياسية الجديدة الصاعدة على جانبي الاطلسي . فكل هذه الطبقات لم تشهد الحرب ونسيت أن الرفاه والمستوى المعيشي اللائق ليسا من المعطيات المكتسبة بل نتيجة فتوحات قاسية وجلودة وأن السلام والرخاء لا يصدران بمرسوم .

في الواقع ، لم يكن بالامكان أن تندلع « ازمة الشرعية » هذه ، الكامنة داخل حلف الاطلسي ، في وقت اسوأ من الوقت الحالي . فاليوم ، يقتضي على الاوروبيين أن يضطلعوا اكثر فاكثر بمهمات تقليدية على المسرح الاوروبي بينما تستعيد الولايات المتحدة ، بفضل نمو قواها الاستراتيجية وبحريتها وطاقات تدخلها السريع ، دور القوة العالمية الناشطة لا السلبية فحسب . والمأساة الاوروبية تكمن ، في ظل الوضع المالي الراهن ، في أن معظم البلدان الاوروبية غير قادرة على بذل جهود اضافية مقابلة .

الدور الاميركي التكنولوجي المتراجع

ويمكن ان نشير ايضا الى تآكل المركز الاميركي في مجال التفوق التكنولوجي . ففي بداية السبعينات ، كانت الولايات المتحدة تصدر منتجات ذات مستوى تكنولوجي أرقى من المستوى الذي ينتجه اهم الشركاء التجاريين . لكن تخصيص اليابان اكثر من ٢ بالمائة من اجمالي ناتجها القومي للابحاث العلمية ، مقابل ٦ر١ بالمائة في الولايات المتحدة ، رفع معدل نمو الصادرات التكنولوجية اليابانية الى المرتبة الاولى في العالم ، + ٤١١ بالمائة في غضون العقد المنصرم مقابل ٥ر٧٥ بالمائة كمتوسط لبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية . ان القطاعات الصناعية الاميركية التي تعاني من هذا الاختراق هي الميكانيك غير الكهربائي والكيمياء والتعدين والمواصلات السلكية واللاسلكية والالكترونيات . لكن الولايات المتحدة ما زالت تحتفظ بمراكز رئيسية ، خصوصا في مجال صناعة الطائرات والمعلوماتية والالكترونيات . لقد فهمت اميركا جيدا اهمية التحدي الياباني . ولا ريب في ان عناصر يابانية سوف تسهم مستقبلا في التطوير النوعي للاسلحة الاميركيـة .

الشرق والجمود

اذا كان المزيد من التماسك ضروريا في الغرب ، فان نوعا من التصحر بالمقابل يسود النظام الشرقي . ذلك ان التفوق العسكري للجيش الاحمر هو السبب الرئيسي للتماسك . ان التنظيم العسكري لحلف فرصوفيا قلما يتيح فرصة المبادرة لحلفاء الاتحاد السوفيتي . فلجنة وزراء الدفاع منظمة على نحو يحتل فيه كل من وزراء بلدان الحلف منصب القائد الوطني المساعد للحلف ، الخاضع للقائد الاعلى الذي هو دوما جنرال سوفيتي . أما جهاز التقرير على الصعيد العسكري فهو مكتب رؤساء هيئات الاركان المساعدة . وهو يضم ، طبعا ارفع جنرالات البلدان المنضوية في الحلف . لكن هذا المكتب « تعاونه » هيئة اركان مشتركة ، يسيطر عليها عدديا السوفيت انفسهم ، وهذه الهيئة هي التي تضع خطط العمليات والمناورات الكبرى وتتولى مسؤولية دوائر الاتصال والقيادة . ان هذه الهيكلية الوطنية ، وهي ظاهرة تتزايد بفعل كون الاتحاد السوفيتي يملك ويصنع الاسلحة الحاسمة ، علما ان صنع العتاد خاضع لترخيص سوفيتي .

في المقابل ، لا يمكن قول الشيء ذاته على الصعيد الاقتصادي . فازاء غياب المعايير الموضوعية للمردودية الاقتصادية ، استسلمت الدول الشرقية لردود فعل محافظة ، متجاهلة مصلحة المنطقة برمتها التي يمكن أن تقوم في المحافظة على الاتحاد الصناعي الاكثر فعالية بالنسبة لانتاج معين . ولم يستطع الاتحاد السوفيتي غير البت بيروقراطيا في تخصيص الادوار والوظائف . كذلك ، فان تنسيق الخطط ، المنفذ خصوصا بصورة ثنائية (على اعتبار ان الاتحاد السوفيتي هو الشريك الاساسي لكل بلد) لا يتناول غير الخطط الخمسية ، دون ان يمتد الى افق اطول اجلا . كما انه لا ينطبق على تمويلات للاقتصاد .

فضلا عن ذلك ، يبقى اطار المبادلات التجارية محددا بصورة ثنائية ، كما تظل الميكانيات النقدية والمالية منظمة حول المصرف المركزي للتعاون الاقتصادي بواسطة عملة مشتركة ـ الروبل القابل للتحويل ـ لا تنشط المبادلات مع المنطقة الخارجة عن نطاق الكوميكون (الرابطة الاقتصادية للدول الشرقية) لانها غير قابلة للتحويل الى ذهب أو عملات اجنبية اخرى . من هنا برزت رغبة بعض البلدان في الاحتفاظ بموجودات سرية بعملات اجنبية او في الانضمام الى صندوق النقد الدولي (هنغاريا) والاقتراض من الخارج بعملات اجنبية (بولونيا) ـ مما يخفف على اي حال اعباء الاتحاد السوفيتي ـ او في الافادة من تسويات خاصة (المانيا الديمقراطية) . وخلال سنوات « الانفراج » الدولي ، نمت مبادلات المنطقة مع الخارج بصورة اسرع من نموها الداخلـي .

الاستقلال الفردي

كان من شان فشل سياق التكامل هذا أن يسهم في تعزيز الصراع بين اتجاهين رئيسيين : من جهة ، الابقاء على هيمنة الاتحاد السوفيتي (الذي يملك القسم الاكبر من عناصر السيطرة التي هي الموارد الطاقية والقطاعات الاساسية) ، ومن جهة أخرى ، البحث عن منهج مستقل لكل من بلدان المعسكر الاشتراكي التي تستغل النواقص الجوهرية لنموذج النمو الاشتراكي بغية تأكيد هذا التفرد او ذاك في طرائق الادارة (هنغاريا) أو في درجة الانفتاح وحتى في التكاملية مع الخارج (بولونيا جيرسك ، هنغاريا ، المانيا الديمقراطية) . اذا ، ان ازمة الشرعية في الشرق مطروحة بأجلى مظاهرها على المستوى الاقتصادي .

وهكذا يتضح أن في الغرب تطورات متناقضة لا تفسح مجالا كبيرا امام توافق حقيقي بشأن اصلاح عسكري ضروري ، وان في الشرق تقييدا واستقطابات متعددة في وقت واحد ، مع عنصر التماسك الوحيد الذي هو القوة العسكرية المذهلة للاتحاد السوفيتي ، الذي ليس لديه حلفاء بالمعنى الصحيح للكلمة انما دول تابعة دائرة في فلكه . فالعالم لم يعرف ابدا وضعا اكثر خطورة من الحالة الراهنة ، خصوصا اذا كانت موسكو تعتبر انها لا تتمتع بغير تفوق عابر وموقت . وهذا يعني أن الاتحاد السوفيتي قد يكون اشد ميلا لاستخدام القوة العسكرية عند الضرورة .

ويبدو ان اميركا تحاول جادة أن تخفف من آثار الحياة السياسية الداخلية وتقلباتها على ثوابت العلاقات بين الشرق والغرب من جهة ، وعلى التزاماتها تجاه اوروبا ، الامر الذي يفسر نزوعها القوي نحو العودة الى مفهوم الحوار بين القوتين العظميين . هذا بالرغم من سعي اميركا الى التظاهر بالاستقواء العسكري الذي يخفي في الحقيقة نوعا من التراجع الاستراتيجي .

لذلك ينصح الكاتب دول الغرب الصناعي الكبرى مع اليابان بدعم تعاونها في شتى الحقول التقنية والمالية والعسكرية ، دون ان توقفها على النواحي الاقتصادية وعلى اللقاءات العابرة في القمم التي تعقدها بين رؤسائها لمعالجة امور طارئة وعابرة ، لا يمكن حلها الا بالنظر اليها من خلال آفاق النظام الدولي وثوابته الرئيسيـة .

والمدخل الوحيد الى مثل هذه السياسة هو تحرير مقاييس النقد من المؤثرات المالية الداخلية لكل دولة . وخاصة الدولار الاميركي بالطبع . ومحاولة ايجاد مقاييس موضوعية دولية لاشادة نظام مالي عالمي جديد ، يعيد الاستقرار الى العلاقات ما بين دول الغرب ذاتها ، الى شيء من الانتظام والاستمرارية العقلانيـة .

ويدعو الكاتب الى قيام تعاون حقيقي بين دول حلف الاطلسي عبر لجنته العلمية للانفتاح التقني بين دول الحلف ، وربط المشكلات التقنية بالجهود الدفاعي ، وذلك بديلا عن سياسة الحظر التي تمارسها هذه الدول تجاه بعضها . وبخاصة تلك السياسة الاميركية القائمة على ما يسمى بالحماية الجغرافية ، التي تفيد من مركزها الجغرافي البعيد نسبيا ، لتزيد في عزلتها عن اوروبا سياسيا واقتصاديا وتقنيا .

وبالطبع فان اعادة العلاقة بين القوتين العظميين الى حالتها الطبيعية سيساعد على استيعاب التشنجات الطارئة لتضارب مصالح الشرعيتين اللتين تتقاسمان ولاء دول العالم .

وكل ذلك مرهون باعتراف كل طرف بحدود شرعية الطرف الآخر .

دييغوغارسيا

حصن منيع في انتظار مهمة

دييغو غارسيا ، جزيرة في اقصى جنوب ارخبيل شاغو ، وسط المحيط الهندي ، واكثر القواعد تطورا في نظام الدفاع الغربي في تلك المنطقة من العالم . ذلك أن هناك نحو ثلاثين سفينة نقل ، مدنية او عسكرية تابعة للاسطول الاميركي ، تجوب المنطقة المحيطة بالارخبيل على نحو مطرد في انتظار ... مهمة . على مدارج هبوط مطار دييغو الدولي ، تقع على طائرات استطلاع باربعة محركات من طراز بي ـ ٣ وطائرات مطاردة الى جانب طوافات ضخمة تستخدم السفن « المبللة » في البحيرة وغير الراسية على الرصيف .

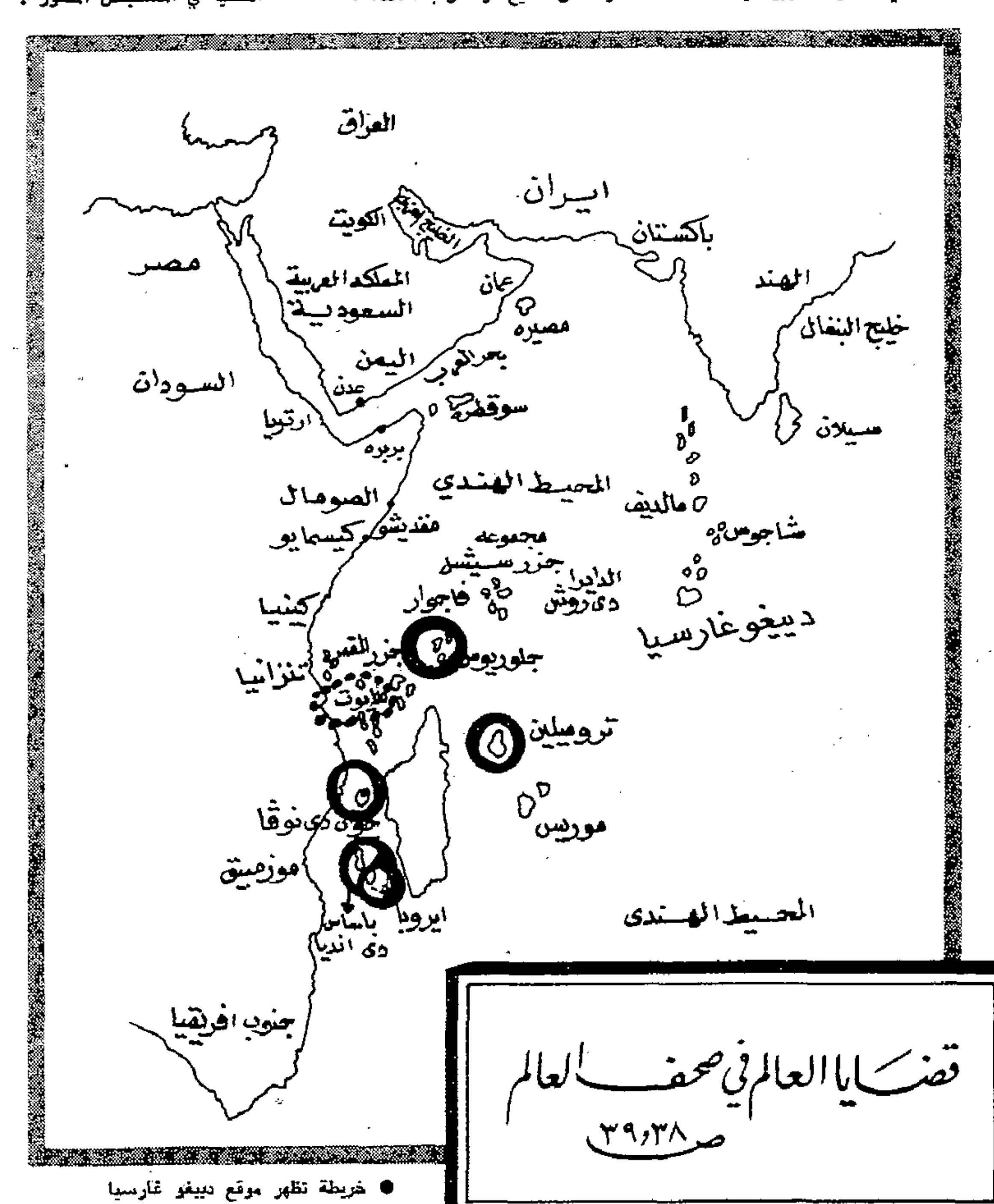
كل شيء بدا في ٨ نوفمبر ١٩٦٥ ، عندما حولت الحكومة البريطانية الارخبيل الهادىء المستعمر الى ارض مخصصة لاقامة تسهيلات للقوات البريطانية والاميركية . وفي ١٩٦٦ ، تخلت انكلترا عن جزر شاغو ، ومنها دييغو غارسيا ، لصالح الولايات المتحدة ولمدة اولية قدرها ٥٠ سنة . انذاك بدا تسابق القوتين العظميين على القواعد الاستراتيجية في المحيط الهندي . ففي ١٩٧٢ ، حصل الاتحاد السوفيتي على « تسهيلات ارساء » لسفنها الحربية في بربرة (الصومال) وعدن (اليمن الجنوبي) وام قصر (العراق) وشيتاغونغ (بنغلادش) .

ازاء هذا التقدم الاستراتيجي ، تم تجهيز دييغو غارسيا لكي تستقبل طائرات نفاثة من طراز كا.سي ـ ١٣٥ أو بي ـ ٥٢ . وبعد وقت قليل ، اصبحت الجزيرة مستودعا هائلا للذخائر والاسلحة العائدة الى قوة الانتشار السريع والى الاسطول السابع الاميركي في المحيط الهندي . يبلغ عدد العاملين في القاعدة خمسة آلاف شخص وهم يعيشون في الجزيرة في ظروف ملائمة ولائقة جدا : دور للسينما ، ناد لليخوت ، ملاعب للتنس ، مطاعم مع وصول منتظم لسلع غذائية طازجة من سنغافورة . وثمة سفن شحن ضخمة تؤمن باستمرار المعونة اللوجستية لفرقة مسلحة مستعدة في كل لحظة للانتشار في اية بقعة من المنطقة .

لكن هذه الثورة العسكرية ولدت على سطح الجزيرة مشكلة انسانية . فلكي يتولى الاميركيون من غير ازعاج تسيير شؤون القاعدة ، اشترطوا بعد سيطرتهم على الارخبيل ، ترحيل جميع سكان الجزر دون استثناء ، وهم يعدون ١٢٠٠ شخص . وهكذا ، كانت ٤٢٦ عائلة اولى ضحايا التنافس بين الشرق والغرب في المحيط الهندي ، اذ تم اجلاؤها عن الجزيرة بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٣ ، وتركت وراءها البيوت والاثاث والحيوانات . لكن هذه العائلات ما زالت تنتظر ، في جزيرة موريس حيث نقلت ، ان تفي الحكومة البريطانية بوعودها لجهة دفع التعويضات المحقة لهؤلاء « المهجرين » من ديارهم .

في ١٩٦٩ ، قبض السير رامغولام ، اب استقلال جزيرة موريس التي يتبعها اداريا ارخبيل شاغو ، ثمن سكوته عن تقطيع اوصال بلاده !

واليوم ، يتهمه التحالف اليساري الحاكم في جزيرة موريس بالخيانة وينظم حملة دولية لاستعادة دييغو غارسيا . بيد أن من الواضح ان الصراع الجغرافي ـ السياسي اكبر من ان يسمح بتسوية عادلة لهذه القضية في المستقبل المنظور .



قضايا العالم في صحف العالم
ص ٣٨،٣٩

● خريطة تظهر موقع دييغو غارسيا وأهميتها الاستراتيجية

الولايات المتحدة هي المسؤولة عما يجري في العالم هذه الايام ، فاصابعها تمتد في كل مكان ، تشعل الحرائق هنا ، وتعمد الى زيادة حدتها هناك .

في طرابلس ، يحارب ياسر عرفات معركة « الخندق الاخير » ضد ما تصفه الفاينانشال تايمز بـ « مؤامرة اميركية قذرة » ضد المقاومة الفلسطينية للقضاء على تأثير منظمة التحرير في الاراضي المحتلة وتكشف الجريدة ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين زاروا اسرائيل في سبتمبر الماضي لتشجيع كادر جديد من الزعماء الفلسطينيين في الضفة لكي يحل محل منظمة التحرير في مفاوضات تجري مع اسرائيل تحت مظلة مبادرة ريغن ، لتقرير مصير الاراضي العربية المحتلة .

وفي الضفة الغربية ، زادت الازمة التي حدثت داخل منظمة التحرير الفلسطينية من تعاسة السكان وسيطر اليأس على الجميع .. بينما اسرائيل مستمرة في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات لتحويل العرب كما يقول يوفال نيمان الوزير الاسرائيلي للعلوم والتطوير ، والقائم باعمال رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، الى اقلية داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل « ستنتهي العداوة في النهاية وسيحدث ذلك بعد ان يتجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية ١٥٠ الفا ، وفي ذلك الحين سيكون عدد سكان اسرائيل بمن فيهم المستوطنون في الضفة اربعة ملايين ويتحول العرب الى اقلية » .

وفي بون ، مني انصار حركة السلام بهزيمة ساحقة في البوندستاغ ، عندما صوت البرلمان الى جانب نشر صواريخ كروز وبيرشنغ في المانيا الغربية .. ويبدو ان امل « الحزب الاخضر » في تخليص المانيا من العبودية المذلة لواشنطن في حدود عام ١٩٩٠ بدأ يتلاشى .

ومع ذلك فان الانتصار الذي حققه الخضر في مقاطعة هيس في انتخابات سبتمبر الماضي تنذر ان المستقبل في المانيا محفوف بالمفاجآت .

والعامل المشترك في كل هذه التوترات هو : الولايات المتحدة ..

القبس

التايمز

اليأس يقتل عرب الضفة

قبل حوالي اربعة اشهر وقع في مدينة الخليل في الضفة الغربية حادث بشع وذلك حين قام مسلحان مقنعان يعتقد انهما من المستوطنين اليهود بالانتقام لقتل طالب يهودي مضى على موته عدة اسابيع ، فاقتحما حقلا وعرا كان يتناول فيه بعض الطلبة العرب طعام الغداء . وفتحا النار على الطلبة فقتلا ثلاثة منهم وجرحا ٣٣ طالبا . وكان هذا الحادث هو آخر حادث في سلسلة حوادث العنف في مدينة الخليل التي يبدو انها ستنتهي . غير ان الناحية اللافتة للنظر في مصرع هؤلاء الطلبة ، هي ان هذا الحادث لم يؤد الى زيادة اعمال العنف في الضفة الغربية عن مستواها العادي . وعلق احد الدبلوماسيين الغربيين على هذه الناحية فقال :

● لو ان هذا الحادث وقع قبل بضع سنوات ، لارتفعت سحب الدخان في سائر انحاء الاراضي المحتلة ولكن الذي حدث هذه المرة لم يزد عن مظاهرات قليلة ، وهذا كل ما هنالك .

فلماذا التغير ؟ يجيب هذا الدبلوماسي على السؤال قائلا :

● ان سكان الضفة الغربية لم يعودوا يرون بصيصا من النور امامهم فهم يرون التعنت الاسرائيلي من جهة ، (ومنظمة التحرير الفلسطينية) تعاني من جهة اخرى ، اما هم .. فلا احد يأبه لامرهم .

ويعبر احد اكثر شخصيات الضفة الغربية اطلاعا عن احساس سكان الاراضي المحتلة بالظروف المحيطة بهم بشكل اكثر ايجاز وبلاغة حين يقول :

● الحياة هنا اصبحت شقاء ، وهي تزداد سوءا يوما بعد يوم ..

والمشكلة الرئيسية بالنسبة لسكان الضفة الغربية المحتلة هي في طبيعة سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي يعانون منها . ويذكر الفلسطينيون في الضفة الغربية الصعوبة البالغة التي واجهتها الحكومة الاسرائيلية لاجلاء ٦٤٠٠ مستوطن اسرائيلي من مستعمرات سيناء . ذلك الاجلاء الذي تم تنفيذا لبند من بنود معاهدة السلام مع مصر . وهناك ٣٠ الف مستوطن يهودي حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويتوقع ان يقفز الرقم الى مائة الف خلال السنوات الخمس او الست المقبلة . وهذا يعني ان نسبة اليهود ستزداد من اقل من ٢٪ الى حوالي ٨ ٪ من مجمل السكان في المناطق المحتلة ، وهي اقلية سيكون من الصعب اجلاؤها بموجب اتفاق سلام

والمؤشرات على النشاطات الاسرائيلية التي تتركز على عملية البناء في الضفة الغربية يراها المرء في كل مكان . ففي ضواحي القدس ، اصبحت المدينة المقدسة الان محاطة بسوار وراء سوار من المجمعات السكنية الشبيهة بالقلاع . وحين سالت احد خبراء الاراضي الفلسطينيين عن الاهمية العسكرية لهذه المباني ، وهل هي موازية لضخامتها الظاهرة اجاب .

● كلا فالاثر المقصود من اقامتها اثر نفسي بحت فهذه هي طريقتنا الوحيدة في ابلاغ العالم ان القدس لنا وحدنا الى الابد .

وقبل عشر سنوات ، كان بناء المستوطنات يعزى بشكل رئيسي لليهود الذين يريدون اعمار القفر ، اولاسباب دينية . ولكن المستوطنات الجديدة تبنى حاليا للمستوطنين من ابناء المدن الذين تباع لهم الشقق بثلث تكلفتها فيما لو كانت في القدس او تل ابيب . ومع دخول المستثمرين الاسرائيليين هذا السوق بداوا يوفرون وحدات سكنية في الضواحي تكفي لاسكان المستوطنين الذين تقرر ان يجري استيعابهم في المناطق المحتلة خلال السنوات العشر المقبلة ، يقول « ميرون بنفنستي » نائب رئيس بلدية القدس السابق :

● الاستغلال حل محل الريادة ..

وشانه شان العديد من الاسرائيليين فهو يمقت اضفاء الحكومة على المستوطنين الجدد الذين بداوا يقيمون في الضواحي ، صفة الريادة التي كانت تطلق على الذين كانوا يتجشمون المشاق ويعيشون في الصحراء ، ولكنه يعترف بانها طريقة مؤثرة لتعزيز سيطرة اسرائيل على المناطق المحتلة ومنذ مدة طويلة وبنفنستي يقول عن المستوطنات انها تمثل « الدقائق الخمس قبل منتصف الليل » ، وهو يعني بمنتصف الليل النقطة التي يصبح عندها التراجع عن سيطرة اسرائيل على المناطق المحتلة غير ممكن ، وهو يتساءل الان ما اذا كان الوضع قد تجاوز منتصف الليل بخمس دقائق .

والمظالم التي تسببها حركة الاستيطان المكثف في المناطق المحتلة تبدو وكانها لا نهاية لها ففي البداية وضعت قاعدتان مشروعتان للتمسك بالارض . ففي داخل مدينة القدس جعل نزع ملكية الارض مقيدا بالاغراض « العامة » واما في الضفة الغربية فربطت مصادرة الاراضي باسباب « امنية » ، ومثل هذه القواعد تتيح المجال لاعتراض اهل المناطق المحتلة على بناء المستوطنات من خلال المحاكم ، خصوصا حين يقيم في هذه المستوطنات اسرائيليون مدنيون ولكن في عام ١٩٨٢ حين كسب ملاك الاراضي العرب بعض القضايا في المحاكم ، احيت الحكومة الاسرائيلية قانونا عثمانيا قديما يقول بانه اذا جرى تعطيل الارض عن الزراعة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات ، او اذا جرى استغلال نصف الارض فقط ، فان ملكية الارض تعود « للسلطان » — او لاسرائيل ، باعتبارها « خليفة السلطان » . واليوم يجري ابلاغ المزارع في الضفة الغربية ان ارضه ملك للدولة ، وان امامه ثلاثين يوما لاثبات العكس . وعادة يستاجر هذا المزارع محاميا ، ويقوم المحامي بالبحث عن صك قديم (هذا اذا كان هناك صك كهذا) ليثبت من خلاله ان المزارع يستغل هذه الارض ، ولا يأخذ القضية بعد ذلك للمحكمة ، وانما الى « لجنة اعتراضات عسكرية » مشكلة من ثلاثة ضباط اسرائيليين .

وفي معظم الحالات تقرر اللجنة ان قضية المزارع خاسرة . ونتيجة لذلك ، فقد الكثيرون من فلاحي الضفة الغربية اراضيهم دون تعويض . وقد يستنتج المرء ان مثل هذه المظالم كانت تلاحق من جانب سياسيي الضفة الغربية ، وكان ذلك يحدث على نطاق ضيق ، غير ان هؤلاء السياسيين ، سواء من طرد منهم من منصبه كبعض رؤساء بلديات الضفة الغربية ، او من بقوا في وظائفهم ، يتوخون الحذر الشديد في معالجة مثل هذه الامور نتيجة لما تعلموه من دروس في ظل الاحتلال فعمليات التجسس البوليسية عليهم عمل روتيني . ويقول فلسطيني معروف :

● هاتفي مراقب ، بشكل انتقائي فحينما تكون هناك احداث في اي مكان احس بذلك من خلال المراقبة المفروضة على هاتفي .. وتعلم هذا الرجل انه حين يتحدث بحرية زائدة عن الحد مع الصحافة يتعرض للمتاعب . ويوضح ذلك بقوله :

● اذا تحدث احد بحرية يجري استدعاؤه لمكتب الحاكم العسكري . وياخذون منه بطاقة هويته الشخصية ، ويتركونه ينتظر خارج مكتب الحاكم العسكري ، ثم لا يحدث شيء بعد ذلك . وفي المساء يعيدونه لمنزله . ويبقى في منزله لا يخرج منه لانه لا يحمل بطاقة هوية ، ويظل على هذا الحال مدة ثمانية او عشرة ايام وفي النهاية يلتقي به الحاكم العسكري ثم يسأله :

● هل تعرف سبب استدعائك ؟ ..

وبعد برهة يقول له : « خذ بطاقة هويتك ، وراقب كلامك » .

واكثر جهة تعرضا لتطبيق قوانين الحكم العسكري عليها في الضفة الغربية هي الجامعات فاذا قام الطلاب بالتظاهر ، او القى احدهم حجرا ، فان الجامعة تغلق لفترة طويلة .

وفي اوائل شهر نوفمبر الجاري تم اغلاق جامعة بيت لحم لشهرين نتيجة لتظاهر طلابها وقبلها ، اغلقت جامعة النجاح لمدة ثلاثة اشهر لسبب مماثل وفي العام الدراسي ١٩٨١ — ١٩٨٢ تم اغلاق جامعة اخرى في الضفة الغربية هي جامعة بير زيت لمدة سبعة اشهر . وحاولت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي السيطرة على جميع النشاطات الطلابية في الجامعات ، وعلى تعيين المدرسين في الكليات المختلفة ، وعلى كافة شؤون الجامعات الا ان الجامعات مازالت حتى الان تقاوم مثل هذه التدخلات . ولم تنجح السلطات الاسرائيلية في موضوع « قسم الولاء » الذي حاولت فرضه على جميع اعضاء هيئات التدريس في الجامعات ، ليلتزموا بعدم التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية . والجدل الذي دار حول هذه المسالة اصاب الجامعات بالخراب . اذ فقدت جامعة النجاح ٢٨ عضوا من هيئة تدريسها ، بمن فيهم عميد الجامعة ونائبه وقبل اسبوعين جرى ابلاغ جامعة بيرزيت ان عشرين مدرسا من العاملين فيها من غير المقيمين اصلا في الضفة الغربية ، لا يعملون فيها بصورة مشروعة .

وبسبب الاجراءات الصارمة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ازاء الجامعات في الضفة الغربية غير واضح ففي اوائل هذا العام طلبت جامعة النجاح حمولة ١٨ شاحنة من الاسمنت لاقامة مبنى جديد وبعد ان وصل الاسمنت نصح الحاكم العسكري الجامعة بان تتخلص من الاسمنت لانه لن يسمح لها باقامة المبنى . ويقول مسؤول في الجامعة :

● وهكذا تخلصنا من الاسمنت ، واذا اعلنت عن ذلك ، عاقبوك بشيء اخر . واحيانا يكون همهم فقط ان يقولوا لك : نحن هنا » .

القاسم المشترك للزوار الاجانب للمناطق المحتلة هو خروجهم بانطباع بعدم وجود تفاهم بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، بدءا من اختلاف الطرفين حول مفهوم ملكية الاراضي . « يزرائيل هاريل » (٤٥ سنة) ، صحافي ديث ينتمي لحركة « غوش ايمونيم » اليمينية ، والمسؤول عن منظمة استيطانية في الضفة الغربية وهو يتحدث عن حق منظمته « التوراتي » في الارض ، وفي تنمية مستوطناتها . وحين يسال : وماذا عن حق العرب ؟ يجيب : « هنا نصل الى مشكلة وهي كالتالي : انت لك وطنك ، ثم تبتعد عنه لفترة ، وتعود لتجد اخرين يحتلونه هناك مشكلة . الغلطة ليست غلطة هؤلاء . فهم كانوا في وطنك لبعض الوقت . وعليك ان تحل المشكلة بالتفاهم معهم . ولكن الوطن مازال وطنك » .

« يوفال نيمان » الوزير الاسرائيلي للعلوم والتطوير ، والقائم باعمال رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، يتنبا بان ياتي الوقت الذي يوافق فيه الفلسطينيون على ان يكونوا اقلية داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل ويقول : « ستنتهي العداوة في النهاية وسيحدث ذلك بعد ان يتجاوز عدد المستوطنين في « يهودا والسامرة » (الضفة الغربية) ١٥٠ الفا بسنتين » وقد يحدث ذلك في التسعينات من هذا القرن ، وفي ذلك الوقت سيكون عدد سكان اسرائيل من اليهود بمن فيهم المستوطنون في الضفة الغربية اربعة ملايين نسمة ، فيما سيكون عدد السكان العرب قد بلغ مليونين ، ويقول نيمان : « عندها سيدركون ان العملية لا يمكن التراجع عنها ، وسيتعلمون العيش كسائر الاقليات » .

غير ان في اسرائيل ذاتها جدلا حول ماذا كان ينبغي استيعاب هذا العدد الكبير من العرب داخل الدولة اليهودية ، وربما لم يتم حل هذا الاشكال لفترة مقبلة وفي هذه الاثناء ، فان الانطباع السائد لدى الفلسطينيين هو ان اسرائيل تقوم حاليا بالاستيلاء على الارض ، وبعد ذلك ستجد طريقة للتخلص من اهلها .

ويقول احد الفلسطينيين المعتدلين : « انهم يحاولون طردنا من بلدنا ، وهذا هو التفسير المنطقي الوحيد للاساليب التي يستعملونها ، واذا استطاعوا شن حرب خاطفة ضد الاردن فانهم سيتخلصون من ٥٠ الفا منا بسهولة »

ومثل هذه الاستنتاجات النابعة من احساس مرير متولد من اليأس ، تسمعها في كل مكان تذهب اليه في المناطق المحتلة . وتحدث خبير اقتصادي فلسطيني تلقى علومه في الولايات المتحدة مطولا عن مشاكل الضفة الغربية ، وعن قراره الخاص بالبقاء فيها مهما حدث . ثم قال : « اسمع ، هل تريد ان تسمع الحل الذي اقترحه للفلسطينيين ؟ علينا ان نتحول جميعا الى يهود . فنبدل جميعا ديننا : المسلمون والمسيحيون منا على حد سواء وانا جاد في ذلك . بعدها سيكون لنا حقوق متساوية مع الاسرائيليين في الاسكان ، وتتوقف السلطات الاسرائيلية عن نزع ملكيتنا عن الارض ومنحها للاخرين . فالذي اقترحه تحول جماعي للدين اليهودي للبقاء على ارض فلسطين ! فهل تعتقد ان هذه الفكرة ستنجح ؟ »

ووجهة نظر هذا الرجل انه لا حل سينجح وان الازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية زادت فقط من تعاسة الفلسطينيين في المناطق المحتلة وكما يقول احد كبار سياسيي المناطق المحتلة ، فان « تاييد منظمة التحرير الفلسطينية صار عقيدة مقدسة في المناطق المحتلة فنحن نعلم انه لا بد ان يكون لنا ممثل ، ووافقنا ان تكون منظمة التحرير هي هذا الممثل بغض النظر عن اخطائها ، ولكن اذا انشرذمت المنظمة ، فانها ستصبح لا قيمة لها . وبالنسبة لنا فان هذه المسالة مسالة وجود » .

لوموند

ينطا : هدوء يسبق العاصفة

في بلدة ينطا التي تقع الى الجنوب الشرقي من سهل البقاع اللبناني تضيق المسافة بين القوات الاسرائيلية والسورية ، بحيث لا تفصل بينهما الا منطقة عازلة ضيقة جدا لا تتعدى ٢٠٠ متر . ويواجه الجنود السوريون والاسرائيليون بعضهم بهدوء وتصميم ولكنهم مستعدون لمواجهة الاسوأ . وهم حذرون من بعضهم البعض ويراقب كل طرف الطرف الاخر بالنظارات المكبرة ..

ويقع اول مركز متقدم للجيش الاسرائيلي الذي يطلق عليه اسم « ياسمين » على ارتفاع ١٦٠٠ متر وهذا يعتبر اقرب مركز في الجبهة الشمالية الشرقية ولا تبعد مدينة دمشق سوى ٢٣ كيلو مترا « جوا » ويخضع هذا الموقع لقيادة لواء مدرع اسرائيلي يتمركز في سهل البقاع « وهو في حالة تاهب دائم للاشتراك في عمليات حربية » أي بمعنى اخر : ان اللواء المذكور مستعد للتدخل الفوري .

ولكن على الرغم من كل هذه الاستعدادات فان الهدوء الشامل يسود هذا القطاع ولهذا السبب يشعر حراس موقع ياسمين بالملل وهم يحاولون قتل هذا الملل بمشاهدة « الفيديو » .

وتحت موقع « ياسمين » تقع بلدة ينطا التي تخضع للسيطرة السورية ويقول الجنود الاسرائيليون في هذا الموقع ان هذه البلدة كانت تعج بالمقاتلين الفلسطينيين الموالين لاحمد جبريل وابو موسى قائد التمرد ضد ياسر عرفات ، الا ان هؤلاء المقاتلين رحلوا عن البلدة قبل فترة وتوجهوا الى شمال لبنان .. وعلق احد الضباط الاسرائيليين قائلا :

● انهم مشغولون جدا ، كما يبدو اما الكولونيل اسحق الذي يعتبر القائد الاسرائيلي لكل هذا القطاع فهو يهنيء نفسه على الهدوء الذي يخيم على القطاع وعلى الانخفاض الواضح الذي طرا على نشاط الفدائيين .

والهدوء الذي يخيم على هذه المنطقة يتناقض تماما مع النشاط السياسي الزائد الذي تشهده العاصمة الاسرائيلية في الوقت الحاضر والموجه اساسا تجاه سوريا . ويعزو الكولونيل الاسرائيلي عجز الفلسطينيين في الوقت الحاضر الى يقظة جنوده ويقول :

● في السابق حاول رجال جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورجال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عبور خط وقف اطلاق النار وشن هجوم علينا باستخدام البازوكا والاسلحة الخفيفة او زرع الالغام في مناطقنا .. ولكن منذ اربعة اشهر لم ينجح هؤلاء في القيام باية محاولة مماثلة وقد تمكنا من اعتراض اربع مجموعات من الفدائيين ، فقتل بعضهم واسر البعض الاخر .

ويقول القائد الاسرائيلي ايضا ان الفلسطينيين الذين قاموا بهذه العمليات كانوا يقيمون في المنطقة قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو من العام الماضي وقد حظي هؤلاء بقدر من « التعاون » من قبل السكان المدنيين وهم مسلمون في غالبيتهم عندما عادوا الى هذه المنطقة .. واضاف .

● لقد نجحنا ذات مرة في العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في منزل لا يبعد كثيرا عن المكان الذي نتواجد فيه الان .

اما الجيش الاسرائيلي فلم يغير كثيرا في النواحي اللوجيستيكية التي كان يعتمد عليها منذ العام الماضي فاكتفى بتعزيز الدفاعات عن المواقع الاسرائيلية وفتح طرق جديدة و توسيع الطرق التي كانت موجودة من قبل وكذلك المخازن . ومع ذلك فان السلطات الاسرائيلية اتخذت المزيد من التدابير العسكرية لضمان امن وسلامة الجنود الاسرائيليين بعد عملية مدينة صور التي تم خلالها نسف مقر قيادة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي وتحيط ٣٠ دبابة اسرائيلية من طراز ام ٦٠ بمقر القيادة العامة للقوات الاسرائيلية كما تنتشر دبابات اخرى على طول الطريق الذي يربط مستعمرة المطلة بسهل البقاع اللبناني كما قامت البولدوزرات باعمال حفر ضخمة حول المواقع الاسرائيلية تهدف الى حمايتها من اية عمليات انتحارية جديدة شدعا .

جان الانفليه



فاينانشال تايمز

مؤامرة أميركية لتصفية المقاومة

لايخفي المسؤولون الاميركيون احساسهم بالرضا ازاء قتال الخندق الاخير الدائر في مدينة طرابلس بين ياسر عرفات وانصاره من جهة وبين الفلسطينيين المنشقين الذين تدعمهم سوريا من جهة اخرى . ومع ذلك ، فليس ناجما عن تخطيط سري جرى التواطؤ عليه بين سوريا والولايات المتحدة لتدمير عرفات ، كما يشيع مساعدوه .

اذ لعدة اشهر ظل مسؤولو ادارة ريغن يضعون الخطط القذرة الموجهة ضد الطرفين : المخلصين لعرفات ، والمنشقين عليه بقيادة ابو موسى ، او الذين يطلقون على انفسهم اسم « الحركة التصحيحية » ، وتستهدف هذه الخطط كما قال بعض المسؤولين الاميركيين تحقيق ثلاثة اهداف : اولها :

● القضاء على تاثير منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة . ففي شهر سبتمبر الماضي زارت اسرائيل مجموعة من المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية يقودها « وليم كيربي » احد المساعدين الخاصين في مفاوضات الشرق الاوسط ، « وبيتر رودمان » الذي يضع استراتيجية الشرق الاوسط في مجلس التخطيط السياسي بوزارة الخارجية للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين الذين يتولون ادارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة ، الى جانب الاجتماع مع الفلسطينيين الذين لهم علاقة بالادارة المحلية ، والتعليم ، والتطوير الاقتصادي في هاتين المنطقتين .

وكان الهدف المعلن للقاءاتهم هذه ، هو النظر في الوسائل التي من شانها ان تخفف من حدة الحكم العسكري على هذه المناطق ، وتحسين نوعية [illegible] المقيمين تحت الاحتلال .

والهدف غير المعلن ، كان تشجيع تشكيل كادر جديد من الزعماء الفلسطينيين المحليين لكي يحلوا محل اولئك الموالين لعرفات ومنظمة التحرير في مفاوضات تجري تحت مظلة مبادرة ريغن . كما جرى تشجيع الفلسطينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة على العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، لاخذ ادوار تنظيمية وقيادية بدعم من الولايات المتحدة .

والهدف النهائي للاستراتيجية الاميركية هو تخطي منظمة التحرير الفلسطينية كلية في الاراضي المحتلة ، وتمكين الملك حسين ملك الاردن من الدخول في مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة بمفرده ، بدون الاعتماد على عرفات او موافقة منظمة التحرير .

ثانيها :

● ازالة الحكم الذاتي الفلسطيني في لبنان . اذ المح كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين انه بمجرد ان يتم تعزيز الموقف العسكري للقوات اللبنانية المسلحة التابعة للرئيس امين الجميل حول بيروت ، فان الخطوة التالية ستكون تاكيد سلطة حكومة الرئيس الجميل في منطقة طرابلس ، بما فيها المخيمان الفلسطينيان الرئيسيان هناك : مخيم البداوي ، ومخيم نهر البارد ، الواقعان الى الشمال والشرق من مدينة طرابلس . وستكون هذه المهمة اسهل من خلال تنفيذ تكتيك يقوم به طرف ثالث .

وثالثها :

● الايقاع بين الفئات المناهضة للرئيس اللبناني امين الجميل فيما بين بعضها وفيما بينها وبين الفلسطينيين في منطقة طرابلس وفي البقاع . ويخطط الاميركيون والاسرائيليون للقيام بضربات انتقامية لحوادث التفجير التي وقعت في بيروت في ٢٣ اكتوبر الماضي ، وفي صور في ٤ نوفمبر الجاري . ومن بين الخيارات التي بحثوا فيها توجيه ضربات جوية وغارات كوماندوز على اهداف في طرابلس ، والبقاع تستهدف الفلسطينيين والميليشيات الشيعية التي اعتبرت مسؤولة عن حوادث التفجير الانتحارية .

ويحس المسؤولون الاميركيون ان سوريا وحلفاءها من الفلسطينيين واللبنانيين بحاجة لان يضربوا بقوة من اجل اضعاف موقفهم حين يستانف مؤتمر جنيف . وهناك رجال امثال اريل شارون ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، يحثون الاسرائيليين على تدمير قواعد منظمة التحرير في منطقة طرابلس . ووجود عرفات هناك فرصة من الصعب على حكومة شامير عدم استغلالها .

وزاد عرفات مشاكله مع سوريا « والحركة التصحيحية » تعقيدا . فحتى بعد ان تسلل الى منطقة طرابلس على قارب — بمساعدة مصرية على الارجح — كان بالامكان تجنب الصدام النهائي مع المنشقين وتحاشي قيامهم بهجومهم الشامل على مواقع الموالين لعرفات .

ففي اثناء محادثات مطولة اجراها احد مساعدي عرفات الموثوقين ، خالد الحسن مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق عرضت سوريا خروج عرفات بسلام من طرابلس ، وعودته الى تونس ، وذلك مقابل اتفاق يتم بموجبه انهاء الحملات الكلامية بين الجانبين ، واتخاذ اجراءات لاستعادة التماسك التنظيمي ، والشرعية داخل حركة فتح .

حسابات :

على اية حال قرر عرفات عدم مغادرة طرابلس . ويقال انه حسب حساباته بحيث قدر انه يستطيع مد سلطته من المخيمات الى طرابلس ذاتها ، بحيث يتخذها قاعدة مستقبلية له ، ويبدأ منها بمساومة مختلف الفئات اللبنانية . والفئات اللبنانية المعنية ، هي الرئيس الجميل والفئات المارونية التابعة لسليمان فرنجية وليبار الجميل الى جانب العناصر اللبنانية داخل طرابلس التي يقود بعضها رشيد كرامي ، كما يقود بعضها الاخر الزعيم الشيخ سعيد شعبان ، اضافة الى الشيوعيين اللبنانيين بقيادة جورج حاوي ، والى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يتركز انصاره في جنوب شرقي طرابلس .

وظلت طرابلس لفترة طويلة ساحة صراع فئوي وطائفي ، وانجذب لهذا الصراع الفئات الموالية لسوريا والفئات المناهضة لها وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين الذين نجوا من عمليات القمع التي مارستها الحكومة السورية ضدهم في بعض المدن السورية .

وفي وقت سابق لذلك ، ايام انفجار الحرب الاهلية اللبنانية ، قام خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد عرفات ، بتسليح وتدريب بعض الفئات الاسلامية في طرابلس التي توحدت اخيرا في حركة واحدة تدعى حركة التوحيد الاسلامية وحركة اخرى في بيروت تدعى « جند الله » . وكانت الاموال السعودية تصب في قناة خليل الوزير لتمويل الحركات الاسلامية هذه لتمكينها من الوقوف في وجه الحركات اللبنانية اليسارية والشيوعية .

وفي اواسط شهر اكتوبر الماضي قام مسلحو حركة التوحيد الاسلامي بمهاجمة بيوت ومكاتب اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس ، وقتل نتيجة لذلك العشرات . واتهم عرفات بمساندة مقاتلي حركة التوحيد الاسلامي من جانب كل من السوريين وممثلي المنظمات الفلسطينية الرئيسية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اضافة الى المنشقين من حركة فتح واتهمت وسائل الاعلام السورية عرفات وابو جهاد بان لهم صلات سرية مع الاخوان المسلمين ، اعداء الاسد الالداء ، تعود الى الخمسينات ، ايام كان الزعيمان في القاهرة .

وانكر عرفات ان تكون له اية صلة بحوادث القتل التي وقعت في طرابلس ، كما ادعى انه قام بجهود وساطة لانهاء اعمال القتل ، غير ان ما قاله عرفات لم يلق التصديق على نطاق واسع ..

وعلى اية حال فان القتال الذي دار في المرتفعات الواقعة حول مخيمي نهر البارد والبداوي كان معروفا ان من المحتم وقوعه قبل ان تبدا المعارك باسبوع على الاقل ، ومع ذلك ، فان الجميع ، بمن فيهم منتقدو عرفات ، ساءهم ما لحق بالمدنيين من خسائر ، كما ساءهم الدعم الواضح الذي قدمته سوريا للمهاجمين .

قالوا

● المرأة افضل من الرجل في تحمل المسؤوليات لانها تحتفظ دائما بالجانب العملي في تصرفاتها ..

● مارغريت تاتشر

● ما يحدث في طرابلس مؤلم بالفعل ، فهذه أول مرة نسمع فيها عن حرب اهلية بين شعب مشرد عن وطنه .

● طالب من نابلس

● مرت فترة كانت صفحة الوفيات هي الصفحة الوحيدة المقروءة في الصحف المصرية ، لانها الصفحة الوحيدة التي تحتوي على اخبار صادقة .

● مصطفى أمين — الاخبار

● اسرائيل تجاوزت الدقيقة الخامسة بعد منتصف الليل بالنسبة للمستوطنات في الضفة الغربية .

ميرون بنفنستي (مسؤول اسرائيلي)

● سنرفض اي طلب اميركي بوقف حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة .

اسحق شامير عشية زيارته لواشنطن

● الجنرالات لا يقرأون التاريخ .. ويعاملون شعوبهم كالاطفال .

البروفيسور فرانز شيرمان

القاهرة تضحك على ...









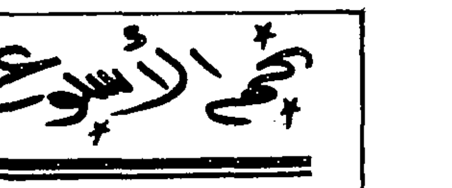


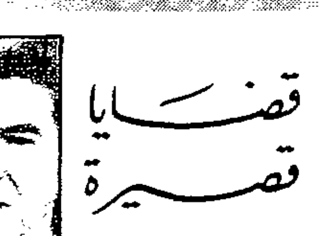

— سواق نزيه .. بيتقي الزباين بنفسه .. !



● عن « صباح الخير »

قضايا قصيرة





* ريغن يراقب هواتف وزرائه * الجوع لا يبرر الوسيلة * تعزيز قوة الانتشار السريع الفرنسية * الجيب الاميركي يحال الى التقاعد * موسكو تطور طائرة جديدة * الغموض يحيط باختفاء السويديين * تدهور العلاقات بين فرنسا واسرائيل * غاز سوفيتي لتركيا ..

● **واشنطن**

أثار التحقيق الذي امر به الرئيس الاميركي رونالد ريغن حول تسريب معلومات الى الصحف تتعلق بالخيارات العسكرية الاميركية في لبنان ضجة موسعة في اوساط الادارة الاميركية بسبب ما انطوى عليه من تجاوزات .

وقال بعض كبار المسؤولين ممن شملهم التحقيق ، ومن بينهم جورج شولتز ، وزير الخارجية ، وكاسبار واينبيرغر وزير الدفاع ، ووليم كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية ، وجيمس بكيد رئيس موظفي البيت الابيض انه لم يسبق في تاريخ الولايات المتحدة ان تولى مكتب التحقيق الفيدرالي التحقيق مع موظفين كبار على هذا المستوى . واضاف هؤلاء : ان طبيعة التحقيق كانت جنائية لا سياسية .

وأدان العديد من كبار الموظفين التحقيق الذي استغرق شهرين دون التوصل الى نتيجة وقال بعضهم : نحن لا نستبعد ان يكون مكتب التحقيق الفيدرالي قد لجا حتى الى مراقبة هواتف الذين كانوا يخضعون للتحقيق وكذلك الصحافيين الذين نشروا الخبر

وقد اثارت هذه التجاوزات جورج شولتز ، وزير الخارجية ، فقدم استقالته ولكنه تراجع عنها بعد اجتماع عقده مع الرئيس ريغن في كمب دايفيد .

● **باريس**

اشار تقرير اعدته مجموعة من الخبراء الفرنسيين ان تكاليف صيانة مبنى الوفد الفرنسي في روما الذي يمثل باريس في منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة وكذلك مصاريف اعضاء الوفد تفوق مدى مشاركة فرنسا في هذه المنظمة الامر الذي دفع المسؤولين الفرنسيين الى تدارس مسألة اغلاق المبنى المذكور .

● **قصر الاليزيه**

في اطار عملية اعادة تنظيم القوات البرية تدرس قيادة الجيش الفرنسي جمع قوات قوة التدخل السريع الفرنسية خارج اطار قيادة القوات البرية بحيث تشكل قوة مستقلة تماما لها قيادتها الخاصة وتصبح مسؤولة مباشرة امام قصر الاليزيه . وفي اطار هذا التنظيم الجديد ستقسم هذه القوة فرق مدربة تدريبا رفيعا ومزودة باحدث الاسلحة التي انتجتها المصانع الحربية الفرنسية وتستطيع الاشتراك في عمليات عسكرية خارج الاراضي الفرنسية في زمن قياسي .

● **نيويورك**

قررت قيادة الجيش الاميركي التخلص من جميع سيارات الجيب التي تعود طرازها الى نفس طراز سيارات الجيب الشهيرة التي استخدمت اثناء الحرب العالمية الثانية .

ووضعت هذه القيادة برنامجا لاستبدال هذا الطراز من سيارات الجيب خلال السنوات الثلاث المقبلة . بنوع جديد يطلق عليه اسم « هومار » ومن المتوقع ان تنتج المصانع الاميركية حوالي ٥٠ الف نموذجا من السيارات الجديدة والتي ستدخل فورا الى الخدمة الفعلية في الوحدات الاميركية .

● **موسكو**

ادخل السوفيت طائرة هليكوبتر جديدة مضادة للدروع الى الخدمة الفعلية في وحدات سلاح الجو التابعة للقوات البرية . وبامكان طائرة الهيلوكوبتر الجديدة نقل ١٤ رجلا كما انها مزودة بستة عشر صاروخا مضادا للدبابات والسيارات المدرعة .

ويعتقد ان الاتحاد السوفيتي زود قواته بالف وخمسمائة طائرة هليكوبتر من هذا الطراز اما الاميركيون فلن يتمكنوا من انتاج طائرتهم المماثلة « اباشي » (وهي لا تزال قيد الدراسة) الا في عام ١٩٨٩ .

● **ستوكهولم**

قام مفتش في البحرية التجارية السويدية بحصر عدد السفن التجارية التي اختفت بشكل غامض في بحار العالم . وجاء في عملية الحصر التي اجراها المفتش ان ٤٦ سفينة شحن والفا من البحارة اختفوا دون اية اثار في الفترة الممتدة من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٨١ واضاف الرجل في تقريره ان التحقيقات الدقيقة التي جرت بالنسبة لكل حالة لم تتمكن من كشف اسباب اختفاء هذه السفن .

● **تل أبيب**

يخيم توتر واضح على العلاقات التجارية بين فرنسا من جهة واسرائيل من جهة اخرى ، وبدات بوادر هذا التدهور تلوح في الافق في شهر ابريل الماضي وكان مدير وزارة المالية في حكومة مناحيم بيغن قد توجه الى العاصمة الفرنسية باريس في شهر ابريل الماضي حيث عقد اجتماعات عاصفة مع مسؤولين فرنسيين واعد تقريرا انتقد بعنف الموقف الفرنسي .

● **أنقرة**

تتردد منذ ابريل الماضي انباء تفيد ان الاتحاد السوفيتي عرض على تركيا ان تنضم الى مشروع خط انابيب الغاز السيبيري نظير امداد مدينة اسطنبول والمناطق المحيطة بها بمليارى متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا .

نجم الأسبوع

صاروخ كروز

ينتمي صاروخ كروز الذي ادى نشره في اوروبا الى جانب بيرشنغ ٢ الى عرقلة مفاوضات تخفيض الاسلحة النووية لسلالة « القنبلة المجنحة » التي استعملها الالمان في ضرب لندن عام ١٩٤٤ في الحرب العالمية الثانية .

والنماذج الاولية من هذا الصاروخ المزودة بشحنة نووية دخلت الترسانتين الاميركية والسوفيتية في الخمسينات . وسمي هذا النوع من الصواريخ بصاروخ كروز لانه في مساره اشبه بالطائرة منه بالقذائف الصاروخية العابرة للقارات

نظام تسليح الصاروخ :

يشبه صاروخ كروز الطوربيد الطائر الذي يطير به جناحان صغيران . وهو اساسا عبارة عن طائرة حربية صغيرة بدون طيار تحمل رأسا متفجرا ، سواء اكان تقليديا ام نوويا . وللصاروخ نظام ملاحة معقد ، حيث تمده بالطاقة آلة طوربيدية اخف من الالة التي تسير الصواريخ العابرة للقارات ويمكن اطلاقه من منصات مقامة على الارض او في البحر او في الجو .

حجم الصاروخ :

يبلغ حجم الصاروخ ٢١ قدما .

المدى :

يبلغ مدى صاروخ كروز ١٥٠٠ ميل .

السرعة

يسير الصاروخ بسرعة ٥٥٠ ميلا في الساعة ، على علو منخفض فوق سطح الارض ، مما يجعل من الصعب على الرادارات العادية رصده والتصدي له .

الاداء :

يرصد الكمبيوتر الموجود داخل صاروخ كروز طبيعة تضاريس الارض التي يحلق الصاروخ فوقها ويقارنها بالخرائط المخزنة في ذاكرته ، مما يمكنه من الوصول لهدفه بدقة كبيرة .

عن نيويورك تايمز

ناجي العلي يكتب الأحداث بريشته ص ٤٠

نيوستيسمان

كروز وبيرشنغ يهزمان انصار السلام

عانت حركة السلام الالمانية الغربية هذا الاسبوع ، ما ظلت تعانيه حركة السلام البريطانية منذ اربعة اسابيع . هزيمة في مسالة نشر صواريخ كروز (وصواريخ بيرشنغ ٢ في المانيا الغربية) ، وان ظل يراودها الامل بتخليص بريطانيا والمانيا بشكل حقيقي من اغلال التبعية المذلة لواشنطن في حدود عام ١٩٩٠ .

والهزيمة بالطبع كانت اشد واسرع من الامل ، ومع ذلك فان وصول الصواريخ الاميركية لاوروبا ، يجب ان لا يعمينا عما يجري حاليا بالنسبة لليسار في كل من بريطانيا والمانيا الغربية فبعد اسبوع من التجوال في المانيا كنا نبحث خلاله عن الاشتراكيين « والحصر » في الشكل الجديد الذي بدأ يبرز عنه اليسار ، مع بلوغ قضية الصواريخ ذروتها - وجدنا ان التحول الذي طرأ على اليسار في كل من المانيا الغربية وبريطانيا متماثل بالرغم من وجود اختلافات بارزة بينهما في بعض النواحي واوجه التشابه بينهما في بعض النواحي

واوجه التشابه واضحة تماما . ففي اواخر السبعينات ، حين برز موضوع الصواريخ لاول مرة ، كانت لحكم البلدين حكومتان يساريتان . وايد كل من جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت ، وهيلموت شميت مستشار المانيا الغربية انذاك ، الاستراتيجية النووية الاميركية بقوة . وسقطت حكومة كالاهان قبل ثلاث سنوات من سقوط حكومة شميت ، والجدل الدائر حول ما اذا كانت حكومة كالاهان العمالية ستوافق على نشر صواريخ كروز فيما لو بقيت في السلطة ، سيظل من المستحيل حسمه

والمفارقة الحاسمة في هذا الشأن هي ان زعامة حزب العمال نسفت موقفها في ذلك الوقت مع مواقف شركاتها وخصوصا في واشنطن وبون ولم تقف موقف المنتقد لخطة الصواريخ ، ومهما كانت نوايا كالاهان المحددة في ذلك الوقت ، فان حزب العمال تحول الان وهو في المعارضة الى سياسة اكثر وضوحا وتماسكا . فموقف حزب العمال حاليا هو ان فكرة نشر الصواريخ يجب عدم نشرها ، وازالتها باسرع ما يمكن وخلال السنة التي قضاها الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي في المعارضة سار في الطريق نفسها التي سار عليها حزب العمال البريطاني . وتجلى موقفه على اوضح ما يكون في مؤتمره العام الذي عقده في الاسبوع الماضي ، حين وجد هيلموت شميت نفسه معزولا في السياسة الدفاعية ، تماما مثلما وجد كالاهان نفسه معزولا في حزب العمال البريطاني

ولاول مرة منذ عام ١٩٤٥ يتخذ هذان الحزبان (الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي ، والعمال البريطاني) موقفا واحدا مختلفا بوضوح عن كل من موقف واشنطن وموقف حكومتي بلدي الحزبين في الاستراتيجية الدفاعية وفي الوقت نفسه يظل كل من الحزبين على ولائه لحلف الناتو والحياديون موجودون في كلا الحزبين ولكنهم لا يشكلون سوى اقلية ضئيلة في كليهما واصبحت حركات السلام في البلدين تحظى الان بدعم حزبي اليسار الرئيسين فيهما ، ولكن ليس الى المدى الذي تطمح اليه حركات السلام ، وهو اخراج بريطانيا والمانيا الغربية نهائيا من نظام الدفاع النووي الاميركي .

وعند هذه النقطة تبدأ الاختلافات بين الجانبين . ففي بريطانيا لا تحظى حركات السلام « المحصنة » بقاعدة برلمانية مستقلة ومنظمة .

اما في المانيا الغربية فان الملامح تختلف فمن خلال « الخضر » تتمتع حركات السلام هناك بصوت مستقل في البوند ستاغ (البرلمان الالماني الاتحادي) ، وفي البرلمانات الاقليمية .

ولكن ماذا بعد ذلك ؟ فالخضر نشأوا وترعرعوا ، وصادفوا نجاحا ، لانهم لاقوا دعما من الناس الذين وجدوا ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي ميال للتضحية بالبيئة وبالمبادئ من اجل الوصول للسلطة السياسية ، والنمو الاقتصادي واي اختبار تقليدي سيضع « الخضر » على يسار الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، غير ان الخضر ليسوا حزبا تقليديا ، وسيكون من الخطأ وضعهم في اي جدول ايديولوجي روتيني وشانهم شأن « حزب البيئة » الاصغر في بريطانيا ، فان ما يهمهم هو اي شيء اخر من مسائل الاشتراكية والمشكلة هي في ان « الخضر » قد يشكلون ارباكا للحزب الديمقراطي الاشتراكي في انتخابات البوند ستاغ المقبلة ولنتصور ان ائتلاف الديمقراطيين المسيحيين والاحرار حصل على ٤٧٪ من الاصوات . فمن المحتمل ان يحصل الديمقراطيون على ٤٨٪ من الاصوات بينما يحصل الخضر على ٣٪ فالخضر بهذه النسبة التي تقل عن ٥٪ سيخسرون مقاعدهم في البوند ستاغ ، وهكذا يظل الائتلاف الحالي في الحكم .

ومن الاحتمالات الاخرى ان يحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي على ٤٥٪ من الاصوات بينما يحصل الخضر على ٦٪ منها . فبذلك يحتفظ الخضر بمقاعدهم ويستطيعون بانضمامهم للديمقراطيين الاشتراكيين ان يطيحوا بائتلاف الديمقراطيين المسيحيين مع الاحرار .

وحين سألنا عددا من اعضاء الحزب الاشتراكي اي الاحتمالين يفضلون تشكيل ائتلاف مع الخضر مع ما في ذلك من فرص ومن مشاكل كذلك ، او فقدان الخضر لمقاعدهم وبقاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي اربع سنوات اخرى في المعارضة ؟ وهذا المازق يقلق الحزب الديمقراطي الاشتراكي وينقسم اعضاؤه حوله . فالاشتراكيون يفضلون لو ان الخضر لم يفوزوا بشيء في الانتخابات الماضية ولكن اما وقد اصبح لهم وجود في البوند ستاغ فانه من غير الممكن ان يحكموا بدونهم .

وعلى اية حال ، فان القضية لن تكون سهلة حين تاتي انتخابات عام ١٩٨٧ . فالحزبان الخضر والاشتراكيون بداوا في الاسبوع الماضي محادثات لتشكيل حكومة مشتركة لمقاطعة هيس ، وهي مقاطعة المانية تمتد من فرانكفورت ونهر الراين الى حدود المانيا الشرقية . وبموجب النظام الاتحادي في المانيا الغربية فان برلمانات الاقاليم لها سلطة كبيرة وهيس على سبيل المثال ، لها ميزانية سنوية تبلغ ٦ مليارات جنيه استرليني .

وكانت الانتخابات الاقليمية في مقاطعة هيس قد وصلت الى طريق مسدود وجرت انتخابات جديدة في شهر سبتمبر الماضي . واعلن « هولغر بورنر » الزعيم الديمقراطي الاشتراكي قبل الانتخابات انه « لن » يعقد صفقة مع الخضر . ونسي بذلك القانون الاول الذي يجب ان يتمسك به السياسيون : لا تقل ابدا لن افعل شيئا . وكانت نتيجة الانتخابات حصول الاشتراكيين على ٤٦٪ من الاصوات بينما نال الائتلاف الحكومي ٤٧٪ وحصل الخضر على ٦٪ وذلك من شانه ان يوصل الى النهاية نفسها التي وصلت اليها نتيجة الانتخابات الماضية : الطريق المسدود . غير ان الجميع هذه المرة لا يريدون ان تتولى ادارة المقاطعة حكومة تصريف اعمال الى ان تجري انتخابات جديدة .

وهكذا فانه لاول مرة في تاريخ المانيا الاتحادية ، سواء على المستوى الاتحادي او الاقليمي ، يشارك الخضر في الحكم في مقاطعة هيس وبالنسبة لحزب ولد من رفض السياسات الالمانية التقليدية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وترعرع على نقاء قضاياه ، فان الحاجة ستكون ماسة له لتعلم ما يقتضيه الحكم من مساومات غالبا ما تتميز بالتوترات والمخاطر وما لم تتفجر شظايا اولا ، فان المستقبل بالنسبة لحركة السلام في كل من بريطانيا والمانيا الغربية قد يحمل مفاجآت ، ودروسا مفيدة ومن لا يصدق عليه ان ينظر الى الخضر والى مقاطعة هيس .

بيتر كيلنر

قبس عالمي

كروز وبيرشينغ والمفاوضات الفيتنامية

الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، باصراره على نشر صواريخ كروز وبيرشنغ في اوروبا لم يعزز موقف حلفائه في حلف شمال الاطلسي ، بقدر ما اورثهم المشاكل . فامن الدول الاعضاء ، في الاطلسي تحميه الترسانة الاميركية النووية التي تستطيع تدمير الكرة الارضية باسرها ١٥ مرة على الاقل ، والتي تمتلك ٢٢ طنا من المواد شديدة الانفجار لكل انسان على وجه الارض ، وهذا الامن لن ينقص او يزيد بخمسمائة او ستمائة صاروخ تنشرها هذه الدولة ، او تلك ، في اوروبا او غيرها .

وفي مقابل ذلك ، اورث ريغن لحلفائه في حلف شمال الاطلسي الكثير من المشاكل ، عندما بدأت الصواريخ تصل الى الدول المعنية .

● حكومة مارغريت تاتشر المحافظة ، تتجه الان نحو صدام عنيف مع المناهضين للاسلحة النووية الذين اصبحوا يشكلون عنصر ضغط عليها . وقد ادى وصول اول دفعة من صواريخ كروز الى قاعدة غرينهام الجوية الى اثارة تكهنات باحتمال حدوث عصيان مدني واسع . ويقول مناهضو الاسلحة النووية في بريطانيا انهم على استعداد لتقديم ارواحهم من اجل وقف نشر هذه الاسلحة ، وقد اشارت استطلاعات الرأي ان ٥٠٪ من البريطانيين يعارضون نشر الصواريخ ، بينما لا يزيد مؤيدو نشرها عن ٣٨٪ .

طبعا ، حكومة مارغريت تاتشر تستطيع احتواء المعارضة .. اليوم .. وغدا .. ولكن ماذا ستفعل بعد غد ..؟ هل تظل تحتفظ بعدد كبير من مواطنيها في السجون ؟ قطعا لا .. ولذلك فان المنطقي هو : ان تضطر الحكومة ، تحت ضغط الرفض الشعبي الى اعادة النظر في قرارها بالسماح بنشر الصواريخ .

وفي المانيا ، انضم الحزب الوطني الديمقراطي الاشتراكي الى الحزب الاخضر بمعارضة نشر الصواريخ ، وقد اقر البوند ستاغ النشر لان ائتلاف الحزب الديمقراطي المسيحي والاحرار الذي يؤيد النشر يحظى بالاغلبية في البرلمان ..

ومع ذلك ، فان الديمقراطيين المسيحيين يضعون هذه الاغلبية في الانتخابات المقبلة ، وقبل ذلك في انتخابات المقاطعات .

اما هولندا وبلجيكا ، وهما الدولتان الاخريان اللتان ستنشر الصواريخ فيهما ، فان حكومتيهما مازالتا تعدان الوثائق حول قبول او رفض خطط حلف الاطلسي ، حول نشر الصواريخ ، بسبب ردود الفعل العنيفة التي قد تثيرها موافقتهما على النشر .

ولكن ، اذا كان نشر الصواريخ لا يحقق ميزة استراتيجية لحلف شمال الاطلسي ، فلماذا تصر اميركا على النشر ؟

الذين يجيبون عن هذا السؤال يتذكرون الحوار الذي دار بين هنري كيسنجر ، واندريه غروميكو اثناء مفاوضات السلام الفيتنامية في باريس . ففي ذلك الحين ، وعندما كانت المفاوضات على وشك ان تكلل بالنجاح ، فاجأ غروميكو كيسنجر بهذا السؤال :

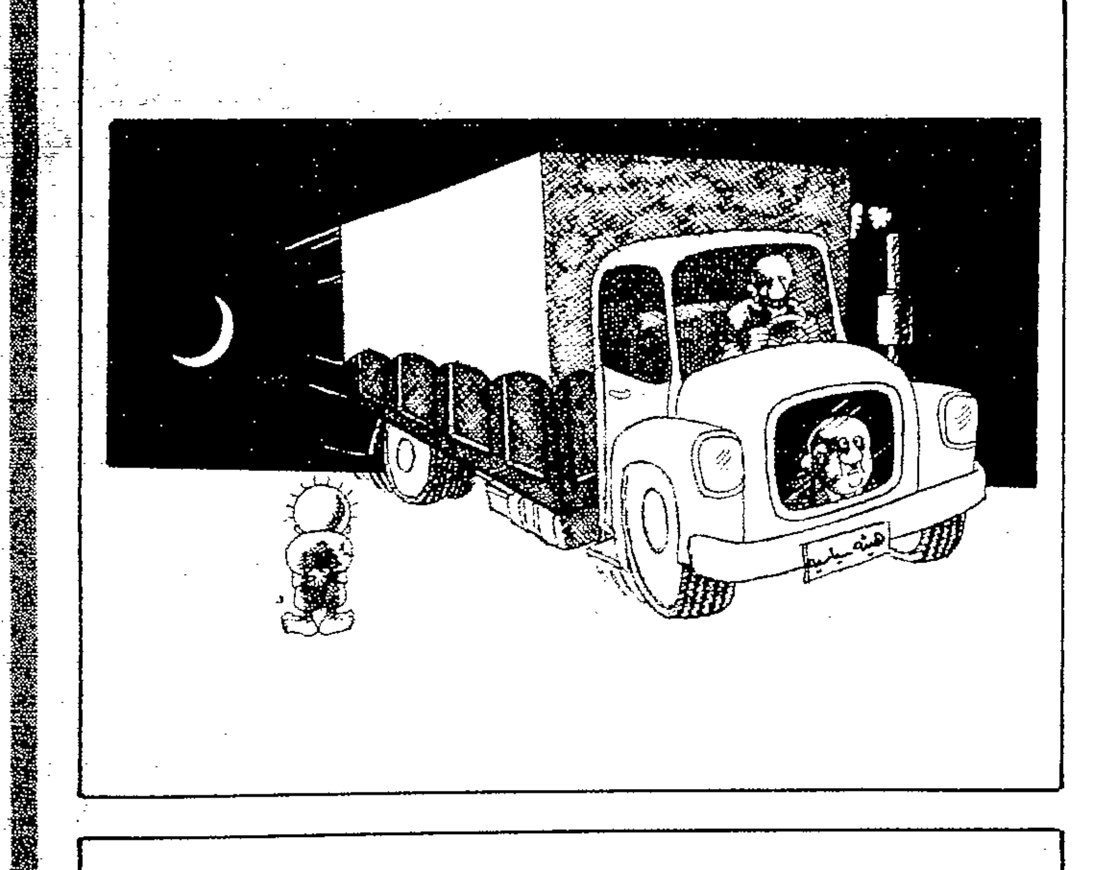
● هل تعتقد اننا نشعر بالسعادة لانكم ستنسحبون من فيتنام ؟ فاجاب كيسنجر — من المفروض ان يكون الامر كذلك . فاجاب غروميكو .

● ابدا فاثناء وجودكم ، كنا نحن والصينيين ، نجمد خلافاتنا ، ونقف في خندق واحد في مواجهتكم اما بعد الانسحاب فان التناقضات بيننا ستنفجر وسنجد انفسنا في مواجهة مع الصينيين .. انتم تتفرجون عليها ..

واميركا الان تقوم بالدور نفسه انها تظل تلوح لاوروبا بالخطر السوفيتي لتضمن ولاء اوروبا ، وهي تعلم انه اذا احست اوروبا بالامان من هذا الخطر فان اول ما ستفعله هو انها ستدير ظهرها لاميركا .

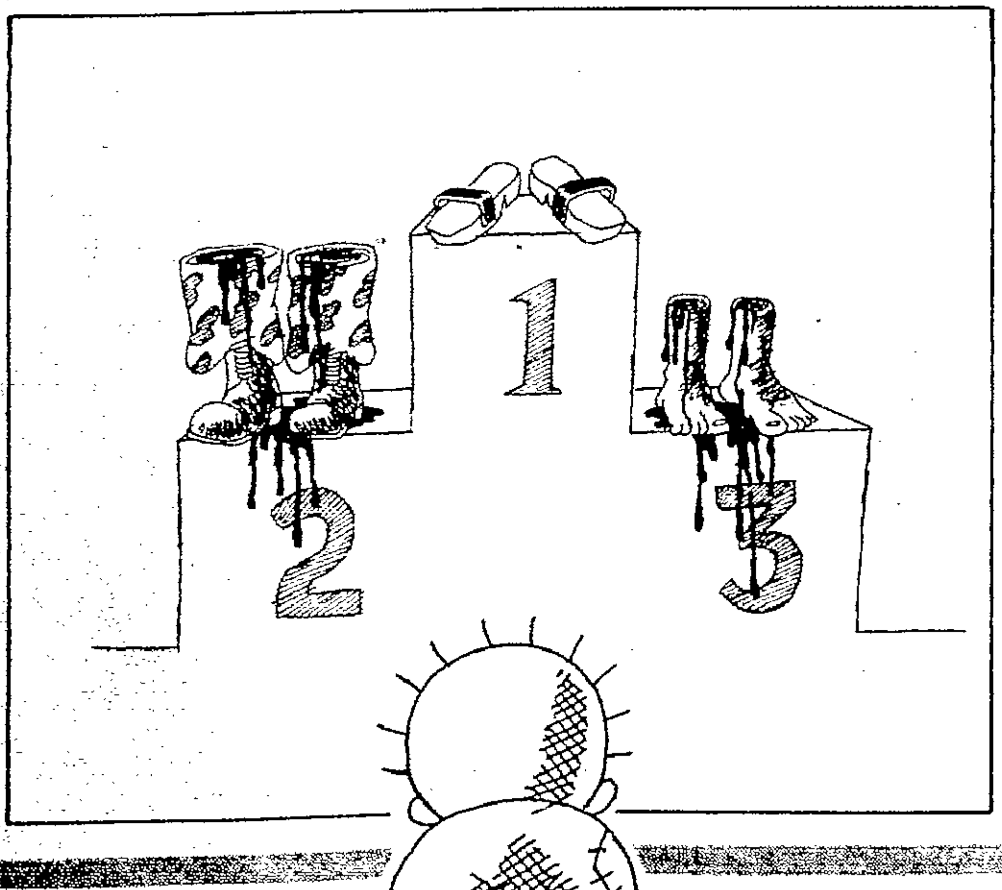
صالح الخريبي

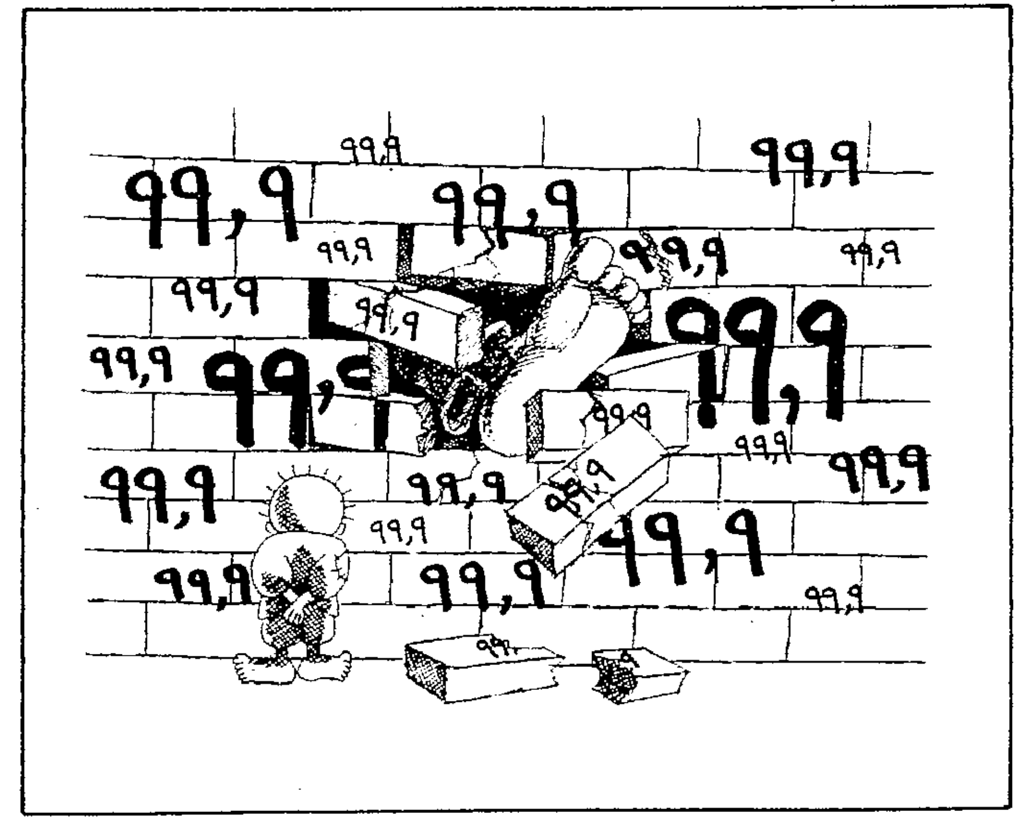

يعيش طويل العمر أبو

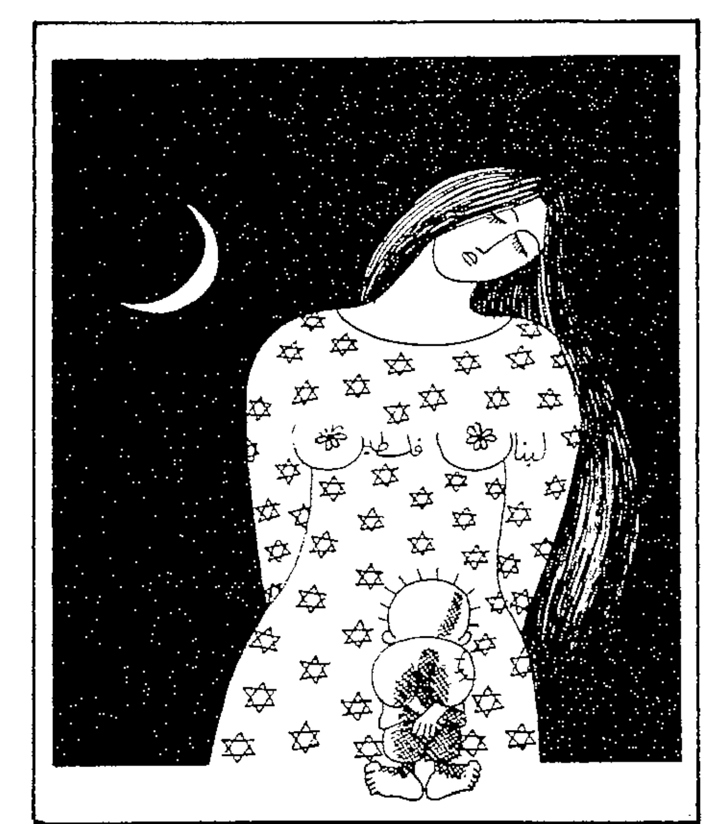



فلسطينا
لن نسألك
ولن نرضى وطناً سواك

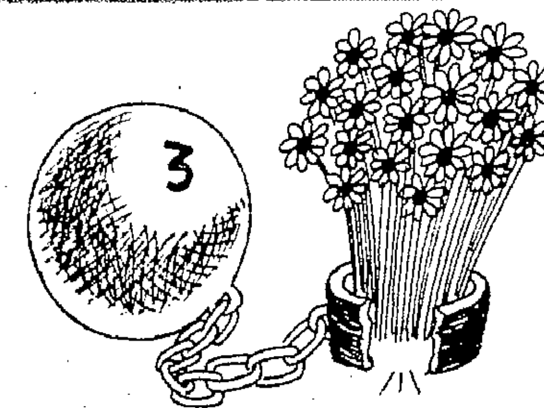

البيت
الفلسطيني

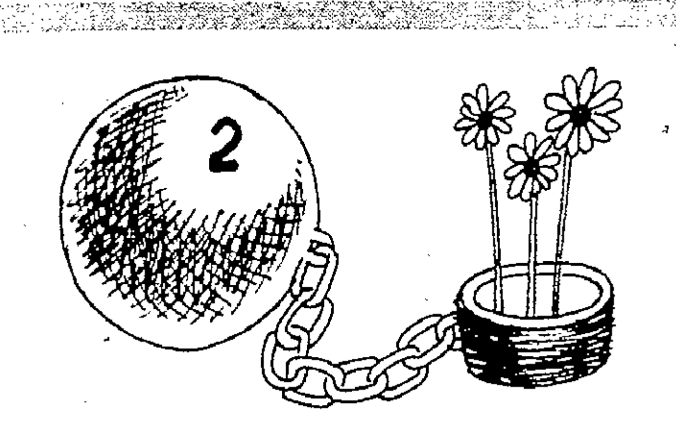

1
2
3

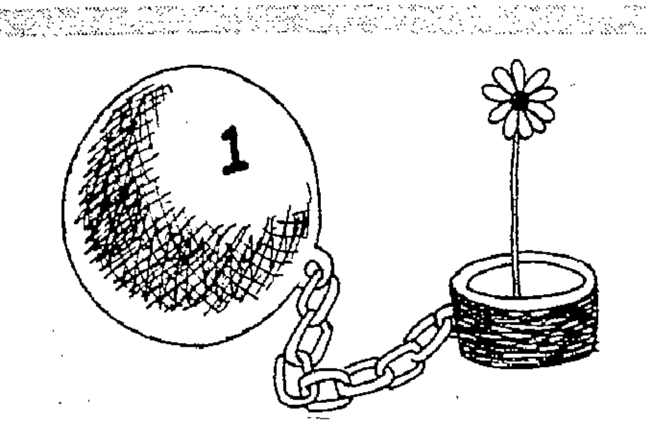

٩٩,٩






3


2


1

ناجي العلي